

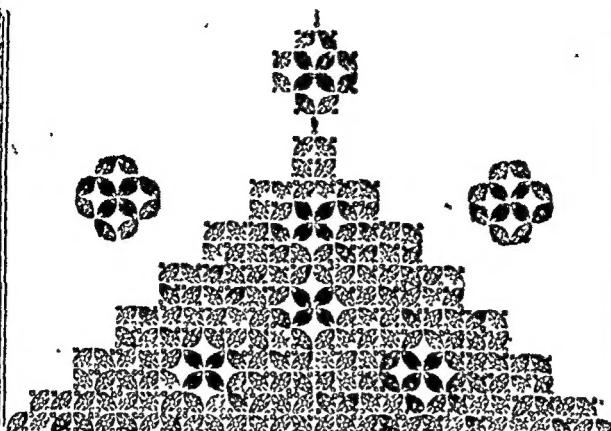
قال الامام محي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الامة أبو محمد الحسين بن مسعود  
 البغوي المعروف بالفراء قدس الله روحه جعلت أحاديث كل باب من هذا الكتاب قسمين  
 صحيحا وحسنا فاذا الصحيح منها ما أورده الشيخان محمد البخاري ومسلم في كتابيهما الصحيحين  
 وشرطهما امر اعادة الدرجة العلية في الصحة وهو أن يكون الحديث يرويه الصحابي المشهور  
 بالرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك الراوي الصحابي ثقةان من التابعين ثم يرويه التابعي  
 المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان من اتباع التابعين ثم يرويه عنه من اتباع التابعين  
 الحافظ المتهن المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة وأردت بالحسان ما لم يخرجها في كتابيهما  
 وخارجها غيرهما من الائمة مثل أبي داود المجيب ستاني وأبي عيسى الترمذي والنسائي ثم منها  
 ما يكون صحيحا بقل العدل عن العدل الى الصحابي ولكن لا يكون للصحابي الا راوا واحدا ينقل  
 العدل الى العدل والى التابعي ولا يكون للتابعي الا راوا واحدا ولم ينكر البخاري ومسلم ان  
 يكون فيما لم يخرجاه من الاحاديث صحيح فانه روى عن البخاري أنه قال احفظ مائة الف  
 حديث صحيح وما أتى ألف غير صحيح وعن ابن حنبل رضى الله عنه أنه قال صرح عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم سبع مائة ألف حديث وكسر الان طريق ما لم يخرج به الشيخان لا يكون كطريق  
 ما أخرجاه في علو الدرجة فكان مسلم يخرج الصحيح على ثلاثة أقسام في الدرجة فلما فرغ من  
 القسم الاول ادركه المنه رجه الله والغريب يكون من حيث ما يعرض للراوي في روايته  
 وهو مع ذلك صحيح لكون كل واحد من ثقته ثقة مأمونا وقد يكون بخلافه واحدا من الثقات  
 أصحابه والضعيف ما في اسناده مجروح أو مجهول والله أعلم بالصواب

الجزء الاول من مصابيح السنة الامام

البعثي الحسين بن مسعود

الشافعي رحمه

الله



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة التامة الدائمة على رسوله المجتبي محمد سيد  
الورى وعلى آله بنجوم الهدى قال الشيخ الامام الاحل السيد محيى السنة ناصر الحديث  
شيخ الاسلام ظاهر الدين قدوة الامة امام الاثمة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوى القراء  
قدس الله روحه (أما بعد) فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن  
الرسالة وأحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن  
مشكاة النوى مما أوردها الاثمة فى كتبهم جمعهم الله نقطعين الى العبادات لتكون لهم بهد  
كتاب الله تعالى حطمان السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وترك ذكرا سائدها حذرا من  
الامانة عليهم واعقادا على نقل الاثمة وربما سميت فى بعض الصحابي الذى يرويه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لعنى دعا اليه وتجد أحاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان أعنى  
بالصحاح ما أخرجه الشيخان أبو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفى البخارى وأبو الحسين مسلم بن  
الحجاج القشيرى النيسابورى رحمهم الله فى جامعهم ما أو أحدهما وأعنى بالحسان ما أورده أبو  
داود سليمان بن الأشعث السجستانى وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى وغيرهما من  
الاثمة فى نصابهم رحمهم الله وأكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير أنهم لم تبلغ غاية شرط  
الشيخين فى علو الدرجة من صحة الاسناد اذا كثرا الاحكام بثبوتها بطريق حسن وما كان فيها  
من ضعيف أو غريب أشرت اليه واعرضت عن ذكرها كان منكرا أو موضوعا والله المستعان  
وعليه التكاليف (روى) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انما الاعمال بالنيات وانما الامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله وإلى رسوله فهجرته الى  
الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجه أو هجرته الى ما هجر اليه

• (كتاب الايمان) •

(من الصحيح) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلغنا نحن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وما لا تنسكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن أماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة يمشين في البنيان قال ثم انطلق فابست مليا ثم قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فإنه جبريل أنا كم يعلمكم أمر دينكم ورواه أبو هريرة رضي الله عنه وفي روايته وان ترى الحفاة العراة العالة اصبح اليكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية ﷺ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخى الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان ﷺ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضعة وسبعون شعبة فأفضلها قول لا اله الا الله وإدائها الماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان ﷺ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال لا يؤمن أحدكم حتى أكون احب اليه من والده وولده والناس أجمعين رواه أنس رضي الله عنه وقال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحببه الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقي في النار رواه أنس وقال ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ورواه العباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودى ولا نصرانى ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعطها فاقترعها فله اجران رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصمتهم وامنوا فاموالهم الاجرة الاسلام وحسابهم على الله ورواه ابن عمر رضي الله عنهما وقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفوه والله في ذمته رواه أنس رضي الله عنه ﷺ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دافنى على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة



المقروضة وتصوم رمضان قال الاعرابي والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا أنقص منه فلما  
 ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من أهل الجنة فليمنه الى هذا عن  
 سفيان بن عبيد الله الثقفي قال قلت لباري رسول الله قل لي في الاسلام قول لا أسأل عنه احدا غيرك  
 قال قل امنت بالله ثم استقم عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس فسمع  
 دوى صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر  
 رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة  
 فقال هل علي غيرهما فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا  
 انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق عن ابن عباس انه قال  
 ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال  
 مرحبا بالقوم او بالوفد غير خرابا ولا ندأى قالوا يا رسول الله اننا لنستطيع ان نأتيك الا في الشهر  
 الحرام وبيننا وبينك هذا الحى من كفار ومضغ غرابا من فصل فخبيره من وراءنا وندخل به الجنة  
 وسألوه عن الاشربة فامرهم بربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اندرون  
 ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
 واقام الصلاة واية الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المئتم الخمس ونهاهم عن اربع  
 عن الخنم والدياب والذئب والمزقة وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم عن وعنه عبادة بن  
 الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه يادعونني  
 على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزفوا ولا تقتلوا اولادكم ولانوا قايما بيننا فتقربوا بين  
 ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فن وفي منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا  
 فعوقب في الدين انه وكفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا  
 عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك عن وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه قال خرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى اوفى الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء  
 تصدقن فاني اريكن اكثر اهل النار فقلن وبهم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن ديننا  
 ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احدا كن قان وما نقصان ديننا  
 وعقلنا يا رسول الله قال ليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قان بلى قال فذلك من نقصان  
 عقلها قال ليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قان بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن  
 ذلك فاما تكذيبه اياي فقلوه لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق باهون علي من اعادته واما  
 شتمه اياي فقلوه اتخذ الله ولدا واما الاحسان الصالح لم يولد ولم يكن لي كفوا أحد وفي رواية  
 فسبحاني ان اتخذ صاحباً أو ولداً رواه ابن عباس رضى الله عنهما وقال قال الله تعالى يؤذيني  
 ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر ألقلب الليل والنهار رواه أبو هريرة رضى الله عنه وقال قال الله  
 تعالى انا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركه وشركه رواه أبو  
 هريرة رضى الله عنه وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازارى فمن نازعني واحدا

لهم ما أدخلته النار رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدا صبر  
 على اذى يسمعه من الله تعالى يدعون له الوالد ثم يعافهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري رضي  
 الله عنه وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ما بيني  
 وبينه الاموخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت  
 الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله  
 ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا ابشربه الناس قال لا فيمكثوا وقال  
 ما من أحد يشرب من لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله صدق ما نزل به الا حرمه الله على النار رواه  
 معاذ وعن أبي ذر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو قائم  
 ثم أتيت وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زني  
 وان سرق قال وان زني وان سرق قلت وان زني وان سرق قلت وان زني  
 وان سرق قال وان زني وان سرق على رغم أنف أبي ذر (وكان أبو ذر) اذا حدث بهذا الحديث  
 قال وان رغم أنف أبي ذر وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله  
 ورسوله وابن أمته وكلهم ألقاها الى صميم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على  
 ما كان من العمل (وقال عمرو بن العاص) أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ابسط عيذك  
 فلا يا بعك فبسط عيديه فقبضت يدي فقال مالك يا عمرو قلت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت  
 ان يغفر لي قال أما غفرت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وان  
 الحج يهدم ما كان قبله فبايعته على ذلك (من الحسن) عن معاذ رضي الله عنه قال قلت  
 يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويساعدني من النار قال اقدسأت عن عظيم وأنه  
 ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان  
 وتحج البيت ثم قال الا ذلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى  
 الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تجاني جنودهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم  
 قال الا أخبرك برأس الامر وعجوده وذروة سنانه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام  
 وعجوده الهالة وذروة سنانه الجهاد ثم قال الا أخبرك بعلامات ذلك كله قلت بلى يا بني الله فاخذ  
 بإسنانه وقال كف عنيك هذا فقلت يا بني الله انا ما واخذون بما تسكلهم به قال تسكلك امك يا معاذ  
 وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم الا حصائد السننهم وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من أحب الله وأبغض الله وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان رواه  
 أبو أمامة وقال أفضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر وقال المسلم من لم  
 المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه  
 في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن أنس بن مالك رضي  
 الله عنه انه قال قال خطيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لايمان لمن لا أمانة له ولا دين  
 لمن لا عهد له

(من الصحيح) قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال  
 ان تدعوا لله وداو خلقك قال ثم أي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم أي قال  
 ثم ان تزاني - ليله جارك فائز الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس  
 التي حرم الله الابالحق ولا يزنون الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبار الاشرار  
 بالله وعقوب الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس ورواه عبد الله بن عمرو رضى الله عنه وفي  
 رواية أنس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشر بالله  
 والمعروف وقتل النفس التي حرم الله الابالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف  
 وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ورواه أبو هريرة رضى الله عنه وقال لا يرزى الزاني حين  
 يرزى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا  
 يفتنه بنة يرفع الناس اليه فمع أبصارهم حين يفتنه او وهو مؤمن ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو  
 مؤمن فاباكم واياكم رواه أبو هريرة رضى الله عنه وفي رواية ابن عباس رضى الله عنهما ولا  
 يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال آية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم أنه مسلم اذا حدث  
 كذب واذا وعد أخلف واذا اتفقن خان رواه أبو هريرة رضى الله عنه وقال أربع من كن فيه  
 كان منافقا خالصة ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اتفقن  
 خان واذا حدث كذب واذا عاهدوا واذا اخاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما  
 وقال مثل المنافق كشمل الشاة العائرة بين الغنمين تعبر الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر  
 رضى الله عنهما (من الحسن) عن صفوان بن عسال رضى الله عنه قال قال يهودى لصاحبه  
 اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا نقل نبي انه لو سمعك كان له أربع أعين فأتيا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات يثبت بها الله ارسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تشر كواي الله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الابالحق ولا تشوا ابيري  
 الى ذى سلطان لبعثه ولا تسحرور ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا الفراق يوم الزحف  
 وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت قال فقيل لا يدعيه ورجليه وقال انشدك نبي قال فما  
 يمنعكم ان تتبعوني قالان داود وعاربه ان لا يزال من ذريته نبي وانما تخاف ان آتبه نال ان تقتلنا  
 اليهود عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من أصل الايمان  
 الكف عن قال لاله الا الله لا تكفر بدين ولا تخرب من الاسلام بعمل والجهاد ماض  
 مذبحنى الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يظلم جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار  
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نفي العبد ذنبا فخرج  
 منه الايمان فبكان فوق راسه كالظلة فاذا فرغ من ذلك العمل رجع اليه الايمان  
 • (فصل في الوسوسة) • (من الصحيح) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الله يجاوز عن امتي ما وسوس به صدورهم ما لم تمل به او تتكلم به وعن ابي هريرة  
 رضى الله عنه قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي فسألوه انما نجد في  
 انفسنا ما يمتعنا من اعدائنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني الشيطان احدكم فية قول من خلق كذا من خلق كذا حتى

يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورواهما أبو هريرة رضي الله عنه وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وانا يا رسول الله قال وياي الان الله اعانى عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير ورواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من مولود من بني آدم الا يحسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام ورواه أبو هريرة وقال صباح المولود حين يقع نزغته من الشيطان رواء أبو هريرة وقال عليه السلام ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فيقتنون الناس فاذا ناهم منه منزلة اعظمهم فتنة فيجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيىء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويقول نعم أنت قال الاعشى اراه قال فيلزمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من أن يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ورواهما جابر رضي الله عنه (من الحسان) عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احسدت نفسي بالشئ لأن اكون حمة أحب الى من ان أتكلم به قال الحمد لله الذي ردأمره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بآدم ولامه لمة فامالة الشيطان فايعاد بالشئ وتسكذب بالحق وامالة الملائكة فايعاد بالخير وتصدق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليستعذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان بعدكم الفقروا يا مريم بالفحشاء والله بعدكم مغفرة منه وفضل لارواه ابن مسعود غريب وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احدهم الصمد لم يلد ولم يولد يقال له كفوا احد ثم لم يقل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان عمن عروبن الاحوص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس أن يعبد في بلادكم هذه أبدا ولكن ستمكون له طاعة فيما تحتمقرون من أعمالكم فسيرضى به

\*(باب الايمان بالندر)\*

(من الصحاح) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس ورواه عبد الله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فخرج آدم موسى قال موسى أنت آدم الذي خلقك الله يده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنة ثم اهبط الناس بخطة منك الى الارض فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاه الله برسالته وبكلامه واعطاك الألواح فيها تبين كل شيء وقربك نجيا فبكتم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال أفناؤني على ان عمات عملا كتبه الله علي ان اعلم قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم

موسى صلوات الله عليه سار في رواية فقال موسى يا آدم انت ابونا واخر جنتنا من الجنة فقال  
 آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة يسده تلومني على امر قد ربه الله على قبل ان  
 يخلقني باربعين سنة رواء ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خاق احدكم يحجم في  
 بطن امه اربعين يوما نطقه ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث الله اليه  
 ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشق اوسعده ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل لم يعمل  
 بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة  
 فيدخل الجنة وان الرجل لم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه  
 الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواء ابن مسعود رضي الله عنه وقال ان العبد  
 لم يعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما  
 الاعمال بالخواتيم رواء ابن مسعود وقالت عائشة رضي الله عنها ادعى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقات طوي لهذا صغور من عصافير الجنة لم يعمل سوا قال  
 او غير ذلك يا عائشة ان الله خالق الجنة وخلق النار خاق لهذه اهلا وهذه اهلا خلقهم لهما  
 وهم في اصلا بآبائهم رواء بهل بن سعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا  
 وقد كتب مقعده من النار ومقعه من الجنة قالوا يا رسول الله ان لا تسكن على كتابا وتدع العمل  
 قال لا اعملوا فكل ميسر لم يخلق له امان كان من اهل السعادة فيسير لعمل السعادة واما  
 من كان من اهل الشقاوة فيسير لعمل الشقاوة ثم قرأ ما من اعلى واتقى وصدق بالحسنى  
 الاية رواء علي بن ابي طالب وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا فادرك ذلك لاشحالة فزنا  
 العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتى والفرج يصدق ذلك أو يكذبه وفي رواية  
 الاذن زناهما الاستمتاع والبدن زناهما البطش والرجل زناهما الخطا رواء ابو هريرة رضي الله عنه  
 وعن عمران بن حصين أن رجلا من مريضة قال يا رسول الله أرايت ما يعمل الناس ويكذبون  
 فيه أشي قضى عليهم ومضى فيهم من قدر سبق أم فيما يستقبلون فقال لا بل شئ قضى عليهم ومضى  
 فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها قاله ههها فجرها وتوهاها وقال  
 ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باهريرة قد جف القلم عما انت لاق  
 فاختص على ذلك أودر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين  
 من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرقه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم  
 مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواء عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وعن أبي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وولد على الفطرة قابوا ابيه ودانه  
 أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنبع البهيمة بهيمة جهال يحسون فيها من جدعاء حتى تبكونوا انتم  
 تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه  
 قال قام فنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بجهنم من كتاب فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام  
 يحترق القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور  
 لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد الله ملائ لا تقصها  
 نفقة معناه الليل والنهار رأيت ما اتفق مذ خلق السماء والارض فانه لم يغيض ما في يده وكان

عشره على المسامحة الميزان يخضع ويرفع رواه أبو هريرة رضي الله عنه وفي رواية يمين الرحمن ملائكة معاً وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين (من الحسان) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فقال ما أكتب قال التندوما كان وما هو كائن إلى الأبد (غريب) وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن أنف قال إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبمعمل أهل الجنة يعمهون ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبمعمل أهل النار يعمهون فقال رجل فقسيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجعل على آخرهم فلا يزالون فيهم ولا ينقص منهم أبداً ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجعل على آخرهم فلا يزالون فيهم ولا ينقص منهم أبداً ثم قال بيده فبذلك ما تم قال فرغ ربكم من العباد فربق في الجنة وفربق في السعير وعن أبي خزيمة عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرايت رقي تستقيم أو رواه تداوى به وتقامه فتهبهم أهل ترذمن قدر الله شيئا قال هي أيضا من قدر الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال أنبهوا امرئكم أم بهذا أرسلت إليكم انما غلبت من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم أن لا تنازعوا فيه (غريب) عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم من قبضة قبضهم من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخليل والطيب وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة فأتى عليهم من نورهم من أصابعه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأ ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله وقال أس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفر أن يقول بأقرب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آتيناك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يتلها كيف يشاء وقال مثل القلب كريمة بارض فلا يتلها إلا بالحق ظهرها لبطن رواه أبو موسى الأشعري رضي الله عنه وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع بشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعمتي بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من أمي ليس اهـ ما في الاسلام نصيب المرجحة والتندرية (غريب) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول يكون في أمي خسف ومسح وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدورية مجوس هذه الأمة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماؤا فلا تشهدوهم وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تنفخوهم وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول انهم الله وكل نبي بحجاب الزنادي كتاب الله والمكذب بقدر الله والمنسب بالخير يوت لمعز من اذل الله وبذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والنازل السني عن مطرب عنكم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله بعد ان عوت بارض جعل له الى حاجته عن عائشة رضى الله عنها قالت قالت يا رسول الله ذراوى المؤمنين قال من آتاهم قامت يا رسول الله بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين فقامت وذراوى المشركين قال من آتاهم قلت يا رسول الله بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموودة في النار

• (باب اثبات عذاب القبر) •

(من الصحاح) عن البراء بن عازب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا استل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل لمن ربك وما ديتك ومن نبيك فيقول ربى الله وبنى الاسلام ونبي محمد صلى الله عليه وسلم وعن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وانه ليس مع قرع أصابعهم اناء له مكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد ان لا اله الا الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهم اجمعين واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يهتك الله اليه يوم القيامة وعن عائشة رضى الله عنها انهم ودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسات عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال ام عذاب القبر حق فقالت عائشة فماريت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعود بالله من عذاب القبر عن زيد بن ثابت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسميكم من عذاب القبر ثم قال تعودوا بالله من عذاب النار فقالوا نعم واذنوا بالله من عذاب النار ثم قال تعودوا بالله من عذاب القبر قالوا نعم واذنوا بالله من عذاب النار ثم قال تعودوا بالله من النار ما ظهر من اهل النار ما ظهر من اهل النار

(قوله ثم قال تعوذوا بالله من  
فتنة الدجال) ثم أمش بعض  
النسخ وضع علامة قبل ثم  
قال وزيادة نصها عن أبي  
هريرة رضي الله عنه ثم قال  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تعوذوا بالحق وهذه  
النسخة تفيد مجي هذه  
العبارة من طريق أبي  
هريرة لأن طريق زيد بن  
ثابت راوي الحديث

ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا تعوذ بالله من فتنة الدجال (من الحسان) عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تم الميث أتاكم ملكان اسودان  
أزرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر التكبير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول  
هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم  
هذا ثم يفسح في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم يورثه فيه ثم يقال له ثم فيقول أرجع إلى أهلي  
فأخبرهم فية ولأن ثم كنزومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهل إليه حتى سمعه الله من  
مضجهم ذلك وإن كان مسافرا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لأدري فيقولان قد  
كنا نعلم أنك تقول ذلك إنما قال للارض التي عليه فقلتم عليه الارض فتختلف اضلاعه فلا يزال  
فيها أمعا حتى يري الله من مضجعه ذلك ررواه البراء بن عازب رضي الله عنه في عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيقولان له من ربك فيقول ربك فيقولان له الله فيقولان له  
ما ذاك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله  
فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله ثبت الله الذين  
آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي  
فأنشروه من الجنة وألبسوه من الجنة واقتوا إليها إلى الجنة قال يأتيه من روحها وطيبها  
ويفسح في قبره ما ينصره وأما للكاثر فذكر موته قال ويعدار روحه في جسده ويأتيه ملكان  
فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما ذاك فيقول هاه هاه  
لا أدري فيقولان يا هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي مناد من  
السموات أن كذب أنكر شروه من النار وألبسوه من النار واقتوا إليها إلى النار قال يأتيه من  
حراها وبورها فقال ويضيق عليه قبره حين تختلف فيه اضلاعه ثم يفيض له اعمى أصم معه  
ممرزبة من جديد لوضرب به أجبل لسايرت بأقنصر به بها شربته يسعهها ما بين المشرق والمغرب  
الإلهماين فيصير ربانهم ما ذاقه الروح في عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه كان ذا وقف على  
قبر بكي حتى يبيل لحسته فقبل له ثم ذكر الجنة والنار فلا يسكي وشكي من هذا فقال إن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال أن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجي منه فما بعده أيسر منه  
وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظر قط إلا  
والقبر أفظيع منه (غريب) وعن عثمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لأخيك ثم سلوا له بالتثبيت فإنه الآن يسئل  
في عن إدراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يسأل على الكافر في قبره تسعة وتسعون نبيسا تنهش وتلدغه حتى تقوم الساعة ولأن  
نبيسا من النسخ في الارض ما ثبتت خبرها

(باب الاعتصام بالكتاب والسنة)

(من الصحيح) في عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث  
في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد في وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما  
بعد فإن خير المجتهد كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشرا الأمور محدثات ما وكل محدثة بدعة



وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة من بعدى الحرم  
 ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ لم يغير حق لم يرق دمه رواء ابن عباس  
 رضى الله عنهم اوقال كل امة يدخلون الجنة الا من ابي قالوا وربي قال من اطاعني دخل  
 الجنة ومن عصاني فقد ابي رواء أبو هريرة رضى الله عنه وعن جابر رضى الله عنه قال جاءت  
 ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا ملائكة فاضربوا له مثالا  
 فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان الامين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا  
 وجعل فيها امة ادبية وبهت داعيا فين اجاب الداعي دخل الداروا كل من المادية ومن لم يجب الداعي  
 لم يدخل الدار ولم ياكل من المادية فقالوا اولوا هالة بقتة لها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان  
 العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد بن اقطاع محمد اقطاع الله ومن  
 عصى محمد اقطاع عصى الله ومحمد فرق بين الناس وعن انس رضى الله عنه قال جاء ثلاثة رهط  
 الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها  
 كانهم فقالوا حافظوا لآبائكم من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما  
 تاخر فقال احدهم اما ما فاصلي الليل ابد اوقال الاخر انا صوم النهار ولا افطر وقال الاخر انا  
 اعتزل النساء فلا تزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما  
 والله اني لاشكاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصل وارة قد تزوج النساء في رغب عن  
 سنتي فليس مني وعن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يتزينون  
 عن الشيء اصنعهم فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انتم اعلم بامر دنياكم فاذا امرتكم بشئ من امر دينكم فخذوا به رواء رافع بن خديج عن ابي  
 موسى الاشعري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل ومثل ما يعني الله به  
 كمثل رجل اتى قوم فقال يا قوم اتى رايت الجليس يعني واتى انا النذير العريان فانجاها النجاء  
 فاطاعه طائفة من قومه فادخلوا فانظروا على مهالهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصتبعوا  
 مكانهم فصحبهم الجليس فاهلكهم واجتاحتهم فذات مثل من اطاعني فاتبعت ما جئت به من الحق  
 ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق وعن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انما مثل كمثل رجل استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله اجعل الفرائس وهذه  
 الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجهه ليجزهن ويغلبهن فيمتنعن فيها قال فذلك مثلي  
 ومثلكم انا اخذ بجزكم عن النار هل عن النار هل عن النار فغلبوني فتعمون فيها وقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم مثل ما يعني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا  
 فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبثت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب  
 امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي  
 قيمان لا تمك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثلي من فقه في دين الله ونفعه الله بجاهه في به فعمل وعلم  
 ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواء أبو موسى الاشعري رضى الله  
 عنه وقالت عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب  
 منه آيات محكمات هن أم الكتاب الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين

يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سئى الله فأحذروهم وقال عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما  
 شجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليو ما سمع صوت رجلين اختلاف في آية تخرج يعرف  
 في وجهه الغضب فقال اغماها لك من كان قبلكم باخنة لا فهم في الكتاب وقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ذروني ما ترككم فأغماها لك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم  
 فإذا أمرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهى عن شئ فاجتنبوه رواه أبو هريرة رضي الله  
 عنه وقال ان أعظم المسلمين في المسالين جرمان سأل عن شئ لم يحرم فحرم من أجل مسألته رواه  
 سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وقال يكون في آخر الزمان كذابون كذابون ياتونكم من  
 الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه أبو هريرة  
 رضي الله عنه وقال لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقلوا آمنا بالله وما نزل اليها وما  
 نزل اليكم الآية رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه  
 أبو هريرة رضي الله عنه وقال ما من نبي بعثه الله في امتة قبلي الا كان له من امتة حواريون  
 وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انهم اختلف من بعدهم خالفوا يقولون ما لا يفعلون  
 ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بدينه فهو مؤمن ومن جاهدكم بآرائه فهو مؤمن ومن  
 جاهدكم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حجة خذل رواه ابن مسعود رضي الله  
 عنه وقال لا يزال من امتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي  
 أمر الله وهم على ذلك رواه معاوية رضي الله عنه وقال لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على  
 الحق ظاهرين الى يوم القيامة رواه جابر رضي الله عنه وقال من دعا الى ضلالة كان له من الاجر  
 مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الانثم  
 مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا  
 كما بدأ فطوبى للغرباء وقال ان الايمان لبارز الى المدينة كما تارز الحمية الى جحرها روى هذه  
 الأحاديث الثلاثة أبو هريرة رضي الله عنه (من الحسان) عن ربيعة بن طحمة الجرجسي رضي  
 الله عنه انه قال اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لئن عيناك ولتسمع اذنك ولتبعقل قلبك  
 قال فنامت عيني وسمعت اذني وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بني دارا فصرخ فيهم اماذا به وأرسل  
 داعيا فن ادعى فدخل الداروا كل من المأذبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم  
 يدخل الدار ولم يأكل من المأذبة وخط عليه السيد قال فأتاه السيد ومحمد الداعي والدار  
 الاسلام والمأذبة الجنة عن أبي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لألفين أحسدكم منكمنا على أريكتيه ياتيه الامر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول  
 لا أدرى ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الى اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على  
 أريكتيه يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام  
 فحرموه وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كاحرم الله الا لا يحل لكم الجار الا الهل ولا كل  
 ذي ناب من السباع ولا لقطعة معاها الا ان يستغنى عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليه أن يقرؤهم  
 فان لم يقرؤهم فله أن يبعثهم بمثل قراه عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قام رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسب أحدكم متكئا على أريكته يظن أن الله لم يحرم شيئا إلا ما في  
 هذا القرآن إلا وإن الله قد أمرت ووعظت ونهت عن أشياء أنتم المثل القرآن أو أكثر وإن  
 الله لم يجعل لكم أن تداخلوا يوث أهل الكتاب إلا بذن ولا ضرب لاسمهم ولا كل عمارهم إذا  
 أعطوكم الذي فرض عليهم وعن العرياض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 موعظة بالغة ذرفت منها الميعون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأنهم موعظة  
 مودعة فماذا فقال أوصبيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش  
 منكم بعدى فسيروا اختلافا كثيرا فليكن منكم من سقى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين متكوا بها  
 وعصوا عليها بالواجب وأياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعن  
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا  
 سبيل الله ثم خط خطا طاعن بينه وعن شماله وقال هذه سبيل على كل سبيل منها شيطان يدعو  
 إليه وقرأ وإن هذا صراطي مستقيما فإنه عروة اليمين عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من أحبا سنة  
 من سبقي قد أميت بعدى فإن له من الأجر مثل أجور من عمل به من غير أن يتبع من أجورهم  
 شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الأثم مثل آثام من عمل بها  
 لا يتقص ذلك من أوزارهم شيئا رواه إبل بن الحرث المزني وقال إن الدين يأرنا إلى الحجاز كما  
 تأرنا إلى الجحيم إلى جبرها وليعقل الدين من الحجاز عقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ  
 غربا ويرجع غربا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفند الناس من بعدى من سبقي رواه كنية  
 ابن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة عن أبيه عن جده وقال صلى الله عليه وسلم ليأتين  
 على امتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى أن كان منهم من أتى أمه عليه ليلك في  
 امتي من يهتبع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفرقت امتي على ثلاث  
 وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي  
 رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وفي رواية معاوية رواه واحدة في الجنة وهي الجماعة وأنه  
 سيخرج في امتي قوم تصارى بهم تلك الأهواء كما يجارى الكلب بصاحبه لا يتقي منه عرق ولا  
 مفصل الإدخلة وقال لا تجتمع هذه الأمة وقال أمة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن  
 شذذ في النار رواه ابن عمرو وأبو هريرة عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذذ في النار وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن قدر ابن صبيح وتعدى ليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال  
 يا بني وذلك من سنتي ومن أحب سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة وقال من تمسك  
 بسنتي غدا فساد امتي فله أجر مائة شهيد رواه أبو هريرة وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم حين أتاه عمر رضي الله عنه فقال أنا لسمع أحاديث من يهود تخبوا أني إن  
 تمسكت بغيرهم انقل امتي وكون أنتم كما هم وكنت اليهود والنصارى لقد جئتكمكم يا أيها نصيبه ولو  
 كان موسى حيا ما رعبه إلا ما جئني وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من أكل طيبا أو عمل في سنة أو آمن بالناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل

يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال ونسـ يكون في قرون بعدى **ع** وعن أبي هريرة  
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشرا ما أمر به هلك ثم  
 باقى زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجاة **(غريب)** عن أبي امامة الباهلي رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا بالجلد ثم قرأ رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضرب يومك الاجد لا بل هم قوم خصمون **ع** عن أبي هريرة  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام  
 ومحرم ومكروه وتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمشابه  
 واعتبروا بالامثال **ع** وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الامر ثلاثة أمر بين رسله فاتبعه وأمر بين غيبه فاجتنبه وأمر اخلف فيه فكله الى الله عز  
 وجل **ع** عن أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على  
 أنفسكم فيشدد الله عليكم فان قوماشدوا على أنفسهم فشد عليهم فقتلوا بما هم في الصوامع  
 والديار رهباية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

• (كتاب العلم) •

**(من الصحيح)** عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحذروا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا  
 فليتبوأ أمته بعده من النار **ع** وعن مرة بن جندب والمغيرة بن شعبة أنهم قالوا قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو أحد الكاذبين وقال صلى الله عليه  
 وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما أنا قاسم والله يعطي ولا تزال من امتي أمة قانعة  
 بأمر الله لا يضرمهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي أمر الله وهم على ذلك رواه معاوية رضى  
 الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم الناس معادن كعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية  
 خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه أبو هريرة رضى الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم لاحد  
 الا في أثنتين رجل آتاه الله مالا فاطمأنه علىهلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضى  
 بها ويعلمها رواه ابن مسعود رضى الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه  
 عمله الا من ثلاث من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه أبو هريرة رضى الله  
 عنه وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن  
 يسر على يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلم استره الله في الدنيا والاخرة  
 والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له  
 طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويثادرونه بينهم  
 انزل عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة رزقهم الله فحين عنده ومن بطؤ به  
 عمله يسره الله عليه رواه أبو هريرة رضى الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول  
 الناس يقضى عليه يوم القيامة ثلاثة رجل استشهد فأتى به الله فعرفه نعمه فعرفه قال فما عملت  
 فيها قال قاتلت فبئس حق استشهدت قال كذبت ولكنت قاتلت لان يقال رجل جري فقد قيل  
 ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فمرفه

نعمه يعرفها قال فاعلمت فيها قال نعمت العلم وعلمته وقرأت فبك القرآن قال كذبت ولكنك  
 نعمت العلم وعلمته اي قال هو عالم وقرأت القرآن اي قال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب  
 على وجهه حتى اتى في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتى به فعرفه  
 نعمه فعرفها قال فما علمت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان يتحقق فيها الا انفقتم فيها المالك قال  
 كذبت ولكنك نعمت اي قال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم اتى في النار  
 رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولا  
 يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهلا فاستولوا فانثوا بغير علم  
 فضلوا وأضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالوعظة في الايام كراهة الساعة علينا وقال أنس رضي  
 الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا أتى على  
 قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله  
 أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة  
 كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من أجورهم شيء رواه جرير رضي الله  
 عنه وقال لا تقتل نفس ظالما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها الا انه أول من سن القتل  
 رواه ابن مسعود رضي الله عنه (من الحسان) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطاب فيه علمه سلك الله به طريقا يقيم طريق الجنة وان  
 الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض  
 والحيات في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر  
 النجوم وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولا ثوبا الا العلم فمن  
 أخذ منه أخذ بحظ وافر وقال أبو أمامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان  
 أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على  
 ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته وأهل السموات والارض حتى  
 النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري رضي الله  
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجلا ياتونكم من افطار الارض  
 يتفقهم في الدين فاذا أتوكم فاستوصوهم خيرا وقال الكلمة الحكمة فضالة الحكيم بحيث  
 وجدها فهو أحق بها رواه ابو هريرة رضي الله عنه (غريب) قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه أنس رضي الله عنه وقال نعيمه واحد أشد على  
 الشيطان من ألف عابد رواه ابن عباس رضي الله عنهما وقال خصالان لا يجتمعان في منافق  
 حسن سمع ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من خرج في طلب العلم فهو  
 في سبيل الله حتى يرجع رواه أنس رضي الله عنه وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى رواه  
 عبد الله بن حنبل الزري رضي الله عنه (ضعيف) وقال ابن شبيب المومن من خبر يسعه  
 حتى يكون منه ماء الجنة رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وقال من مثل عن علمه ثم كره

اليوم القيام بالجام من نار رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال من طلب العلم اجباري به  
العلماء والجارى به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه أدخله الله النار رواه كعب بن  
مالك رضي الله عنه وقال من تعلم علما ينتفع به وجهه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا  
لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني رويها رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال نضر الله عبدا  
سمع مقالتي خفة ظهرا ورعاها واذا هافر بسامل فقه غير فقيه ورب سامل فقه الى من هو اذقه  
منه وقال ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين  
ولزوم جماعتهم فان دعوتهم في تحييطهم من ورائهم رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال نضر  
الله امرأ سمع مناسبا فبلغه كما سمعه قرب مبلغ او عي له من سامع رواه ابن مسعود رضي الله عنه  
وقال اتقوا الحديث عن الاماء لم تكن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال من  
قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس رضي الله عنه وفي رواية من قال  
في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ  
رواه جندب رضي الله عنه وقال الرازي في القرآن كفر رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال عمرو  
ابن شعيب عن أبيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدأرون في القرآن فقال انما  
هالك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما انزل كتاب الله يصدق بعضه  
بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فاعلمت منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الاسألو اذا  
لم تعلموا فانما شفاء الهمي السؤال رواه جابر وقال أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها  
ظهر و بطن والكل حدمطلع رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال العلم ثلاثة آية محكمة أو  
سنة قائمة أو فرضة عادية وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه  
وقال لا يقص الأمير أو مأمورا ومختار رواه عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه وقال من  
أفتى بغير علم كان الله على من أفناه ومن أشار على أخيه بأمر يكره ان الرشد في غيره فقد خانه  
رواه أبو هريرة وقال معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلو طات  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلوا القرآن والقرآن  
فاني مقبوض وعن أبي الدرداء رضي الله عنه انه قال كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شخص يصبر الى السماء ثم قال هذا وان يحتلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على  
شيء وعن أبي هريرة رضي الله عنه رواية يوشك أن يضرب الناس الكاذب ليل يطلبون العلم  
فلا يجدون أحدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك رضي الله عنه ومثله عن عبد  
الرزاق رقبيل هو العمري الزاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه فيما أعلم عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدلها دينها وعن  
ابراهيم بن عبد الرحمن العذري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل  
خلف عدوله فيكون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

\*(كتاب المهارة)\*

(من الصحاح) عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور وشر الايمان والحمد لله علا الميزان وسبحان الله والحمد لله علا لا نأويلا ما بين

السموات والارض والصلاة نور الصدقة برهان والمبروءاء والقرآن حجة لك وأعطيك كل  
الناس بعد ربنا فبع نفسه فعتقها أو موبقة وفي رواية ولأله الألقه والله أكبر ثلاث ما بين  
السماء والارض وقال صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بما يعيى الله به الخطايا ويرفع به الدرجات  
اسماع الوضوء على المكاء وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط  
فذلكم الرباط فذلكم الرباط - رواه أبو هريرة رضي الله عنه - وقال من توضأ فأحسن الوضوء  
خرجت خطاياهم من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره رواه عثمان رضي الله عنه وقال إذا  
توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه فخرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء  
أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه فخرج من يديه كل خطيئة يطأها قدمه مع الماء أو مع آخر قطر  
الماء فإذا غسل رجليه فخرج كل خطيئة مشتمل رجليه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج  
يقيا من الذنوب - رواه أبو هريرة رضي الله عنه - وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة  
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يكن كبيرة وذلك  
الدهر كله - رواه عثمان رضي الله عنه - وعن عثمان أنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا فذهب ما هما  
ثم مضى واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى  
إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين  
لا يحدث نفسه فيهما ما بشئ غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم  
يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه ٢ إلا وجبت له الجنة ومن توضأ فأحسن  
الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني  
من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء - رواه  
عقبة بن عامر - وقال إن أمي يدعو يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع  
منكم أن يطيل غرته فليفعل - وقال صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء  
رواهما أبو هريرة رضي الله عنه (من الحسان) عن ثوبان أنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم استقيموا وإن تحصوا أو اءوا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن  
وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رضي الله عنه (غريب)

### • (باب ما يوجب الوضوء) •

(من الضحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل  
صلاة من أحدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر  
رضي الله عنه وقال علي رضي الله عنه كنت رجلا ممذأ فكنت استحي أن أسأل النبي صلى الله  
عليه وسلم فأمرت المقداد فإله فقال يغسل ذكره ويتوضأ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأوا مما مسته النار وهذا منسوخ بخماري عن عبد الله بن  
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كفت شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن  
جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوضأ من طهر الغنم قال  
إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا قال أتوضأ من طهر الأبل قال نعم قال أوصلي في مهر ابن الغنم

قال نعم قال أنصلي في مباركة الأبل قال لا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكلك عليه أخرج منه في أم لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً وقال عبد الله بن عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضض وقال إن له سمياً عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد وصنع على خفيه وعن سويد بن الثعلباني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وقام عام خيبر حتى إذا كانوا بالصباح وهي أدنى خيبر نزل فصلى العشر ثم دعا بالزوائد فلم يزلوا ينادون في أمره ففترى قال كل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضض ثم مضض ثم مضض (من الحسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء إلا من صوت أو ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال مقتراح الصلاة الطهور وتحريمه التكبير وتحميلها التماسيم رواه علي وقال إذا فأسأ أحدكم فليمت وضأه علي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليمت وضأه العينان وكاء السه فإذا نامت العينان استطلق الوكاه رواه علي قال المصنف وهذا في غير القاعد لما صح عن أنس أنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينمطون حتى يحق رؤسهم ثم يصبون ولا يبتوضئون وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بريدة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا من أحدكم ذكره فليمت وضأه وما روى عن طلحة بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو إلا بضعة منك منسوخ لأن أبا هريرة رضي الله عنه أسأله بعد قدوم طلق وقد روى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا قضى أحدكم يده إلى ذكره ليس بينه وبينه شيء فليمت وضأه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يبتوضأ (ضعيف) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كفاته مسخ بيده حتى كان خضرة ثم قام فصلى وعن أم سلمة رضي الله عنها ألم أقربت إلى النبي صلى الله عليه وسلم جنباً ثم شويها فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ

\*(باب أدب الخلاء)\*

(من الصحيح) عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيتهم الغائط فلا تستقبل القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال المصنف هذا الحديث في الصحراء ما في التباين فلا بأس به لما روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال أرتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان رضي الله عنه أنها نابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو أن نستنجي بالعين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجميع أو عظم وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس



رضى الله عنه - امر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما  
 أحدهما فاذا كان لا يستبرئ من البول ويروى لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي  
 بالنميمة ثم أخذ قبر يدبره رطبة فسقاها نصفين ثم غرز في كل قبر واحدة وقال لعله أن يخفف عنهما  
 ما لم يبيسا وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا  
 الملاعنين قالوا وما الملاعنون يا رسول الله قال الذى يبخلى فى طريق الناس أو فى ظلمهم وقال صلى  
 الله عليه وسلم اذا شرب أحدكم فلا ينفق فى الاناء واذا أتى الغلاء فلا يمس ذكره يمينه ولا  
 يمسح بيمينه رواه أبو قتادة وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من توضأ فليستغثر ومن استجمر فليوتر وقال أنس رضى الله عنه كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يدخل الغلاء فاحل ما وغلام اداوة من ماء وعذرة يستجبي بالماء (من الحسان)  
 عن أنس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الغلاء نزع خاتمه (غريب)  
 قال جابر رضى الله عنه أنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد  
 قال أبو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فأتى دمه شافى أصل جدار  
 فبال ثم قال اذا أراد أحدكم ان يبول فليترد بوله وقال انس رضى الله عنه كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نالككم مثل الوالد فاذا ذهب أحدكم الى الغائط فلا  
 يستقبل القبلة ولا يستدبرها للغائط ولا لبول وليستنج بثلاثة أحجار ونمى عن الروث والرمة  
 وان يستجبي الرجل بيمينه وقالت عائشة رضى الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اليمنى اطهر ورده وطعامه وكانت يده اليسرى خللانه وما كان من اذى وقالت عائشة رضى الله  
 عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب أحدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار  
 يستطيب بهم فأنما تجزئ عنه وقال صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فأنما زاد  
 اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود رضى الله عنه وقال رويق بن ثابت رضى الله عنه قال لى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يارويق اهل الحياء استظلوا بك بعدى فاخبر الناس ان من عقد  
 لحية او تقلد وتر او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمد امنه برى وعن أبي هريرة رضى  
 الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل كحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن اكل فالتخل  
 لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر  
 فليلقه وما لا لبس لانه فليبتاع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر  
 فان لم يجد الا ان يجمع كتيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بقاعدى آدم من فعل  
 فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبول أحدكم فى مستحمه ثم يغتسل فيه أو يتوضأ فيه فان  
 عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل رضى الله عنه وقال لا يبول أحدكم فى حجر رواه  
 عبد الله بن مسرج رضى الله عنه وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز فى الموارد وقارعة  
 الطريق والنمل رواه معاذ رضى الله عنه وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين  
 عن عورتهم ما يتحد ثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد رضى الله عنه وقال ان الحشوش  
 محتضرة فاذا أتى أحدكم الغلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن أرقم

رضي الله عنه وقال ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول  
 بسم الله رواه علي رضي الله عنه (غريب) وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا  
 خرج من الخلاء قال غفرانك وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى  
 الخلاء أتيت به بما في ثوبه وركوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتته بآية آخرته وضاً وعن  
 الحكم بن سفيان الثقفي أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال توضأ ونضح فرجه  
 عن أمية بنت ربيعة عن أمها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم قدح من عبدان تحت  
 سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم أبول قائماً فقال  
 يا عمر لا تبل قائماً (قال الشيخ الامام) رضي الله عنه قد صرح عن حذيفة إن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أتى سبابة قوم فبال قائماً قبل أن يركب ذلك لعذريته

### \*(باب السواك)\*

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن  
 أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة وعن المقدام بن شرحبيل عن  
 أبيه أنه قال سألت عائشة رضي الله عنها بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته  
 قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام للتهجد من الليل يشوص  
 فاه بالسواك وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من القطرة  
 قص الشارب وإعفاء اللبنة والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم  
 ونشف اللبظ وحلق العانة وأتة أقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسبت العاشرة لأن  
 تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل إعفاء اللبنة (من الحسن) عن عائشة رضي الله عنها  
 أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للوجه واللب واللسان وقال أربع من  
 سنن المرسلين الحناء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه أبو أيوب وقالت عائشة  
 رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يركب من ليل ولا نهار فيسقط الأيتسوك قبل أن  
 يتوضأ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك  
 لأغسله فأبداً به فاستاك ثم أغسله وأدفعه إليه والله المستعان

### \*(باب سنن الوضوء)\*

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
 استيقظ أحدكم من نومه فلا يغتمس يده في الأنا حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدرى أين باتت يده  
 وقال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثاً فإن الشيطان يبيت على خيشومه  
 رواه أبو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ  
 فدهابوضو فافزع على يده اليمنى فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثاً ثم غسل وجهه  
 ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل به سما وأدبر بدأ بمسح  
 رأسه ثم ذهب به إلى قفاه ثم رده حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجله وفي رواية  
 مضمض واستنشق ثلاثاً ثلاث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحدة  
 فعل ذلك ثلاثاً ثم مسح رأسه فاقبل به سما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجله إلى الكعبين وفي

رواية مضمض واستنثر ثلاث مرات من عرقه واحدة روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه  
قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم  
توضأ مرتين مرتين وروى عن عثمان رضي الله عنه أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال عبد الله بن عمرو  
رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوماً توضأوا واعتصم بهم تلوح بيدها الماء فقال ويل للاعتصام من  
النار أسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبه إن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمخض بناصيته وعلى  
عمامة وخفيه وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع  
في ثابته كله في طهورة وترجله وتغله (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبستم وإذا توضأتم فأبدوا بياضكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو  
ابن نفيل أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط  
ابن صبرة قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخال بين الأصابع وبالغ  
في الاستنشاق إلا أن تكون صائغاً وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فخلل أصابع يديك ورجلك (غريب) وقال المستورد بن  
شداد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بمخضه وقال أنس  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أخذ كفاساً ما فادخله تحت حشفة فخذه فخلل به ظمئيه  
وقال هكذا أمرني ربي وعن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل ظمئيه  
عن أبي حنيفة رضي الله عنه أنه قال رأيت علياً رضي الله عنه توضأ ففصل كففيه حتى انقاهما  
ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومضغ برأسه مرة ثم غسل  
قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشر به وهو قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف  
كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ثم مضمض واستنشق وتربله اليمرى ففعل  
ذلك ثلاثاً وروى ثم مضمض واستنشق بكف واحدة ثلاث مرات وعن ابن عباس أن النبي  
صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ثلاث مرات وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه وأذنيه  
باطنهما بالسبأتين وظاهرهما باباميه وعن الربيع بنت معوذتها رأيت النبي صلى الله  
عليه وسلم يتوضأ فالت ومضغ رأسه ما أجبل منه وما أدبر ومضغ أذنيه مرة واحدة ففعلت  
وأدخل أصبعيه في بخرى أذنيه وعن عبد الله بن زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ  
والت مسح رأسه بماء غير فضل يديه وعن أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الخاقين قال وقال الأذنان من الرأس وقبل عذامن  
قول أبي أمامة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابياً سأل النبي صلى الله عليه  
وسلم عن الوضوء فأراه ثلاثاً ثلاثاً قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا ونقص فقد أساء وتعدى  
وظاهر عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أنه سمع أنه يقول اللهم اني أسألك القصر الأبيض  
عن يمين الجنة قال أي بني سل الله الجنة وتعود به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول أنه سيكون في هذه الأمة قوم يعددون في الطهور والاعاءة وعن أبي بن كعب رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للوضوء عشباً نابت له الولهان فائقوا ورواه  
الماء (ضعيف) عن معاذ بن جبل أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح

قوله وهو ضعف لعلمه من  
طريق آخرى أو لا مانع من  
اجتماع الغرابة والضعف

إله

وجبه بطرف ثوبه (غريب) وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كانت النبي صلى الله عليه وسلم خرقه ينشف به الماء وهو وضعيف

• (باب الغسل) •

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس أحدكم بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم يزل (قال الشيخ الإمام) رجة الله عليه وما روى عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الماء من الماء منسوخ وقال ابن عباس رضي الله عنهما انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت أم سليم يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فغسلت أم سلمة وجهها وقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم تربت عيناك فم بشمها وأودها إن ما الرجل غليظ أيضا وماء المرأة رقيق أصفر فمن أجه ما عيلا وسبق يكون منه الشبه وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل بدأ بغسل يديه ثم نوضا كما يتوضأ المسلم ثم يدخل أصابعه في الماء فيخل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غمرات يديه ثم يفيض الماء على جلده كله وروى يداً فيغسل يديه قبل أن يدخلها الماء ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يوضأ ثم وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قالت معبودة وضعت النبي صلى الله عليه وسلم غسلًا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم أدخل يمينه في الأناء فأفرغ به على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدل كما دل كما شدد ثم غسله بأخضر واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفرغ على رأسه ثلاث حففات ملء بكفيه ثم غسل ساير جسده ثم تجي فغسل قدميه فتناولته ثوبًا فم بأخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عائشة رضي الله عنها إن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من ماء فقطري بها قالت كيف أنظفها قال سبحان الله تطهرى بها قالت كيف أنظفها فاجتدي بها إلى فقلت تقي بها أثر الدم وقالت أم سلمة قلت يا رسول الله إنني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يوضأ بالماء ويغسل بالصابون إلى خمسة أمداد وعن معاذ رضي الله عنهما أنها قالت قالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فسادني فأقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان (من الجسان) عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت بشئ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البول ولا يدرك احتلامًا قال يغتسل وعن الرجل يرى أنه قد اجتمه ولا يجد بولًا قال لا يغتسل عليه قالت أم سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق الرجال وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاوز الختان والختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنبابة فأقبلوا الشعر وأقوا البشيرة وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه (ضعيف) وقال علي رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغتسلها قبل به كذا وكذا في النار وقال علي رضي الله عنه في ثم عادت رأسي وقالت عائشة رضي الله عنها

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالعلمى وهو جنب يجترى بذلك ولا يصب عليه الماء وعن يعلى ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستر يحب الحياء والنستر فاذا اغتسل احدكم فليستر والله الموفق

• (باب مخالطة الجنب وما يباح له)

(من الصحاح) قال أبو هريرة رضي الله عنه لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فاستدسني فثبت معي حتى قعد فالتفت فالتفت الرجل فاعتسلت ثم جثت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له ايقيني وأنا جنب فكرهت ان اجالسك وأنا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا يقبس وذكر عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم ثم وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فارد ان يأكل او يشام توضأ وضوءاً للصلاة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى أحدكم أهله ثم أراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءاً وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحمائه وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلا فأتى بطعام فذكر والله الوضوء فقال اريد أن اصلي فالتوضأ (من الحسان) قالت معوية رضي الله عنها أجنب أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاعتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفى في قبل أن اغتسل وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلا فمقرئهما القرآن وبأكل معنا اللحم وكان لا يجنبه ولا يجزعه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لأحسل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقر بهم الملائكة جيفة الكافر والمتصمخ بالخلق والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر وبن حزم أن لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر رضي الله عنهما مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يبول عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل أن يتواري فضرب يسديه على الحائط ومسح بهم وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح بهم اذراعيه ثم رده على الرجل السلام وقال انه لم ينعني ان أرد عليك السلام الا اني لم أكن على طهر وروى انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذرا اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الاعلى طهر

• (باب احكام المياه)

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنه وسلم ان يبول في الماء الراكد وقال السائب بن زيد ذهب بي خالي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اخي وجع فمخ رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم دثت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زرا الحلة (من الحسن) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلين لم يغسل نجسا ويرى فانه لا ينجس وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قيسل يا رسول الله أتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تاني فيها الخيض ولحوم الكلاب والنتن فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلقي الماء طهورا لا ينجسه الا ما غرطاهمه أو ريحه وقال أبو هريرة رضي الله عنه سألت رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اترك البحر وشحمت معن القليل من الماء فان توضأ به عطشنا افتوضأ بما جاء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته عن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليل الجن ما في اداؤك قال قلت نبذ قال مرة طيبة وما طهور فتوضأ منه (وقال الامام) هذا ضعيف وأبو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كبشة بنت كعب بن مالك رضي الله عنه ما وكانت تحت ابن أبي قتادة ان بأقنادة دخل عليه فكتب له وضوأت حارة تشرب منه فاصق لها الا ناء قالت فرأيت انظر اليه فقال ان تعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انم البست بنجس انم الطوافين عليكم والطوافات وعن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلهما وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما سألت امرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدا اكن الدم من الحية فلما قرصه ثم لتضغه بما تم تصلي فيه وفي رواية ثم اقربيه ثم رشه فيها أثر العجين

\*(باب تطهير النجاسات)\*

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء أحدكم فليغسله سبعة وقال طهورا ناء أحدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات أو لاهن بالتراب رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال أبو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وأهروا على بوله سبعا أو ذنوبا من ما قالها بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشي من هذا البول ولا القذر وانما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت امرأة بنت أبي بكر رضي الله عنها سألت امرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت احدا ناء اذا اصاب ثوبه الدم من الحية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدا اكن الدم من الحية فلما قرصه ثم لتضغه بما تم تصلي فيه وفي رواية ثم اقربيه ثم رشه

بالماء وصلى فيه ﷺ وعن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه فقالت كنت أقبله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصيرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه ﷺ وعن عاتقة والامود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أقبل النبي من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه ﷺ عن أم قيس بنت محسن رضي الله عنها أنها أتت بابتهاجها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال علي ثوبه قد عاباه ففضضه ولم يغسله ﷺ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دبغ الأهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أتصدق علي مولاة لميونة بشاة فبانت ففرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تأخذتم أهابها فذيقوه فأنتم مقبوه فقالوا إنه أمية فقال انحاحم أكلمها وقالت سودة رضي الله عنها أزوج النبي صلى الله عليه وسلم مانت لنا شاة قد بذا منسكها ثم ما زلت أقبض فيه حتى صار شاة (من الحسان) عن إبابة بنت الحرث أنها قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فقلت أعطني أزارك حتى اغسله قال أنا يغسل من بول الأثني وينضج من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال إذا وطئ به غسله أحدكم الذي فإن التراب له طهور وسألت امرأة أم سلمة رضي الله عنها فقالت اني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهر ما به من ﷺ عن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن جلود السباع والركوب عليهم ﷺ وعن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع أن تقترب ﷺ وروى عن أبي المليح رضي الله عنه أنه كره عن جلود السباع ﷺ وعن عبد الله بن عكيم قال أانا ما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تفتفعوا من الميتة بأهاب ولا عصب قيل هذا فيمالم يدبغ لما روى عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت ﷺ وعن ميمونة رضي الله عنها أنها قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقالوا أخذتم أهابها قالوا إنه أمية فقال يطهره الماء والقرظ ويري دباغها طهورها

### • (باب المسح على الخفين) •

(من الصحاح) سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً ليلة للقيم ﷺ عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فقبز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغداة فحملت معه أداة قبل الفجر فلما رجع أخذت أهرق على يديه من الأداة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحصر عن ذراعيه فضاقت كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بياصيته وعلى العمامة ثم أهوى لا نزاع خفيه فقال دعهم ما فاني أدخلهم ما طهرتين فمسح عليهم ما تمركب وركبت فأنتم بنا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وقد ركع بهم ركعة فلما أحسن بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأوما إليه فأدركه النبي صلى

الله عليه وسلم إحدى الركعتين معه فإسلام قام النبي صلى الله عليه وسلم وقت فركعنا الركعة التي سبقتها (من الحسان) قال أبو بكر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ارخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم أو ليلة إذا أظهر فليس خفيه أن يمسح عليه ما وقال صفوان بن عسال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياهرنا إذا كنا قرا أن لا نزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فصبح على الخلف واسقله (قال الشيخ) الامام رضي الله عنه هذا امر سل لا يثبت ويروى متصلا عن المغيرة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما عن المغيرة رضي الله عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

• (باب التيمم) •

(من الصحيح) عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس ثلاث جهات مصفونا كصوف الملائكة وجمعات لنا الارض كلها مسجدا وجمعات تربتها الطاهرة اذا لم يجد الماء وقال عمران بن حصين رضي الله عنه كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فمضى بالناس فلما انقلبنا اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكتفيك قال عمار رضي الله عنه كنا في سرية فاجتبت فمعتك فقلت قد كرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكتفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الارض وتقيم فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكتفيك ان تضرب يديك الارض ثم تنقي فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن أبي الجهم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسات عليه فلم ير دلي حتى قام الى جدار فحتم بهما كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد على (من الحسان) عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فامسح به بشرته فان ذلك خير قال جابر بن جهماني مفر فاصاب رجلا منا بجرح فصبه في رأسه فاحتلم فقال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما تجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاعتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الاسأوا اذ لم يعاوا فامسأ فمات الى السوال انما كان يكتفي به ان يتيمم ويصحب على جرحه ثم مسح عليه اربعة غسل سائر جسده عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ما قال خرج رجلان في سفر وحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتمسما فمليتا ثم وجد الماء في الوقت فاغاد احدهما الصلاة ولم يعد الاخر ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال الذي لم يعد أصابت السنة واجزأك صلاتك وقال الذي توضأ وأعاد لا الاجر مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر أبي سعيد

• (باب الغسل المستون) •



(من الصحيح) عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه وقال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً يغتسل فيه رأسه وجسمه (من الحسن)  
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيمأوزه من ومن اغتسل بالغسل أفضل وقال من غسل ميتاً لم يغتسل ومن لم يغتسل وضأ رواه أبو هريرة رضي الله عنه عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة وغسل الميت عن قيس بن عاصم رضي الله عنه أنه أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر

\*(باب الحيض)\*

(من الصحيح) قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوا فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويبألونك عن المحيض قل هو أذى الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة رضي الله عنها كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان بجانب وكان يأمرني فأتزف فبأشترني وأنا حائض وكان يخرج رأسه الى وهو معتكف فأغسله وأنا حائض وقالت كنت أشرب وأنا حائض ثم أنا وله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب وانهرق العرق وأنا حائض ثم أنا وله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكني في حجرى وأنا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمر من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حبيبتك ايسر في يده وقالت ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه على وبعضه عليه وأنا حائض (من الحسن)  
قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد (ضعيف) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعنف عن ذلك أفضل استأذه ليس بقوى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل بامرأته وهي حائض فليصديق بنصف دينار ويري إذا كان دماً أحمر فديناران كان أصفر فبنصف دينار

\*(باب المستحاضة)\*

(من الصحيح) قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة أستحاض فلا اطهر أنا فدع الصلاة فقال لا تأمداك عرق وليس بحيض فاذا أقبات حيضتك فدي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلى (من الحسن) عن عروة بن الزبير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا طمئة بنت أبي حبيش رضي الله عنها اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة فاذا كان الاسترقوضي وصلي فانما هو عرق عن أم سلمة رضي الله عنها أن

امرأة كانت تمزق اسم علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفرت له أم سلمة رضي الله  
عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتستقر عند النبي والايام التي كانت تحبضن من الشهر  
فيل ان يصيبها النبي اصاب المثلثة الصلاة قد رد ذلك من الشهر فاذا اخفقت ذلك فلتغسل ثم  
لستة رثوب ثم تصلي وروى عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده قال يحيى بن معين جند  
عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرانها  
التي كانت تحبض فماتت تغتسل وتوضأ عند كل صلاة وتصوم وتصلى وقالت حنة بنت جحش  
كنت استحاض حصة كثيرة شديدة ففتت الى النبي صلى الله عليه وسلم استغفرت فقال اني  
أنتعت لك الكفر فانه يذهب الدم فقلت هوأ كثر من ذلك قال تلحصى قلت هوأ كثر من ذلك  
اشأ نوح قال اشأعي وكثرت من ركضات الشيطان فحبضت ستة ايام او سبعة ايام في علم الله  
ثم اغتسلي فصلى أربعاً وعشرين ليلة ويا مينا أو ثلاثاً وعشرين ليلة ويا مينا وصومي وكذلك  
افعل في كل شهر كتحبض النساء وكما يطهرن ميقات حبضهن وطهرهن وفي رواية وان قويت  
على ان تؤتري الظهر وتبجلي العصر فتغسلين وتجهدين بين الصلاتين وتؤخرين المغرب وتجلين  
العشاء ثم تغسلين وتجهدين بين الصلاتين فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هذا الحجب الامر من الى والله المستعان

(كتاب الصلاة)

(من الصحاح) عن أبي خزيمة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الصلاة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب الكاثر  
وقال أرايت لو ان نهر اياك أحدم يغتسل فيه كل يوم خمس اهل بيتي من دونه شي قالوا لا قال  
فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا رواه أبو هريرة رضي الله عنه في عن ابن  
مسعود رضي الله عنه ان رجلاً أصاب من امرأة قبله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل  
الله تعالى وأقم الصلاة طرقي النهار ووزلنا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل  
يا رسول الله ألي هذا قال لجميع امتي عليهم وفي رواية لمن عمل به امن امتي في عن أنس رضي الله  
عنه قال جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أصبت حدا فاقه  
علي قال لا يسأله عنه وحضر الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى  
الله عليه وسلم الصلاة قام الرجل فقال يا رسول الله اني أصبت حدا فاقم في كتاب الله تعالى قال  
أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك وأحسبك وقال عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاعمال أحب الى الله قال الصلاة لوقتها  
قلت ثم أي قال بر الوالد ثم أي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال جددتني بين ولو  
استردته لزدني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وواجب (من الحسنات) عن عبادة  
بن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ان ترصهن الله  
تعالى من أحسن وضوء عن وضوء من ركعتين وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله تعالى  
عهده ان يعفرو له ومن لم يفعل ليس له على الله عهد ان شاعفوه وان شاعفوه وقال صلوا ليحكم  
وصوموا ليحكم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمركم ثم تدخلوا الجنة فربكم رواه أبو امامة

وقال مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سيرة بن معبد الجبلي وقال العهد لذي يميننا وبينهم الصلاة فم تركها فقد كفر رواه مريدة

• (باب المواقف) •

(من الصحيح) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس فالتمس العصر ووقت العصر ما لم يقط الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت المغرب اذا غابت الشمس ما لم يقط الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانما انطلق بين قرني الشيطان <sup>يحيى</sup> عن بريدة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال صلى معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمره بالاذاذن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني أمره فأمره بالظهر فقام ان يريد بها فصل العصر والشمس مرتفعة آخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فقام ثم قال ابن السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل ها يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رأيتم <sup>(من الحسان)</sup> عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعني جبريل عند باب البيت مرتين فوصل في الظهر حين زالت الشمس وكان النسيء مثل الشر والوصل في العصر حين كان ظل كل شيء مثله ووصل في المغرب حين أظلم الصائم ووصل في العشاء حين غاب الشفق ووصل في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ووصل في الفجر حين كان ظل كل شيء مثله ووصل في العصر حين كان ظل كل شيء مثله ووصل في المغرب حين أظلم الصائم ووصل في العشاء حين ذهب ثلث الليل ووصل في الفجر حين أشرق ثم التفت الى فقال لي يا محمد هذا وقت الانبياء من قبله والوقت ما بين هذين الوقتين

• (باب تعجيل الصلاة) •

(من الصحيح) قال أبو برزة الأسدي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي  
المغرب التي تدعوها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في  
أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء ولا يجيب  
النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينقل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلده ويقرأ  
بالسنتين إلى المائة وفي رواية ولا يزال بتأخير العشاء إلى ثلث الليل وسئل جابر رضي الله عنه  
عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجرة  
والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثرت الناس يجمل وإذا قلوا أخر والصبح  
بدنس وقال أنس رضي الله عنه كما إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر  
بعدنا على ثيابنا اتقاء الحرق وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذ اشتد الحر فاذا روي ابا الصلاة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فجع جهنم واشتكت  
 النار الى ربهم افتتالت رب كل بعضى بعضا فاذا ن لها ينقسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف  
 أشد ما يتجددون من الحر وأشد ما يتجددون من الزمهرير وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس من تفرقة حية فيذهب الذهاب الى العوالي فيأتيهم  
 والشمس من تفرقة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال وشقوه عنه وعن أنس أنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافقين يجامر يقرب الشمس حتى اذا اصفرت  
 وهك انت بين قرني الشيطان قام فنقر أر بعلايد كرا الله فيها الا قليلا وقال الذي تقوته صلاة  
 العصر فكانوا تروا حله وماله رواه ابن عمر وقال من ترك صلاة العصر حبط عمله وقال رافع بن  
 خديج كان لي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وانه يبصر موافق بنه  
 وقالت عائشة رضي الله عنها كانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول  
 وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف النساء  
 من ثلثات بروجهن ما يعرفن من الغلس عنه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه ما اني نبي الله صلى  
 الله عليه وسلم وزيد بن ثابت ناصرا فلما فرغنا من سجودهم أقام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى  
 الصلاة فصلى قائلا لانس كم كان بين فراغهم ما من سجودهم ما ودخلوا في الصلاة قال قدر  
 ما يقرأ الرجل خمسين آية عنه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر  
 كيف بك اذا كانت عليك أحرار يمتنون الصلاة أو قال يؤخرون الصلاة قلت يا رسول الله فما  
 تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فان أدركتم أمههم فصلها فانها لك نافذة عنه وعن أبي هريرة رضي  
 الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع  
 الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر  
 وقال اذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته واذا أدرك  
 سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته رواه أبو هريرة وقال من أنسى صلاة  
 أو نام عنها فكفارتها أن يصلها اذا ذكرها وقال ليس في النوم تفریطا وما التفریط في البقطة  
 فاذا أنسى أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه أبو هريرة رضي الله عنه ورواها  
 الله تعالى وأقم الصلاة لذكري (من الحسان) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ليعالي ثلاث لا تؤخرها الصلاة اذا أنت والجنائز اذا حضر والامم اذا  
 وجدت لها كفة أو قال الوقت الاول من الصلاة وضوان الله والوقت الاخر عقو الله رواه ابن  
 عمر عنه وعن أم فروة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاعمال أفضل قال  
 الصلاة لاول وقتها (ضعيف) عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلاة لوقتها الاخر الا مرتين حتى قبضه الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال  
 أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تستقبل النجوم رواه أبو أيوب وقال لولان اشق على أمتي  
 لا هرتهم أن يؤخروا العشاء الى ثلث الليل أو نصفه رواه معاذ بن جبل وقال أعقوا به هذه الصلاة  
 فانكم قد فلتتمهم اعلى سائر الامم ولم تصلها أمة قبلكم رواه أبو هريرة وقال النعمان بن  
 بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل السجود الف مرة لثلاثة وقال



جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال إذا أذنت فترسل وإذا أقلت فاحذر واجعل بين  
أذناك وإقامتك قدر ما يترغ ألا كل من أكله والشارب من شربه والمقصر إذا دخل إقامته  
حاجته ولا تقوم واحتج تروني خرجت ضعيف وقال من أذن فهو يقيم رواه زيد بن الحارث  
الصادق

\*(باب فضل الأذان واجابة المؤذن)\*

(من الصحاح) عن معاوية رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
المؤذنون أطول الناس أعناء فأيوم القيامة عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء أقبل  
حتى إذا نوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر  
كذا وإذا ذكر كذا المالم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت  
المؤذن جن ولا إنس ولا شيء الا شهده يوم القيامة رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه  
وقال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على قائه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها  
عشر ثم صلوا الله تعالى الوسيلة فأنتم منزلة في الجنة لا تنبئ الا بعد من عبدا لله وأرجو  
ان أكون أنا هو فمن سألني الوسيلة حملت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص  
وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر  
فقال أجدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله الا الله قال أشهد أن لا إله الا الله ثم قال  
أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا  
قوة الا بالله ثم قال حي على الإلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله  
أ أكبر الله أكبر ثم قال لا إله الا الله قال لا إله الا الله خالص من قلبه دخل الجنة وقال من قال  
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة  
والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر  
عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم إذا طلع الفجر وكان يستمع  
الأذان فان سمع أذانا أمساك والأغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خرجت من النار فظنوا فإذا هو راعي معزى عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنه قال من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وإن محمدا  
عبده ورسوله رضي بالله ربنا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديننا غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين صلاة  
بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل (من الحسان) عن أبي  
هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة ضئفاء والمؤذنون أمناء  
فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أذن صبح سنين محتسبا كتب له براءة من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم في  
رأس ظليمة للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدى هذا يؤذن ويقيم  
للملأة يخاف منى قد غفرت لعبدى وادخلته الجنة رواه عتبة بن عامر رضي الله عنه وقال صلى

الله عليه وسلم ثلاثة على كتابان المسكين يوم القيامة عبد أدى حق الله تعالى وحق مولاه ورجل  
 أم قوم مأوهم به وراضون ورجل ينادى بالصلاة الحسن كل يوم وليلة رواء ابن عمر غريب  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال المؤذن يغفر له مدى صوته  
 ويشهد له كل رطب ورياس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكثر عنه ما ينسبها  
 وقال عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم  
 واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ علي اذا نه اجرا وقالت أم سلمة رضي الله عنها اعاني رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال لك وادبار عنك واصلوات  
 دعائك فاغفر لي وروي ان بلال راى الله عنده أخذ في الإقامة فلما ان قال قد قامت الصلاة  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم أقامها الله وأدامها قال في سائر الإقامة كنهو حديث عمر في  
 الاذان عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والإقامة  
 وقال صلى الله عليه وسلم لم تكن ان تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم  
 بعضا وروي تحت المطر رواء سهل بن سعد وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رجل  
 يا رسول الله ان المؤذنين يفتخرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت  
 فقل تعاد

(فصل من الصحاح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 بلال ينادي بلبل نكلا ووشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم وقال لا ينع منكم من هو وكم اذان  
 بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الانق رواء سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث  
 رضي الله عنه قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وابن عمر لي فقال لنا اذا سافرنا فاذا  
 واقموا لي يومك اكبركم وعنه انه قال صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم  
 احدهم ثم ليؤمكم اكبركم وقال أبو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
 قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ذكره الكرى عرس ونام هو وأصحابه فلم يستيقظ احدهم من الصحابة  
 حتى ضرب بهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا فقال اقتادوا  
 فاقادوا ورواهم شيئا ثم تضاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال فاقام الصلاة فصلى بهم  
 الصبح فلما نضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلاة  
 للذكرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيت الصلاة فلا تنوموا حتى تروى خربت  
 رواء أبو قتادة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيت  
 الصلاة فلا تواتوا تسعون وأتوا عشرون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا  
 وروي فان أحدكم اذا كان يدهم الى الصلاة فهو في صلاة رواء أبو هريرة رضي الله عنه

• (باب المساجد ومواضع الصلاة) •

(من الصحاح) قال ابن عباس رضي الله عنهما لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في  
 نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وهو واسامة  
 ابن زيد وعثمان بن طلحة والحبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها ساعات بلال حين خرج

ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة  
 أعمدة وراءه ثم صلى وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الصلاة في مسجد ذي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وقال لا تشد الرحال إلا  
 إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجد ذي رواء أبو سعيد الخدري  
 رضي الله عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما بين يتي  
 ومنبري وروضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجدا قباء كل سبت ماشيا وراكبا يصلي فيه ركعتين وقال  
 أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها وأفضل البلاد إلى الله تعالى أسواقها رواء أبو هريرة  
 رضي الله عنه وقال من بنى لله تعالى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواد عثمان رضي الله عنه  
 وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزله من الجنة كلما  
 غدا أو راح وقال أعظم الناس أجرا في الصلاة من لم يركع ركعتين في صلاة حتى  
 يصليهما مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام رواء أبو موسى رضي الله عنه وقال جابر أروا  
 بنو سامة أن ينطقوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سامة دياركم تكتب آثاركم  
 دياركم تكتب آثاركم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه  
 معاق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجل يحب أبي الله اجتماعا عليه وتفردا عليه  
 ورجل ذكر الله تعالى خالما فاضت عيناه ورجل دعت امرأته ذات حسب وجمال فقال إني  
 أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شئها منة فقي يمينه وقال صلاة الرجل  
 في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ  
 فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يجره إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة  
 وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تقل إلا الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه وقال لا يزال  
 أحدكم في صلاة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في المسجد تقول اللهم  
 اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك  
 وإذا خرج فليقل اللهم اني أسألك من فضلك وقال إذا دخل أحدكم المسجد لم يركع ركعتين قبل  
 أن يجلس وقال كعب بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر  
 إلا ثم يركع في الضحى فإذا أقدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من سمع رجلا يشذ عن الصلاة في المسجد فلا يقل لاردها الله عليك فإن المأجدين من لهذا  
 وقال من أكل من هذه الشجرة المنة فلا يقرب من مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه  
 الإنس وقال البراء في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت على أعمال امتي حسناتها  
 وسيئها فوجدت في حسنات أعمالها الأذى يعاط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النجاسة  
 تكون في المسجد لا تدفن وقال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يصق أمامه فائتاجي الله تعالى  
 ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ماء أو ليس يصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها  
 وفي رواية أو تحت قدمه اليسرى وقال لعن الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا أنبياءهم



مساجد وقال صلى الله عليه وسلم ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنتم عن ذلك وقال  
اجعلوا في بيوتكم من مساجدكم ولا تتخذوها قبورا (من الحسان) عن أبي امامة الباهلي  
رضي الله عنه أن حبرا من البراءة سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي البقاع خير فسكت عنه  
وقال سكت حتى يجي جبريل فذكر ثم جاء جبريل فساله فقال ما المسؤول عنك يا أعلم من السائل  
ولكن أأمرني ببارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد إني أدنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال  
كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون ألف جناب من نور فقال شرا البقاع أسواقها  
وخير البقاع مساجدها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين  
المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن علي خرجنا وفدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه  
وصلىنا معه واخبرناه أن بارضنا ببيعة لنا فقال إذا كنتم أرضكم فما كنتموا ببيتكم وانضهوا  
مكاتبهم لهذا الماء واتخذوها مسجدا قالت عائشة رضي الله عنها أمر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس اتخرفها كما تخرف  
اليهود والنصارى عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط  
الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقال عرضت على أجور امتي حتى القضاة يخرجوها  
الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أو نبي  
رجل ثم نسيتما وقال بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال اذا رأيت  
الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالإيمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله  
واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لامي للاختصاص فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امتي من اختصني ان خصه امتي الصيام فقال  
ائذن لنا في السباحة فقال ان سباحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهيب فقال  
ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة عن عبد الرحمن بن عائش رضي الله عنه أنه  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة فقال فيم يختصم الملا  
الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم أي رب مرتين قال فوضع كفه بين كفتي فوجدت بردها بين يدي  
فعمت ما في السماء والأرض ثم تلا هذه الآية وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض  
وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملا الأعلى يا محمد قلت في الكفارات والدرجات قال  
وما هن قلب المشي على الأقدام إلى الجاعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وإبلاغ  
الوضوء أما كنه في المكارد من يفعل ذلك يمشي بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته  
أمه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وإن يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني  
أسألك العلييات وتركت المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي خطيئتي وترحمني وتتوب علي  
واذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مقتول عن أبي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنه قال ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله  
حتى يتوفاه نيم دخل الجنة أو يرده عيانا من أجر أو غنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن  
على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة

مكتوبة فاجر كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينسبها الاياه فاجر كاجر المفسر  
 وصلاة على ابراهيم لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال إذا مررت برياض الجنة فارتدوا قبيل  
 بارسول الله وما رايته الجنة قال المساجد قيل وما الرنح بارسول الله قال سبحان الله والحمد لله  
 ولا اله الا الله والله أكبر وقال من أتى المسجد لشيء فهو رحله عن طاعة الكبري رضى الله  
 عنهم انهم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب  
 اغفر لي ذنوبي واقض لي أبواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي  
 واقض لي أبواب فضلك ليس بمقتضى وعن عمرو بن شعيب رضى الله عنه عن أبيه عن جده عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمى عن تناسل الاشعار في المسجد وعن البيهقي والاشتراف فيه  
 وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلاة في المسجد عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم من يبسيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أرحم الله بجاهل ولا إذا  
 رأيتم من يشد فيه ضلته فقولوا لا أرحم الله بجاهل وعن جابر رضى الله عنه انه قال سمى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان يشد فيه الا شعار وان ينام فيه الحدود عن  
 معاوية بن قرة عن أبيه رضى الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى عن هاتين  
 الشجرتين يعنى البصل والنوم وقال من أكلهما فلا يقربن مسجدا وقال ان كنتم لا يد  
 أكلهما فامضوهما أطباقا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام عن ابن عمر رضى الله  
 عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة  
 والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي مواطن الابل وفوق ظهره ريت الله تعالى وقال صلوا  
 في مراض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وعن ابن عباس رضى الله عنه انه قال لعن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم زائر القبور والمخدين عليهما المساجد والسرير

\*(باب السر)\*

(من الصحيح) قال عمر بن أبي سامة رضى الله رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في  
 ثوب واحد مشقلا به في بيت أم سامة واضع اطرافه على عاتقه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في اثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء  
 وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقه  
 عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوبين من اهل الاعلام فظنوا  
 اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بجمعتي هذما الى أى جهنم وأتوني بانجانية أى جهنم  
 فانما الهى آفعا من صلاتي وفي رواية كنت انظر الى عمارا يأتى الصلاة فآخاف أن تقتنى  
 وعن أنس رضى الله عنه انه قال كان قرام لعائشة رضى الله عنها استربت به جانب بيتها فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم امطى عنك ارمك فانه لا تزال تصاوره تعرض في صلاتي وعن عتبة  
 ابن عامر رضى الله عنه انه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى  
 فيه ثم انصرف فترعنا شديدا كالكار له ثم قال لا ينبغي هذا للامتين (من الحسن) قال  
 سامة بن الاكوع قالت بارسول الله اتى رجل اصيد أفاصل في القميص الواحد قال نعم وازوره  
 ولو بشوكة وقال ان الله تعالى لا يقبل صلاة رجل مسلم ازاره وقال لا تقبل صلاة من اغضب

الاجتهاد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى امرأة في درع وخمار  
ليس عليه الزار قال نعم إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهره وقد ميع أو وقفه جماعة على أم سلمة  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وإن  
يغطي الرجل فأمه وقال خالفوا إليهم ودفانهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم وقال أبو سعيد  
الخدري رضي الله عنه بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما  
عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال  
ما جعلكم على النعالكم فقالوا ما رأينا لك نعلين فقال إن جبريل أتاني ف أخبرني أن  
فيهما أحدهما إذا جاء أحدكم المسجد فليستظر فان رأى في نعليه قدرا فليمسحه ويصل فيهما وقال  
إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره إلا أن لا يكون على  
يساره أحدهما ويضعهما بين رجليه أو ليصل فيهما

\*(باب السترة)\*

(من الصحيح) قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد إلى المصلي  
والعنتزة بين يديه يحمل وتنبص بالمصلي بين يديه صلى الله عليه وسلم عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه  
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلبط في قبة جزاء من آدم ورأيت بلالا أخذ وضوء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا صح به  
ومن لم يصب أخذ من إلى يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنتزة فركها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم في حلة حمراء مشعر صلى إلى العنتزة بالناس الظهور ركبة ثم رأيت الناس والدواب يمرون  
بين يدي العنتزة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركب قال كان يأخذ الرجل فبعده  
فيصلي إلى آخرته عن موسى بن طلحة رضي الله عنه عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة لرحل فليصل إليها ولا يزال عن يمينه ورأيت ذلك عن أبي  
سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن  
يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال الراوي لا أدري قال أربعة من يوم أو شهر أو سنة  
وقال إذا صلى أحدكم إلى شيء يستبرئ منه الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فان أبي  
عليه قاله فانما هو شيطان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال تقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب وفي ذلك مثل مؤخرة الرجل قالت عائشة رضي الله  
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معه عرضة بينه وبين القبلة كما عترض  
الجنازة وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب ركبا  
إلا أنه لام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس عنى إلى غير جدار فررت بين يدي بعض  
الصف فترأت وأرسلت إلا أن ترفع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد (من الحديث)  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء  
وجهه شيئا فان لم يجد فليجنب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يبصر ما وراءه  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يتقطع الشيطان عليه

صلاته وقال المقداد بن الاسود ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عود ولا شجرة الا جعله على حاجبيه الاين او اليسر ولا يصعد له سجدا وقال الفضل بن عباس انا انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عباس ونحن في بادية لنا فاضلي في صحراء ليس بين يدي شجرة وحجارة لنا وكعبة تعبتان بين يديهما بالي بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء فادروا ما استطدتم فانما هو شيطان

(باب صلاة الصلاة) هـ

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فقال عاني يا رسول الله فقال اذا كنت الى الصلاة فاستبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوى قائما ثم اقل ذلك في صلاتك كلها وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يقرئ رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهي عن عقبة الشيطان وكان ينهي ان يقترب الرجل ذراعه اقتراس السبع وكان يجتم الصلاة بالتسليم وقال ابو جهم الساعدي في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا احفظكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم راياه اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مقتربين ولا قابضهما واستقبل باطراف أصابع رجله القبلة فاذا اجلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا اجلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعه كما كذا وقال سمع الله لمن همده ربنا والله الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله ان سجد ورفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحمي يدهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوى قائما وعن واثل بن حمرانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى

فلما اراد ان يركع آخر سجدة يديه من النوب ثم رفعه ما وكبر فركع فلما قال سمع الله ان سجدة ورفع  
 يديه فلما سجدة يديه من كفته وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد  
 اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله ان سجدة حين يرفع  
 صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يركع ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم  
 يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها او يكبر حين يقوم  
 من المكتبة بعد الجلوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول التثنوت (من  
 الحسن) قال ابو حمزة الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلوكم  
 بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى  
 الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما  
 منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصير رأسه ولا يفتح ثم يرفع رأسه  
 فيقول سمع الله ان سجدة ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يركع  
 الى الارض ساجدا فيحاذي يديه عن جنبيه ويفتح أصابع رجله ثم يرفع رأسه ويثني رجلا  
 اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينفض ثم يصنع في  
 الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر  
 عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخر  
 رجلا اليسرى وقعد متورا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي  
 رواية من حديث أبي حمزة ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما وتر يديه فتحاهما  
 عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن الله وجهه من الارض وثني يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو  
 منكبيه وفترج بين فخذه غشيرة حامل بطنه على شيء من تخديه حتى فرغ ثم جلس فاقترب من رجلا  
 اليسرى واقبل به صدر اليمنى على قلبه ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكنه اليسرى على  
 ركبته اليسرى وأشار بأصبعه اليمنى السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه  
 اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة انضى يوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه  
 من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلاة  
 رفع يديه حتى كانتا بجانب منكبيه وحاذي ايماميه اذنه ثم كبر وفي رواية يرفع ايماميه الى شحمه  
 اذنه وعن قبيصة بن حبيب عن ابيه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنافياخذ  
 شمله بيمنه وعن زفاعة بن رافع انه قال جاز رجل فصل في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل فقال عاني يا رسول الله كيف  
 اصلي قال اذا توجهت الى التلذذ فكبر ثم اقرأ ايام القرآن وما شاء الله ان تقر فاذا ركعت فاجعل  
 راحتيك على ركبتيك ومكن ذكوعك رامدا وظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى  
 ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فكن السجود فاذا رفعت فاجلس على تخفلك اليسرى  
 ثم اضع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تمام من وفي رواية اذا نمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله

ثم تشهد قائما فان كان معك قرآن فاقرأ أو الا فاحمد الله وكبره وهله ثم اركع عن الفضل بن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمكن ثم تقنع بذلك يقول ترفعهم الى ربك مستقبلا يسطونهم ما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

\*(باب ما يقرأ بعد التكبير)\*

(من الصحيح) قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاته فقلت يا بني وياي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة مائة قول فيه قال أقول اللهم يا عبدني وبين خطايي كما بعدت بين المشرق والمغرب اللهم تقني من الخطايا كما تنفي الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطايي بالماء والنج والبرد وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهي للذي فطر السموات والارض خنيقوما أنا من المشركين ان صلاتي ونسبي ومحبي ومحبي الله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا اله الا أنت سبحانك وجهك انت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذني فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا أنت واحدني لاحسن الاخلاق لا يمدني لاحسنها الا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا أنت ليسك وسعدك والخير كله في يديك والشر ليس اليك أنا بك واليك تباركت وتعاليت أسألكم تغفر لي ذنوبي اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسألت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما ما وصل ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسألت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وخلق سمعه وبصره فقبارك الله أحسن الخالقين ثم يسكن من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت أنا بك واليك لا نجاة منك ولا ملجأ الا اليك تباركت وتعاليت عن أنس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلاة وقد حفره النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فهو فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال أياكم المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا يمدونهم أيهم يرفعها (من الحسن) عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمده وتبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ضعيف عن جابر بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال الله أكبر كبير الله أكبر كبيراً الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً ولائنا وسبحان الله بكرة وأصيلاً ثلاثاً أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفعه ونقسه وهزمه عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المأذوب عليهم ولا الضالين فصدقه أبي بن كعب وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تم من الركعة الثانية استفتح القراءة فالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

«باب القراءة في الصلاة»

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى  
 لمن لم يقرأ بآيات القرآن فصاعداً وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها القرآن فهي خداج ثلاثون غير تمام فقيل لابي هريرة رضي الله  
 عنه انا نكون وراء الامام قال اقرأهم اني نزلت فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال  
 الله عز وجل سمعت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب  
 العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك  
 يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي  
 ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا  
 الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر  
 رضي الله عنهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمن الامام فأمّنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر  
 له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا أمن القارئ فأمّنوا فان الملائكة تؤمن من وافق تأمينه تأمين  
 الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا  
 آمين فان الملائكة تقول آمين وان الامام يقول آمين من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له  
 ما تقدم من ذنبه وعن أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم  
 فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
 فقولوا آمين يجيبكم الله فاذا كبر وركع فكبر واواركعوا واذا قال سمع الله من حمده فقولوا اللهم  
 ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرأ فانصتوا عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يقرأ في الركعتين الاوليين بآيات الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخيرين  
 بآيات الكتاب ويسمعنا الآية احبنا ويطيل في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا  
 في العصر وهكذا في الصبح وقال أبو سعيد الخدري كان الحزب يقيم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في الظهر والعصر فخرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي  
 رواية في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الاخرين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من  
 العصر على قدر قيامه في الاخرين من الظهر وفي الاخرين من العصر على النصف من ذلك قال  
 جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر باليسل اذا يغشي ويروى بسبح اسم  
 ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك وقال جابر بن مطعم سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وقالت أم الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلي ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فامهم  
 فافتتح سورة البقرة فأنجز ف رجل فلم يتم على وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذ فقال انه منافق  
 فبلغ ذلك الرجل فأتى ابي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نهم هل بايدينا ونسني  
 يواضعنا وان معاذ اصيلي بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم عاذا فأتى ثلاثاً أقرأ والشمس وضهاها وسبح اسم ربك الأعلى  
 ونحوهما وقال البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتراويح وما سمعت  
 أحداً أحسن منه وإنما وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر  
 ابن القرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن سريث رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقرأ في الفجر والليل إذا دعس وعن عبد الله بن السائب رضى الله عنه أنه قال صلى  
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بحمكة فاستفتح سورة المؤمنون حتى جاءه كرموسى وهرون  
 أو ذكريسى أخذت النبي صلى الله عليه وسلم له فرجع وقال أبو هريرة رضى الله عنه كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزل في الركعة الأولى وفي الثانية هل أتى  
 على الإنسان وقال عبد الله بن أبي رافع صلى لنا أبو هريرة رضى الله عنه يوم الجمعة فقرأ سورة  
 الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقرأ بها يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في  
 العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وإذا اجتمع العيد والجمعة  
 في يوم واحد قرأ بها في الصلاتين وسأل عمر بن الخطاب رضى الله عنه أبا واقد الليثي رضى الله  
 عنهم ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحية والفطر فقال كان يقرأ فيها بق  
 والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال أبو هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال ابن عباس كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والى التي في آل عمران تعالى إلى  
 كلمة سواء ينشأ وينكم (من الحسان) عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قال كان النبي صلى  
 الله عليه وسلم يفتح صلاته بيسم الله الرحمن الرحيم ضعيف عن وائل بن حجر أنه قال سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مذهبهم أصوته وعن أبي  
 زهير الفيرى أنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح في  
 المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بأى شيء يختم قال  
 بآمين عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة  
 الاعراف فركعها في ركعتين وقال عقبه بن عامر كنت أقود رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته  
 في السفر فقال لي يا عقبه ألا أعلم خير سورتين قرئتا فعلماني رسول الله صلى الله عليه وسلم قل أعوذ  
 برب الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بها ما جدد فأنزل الصلاة الصبح صلى بها  
 صلاة الصبح للناس فلما فرغ التفت إلى فقال يا عقبه كيف رأيت وقال جابر بن سمرة كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد  
 وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ما أحصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في  
 الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد  
 وقال سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه ما صليت وراء أحد أشبه صلاة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلقه فكان يطيل الركعتين الأوليين من الظهر  
 ويخفف الآخرتين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الأوليين من المغرب بقصارة الفصل وفي



العشاء بوسط المنصل وفي الصبح بطول المنصل وقال عبادة بن الصامت كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأت عليه القراءة فلما فرغ قال له لمكم تقرأون خلف إمامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تقرأوا إلا بشأحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها أو في رواية قال وأنا أقول مالي شيء من القرآن فلا تقرأوا بشيء من القرآن إذا جهرت بالإمام القرآن ﴿ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أنصرف من صلاة جهر فقرأ بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم آ ثفا قال رجل نعم يا رسول الله قال اني أقول مالي انارزع القرآن قال فأنتهى الناس عن القراءة مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلاة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلئ مناج به فيستظر ما يجابه به ولا يجهر به بعضكم على بعض بالقرآن ﴿ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وقال عبد الله بن أبي أوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا أستطيع ان آخذ من القرآن شيئا فليكني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا الله فاني قال قل اللهم ارحمي وعافني واهدني وارزقني ﴿ وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سجد امم ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ البس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ البس ذلك بقادر على ان يحصى الموفى فليقل بلى ومن قرأ فبأى حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله ﴿ وعن جابر أنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتم اعلى الجن لبس للجن فكانوا أحسن مردودا منكم كلما ثبت على قوله فبأى الآمر يكذب ان قالوا الا بشيء من نعمك ربنا نكذب ذلك الحمد غريب

### • (باب الركوع) •

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبوا الركوع والسجود فوالله اني لاركم من بعدى وقال البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود فربما من السواء وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله من خده قام حتى تقول قداوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدين حتى تقول قداوهم وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبران يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ﴿ وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني غيب ان أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم ﴿ وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الإمام مع القائلين سجد فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ﴿ وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وعن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا مولى لما منعت ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم عن رفاعه بن رافع انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله ان حمده فقال رجل وراى ربنا ولك الحمد حمداه كثيرا طيبا مبارك فيه فلما انصرف قال من المستكلم رأيت بضعة وثلاثين ملكا ينادونهم اقيم يكتبها أول (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عتبة بن عمار انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان ربى العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك اذا ناء واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربى الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك اذا ناء ليس بمتمصل عن حديثه رضى الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم وفي سجوده سبحان ربى الاعلى وما أتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب الا وقف ونعوذ صحيح

\*(باب السجود وفضله)\*

(من الصالح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان أجد على سبعة أعظم على الجهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا تكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفك وارفع مرفقك وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جاني بين يديه حتى لو أن بهمة أرادت ان تمر تحت يديه لم ت و قال عبد الله بن جهمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فخرج بين يديه حتى يبدو بياض انطيه وقال أبو هريرة رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفرائض فالتفتة فوقعت بدى على بطن قدميه وهو في المسجد وهم منصفون بان وهو يقول اللهم انى أعوذ بك من مضطك وبمعاقاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجدا فأكبروا الدعاء وقال اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا وى ابى أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فابيت فى النار قال ربيعة بن كعب الاسدي كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته بوضوءه وحاجته فقال لى سل فقلت اسألك مرافقتك فى الجنة قال أو غير ذلك فقلت هو ذلك قال فاعنى على نفسك بكثرة السجود لله وقال معاذ بن أبى طلحة رضى الله عنه لقيت نوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك  
بكثر السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة (من  
الحسان) عن وائل بن حجر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه  
قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا سجد احدىكم فلا يدرك كما يدرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه قال الشيخ رحمه  
الله وحديث وائل بن حجر ثابت من هذا وقيل هذا منسوخ قال ابن عباس رضي الله عنه كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدةين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني  
وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدةين رب اغفر لي

• (باب التشهد) •

(من الصحيح) قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده  
اليمنى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليسرى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار  
بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه الاقلى الى الابهام اليمنى يدعو بها ويده  
اليمنى على ركبته باسطها عليه عن عبد الله بن الزبير انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليسرى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار باصبعه السبابة  
ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويقام كف اليد اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود كان اذا  
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباد السلام على جبريل السلام على  
مكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال لا تقولوا  
السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات  
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه  
اذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات  
الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد  
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله (من الحسن) عن وائل بن حجر رضي الله عنه عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثم جلس فاقترن رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على  
فخذه اليسرى وحده كف اليد اليمنى على فخذه اليسرى وقبض ثلثين وحلق حلقه ثم رفع اصبعه فقرأ به  
بسم الله الرحمن الرحيم وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا  
دعا ولا يحر كها ولا يجاوز بصره اشارته وعن أبي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعه فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أحد أحد وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
يجلس الرجل في الصلاة وهو معتد على يديه ويرى عنه شيء أن يعتد الرجل على يديه اذا نهض  
في الصلاة قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين  
الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

• (باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقضائها) •

(من)

(من الصحيح) قال كعب بن عجرة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله تعالى قد علمنا كيف ذلك عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك جيد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك جيد مجيد وعن أبي حمزة الساعدي رضي الله عنه انه قال قالوا يا رسول الله كيف انصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على إبراهيم انك جيد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا (من الحسن) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال ان أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن أمتي السلام وقال ما من أحد يسلم على إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم أنف رجل ادركه عنده أبواه الكبيران أحدهما فلم يدخلهما الجنة عن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر يعرف في وجهه فقال انه جاءني جبريل عليه السلام فقال ان بك بقول أمير المؤمنين لا يصلي عليك أحد من أمتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك الا سلمت عليه عشرا وعن أبي بن كعب رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اني أكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلاثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفي همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد أنه قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أيم المصلي اذا صليت فعدت فاجد الله بما هو أهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أيم المصلي ادع فحجب وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنت أصلي فلما جلست بدأت بالشئ على الله تعالى ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

\* (باب الدعاء في التشهد) \*

(من الصحيح) قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا وفتنة الاموات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعبد من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليستعذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الحيا والاموات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من

القرآن بقول قولوا اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من  
فتنة المسيح الدجال وأعوذ من فتنة الحيا والممات وقال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله  
عليه وسلم عاني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلت نفسي ظالما كبيرا ولا يفقر الذنوب  
الا أنت فاعف عني مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم عن عاصم بن سعد عن أبيه  
انه قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن عيته وعن يساره حتى أرى يياض  
خده قال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه وقال  
أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتصرف عن عيته قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما  
لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلته يرى ان حقا عليه ان لا يتصرف الا عن عيته لقد رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا يتصرف عن يساره وقال البراءة كما اذا صليت خلف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أحببنا ان نكون عن عيته يقبل علينا بوجهه قال فسمعه يقول رب فني  
عذابك يوم تبعث عبادك أو تجمع عبادك قالت أم سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كن اذا سان من المكتوبة فتن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال  
ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا  
يتحدثون فيما خذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم (من الحسان) عن ماذن جبل  
رضي الله عنه انه قال أخذ يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاجبك يا معاذة قلت وأنا  
أحبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن  
عبادتك عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن عيته السلام  
عليكم ووجهه الله حتى يرى يياض خده الا اين وعن يساره السلام عليكم ووجهه الله حتى يرى  
يياض خده الا يسره وعنه قال كان أكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلته على  
شقه الا يسره الى حجته عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم لم يهمل ان يتصرفوا قبل انصرافه من الصلاة

\* (باب الذكر بعد الصلاة) \*

(من الصحاح) قال ابن عباس رضي الله عنه كنت أعرف ان قضاء صلاة النبي صلى الله عليه  
وسلم بالنكبير وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار  
ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام وقال ثوبان كان النبي  
صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام  
تباركت يا ذا الجلال والإكرام عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وحده على  
كل شيء قدیر اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند عن  
عبد الله بن الزبير انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلته قال بصوته الاعلى  
لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة الا بالله



يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة **ع** عن أبي هريرة أنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
التخصر في الصلاة وفي رواية نهى أن يصلي الرجل مختصرا معناه أن يأخذ يده جازية وقالت  
عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه  
الشیطان من صلاة العبد **ع** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهن أقوام  
عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لقطعن أبصارهم **ع** عن أبي قتادة  
الأنصاري أنه قال ذابت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الناس وامامة بنت أبي العاص على عاتقه  
فأذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود أعادها ويرى رفعها **ع** وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا تشاب أحدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل فاه وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن عقر متامن الجن تغلب البارحة ليقطع على صلاتي فامككني الله منه  
فأخذته فأردت أن أربطه إلى سارية من سوارى المسجد حتى تنظروا إليه كماكم فذكرت دعوة  
أخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فردته خائبا **ع** وقال من نابه  
شي في صلاته فليسج فاعلم التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **ع** من  
الحدان قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كأنه سمى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
في الصلاة قبل أن تأتي أرض الحبشة فمد يده إلى أذن رجل من أرض الحبشة فبشمت فوجدته  
يصلي فسلمت عليه فزددني حتى إذا قضى صلاته قال إن الله تعالى يحدث من أمره ما يشاء وإن  
مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة فردد على السلام وقال إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله  
تعالى فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك قال ابن عمر كنت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يردد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة قال كان يبش يده قال رفاعة بن رافع  
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطيت ثوبا فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا  
فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلبس النبي صلى الله عليه وسلم النصف فقال من المتكلم  
قال رفاعة أنا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدره هابضة وثلاثون ملكا هم به يوم  
بها **ع** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشياطين في الصلاة من الشيطان  
فإذا تشاب أحدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال إذا توضأ أحدكم  
فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشك بين أصابعه فانه في الصلاة وقال لا يزال  
الله تعالى مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فإذا التفت أعرض عنه يرويه أبو ذر  
**ع** وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد وقال يا بني  
إياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة فإن كان لابد ففي التطوع لافي  
الفرصة وروى عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة بينا وبينه  
ولا يولي عنقه خلف ظهره **ع** عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده رفعه قال العظام والنهاس  
والتيأوب في الصلاة والحيف والنقي والرافع من الشيطان **ع** عن مطرف بن عبد الله بن  
الشخير عن أبيه أنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وطرفه أتر كازين المرحل  
من البكاء **ع** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يسمع الحماران  
الرحمة نزاجه وقالت أم سلمة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غلاما يبالغ في الفأل إذا سجد فخرج

فَسَلَّ بِأَفْعَلٍ تَرَوْهُ بِجَهَنَّمَ قَالَ اخْتَصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ وَقَالَ اقْتُلُوا الْإِسْوَينَ  
فِي الصَّلَاةِ الْقَلْبِيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ  
تَطَرُّعًا وَالْبَابَ عَلَيْهِ مَغْلُوقًا فَخَفَّتْ فَاسْتَنْقَضَتْ فَخَشِيَ فَفَتَحَهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَصَلَاهُ وَذَكَرْتُ أَنَّ الْبَابَ  
كَانَ فِي الْقُبْلَةِ ۖ عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَسَا أَحَدُكُمْ فِي  
الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيَعِدْ الصَّلَاةَ ۖ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِنَاقَتِهِ ثُمَّ لْيَنْصَرِفْ وَقَالَ إِذَا أَحْدَثَ  
أَحَدُكُمْ وَقَدْ جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْلِمَ فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ ضَعِيفٌ

\* (باب سجود المرو) \*

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدة وتين وهو جالس ﴿١﴾ وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدرك صلى ثلاثاً أو أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خشعته إيهاتين السجدة تين وإن كان صلى إتماماً لاربع كانت أربعاً ثم يسجد سجدتين ﴿٢﴾ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسة فقبل له أن يزيد في الصلاة فقال وماذا قالوا أصليت خمسة فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال إتماماً بأشهر مثلكم أنسي كما تنسون فاذا نسيت فذكر كروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحرر الصواب فليتب عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين ﴿٣﴾ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام إلى خشبة وعرضة في المسجد فأتى بها عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر ركفه اليسرى وفي القوم أبو بكر وعمر رضوان الله عليهم ما فيها بآه أن يكلماه وفي القوم رجل وفي يديه طول يقال له ذواليدنين قال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فأقبل على الناس فقال اصدقوا ذواليدنين قالوا نعم فقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن يحيى إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأولىين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم ﴿٤﴾ (من الحسن) عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهوا فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم ﴿٥﴾ (غريب) عن المغيرة بن شعبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائماً فليجلس وإن استوى قائماً فلا يجلس ويسجد بعد في السهو

• (باب مجود القرآن) •

(من العجاج) قال ابن عباس رضي الله عنهما حميد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم ومحمد



معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال أبو هريرة رضي الله عنه سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت وأقرأهم ربك وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ آية السجدة ونحن عنده فسجد وسجد معه فترحم حتى ما يجدها أحدا بلحيته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما سجدت من عرائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيهما وفي رواية أنه قرأ أولئك الذين هدى الله فبهم إذ هم اقتدوه وقال كان داود من أمر نبيكم أن يقتدى به فسجد هادا وسجد هاهنا النبي صلى الله عليه وسلم (من الحسن) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأهم خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المائة صل وفي سورة الحج سجدتين (غريب) عن عتبة بن عامر أنه قال قالت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجد هما فلا يقرأها (ضعيف) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فقرأه أنه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا أمر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأهم الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الركب والساجد على الأرض حتى أن الركب ليسجد على يديه وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يسجد وجهي للذي خلقه وشق سمعي وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت في الليلة وأنا نائم كأنني أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة السجود في سمعتها تقول اللهم اكب لي بها عندك أفرأ وضع غني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وبقية لها في كاتبت لها من عندك أود قال ابن عباس رضي الله عنهما ما قرأ الذي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعه وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

### \*(باب أوقات النبي)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحيذوا الصلاةكم طلوع الشمس ولا غروبها فأنما طلع بين قرني الشيطان وقال عتبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم أنان نصلي فيهن وإن تغربن منونا حين تطلع الشمس بازعة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيق الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقالت أخبرني عن الصلاة فقال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فأنما تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة

مخضرة حتى يستقل الظل بالرحم ثم أقصر عن الصلاة فان جئته زنته بجرهتهم فاذا أقبل النبي  
فصل فان الصلاة مشهودة مخضرة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تعرب الشمس  
فانهم انغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها السكا فقلت يا بني الله فالوضوء حدثني عنه قال  
ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتزلاخرت خطايا وجهه ووجهه  
وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما أمر الله الاخرت خطايا وجهه من اطراف لطيفه مع  
الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه الاخرت  
خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الاخرت خطايا رجليه  
من أنامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه  
لله تعالى الا انصرف من خطبته كهيئته يوم ولدته أمه ﷺ عن كريب رضى الله عنه ان ابن عباس  
والمسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن ازرهر رضى الله عنهم ارساه الى عائشة رضى الله عنها افقوا  
له اقرارا عليهم السلام وسلمها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغت ما ارساها  
به فقالت سل أم سلمة فخرجت اليهم فردوني الى أم سلمة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم ينهى عن ما ثم رأيت يصلي ما ثم دخل فارسلت اليه البخارية فقلت قولي له تقول أم سلمة  
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما قال يا ابنة أُمي سألت عن  
الركعتين اللتين بعد العصر والله اناني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد  
الظهر فهما هاتان (من الحسان) عن قيس بن قهر رضى الله عنه انه قال رأيت النبي صلى  
الله عليه وسلم وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم أكن صليت  
ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرتصل ﷺ عن جبير بن مطعم ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعه احد  
طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار ﷺ عن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة ﷺ وعن أبي  
قتادة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس  
الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

\*(باب الجمعة وفضلها)\*

(من الصحيح) عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة  
الجمعة افضل صلاة القديس سبع وعشرين درجة ﷺ وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحد ثياب ثم أمر بالصلاة فيؤذن لها ثم أمر  
رجالا فيؤم أنا ثم أتى رجال لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي  
بيده لو يعلم أحدهم انه يجحد عرفا ميمنا أو امرأتين حسنتين لشهد العشاء وقال أبو هريرة رضى  
الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعشى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى  
المسجد فسأل أن يرخص له فيه صلى في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة  
قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة  
ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء أحدكم

واقبت الصلاة لله وأبالي العشاء ولا يجعل حتى يفرغ منه وقال لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخذان ترويه عائشة رضي الله عنها وقال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وقال اذا استأذنت امرأة أحدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت أحدكم المسجد فلا تمنعها طيبا وقال ايما امرأة اصاب بخنور فلا تنم معها العشاء الاخرة (من الحسان) عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا النساءكم المساجد ويوتن خبر لهن وقال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مسجدتها افضل من صلاتها في بيتها وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلاة تطيب لها هذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة وعن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل عينة زانية فالمرأة اذا استعطرت فربت بالجمل من ذهي كذا وكذا يعني زانية عن أبي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة الرجل مع الرجل ازركى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازركى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو صاحب الى الله عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا نقام فيهم الا صلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعدلک بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية عن ابن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من مع المصادي فلم يمنع من اتباعه عذرها او اوما العذر قال خوف او مرض لم يقبل منه الصلاة الا صلاحا وقال اذا اقيمت الصلاة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلاث لا يجمل لاحد ان يشعلن لا يؤتم رجل قوم ما يخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فعد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حش حتى يخفف عن جعفر بن محمد عن أبيه رضي الله عنهم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلاة لطعام ولا لغيره

• (باب تسوية الصف) •

(من الصحاح) عن النعمان بن بشير رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي القداح فرأى رجلا يبادي صدره من الصف فقال عباد الله لتسوتن صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم وقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية اتعوا الصفوف وقال سوا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة وفي رواية من تمام الصلاة وقال ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح منا كبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغن منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثلاثا واماكم وهيات الاسواق وعن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تارخا فقال لهم تقدموا واتقوا في وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأانا نالها فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقالوا لا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يقولون الصفوف الاولى ويترامون في الصف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف

الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينهم وادناوا بالاعتناق فوالذي نفسي بيده أني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنهم الخذف وقال اتقوا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأولى وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة تشبه اتصال بهم اصفا ويروى إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا إذا قلنا إلى الصلاة فإذا استوتينا كبر وروى أنه كان يقول عن عيبيه اعتدلوا وسوا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا وسوا صفوفكم وقال خياركم اليتمكم منا كب في الصلاة

### • (باب الموقف)

(من الصحاح) قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أتت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقامت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الايمن وقال جابر رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فحُتت حتى قُت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني خلفه حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فاجتمعنا خلفه حتى أقامنا خلفه وقال أنس صليت أنا ويطم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأم ساهم خلفنا وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأهله وأحبابه قال فاقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا عن أبي بكر أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد (من الحسان) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا وروى عن عمار أنه قام على ذلك يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فأتاه عمار حتى أزاله فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقف في مقام أرفع من مقامهم أو تخوذ ذلك قال عمار ذلك أنه عتق وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي أنه سئل من أي شيء المنبر قال هو من أثل الغاية عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ أو ركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقري فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري حتى سجد بالأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأقواي ولتعوا اصلاقي عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتون به من وراء الحجر

### • (باب الامامة)

(من الصحاح) عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم الكتاب الله تعالى فإن كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة

سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه  
 وروى في اهله ولا يبعد في بيته على تكريمه الا باذنه وقال اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم  
 وأختمهم بالامامة اقرأهم وقال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم  
 قرأنا (من الحسن) قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراءكم وقال أنس رضي الله عنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم استغلف ابن أم مكتوم يوم الناس وهو أعمى عن مالك بن الحويرث  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زارة وما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم عن أبي  
 امامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد  
 الا بقر حتى يرجع و امر أبنات وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون (غريب)  
 وقال ثلاثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل أتى الصلاة ببارا والديان أن  
 يأتيهم بعد أن تفرقته ورجل اعتمد محررة وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع أهل المسجد  
 لا يجدون اماما يصلي بهم عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا وان عمل البكائر والصلاة واجبة عليكم  
 خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا وان عمل البكائر والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان أو فاجرا  
 وان عمل البكائر

\*(باب ما على الامام)\*

(من الصحيح) قال أنس رضي الله عنه ما صليت وراء امام قط أخف صلاة ولا اتم من النبي  
 صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن أمه من بكائه وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اني لا دخل في الصلاة وأنا أريد اطالتم افاسمع بكاء الصبي فأتجاوز في صلاتي  
 مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال اذا صلى أحدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم  
 والضعيف والكبير واذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن أبي حازم قال أخبرني  
 ابو مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لا تأخر عن صلاة الغداة من اجل  
 فلان مما يطيل بنا نهارا يت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اند غضبانه يومئذ ثم قال  
 ان منكم منقر من فايكم ماصلي بالناس فليتجاوز فان فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة وقال  
 يسلمون انكم فان اصابوا فليكم ولهم وان اخطوا فليكم وعليهم

\*(باب ما على المأموم من المثابة وحكم المسبوق)\*

(من الصحيح) قال البراء بن عازب رضي الله عنه كان صلى الله عليه وسلم يخاف النبي صلى الله عليه وسلم  
 فإذا قال سمع الله من حمده لم يمن أحد منا ظهروه حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم وجهه على  
 الارض وقال أنس رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى أقبل  
 علينا بوجهه فقال أيها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا  
 بالنصراف فاني أراكم من امامي ومن خلفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يعلمنا يقول لا يسأروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فتقولوا امين واذا ركع  
 فاركعوا واذا قال سمع الله من حمده فتقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركعوا واذا قال سمع الله لمن هـده  
 فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسافصلوا وجلوسا اجمعون (قال  
 الشيخ الامام رحمه الله) وقوله فصلوا وجلوسا منسوخ لما روى عن عائشة رضي الله عنها انها  
 قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال له وايا بكر ان يصلي  
 بالناس فصرى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وبخد في نفسه خفة فقام بهادي  
 بين رجلين ورجلاه تحتان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حده ذهب يتأخر فاما  
 الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر فيا حتى جلس عن يسار ابي بكر رضي الله عنه  
 فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدى ابو بكر  
 بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر وفي رواية يسمع ابو بكر  
 الناس التكبير **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ما ينجسني الذي يرفع رأسه قبل الامام  
 ان يحول الله رأسه رأس حمار (من الحسان) عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى أحدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع  
 الامام (غريب) وقال اذا اجتمع الى الصلاة ونحن مجبوف فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن  
 أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله أربعين يوما  
 في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءة من النار وبراءة من النفاق وقال من  
 توضأ فاحسن توضوءه ثم راح المسجد فوجد الناس قد صلوا أعظم الله تعالى مثل أجر من  
 صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا **عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه** أنه قال  
 جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأل رجل يتصدق على هذا فيصلي معه  
 فقام رجل فصلى معه

\*(باب من صلى صلاة مرتين)\*

(من الصحاح) قال جابر رضي الله عنه كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة (من الحسان) عن ابن يذبن  
 الاسود أنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فصليت معه صلاة الصبح في مسجد  
 الخيف فلما قضى صلاته واشترى فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصب لمابعه قال علي بهما فجاء  
 بهما ترعد فرأتهما ما قال ما من مكان انصليامعنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالكنا  
 قال فلا تذهبا اذا صليتما في رحالكما اتيتما مسجد جماعة فصليامعهما فانكم الكما نافلة

\*(باب السنن وفضلها)\*

(من الصحاح) عن أم حبيبة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا نبي له بيت في الجنة أربعة اقبل الظهر وركعتين بعدها  
 وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر وقال ابن عمر صليت مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته

وركعتين بعد العشاء في بيته وحده ثنتي حقة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي رواية: وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته. وسئلت عائشة رضي الله عنها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت: كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعاً ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فين الوتر وكان يصلي له الاطويلاقاً وله الاطويلاقاً فاعدا فكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر قالت عائشة رضي الله عنها: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من الذوافل الا أنه تعاود منه على ركعتي الفجر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. وقال صاوق قبل المغرب ركعتين صاوق قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة. وقال من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل بعدها أربعاً وفي رواية: اذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً (من الحسان) عن أم حبيبة رضي الله عنها أنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار. عن أبي أيوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أربع ركعات قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء. وروى انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن. وقال انه اساءة تفتح فيها أبواب السماء فاحب أن يصعد فيهما عمل صالح. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً. وروى أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر أربع ركعات وروى عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات يقصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المساكين والمؤمنين وروى انه صلى قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتركها فيما بينه وبين وعدل له بغداة ثنتي عشرة سنة. وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتاً في الجنة. وقالت عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على الاصل أربع ركعات أو ست ركعات. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب.

### \* (باب صلاة الليل) \*

(من الصحيح) عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فاذا سكنت المؤذن من صلاة الفجر وسبى له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج. وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى

ركعتي الفجر فان كنت مستيقظا حدثني والا اضطلع على شقه الايمن وقالت عائشة رضي الله  
 عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطلع على شقه الايمن وقال  
 الغنائم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها اتم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من  
 الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سألت عائشة رضي الله عنها عن  
 صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر  
 وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح  
 صلاته بركتين خفيفتين وقال أبوهريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام  
 احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركتين خفيفتين عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال  
 بت عنده خالي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أبعضه فعد فنظروا الى السماء فنقرأ أن في خلق  
 السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لاولى الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى  
 القرية فأطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين لم يكثروا وقد بلغ مقام  
 يصلي فقامت فتوضأت فقامت عن يساره فاخذت في فأدركني عن يمينه فقامت صلاته ثلاث  
 عشرة ركعة ثم اضطلع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالاصالة فصلى ولم يتوضأ وكان  
 في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا  
 وفوق نوري وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر  
 وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا وفي رواية  
 اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس أنه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستميط فمسك  
 وتوضأ وهو يقول أن في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين أطال  
 فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست  
 ركعات كل ذلك يستأوي يتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلاث عن زيد بن خالد الجهني  
 رضي الله عنه أنه قال لا ريقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين  
 ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى  
 ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلاث  
 عشرة ركعة قالت عائشة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان أكثر  
 صلاته جالسا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقرن بينهما فذكر عشر من سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود رضي الله  
 عنه سورتين في كل ركعة آخرهن حم الدخان وعم يسألون (من الحسان) عن حذيفة  
 رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلاثا  
 ذا الملكوت والجلوت والكبرياء والعظمة ثم استمطع فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه ضحوا  
 من قيامه يقول سبحان ربّي العظيم سبحان ربّي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه ضحوا من ركوعه  
 يقول ربّي الحمد ثم سجد فكان سجوده ضحوا من قيامه يقول سبحان ربّي الاعلى ثم رفع رأسه وكان  
 يقعد فيما بين السجدة تين ضحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي في أربع ركعات قرأ



فبين البقرة وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف آية كتب من الماتطين وقال أبو هريرة رضي الله عنه كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس رضي الله عنهم أنه قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمع من في الجنة وهو في البيت وعن أبي قتادة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها البكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال أبو بكر قد آسمت من نايحت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي راغصا صوتك قال أوقف لوسن وأطرد لثبطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها البكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا عن أبي ذر أنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

• (باب ما يقول اذا قام من الليل) •

(من الصحيح) قال ابن عباس رضي الله عنهم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتوجه قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق وال نار حق والنبون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسأت بك آمنت وعليت وكنت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاعف عني ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عائشة رضي الله عنها كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تمدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعاز من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي أو قال غمدع استجب له فان تضرعتم لي قبلت صلاته (من الحسن) قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفر لك لاني واسألك رجعتك اللهم زدني علما ولا ترخ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لذك رجعتك أنت الوهاب عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهر اقيمت له من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه اياه عن عائشة رضي الله عنها انها سألتهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبير عشر او حصد الله عشر او قال سبحان الله وبجمده عشر او قال سبحان الملك القدوس عشر واستغفر عشر او هلل عشر اثم قال

طيم

لهم اني اؤذنبك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشر اثم يفتح الصلاة

\*(باب التحريص على قيام الليل)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدة الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحت عقدة فان نؤضا انحت عقدة فان صلى انحت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة بن شعبه قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى توترت قدماه فقبل له لم تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال ألا اكون عبد اشكورا وقال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقبل له لم زال نائم حتى أصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه وقالت أم سلمة استعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعامة رسول سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الثمن من يوقظ صاحب الجرات يريد أزواجه لكي يصلين وب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ينزل ريناباركة وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عديم ولا ظلم - حتى ينقهر الفجر وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من أمر الدنيا والآخرة الا أعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال أحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود وأحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة رضى الله عنها كان تعفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى أهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فأفاض عليه الماء وان لم يكن جنبا نؤضا للصلاة ثم صلى ركعتين (من الحسان) عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاذة عن الاثم وفي رواية ومطرقة للداء عن الجسد وقال ثلاثة يرضيهم الله الميم الرجل اذا قام بالليل صلى والقوم اذا صفوا في الصلاة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال أقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل الا سحر فان استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة ففكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت فان أبت فنضح في وجهها الماء رحم الله امرأته قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فاضلى فان أبت فنضحت في وجهه الماء وعن أبي امامة أنه قال قيل يا رسول الله أى الدعاء اسمع قال جوف الليل الا تتروى من الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غفر فابرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعد الله لمن ألان الكلام واحلم الطعام وتاب الصيام وصلى بالليل والناس ينام وفي رواية لمن أطاب الكلام

\*(باب التقصد في العمل)\*

(من الصحاح) قال أنس رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر



فليوترأوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك  
 أفضل وقالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل  
 وأوسطه وآخره وانتهى وتره الى النضر وقال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني خليلي بثلاث  
 صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وان أوتر قبل ان أنام (من الحسن) عن غضيف  
 ابن الحرث أنه قال قلت لعائشة أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في  
 أول الليل أم في آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله  
 الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر في أول الليل أم في آخره قالت ربما أوتر في أول الليل وربما  
 أوتر في آخره قلت كان يجهر بالقراءة أم يخفي قالت ربما جهر وربما خفي قلت الله أكبر الحمد  
 لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت عائشة رضي الله عنها بكم كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوتر قالت كان يوتر باربعة وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأربعة  
 من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة عن أبي أيوب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر  
 حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب  
 ان يوتر بأحدة فليفعل وقال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن عن خاتمة  
 ابن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى أمركم بصلاة هي  
 خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن  
 وتره فليصل اذا أصبح وسئلت عائشة رضي الله عنها أبى شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي  
 الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين عن الحسن بن علي رضي الله عنه أنه قال علمني رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن  
 عافيت وتوأنني فيمن توأنت وبارك لي فيمن أعطيت وفي شرم ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك  
 أنت عن ولاين عليك أنت الغني ونحن الفقراء اليك وانه لا يذل من واليت تبارك ربنا وتعاليت  
عن أبي بن كعب أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك  
 القدوس ثلاث مرات يرفع في الثالثة صوته عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك  
 وأعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

\* (باب القنوت) \*

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد  
 ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنط بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله أني جدد رسالات  
 الحمد اللهم ألهج الواليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعبيد بن ابي ربيعة اللهم اشد وطأتك على  
 مضرواجها اسنن كسفي يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلواته اللهم العن فلانا  
 وفلاناً الاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية وقال عاصم الاحول  
 سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة كان قبل الركوع او بعده قال  
 قبله انما قننت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع ثم رآه ان كان بعث اناسيا يقال لهم

القراء سبعون رجلا فاصبوا فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهر ابدعو عليهم (من الحسان) قال ابن عباس رضي الله عنهما قتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعاً في الظهر والعصر والغروب والعشاء وصلاة الصبح اذا قال مع الله ان جده من الركعة الأخيرة يدعوه على أحباء من سلم على رطل وذكو ان وعصبة ويؤمن من خاتمه عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل شهرا ثم تركه عن أبي مالك الاشجعي رضي الله عنه أنه قال قلت لاني انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ههنا بالكوفة فهو من خمس سنين كانوا يقاتلون قال أي في محدث

• (باب قيام شهر رمضان) •

(من الصحاح) قال زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حفير فصلى فيها إلى ما حقي اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتلحن ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيتم من ضيقكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما تخم به فاصلوا أي الناس في بيوتكم فان أفضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر على ذلك ثم كان الاخر على ذلك في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وصلى من خلافة عمر رضي الله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيراً (من الحسان) قال أبو ذر رضي الله عنه سمعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيأ من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نزلنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلاث فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الا اننا بعين السجود ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيقرأ لا كثير من عدد شعر غنم كلب (ضعيف) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدى هذا الا المكتوبة

• (باب صلاة الضحى) •

(من الصحاح) عن أم هانئ رضي الله عنها أنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتي يوم ففتح منكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أره يصلي صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود ودار ضحى وقالت ما ذكركم عائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت أربع ركعات ويريد ما شاء الله عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصح على كل مسلم من أحدكم صدقة فكل قسيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال (من الحسن) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار كذا آخره وقال في الانسان ثلثاثة وسمون فله صدقة ان تصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يمايق ذلك ياتي الله قال الخعاة في المسجد ثم فيها والشي تغيبه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئ وقال من صلى في الضحى ثلثي عشرة ركعة غفر الله له قصرا من ذهب في الجنة (غريب) وقال من قدم في صلاة حين ينصرف من صلاة الصبح - في سبع ركعتي الضحى لا يقول الا خير اغفر له خطاياه وان كانت أكثر من زبد البحر

\*(باب التطوع)\*

(من الصحاح) قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر يا بلال - حدثني بارجي عمل علمه في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما علمت علما أرجى عندي من أني لم أظهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم أحدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واسألك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري وآخله فاقدر لي ويسر لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به (من الحسن) قال علي رضي الله عنه ما حدثني احد حديث الا استخارته فاذا حلف لي صدقته وحدثني أبو بكر الصديق رضي الله عنه وصدق أبو بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيمطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله تعالى الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا والذو بهم وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه أمر صلى عن بريدة أنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا بالان قال بمسبة تني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خنثى كأمي قال يا رسول ما أدنت قط الا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط الا قضات عنه ورأيت ان الله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عن عبد الله بن أبي أوفى أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله تعالى أو الى أحد من بني آدم فليست وضأ فليص من الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليبتس على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنية من كل بر والسلامة من كل اثم والقربى الجنة والنجاة من النار لا تدع لي ذنبا الا غفرتة ولا همما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيت ما أرحم الراحمين (غريب)

\*(باب صلاة التسبيح)\*

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عم ألا أعلمك ألا أمهلك إلا أفضل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر لك ذنبك أوله وآخره مخلوقه وعبد صغيره وكبيره سر ود علايته أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول لها عشر اثم ترفع رأسك من الركوع فتقول لها عشر اثم تهوي ساجدا فتقول لها عشر اثم ترفع رأسك من السجود فتقول لها عشر اثم تسجد فتقول لها عشر اثم ترفع رأسك من السجود فتقول لها عشر اثم ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمر مرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد أفلح وأنجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان استقص من فريضة شئ قال الرب تبارك وتعالى انظر واهل العبد من تطوع فأكمل بها ما استقص من الفريضة ثم يـكـون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبدي شئ أفضل من ركعتين يصليهما وان البر لم يذر على رأس العبد مادام في صلاته وما تقرب العباد الى الله تعالى بثل ما خرج منه يعني القرآن

### باب صلاة السنن

(من الصحاح) قال أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارث بن وهب الخزازي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قطو آمنه بنى ركعتين ركعتين قال يعلى بن أمية قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انما قال الله تعالى أن تقصر وامن الصلاة ان خفتهم فقد آمن الناس قال عمر عجت مما عجبته منه نسأت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال أنس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى يرجعنا الى المدينة قبل له هل أقمتم بمكة شيئاً قال أقمنا بها عشراً وقال ابن عباس رضي الله عنه أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين وقال حفص بن غاصم سمعت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رجله وجلس فرأى ناساً قداماً قال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسجداً أقمته صلاتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبأكرو وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك وقال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سيرة ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وأنس ومعاذ وقال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئذ إما صلاة الليل الإقراض ويوتر على راحلته (من الحسان) قالت عائشة رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة واتم وقال عمران بن حصين

هزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فأقام عكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعة. بن يقول يا أهل البلد صلوا أربعاً فأناساً فر وقال ابن عمر رضي الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترتحل قبل أن ترتفع الشمس آخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس آخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما وعن أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر وأراد أن يطول استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهت ركابه وعن جابر رضي الله عنه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فخرجت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجهل السجود أخفض من الركوع

\*(باب الجمعة)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم أولوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلوا فيه فهدانا الله والناس لنا فيه تبع اليه ودغدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الاخرون الأولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم وفي رواية نحن الاخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلائق وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً الا أعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي إلا قال أبو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الامام الحرة أن يقضى الصلاة (من الحسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أخطب وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسبحة يوم الجمعة من حين تخرج حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً الا أعطاه اياه قال أبو هريرة رضي الله عنه لقيت عبد الله بن سلام فحدثني فقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في الصلاة قال أبو هريرة رضي الله عنه بلى قال فهو ذلك وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا الساعة التي ترجي في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا على من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على



قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرميت يقولوا بليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض أجساد الانبياء عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طافت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقه عابدهم مؤمن يدعو الله بخير الاستجاب الله له ولا يستعبد من شيء الا أعاده منه (غريب)

\*(باب وجوبها)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعتمبن أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين (من الحسان) عن أبي الجعد الضمري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتبعد بقدره عن النار عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجمعة على من آواه الليل الى أهله (ضعيف) وقال يجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة أو صبي أو مملوك أو مريض

\*(باب التنظيف والتبكير)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو عس من طيب يتيه ثم يخرج فلا يفارق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الاغفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلاثة أيام وقال من من الحصى فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول وقال ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشاً ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقل لغوت وقال لا يقين أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخاصم الى مقعده فمعه دية ولكن يقول افسحوا (من الحسان) قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم أتى الجمعة فلم يخط أعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين جمعة التي قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتدأ ركرومشي ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها وقال ما على أحدكم ان وجد أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكروا دنوا من الامام فان الرجل لا يزال يبتاعد حتى يوتر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً الى جهنم (غريب) عن معاذ ابن أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحيوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نسي أحدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

\*(باب الخطبة والصلاة)\*

(من الصحيح) عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين

حين تقبل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقبل ولا نتعدى الا بعد الجمعة وقال أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البر دبر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالجمعة يعني الجمعة. وقال السائب بن يزيد كان الصدا يوم الجمعة أوله إذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء. وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا. وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطمأنا بالصلاة واقتصرنا الخطبة وان من البيان لسهرا. وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب اجرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم وبقول بعدهت أنا والساعة كهاتين ويقترن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يحيى عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر نادوا يا مالكة قض علينا ربك. وقالت أم هانئ بنت حازم بن النعمان ما أخذت قرأ القرآن الحميد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس. عن عمرو بن حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد أرخت طرفيها بين كتفيه وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوذا فيهما. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد أدرك الصلاة. (من الحسان) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه قال المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا (ضعيف)

### \*(باب صلاة الخوف)\*

(من الصحاح) عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فواربنا العدو فوافقناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم معهما ومجدد صديتين ثم انصرفوا وكان الطائفة التي لم تصل نجاء فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة ومجدد صديتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة ومجدد صديتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فيه فان كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبا ناما مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن زيد بن رومان عن صالح بن خوات عن علي بن خوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلي بالتي معه ركعة ثم ثبث قائما وأقرأ الانفسهم ثم انصرفوا فصلى وجاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلي بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبث جالسا وأقرأ الانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حنيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال

جابر أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانت الرقاع فتودى بالصلاة فصلّى  
بطائفة ركعتين ثم تأخر وأصلّى بالطائفة الأخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
أربع ركعات ولا تقوم ركعتان **عن جابر** أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة  
الخطوف نصفة خلفه صفين والعدو بينهما وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا  
جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعاً ثم انحنى بالسجود والصف  
الذي يليه وقام الصف المؤخر في شغل العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام  
الصف الذي يليه انحنى الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم  
ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعاً ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعاً ثم انحنى  
بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخراً في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في شغل العدو  
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحنى الصف المؤخر بالسجود  
فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسأنا جميعاً **(من الحسان)** عن جابر أن النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلاة الظهر في الخطوف يطن الخلل فعلى بطائفة ركعتين ثم سلم  
ثم جاء طائفة أخرى فصلّى بهم ركعتين ثم سلم

• (باب صلاة العيد) •

**(من الصحيح)** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يخرج يوم الفطر والاضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل المنابر  
والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعناقطة  
أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف **عن جابر بن سمرة** أنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
العديد غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأبو بكر وعمر يصلون العديد قبل الخطبة وسئل ابن عباس رضي الله عنهما شهدت مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر  
إذا نالوا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فأبتن يهود إلى آذانهم  
وجلو قهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي  
صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما وقالت أم عطية أمراً أن  
تخرج الخبز يوم العيدين وذوات الخدور فينهبن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض  
عن مصابهن قالت امرأة بار رسول الله أحمد أنا ليس لها جلباب قال الله لها صاحبها حبها من  
جلبابها وقالت عائشة رضي الله عنها إن أبا بكر رضي الله عنه دخل علياً وعنده هاجريتان  
في أيام منى تدفقان ونضران وفي رواية تغنيان عبا تقابلان الإزار يوم بعث النبي صلى الله  
عليه وسلم فتعش بشوية فاتهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال  
دعوهما يا أبا بكر فاتهما أيام عيسى وفي رواية يا أبا بكر إن لكل قوم عبداً وجهنا عبداًنا وقال أنس  
رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقدوم الفطر حتى يأكل ثمرات ويأكلهن وتراً  
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد جاف الطريق وقال البراءة خطبنا النبي  
صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما بدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فنحضر من فعل



ويشهد له صلى ومن جابر روى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة من سبعة  
وايخبر روى عن سبعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر وأراد يصومكم أن  
يصحى فلا يصم من شهره وبشره وأطعمه شياً وفي رواية فقلت يا محمد من شهره ولا يفتل بغيره  
وفي رواية يفتل من رأى هذا في ليلة أو أدنى أن يصحى فلا يصوم من شهره ولكن من أشتاره وقال  
ما من أيام العمل المسالخ فيها أحب إلى الله من هذه الأيام العشر قالوا يا رسول الله ولا  
الطواف في سبيل الله قال ولا البهاذل في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ  
(من الحسان) عن جابر روى الله عنه أنه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين  
أصليين أقرنين موحيين فلما ذبحهما قال اتى وسمت وجهى لذي فطر السهوات والفرس على  
مطأ إبراهيم حته فامأ من المشركين أن يسلقوا ونسك رعداى ومما شرب العالمين  
لأشربة مكة وبذلة أمرت وأما من المسلمين أنهم من ذلك عن محمد وأمه بسم الله وأمه أكبر  
وفي رواية ذبح يده وقال بسم الله وأمه أكبر اللهم هذا عنى وعن لم ينفع من أمى عن  
حسن أنه قال رأيت علياً يصحى بكبشين وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصانى أن  
أضحي عنه فأتاه أضحي عنه وعن علي رضى الله عنه أنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن نقتصر في العبيد والذن وأن لا نضحي بمسألة ولا مذبرة ولا شرفاء ولا خرفاء وعن علي  
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تضحي بأعشب الذر والاذن وعن  
البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الذنبا فأشار بيده فقال  
أربعة العرجاء الذين ظلموا والعوراء الذين عوروا والمرضى الذين مرضوا والنجسة التي لا تقى  
وعن أبي سعيد أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصحى بكبش أقرن غبل ينظر في  
سوادها وكل في سوادها ويصلى في سوادها وعن جماعة من بني سليم أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول إن البذخ يرفى بما يرفى منه النبي عن أبي هريرة روى الله عنه أنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نصحت الأنصبة الجذع من الذن أن عن ابن عباس روى  
الله عنه ما قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فغضر الأنصبة فاشترى كافى البقرة  
سبعة وفي البقية عشرة (غريب) عن عائشة روى الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال ما على ابن آدم من عمل يوم النحر أحب إلى الله من هراقة الدم وأنه لثاني يوم القيامة  
يترونه أو شعارها أو ظلالها فإن الدم لم يقع من الله بمسكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها  
أنفسهم وروى أنه قال ما من أيام أحب إلى الله أن يبدله فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل  
يوم منها بإيام سنة وقيام كل ليلة منها بإيام ليلة القدر (ضعيف)

(باب العتيرة)

(من الصحاح) عن أبي هريرة روى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا فرع  
ولا عتيرة والفرع أول سراج كان يفتح لهم كانوا يذبحونه لطوافيتهم والعتيرة ذر رجب  
(من الحسان) عن شبيب بن سليم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة يقول  
على كل أهل يشق كل عام أنصبة وعتيرة (ضعيف ومنسوخ)

(باب صلاة النحر)

(من الصحيح) قالت عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت مناديا للصلاة جامعة فتقدم فصلي أربع ركعات في ركعتين وأربع سجودات قالت عائشة ما ركعت ركوعا ولا سجدت سهودا قط كان أطول منه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قيسا مطويا لثغوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قيسا مطويا ولا وهودون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهودون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قيسا مطويا ولا وهودون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهودون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تتأولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تنكحكعت قال اني رأيت الجنة فتناولت منها عموذا ولو أخذته لأكتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أركا اليوم منظرأ أقطع قط منها وأريت أكثر أهلها النساء فقوالوا يا رسول الله قال بكفرنهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت الى أحد من الدهر كله ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط عن عائشة رضي الله عنها حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أعير من الله ان يرني عبده أو ترني أمته يا أمة محمد والله لو تعاون ما أعلم لفحكتم قليلا وليكنتم كثير عن أبي موسى انه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزاعجنخي أن تكون الساعة فاني المسجد فصلي باطول قيام وركوع وسجودا ما رأيت قطية له وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره عن جابر رضي الله عنه انه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلي بالناس ست ركعات بربع سجودات وروى عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الكسوف ثمان ركعات في أربع سجودات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته وهو قائم في الصلاة ارفع يديه فجعل يسبح ويهلم ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنفانما حسر عنهما قرأ سورتين وصلى ركعتين قالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعناق في كسوف الشمس (من الحسن) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس لاسبع له صوتا وقال عكرمة قبل لابن عباس ما أت فلانة بهض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقبل له أت سجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واواي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلى



كان يتيسر وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني أسألك خيرا وخيرا ما فيها وخيرا أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به واذا تحملت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة ورضي الله عنها قالت فقال له يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبلا أو ديتهم قالوا احذوا عرض مطرنا وفي رواية ويقول اذا رأى المطر هذرا حجة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة ان لا تمطر واولى السنة ان لا تمطر واذا غطروا وتقطروا ولا تنبت الارض شيئا (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة والعذاب فلا تسمو بها وسأول الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا من الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانهم امامورة انه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت الالهة عليه (غريب) عن أبي بن كعب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقلوا اللهم اننا أسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ما هبت ريح قط الا حسنا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبته وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رايحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس رضي الله عنهما في كتاب الله عز وجل فارسنا غلبهم ريحا صريرا وأرسلنا عليهم الريح العقيم وقال وأرسلنا الريح لواء فتح أن يرسل الريح مبشرات عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أبصر ناسيا من السماء تعنى السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم اني أعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقنا نفعا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

### \*(كتاب الجنائز)\*

#### \*(باب عيادة المريض وقواب المرض)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكروا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العطاس وقال حق المسلم على المسلم ان يقيمه عليه واذا دعاك فاجبه واذا استصحبك فابصحه واذا اعطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب أمر قال النبي صلى الله عليه وسلم بسبع وثم انا عن سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العطاس ورد السلام واجابة الداعي وبرار المقسم ونصر المظلوم ونم انا عن خاتم الذهب وعن الحريري والاستبرق والديباج والميترة الجرام والقصب وآية القضة وفي رواية وعن الشرب في القضة فانه من شرب فيها في الديباج يشرب فيها في الاخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاداه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وعن



أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم  
 صرمت فلم تهدي قال يا رب كيف أعوذ لك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي فلانا  
 صرمت فلم تهديه أما علمت أنك لو عدته لرجيته عنده ابن آدم استطعمتك فلم تطعمه عنى قال  
 يا رب وكيف اطعمتك وأنت رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما  
 علمت أنك لو أطعته لوجدت ذلك عندي ابن آدم استسقيك فلم تسقي قال يا رب كيف استسقيك  
 وأنت رب العالمين قال استسقا لعمري فلان فلم تسقه أما أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي  
 وقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعودوه وكان إذا دخل على مريض  
 يعودوه قال لا بأس طهور إن شاء الله تعالى فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال كلاب حتى تقشور  
 على شيخ كبير تزيره القبور فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقم إذا وقالت عائشة رضي الله  
 عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى منا إنسان مسحه بيده ثم قال أذهب اليباس رب  
 الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاء ولا يبرئ الا برئ فقالوا رضي الله عنهم  
 كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا صبيحة بياهم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بأذن ربنا وعن عائشة رضي الله عنها  
 قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فإذا  
 اشتكى وجعه الذي توفي فيه كتبت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينثف وامسح بيد النبي صلى  
 الله عليه وسلم رجاء بركتها وروى كان إذا مريض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن  
 عثمان بن أبي العاص أنه شكك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في بطنه فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك اليمنى على الذي يألم من بطنك وقل بسم الله فلما  
 سبغ مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر قال فتعالت فأذهب الله ما كان في  
 وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد  
 اشتكت فتعال فقل بسم الله أرقبك من كل شئ يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسدة الله  
 يشفيك بسم الله أرقبك عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباي كايهني إبراهيم كان يعوذ به العليل واسحق أعبذ كما  
 بكاهم الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من برد الله به خبر أصيب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن  
 ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها وقال اني أوعدكم كما يوعدك  
 الرجلان منكم قبل ذلك لان لك أجرا من قال ما من مسلم يصيبه أذى من مريض  
 فاسواه الا حظ الله سبحانه كما يحط الشجرة ورقها وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت أحدا  
 الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين  
 حافتي وذافتي فلا أكره شدة الموت لاحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تقسمها الرياح تصيرها مرة وقد دله أخرى حتى  
 يأتيه أجله ومثل المنافق كمثل الازرة الجذبة التي لا يصيبها شئ حتى يكون انجها فها مرة واحدة  
 وقال مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تحمله ولا يزال المؤمن يصيبه اليلاء ومثل المنافق

كمثل شجرة الارز لا تهترق تستعصم وقال جابر رضى الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم السائب فقال ما لا تفرزين قالت الحبي لا بارك الله فيها قال لا تنسب الحبي فانها تذهب خطايا بني آدم كايذهب الكبر خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد أو سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقبلاً صحيحاً قال الطاعون شهادة كل مسلم وقال الشهيد خمسة الطاعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً حتى يسأله الله أن لا يصيبه إلا ما كتب الله له الا كان له مثل أبحر شهيد وقال الطاعون زبراً رسل على طائفة من بني اسرائيل أو على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبيدي بحبيبتيه ثم صبر عوقبته منهم ما الجنة يريد عبيده (من الحسان) عن علي رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مساكناً وفاة الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي ولا يعود مساء الا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن أرقم عادي النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني ﷺ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوضاً فاحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسباً بوابعد من جهنم مسيرة ميتين خريفاً ﷺ عن ابن عباس رضى الله عنه ما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلماً يقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك الا شئ الا ان يكون قد حضر أجله (غريب) عن ابن عباس رضى الله عنه ما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحبي ومن الاوجاع كلها أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نمرار ومن شر حر النار ﷺ وعن أبي الدرداء أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكى أخاه فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اعقر لنا حوسنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاذك على هذا الوجه فبياً ﷺ عن عبد الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يهودي يرضأ فليقل اللهم اشف عبدك يعني لك عدواً أو عشي لك الى جنازة وسئلت عائشة رضى الله عنها عن قول الله تعالى ان تدعوا ما في انفسكم او تحفوه بحسابكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءاً يجزيه فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبه الله العبد بما يدينه من الحبي والتسكية حتى البضاعة يضعها في بقيقه فينقلها فينزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكبر ﷺ وعن أبي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصيب عبداً نكبة فافوقها أو دونها الا بذنب وما بعفو الله عنه أكثروا أو ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قبل له الموت لم يكتب له مثل عمله اذا كان طليقاً حتى يطلقه أو أكنته الى وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القنصل في سبيل الله الطاعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب

الحريق شهيد والنبي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وعن سعد انه قال  
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل بيتلي الرجل  
 على حسب دينه فان كان في دينه صلابة اشتد بلاءه وان كان في دينه رقة هون عليه فايزال  
 كذلك حتى يمضي على الارض ماله من ذنب (صحیح) وقالت عائشة رضي الله عنها ما أغبط  
 أحدكم الموت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رأيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعندة قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه  
 ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال صلى الله عليه وسلم اذا أراد الله  
 بعبده الخير جعل له العقوبة في الدنيا واذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم  
 القيامة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا أحب قومًا ابتلاهم فمن رضى  
 فله الرضا ومن مضى فعليه السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة في نفسه وماله وولده  
 حتى يلقي الله ومالعه من خطيئة (صحیح) وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له  
 من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه  
 المنزلة التي سبقت له من الله وقال مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان أخطأه  
 المنايا وقع في الهرم حتى يموت (غريب) وقال يؤذ أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل  
 البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرصت في الدنيا بالماقار يض (غريب) عن عاصم الرام  
 أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن اذا أصابه السقم ثم عافاه الله كان  
 كفارة لما مضى من ذنوبه ومو عظة له فيها يستقبل وان المنايا اذا مرض ثم أعفى كان كالبهر  
 عقله أهله ثم أرسلوه فلم يدلم عقلوه ولم أرسلوه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله فان ذلك لا يرد شيئاً  
 ويطيب نفسه (غريب) وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره

باب في الموت وذكره

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقى  
 أحدكم الموت اما محسناً فله ان يزداد خيراً واما مسيئاً فله ان يشده عتب وقال لا يتقن أحدكم  
 الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه أنه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيراً او قال  
 لا يتقن أحدكم الموت من ضرر أصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحبي ما كانت الحياة خيراً  
 لي وتوفى اذا كانت الوفاة خيراً لي وقال من أحب الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره  
 الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقال عائشة رضي الله عنها اننا نذكر الموت قال ليس ذلك ولم يكن  
 المؤمن اذا حضره الموت بشير برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب اليه مما أمامه فاحب  
 لقاء الله وأحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشير بعداب الله وعقوبته فليس شيء  
 أكره اليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هو عليه بجنة اذ فقال مستريحاً واستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح  
 والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذها الى رجة الله والعبد الفاجر  
 يستريح منه العباد والبلا والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال

أخذر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يموت من أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى (من الحسان) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم أنبأكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وأول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال إن الله تعالى يقول للمؤمنين هل أحببتم أن تأتي قبعتهم نعم يا ربنا فيقول لم أذنبهم فيقولون رجونا عفوكم ومغفرتكم فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال أكثر وأذكر هادم اللذات يعني الموت عن ابن مسعود رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لأصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا أأناستحي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلوى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ففعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء (غريب) وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن من يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجأة أخذة الأسف وعن أنس رضي الله عنه أنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك فقال أرجو الله يا رسول الله وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع معان في قلب عبد في مثل هذا الموضع إلا أعطاه الله ما يرجو وأمنه بما يخاف

• (باب ما يقال عند من حضره الموت) •

(من الصحاح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوه موتاكم لا اله الا الله وقال إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت أم سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله به وأنا لله وأنا إليه راجعون اللهم اجزني في مصيبتى وأخلف لي خيرا منها الا أخلف الله له خيرا منها فلما مات أبو سلمة رضي الله عنه قلت أي المسلمين خيرا من أي سامة أول بيت هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى قلتم فأخاف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره إلى السماء فأنغمض ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تهنطوا على أنفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته في المهددين وأخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافصح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجد بيده مرة (من الحسان) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة عن معقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا على موتاكم يس وقالت عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يسبح حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان وقالت ان أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحصين بن بزوح أن طلحة

ابن البراء مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم بعوده فقال اني لأرى طلمة الا قد حدثت به الموت فاذنوني به وجعلوا فاته لا ينبغي بلقيقة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله

\*(باب غسل الميت وتكفينه)\*

(من الصحيح) قالت أم عطية رضي الله عنها دخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقبل ابنته فقال اغسلنها وترائلا وأجسأ وسجأ وسجدوا جعلن في الآخرة كأفورا فإذا فرغتن فاذنني فلما فرغن آذناه قالني الياحوقه وقال أشعرنم أياه وفي رواية أبدا أن يمسها وما وضع الوضوء عنهما أو قالت فغسرن أشعرا ثلاثة قرون قالن أياها خلقها وقالت عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيضاء بخص محمولة من كرسف ليس فيها غص ولا عمامة وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم يجد شيئا يكفنه فيه الا ثوبه فكأ اذا غطيناهم رأسه خرجت رجلاه واذا غطيناهم أرجلهم خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوهما على رأسي واجعلوا على رجلاه من الأذخر وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ما نزل رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فو قصته نافعه وهو محرم فأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بجمادى وسدرو كفتوه في ثوبه ولا تغسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فأنه يبعث يوم القيامة مليا (من الحسن) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للبسمان ثيابكم البيضاء فانهم خير ثيابكم وكفنوا فيهاموناكم وقال من خيرا خالككم الا تمده فانه نبت الشعر ويحول البصر وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا مريعا وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن وعن ابن عباس أنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل أحدان يترزع عنهم الحديد والبلود وان يدفنوا بدماهم وثيابهم

\*(باب المنى بالمسيرة والصلاة عليها)\*

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرعوا بالمسيرة فان ذلك صالحة ثمرة تقدمونها لله وان ذلك سوى ذلك نشر فضعه عنه عن رفايتكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدمه وفي وان كانت غير صالحة قالت لا طمها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان اصعق وقال اذا رأيتم الجنازة تقوموا حتى تسمعها فلا يبعد حتى توضع وقال ان الموت نزع اذا رأيتم الجنازة فقوموا وروى عن علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يمشي بها وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معها حتى يصل عليها ويقبره من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقدر ما طين كل قبر طام مثل أحد ومن صلى عليه ثم رجع قبل أن تدفن فانه يرجع بقدر ما ط

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات وروى ابن زبدين أرقم كبر على جنازة نجاشي وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروى ابن عباس رضي الله عنهما صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لعلوا أنهم أسنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دار خير من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجته وأدخله الجنة وقته فتمت القبر وهذا النار حتى غبت أن أكون ذلك الميت وقالت عائشة رضي الله عنها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بيضاء في المسجد سهيل وأخيه وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأتين في نفاسهما فقام وسطهما عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليل فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا أدنموني قالوا ادنوا في ظلمة الليل فكبرهنا أن نؤظك فقام فصنعت له خلفه فصلى عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أسود كان يـكـون في المسجد يقيم المسجد فأتى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال إن هذه القبور معلومة ظلمة على أهلها وإن الله لينورها لهم بصلاحي عليهم وقال مامن مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفّعهم الله فيه وقال مامن ميت يصلى عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة منهم بشة عون له إلا شفّعوا فيه وقال انس رضي الله عنه مررنا بجنازة فأتوا أعلمنا خبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مررنا بآخرى فأتوا أعلمنا خبرها فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا أثبتتم عليه خير أفوجبت له الجنة وهذا أثبتتم عليه شر أفوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الأرض وقال عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيام سلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم يزل عن الواحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فانهم قد أقضوا إلى ما قدموا عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتمع بين الرجلين من قتلى أحد في نوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذ القرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في الجحد وقال أنا شهد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر ابن سمرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معروفر فركبه حين أنصرف من جنازة ابن الأحاح وشحن غنشي حوله (من الحسان) عن المغيرة بن زياد رضي الله عنه يقال أنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الركب يسير خلف الجنازة والمشي يسير خلفها أو أمامها وعن عيينها وعن يسارها ثم يسامنها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يشون أمام الجنازة ورواه بعضهم مرسلًا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنازة متبوعة ولا تتبعه وأسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم حل جنازة سعد  
ابن معاذ بن العتود دين وروى عن ثوبان أنه قال قال ترخنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في  
جنازة فقرأ ناسركا فانقال ألا تحبون أن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب  
ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على  
الجنازة بقائمة الكتاب وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا  
صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهداونا وبنا وصغيرنا وكبيرنا  
وذكرنا وانثانا اللهم من احببته منا فاحبه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم  
لا تحرمنا أجره ولا تفلتنا بعده وعن واثله بن الاسقع أنه قال صلى بنار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على رجل من المسلمين فسمعتة يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وخيل جوارك فقه  
من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه الملائكة الغفور  
الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا حسان موتاكم وكفوا عن مساوئهم  
وعن انس رضي الله عنه انه صلى على جنازة رجل فقام حبال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأه فقام  
عند حبال وسط السرير فقبل له هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة  
مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

### • (باب دفن الميت) •

(من الصحاح) قال سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه في مرضه الحد والى الحد وانصبوا على  
اللين نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنه جعل في قبر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيعة جراء وعن صفيان الثوري أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
مسحا وتحال على رضي الله عنه لابي الهياج الاسدي ألا بعثتني عليه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان لا تدع غشا لا اطمسسته ولا قبر امشرفا الاسويته وقال جابر رضي الله عنه  
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصص القبر وان يبنى عليه وان يقدع عليه وعن ابى  
مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقالت  
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على حجرة فحرق ثيابه فخلص الى  
جلده خير له من ان يجلس على قبر يزويه ابو هريرة رضي الله عنه (من الحسان) قال عروة كان  
بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا اليهما جاءوا لعل عمل عليهما الذي يلحد فله  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم البعد لنا والشق لغيرنا وعن هشام بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يوم أحد احفر زوا أو سعو واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقد مروا  
أكثرهم قرأنا وقال جابر لما كان يوم أحد جاءت عتي باني لدفنته في مقابرنا فنادى منادى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله  
عنهما أنه قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل رأسه وعن عطاء عن ابن عباس رضي  
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر اليل فاسرج له سرايح فاخذ من قبل القبلة وقال

رحمك الله ان كنت لاواهات بلا للقرآن اسناده ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملا رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثي على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه رثى ما على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء من رمل وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصص القبور وان يكتب عليهم وان تبني وان توطأ. وقال جابر رضي الله عنه رثى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكان الذي رثى الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه. وعن المطلب انه قال لما مات عثمان بن مظعون رضي الله عنه فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أن يأتيه بجعر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسرت عن ذراعيه وحملها فوضهها عند رأسه وقال اعلم بهم اقبوا أخى وأدفن اليه من مات من أهلي وقال القاهم بن محمد دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت يا أمها كشتي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطمة مطوحة ببطناء العرضة الجراء وقال التبراء بن عازب رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يجد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

• (باب البكاء على الميت) •

(من الصحيح) قال امر رضي الله عنه دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظمرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشبهه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يحو ديقه فجعلت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان قال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله تبكي فقال يا ابن عوف انما رجعته ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانما القرا قل يا ابراهيم لمزنون وقال اسامة ابن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابناي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان الله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر واتحسب فارسلت اليه فقسم عليه ليا يتنم اقام معه سعد بن عباد بن معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الهبي ونفسه تنفقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رجة جعلها الله في قلوب عباده وانما رحم الله من عباده الرجاء وقال عبد الله ابن عر اشعشكي سعد بن عباد تشكوى فانا ه النبي صلى الله عليه وسلم يعود مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي قاص وعبد الله ابن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل وجدته في عاتية فبكي النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأي القوم بكاه النبي صلى الله عليه وسلم بكرا فقال الاتسبعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم وان الميت لا يعذب بكاه اهله عليه وقال ايمس منامن ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انابري من حلق وسلق وخرق وقال اربع في امي من امر الجاهلية لا يتركومن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالجنوم والنياحة وقال النابغة اذا لم تقب قبل



موتهم اتقام يوم القيامة وعليهم اسرار من قطران وودع من حرب وقال أنس بن مالك رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم بامر أمه تبي عن قبر فقال اتني الله وضبري فقالت اليك عنى فانك لم تصب بصبري ولم تعرفه فقبل لها الله الذي صلى الله عليه وسلم فانت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تجده عنده بواين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت مسلم ثلاثة من الولد فيل النار الا تحلة القسم وقال لسوق من الانصار لا يموت لاحد اكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الادخلت الجنة فقالت امرأه واثنان يا رسول الله قال واثنان وفي رواية ثلاثة لم يبلغوا الجنة وقال يقول الله عز وجل ما لعبدى المؤمن عندي جزاء اذ قبضت صفة من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة (من الحسان) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناحية والمسبعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب المؤمن ان اصابه خير جدد الله واثنى عليه وشكروا ان اصابه مصيبة حمد الله وضبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان من السماء باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكاء عليه فذلك قوله ثنا بكت عليه سم السماء والارض عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة فقالت عائشة رضي الله عنها اني كان له فرط من أمتك فقال فرطان من أمتي ان يصابوا بعثي ومن كان له فرط باموفة فقالت فمن لم يكن له فرط من أمتك فقال فانافرط امتي ان يصابوا بعثي (غريب) وقال أبو موسى الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله الملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون أم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنا العبدى بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصافاة مثل اجره عن ابي رزق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى فكلبى كسبى بردا في الجنة غريب وروى انه لما جاءني جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا الآل جعفر ط ما فقد اتاهم ما يسغلهم

\*(باب زيارة القبور)\*

(من الصحيح) عن بريدة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمتكم عن زيارة القبور فزوره ومن يمتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما يد اليكم ومن يمتكم عن التبتة الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا امسكوا وقال ابو هريرة رضي الله عنه من زار النبي صلى الله عليه وسلم قبره فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان اسأله فقرأها كل ما ناذني واستأذنته في ان أزور قبره فاذا نزل في زوروا الله يورثهم انكم الموت عن بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وان الله ينزل اليكم لاجدقون انتم لناسلف ونحن لنكم تبسح تسأل الله لنا ولكم العاقبة (من الحسان) عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من النبي صلى الله عليه وسلم بقرية بومالدية فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور فقرأ الله لنا ولكم انتم سائقنا ونحن بالامر

## \* (كتاب الزكاة) \*

(من الصحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فقال إنك تأتي قوم أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فاتهم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم أطاعوا ذلك فأبوا وكراهم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينهما وبين الله حجاب

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحى الله به في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما إلى الجنة واما إلى النار قيل يا رسول الله فالأبل قال ولا صاحب ابل لا يؤدى منها حقها ومن حقهها حلبا يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة يطح لها بقاع قرقر أو فرما كانت لا يقدّم منها فصيلة واحدة انطوى بها خفافها وتعصه بأفواها كلما مر عليه أو لاها ود عليه أخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما إلى الجنة واما إلى النار قيل يا رسول الله فالبحر والغنم قال ولا صاحب بحر ولا غنم لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة يطح لها بقاع قرقر لا يقدّم منها شيئاً ليس فيها عصار ولا لحاء ولا عصباء تنطحه بقرونها وتطوى باظلافها كلما مر عليه أو لاها رد عليه أخرها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما إلى الجنة واما إلى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي رجل أجروا رجل ستره على رجل وزر فاما الذي هي له أجروا رجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في حرج أو روضه فاصابت في طبعها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنة ولو أنه أقطع طيلها فاستفت شرفاً أو شرفين كانت آثارها أو روايتها حسنة ولو أنتم امرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنة له وأما الذي هي له ستره فرجل ربطها تغنياً وتعفافاً لم يفسح الله تعالى في رقابها ولا ظهر ورهافتي له ستره وأما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها نخراً أو رياءاً أو نواهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرفة قال ما أنزل على فيها شيء الا هذه الآية القاذرة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آناه الله ما لا يؤدركم مثله له مال يوم القيامة شعاعاً أو قرعاً له زينة أو بطوقه ثم يأخذه به بلهزمته يعني شدة يقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يخشون الآية وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يكون له ابل أو بقرة أو غنم لا يؤدى حقها الا في يوم القيامة أعظم ما يكون وأسمه انطوى بها خفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخرها ردت عليه ولاها حتى يقضى الله بين الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أناكم المصدق فليصد رعيةكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن أبي أوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى وفي رواية اذا أتى الرجل النبي

صلى الله عليه وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقبل منع ابن جبل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جبل الا انه كان فقرا فاغناه الله ورسوله وأما خالد فانكم تظنون خالد اقد احتبس ادراعه واعتمد في سبيل الله وأما العباس فهي على ومثلها معهما ثم قال يا عمر ما شئرت ان عم الرجل صنواي به عنه وعن أبي حميد الساعدي أنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن السبيعة على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني استعمل رجلا منكم على أموركم ولاني الله فبأني أحدكم فبقول هذا لكم وهذه حديفة أهديت لي فيها لاجلاس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهم يهدي له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحدكم شيئا الا جاءه يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بغير الهدياء أو بقرة لها اخوار أو شاء تبيع ثم وقع بيده حتى رأى ساعة رابطة فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا خفية ما كنا فوقه كان غلوا يا بني يوم القيامة (من الحسان) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لما نزلت هذه الآية والذي يكرزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على أصحابك هذه الآية فقال انه ما فرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من أموالكم فكبر عمر ثم قال الا أخذ بكم بخير ما يكثر المراءاة الصالحة اذا نظر اليها تسره واذا أمرها أطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال سيأتيكم ركب مبعوضون فاذا جاءواكم فرحبوا بهم وغلوا بينهم وبين ما يتغنون فان عدلوا فلا تنفسهم وان ظلموا فاعلمها فأرضوهم فان قام زكائكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية أرضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلموا قال أرضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان أهل الصدقة يعبدون عابنا أفنتكم من أموالنا بقدر ما يعبدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لاجلب ولا تجلب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم عنه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استنفاد ما لا فلاز كاذبه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر أصح عنه وعن علي رضي الله عنه أنه قال سألت العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تجبيل صدقة قبل ان تحل فرخص له في ذلك عنه وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ولي شيئا لمال فلينجرفه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف

\*(باب ما تجب فيه الزكاة)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيمادون خمسة أو سق من الفم صدقة وليس فيمادون خمس أو اق من الورق صدقة وليس فيمادون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عنه عن أنس ان أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسولنا من سبلنا من المسلمين على وجهها فليدعها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم عن كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففهي بنت شخص

اثني فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس وأربعين فقيم ابنت لبون اثني فاذا بلغت ستا وأربعين الى  
 ستين فقيم احقة طروقة الجبل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين فقيم اجدة فاذا  
 بلغت ستا وسبعين الى تسعين فقيم ابنت لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة  
 فقيم احقة طروقة الجبل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل  
 خمسين حقة ومن لم يكن معه الأربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء بها فاذا بلغت خمسا  
 فقيم اشاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها  
 تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرنا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة  
 الحقة وليس عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين  
 درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليس عنده الابل بنت لبون فانها تقبل منه بنت  
 لبون ويعطى معها شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقة بنت لبون وعنده حقة فانها  
 تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقة بنت لبون وليس  
 عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين درهما أو شاتين ومن  
 بلغت صدقة بنت مخاض وليس عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق  
 عشرين درهما أو شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه  
 وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمة اذا كانت أربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على  
 عشرين ومائة الى مائتين فقيم اشاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة فقيم اثلاث شياه فاذا  
 زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة  
 فليس فيها صدقة الا ان يشاء بها ولا يخرج في الصدقة هزيمة ولا ذات عوار ولا تبس الا ماشاء  
 المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خيلطين فانها  
 يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان  
 يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيما سقت  
السماء واليهون أو كان عثرا العشر وماسق بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الجاهل جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس (من الحسن) عن علي  
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت عن الخيل والرفيق فهاتوا  
 صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين فقيمها  
 خمسة دراهم فاذا فعل في حساب ذلك وفي الغنم في أربعين شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت  
 واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلاث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة  
 شاة فان لم تكن الا تسعا وثلاثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلاثين تبس وفي الاربعين  
 مسنة وليس على العوام شيء عن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه  
الى اليمن أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبعا وتبيعة ومن كل أربعين مسنة وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتعدى في الصدقة كما نهى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق عن موسى  
 ابن طلحة انه قال كان عندنا كتاب معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

انما امره أن يأخذ الصدقة من الخنطة والشعر والزيب والتر مرسل عن عتاب بن أسيد  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الكروم انما تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكاتها  
 زيبا كما تؤدى زكاة النخل عن أبي حنيفة رضى الله عنه حدث أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فعدوا الثلث فان لم تعدوا الثلث فعدوا الربع وقالت  
 عائشة رضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود نيسابور  
 فيخرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه عن ابن عمر رضى الله عنه ما انه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة أزرق زق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر  
 النساء تصدقن ولومن لم يكن فافكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن  
 أبيه عن جده ان امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديهما سواران من ذهب  
 فقال لهما التحبان أن يردكما الله تعالى سوارين من نار قالتا لا قال فاديارا كانه (ضعيف)  
 عن أم سلمة قالت كنت ألبس أوصاحا من ذهب فقلت يا رسول الله أكنزوه فقال ما بلغ أن  
 تؤدى زكاته فزكته فليس بكنز عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يأمر نازن أن يخرج الصدقة من الذي أعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أقطع لبال ابن الحرث الزنى معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فثلاث المعادن  
 لا يؤخذ منها الا زكاة الى اليوم

\*(باب صدقة النطر)\*

\*(من الصحاح)\* عن ابن عمر رضى الله عنه ما انه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة  
 الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكور والإناث والصغير والكبير من المسلمين  
 وأمرهم أن يؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة وقال أبو سعيد الخدري كما يخرج زكاة الفطر  
 صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من اقط أو صاعا من زيب  
 \*(من الحسان)\* عن ابن عباس رضى الله عنه ما انه قال في آخر رمضان أخرجوا صدقة صومكم  
 فقد فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر أو شعير أو نصف صاع من قمح  
 على كل حر أو مملوك ذكرا أو أنثى صغيرا أو كبير وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة  
 الفطر طهرة للناس من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

\*(باب من يتحل له الصدقة)\*

\*(من الصحاح)\* قال أنس رضى الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بقرعة في الطريق فقال لولا  
 اني أخاف أن تكون من الصدقة لا كاتبها وقال أبو هريرة رضى الله عنه أخذ الحسن بن علي رضى  
 الله عنهم اتمر من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطر حها ثم قال  
 أما شعرت أنالانا كل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما سأل الناس وانما لا تتحل لحمد  
 ولا لآل محمد عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى  
 بطعام سأل عنه أهديه أم صدقة فان قيل صدقة قال لا يحباها كوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب  
 يدها كل معهم وقالت عائشة رضى الله عنها كانت في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انما  
 عتقت ثخين في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم والبرمة تقوم ويقيم فقرب اليه خبز آدم من آدم البيت فقال ألم أبرمته فيما لم  
قالوا بلى ولكن ذلك لم تصدق به على بريرة وانت لاتا كل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا  
هدية وفات عاشته رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لودعيت الى كراع لاجبت ولو أهدى الى ذراع لقبلت وقال  
ابن المسيك الذي يطوف على الناس ثمة اللقمة واللقمة ثمان والقررة والقررة ثمان ولكن المسكين  
الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يظن به فيصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس (من الحسان)  
عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لا يرفع اصبعي  
كيتا صيب منها فافانلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لاتحل لساوان  
موالى القوم من انفسهم وقال لاتحل الصدقة لغنى ولا لذي مرة سوى ويروى لاحظ فيها  
لغنى ولا اقوى مكتسب وقال لاتحل الصدقة لغنى الانيسة لغاز في سبيل الله واما حل عليها  
اولغارم اول رجل اشتراها بماله اول رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغنى  
ويروى او ابن سبيل عن زياد بن الحرث الصدائي أنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيما بعته فان رجلا فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض يحكم نبي ولا غيره في الصدقات  
حتى يحكم فيها هو بخير اهانانية اجراء فان كنت من تلك الاجراء اعطيتك حقه

\* (باب من لاتحل له المسئلة ومن يحل له) \*

(من التحاح) عن قبيصة بن مخارق أنه قال تحلت جملة فانبت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فامر الله بها ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لاتحل  
الا لثلاثة رجل تحبل جملة فحلت له المسئلة حتى يصير اثم عيش ورجل أصابته  
جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدا من عيش  
ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى العجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقعة فحلت  
له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدا من عيش فاسواهن من المسئلة يا قبيصة  
محت يا كاهل صاحبها احتما وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكتروا  
فانحسبوا لغيره فليس يستقل اوليته كثر وقال ما زال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم  
القيامة ليس في وجهه من علة طم وقال لا تطفوا في المسئلة فوالله لا ياتي احدكم منكم شيئا  
فخرج له مسئلة معنى شيئا واناله كاره فيسار له فيها اعطيته وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتي  
بجزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خذ به من ان يسأل الناس أعطوه أو  
منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني  
ثم سأله فاعطاني ثم سأله فقال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو في أخذ به بخاوة نفس  
بور له فيه ومن اخذ به باشراف نفس لم يسار له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا  
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لأرأى أحد ابعده شيئا  
حتى انارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد السفلى عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والعنف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد  
السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال أبو سعيد الخدري رضى الله عنه

قوله يقوم أى يشم سدا كما بها من  
بعض النسخ العيصية وفي بعضها  
يقول باللام وهي ظاهرة

ان انا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى تقدموا  
عنده فقال ما يكون عندي من خير قلن ادخره عنكم ومن يستغف بعقه الله ومن يستغف بعقه  
الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء خيرا ووسع عليه من الصبر وقال عمار بن  
الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه انظر الله مني  
فقال خذ فحقوله وتصدق به فاجابته من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ وما لا فلا  
تتبعه نفسك (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدر بها  
الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجدر منه بها وقال من سأل الناس ولم يات به  
جاء يوم القيامة ومسئله في وجهه نجوس او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يتبعه  
قال خسوف درهما وقفت من الذهب وقال من سأل وعنده ما يتبعه فاعلم ان يستكثر من النار  
فالو يا رسول الله وما يتبعه قال قد مر ما يغديه او يعشبه وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال من سأل  
منكم وله أوقية او عدلها ان قد سأل الحافا وقال ان المسئلة لا تبق الاغنى ولا تلبى مرة سوى  
الاذى فقر مدقع والذى غرم مظنع ومن سأل الناس ليشري به فانه كان نجوسا في وجهه يوم  
القيامة ورضفيا كلمة من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسئلة لا تبيع  
الا لانه لذي فقر مدقع والذى غرم مظنع والذى دم موجه وقال من اصابته فاقة فانه  
بالناس لم تسد فاقته ومن ازلها بالله أو شك الله له بالقي اما جوت عاجل أو غنى عاجل

\*(باب الانفاق وكرهية الامساك)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهب السرفى أن لا يمر على  
ثلاث ليال وعندي منه شيء الا نبي أرضه لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملأ مكان  
يزلن فيقول احدهما اللهم أعط منة فاخلقوا يقول الآخر اللهم أعط ممسكنا فلما وقال  
صلى الله عليه وسلم لا معاء أنقى ولا تحصى فيحصى الله عليكم ولا توفى فيوفى الله عليكم أرضي  
ما استطعت وقال قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك وقال يا ابن آدم انك أن تبذل  
الفضل خير لك وان تمسكه شرك ولا تلام على كفاف وابدأ بنقول وقال مثل الجبل  
والمتصدق كمثل رجلين عليه ما جنتان من حديد قد اضمرت أيديهم ما الك نديهم ما وراقيهما  
لجعل المتصدق كمثل اصدق بصدقة انبسط عنه وجعل الجبل كمثلهم بصدقة فلبست وأخذت  
كل حلاقة بمكانها وقال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك  
من كان قبلكم فسخم لهم على أن ينفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال تصدقوا فانه يأتي  
عليكم زمان يعيشى الرجل بصدقة فلا يجدر من يقبلها يقول الرجل لو جئت به ابالا من اقبلتها  
فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الصدقة أعظم أجر قال أن تصدق وانت صحيح صحيح تحشى الفقر وتامل الغنى ولا تهمل حتى اذا  
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ووافلان كذا وقد كان افلان كذا عن ابي ذر قال اتهمت الى  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأى قال هم الاخسر من رب الكعبة  
فقلت فذلك ابي وامى من هم قال هم الاكثرون اموالا الامن قال هكذا وهكذا وهكذا  
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم (من الحسان) قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخل  
بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار وبخايل سخى أحب الى الله من  
عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حياته يدرهم خيره من ان يتصدق بمائة عنده موته وقال  
مثل الذى يتصدق عنده موته أو يعتق كالذى يهدى اذا شيع صح وقال خصلتان لا تجتمعان  
في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عابد أبدا وقال لا يدخل الجنة  
خب ولا بخيل ولا منان وقال شروا في الرجل شح هالغ وجبن خالغ

\*(باب فضل الصدقة)\*

(من الصالح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا  
يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يبيعها بالصاحبها كما يري احدكم ثلوه حتى تكون  
مثل الجبل وقال ما تنصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا  
رفه الله وقال من اتفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعى من ابواب الجنة وللجنة  
ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب  
الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب  
الرياء فقال ابو بكر ما على من دعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الابواب  
كلها قال نعم وأرجو ان تكون منهم ثم روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر  
أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر  
أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو  
بشق تمرة فان لم تجد في كلمة طيبة وقال يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتهم ولو فرسن شاة  
وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى أخاك بوجه طليق وقال  
على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فمعمل بيده فيمنع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع  
أو لم يعمل قال فبغيره هذا الحاجة للمهرق قالوا فان لم يفعل قال فبأمر بالخير قالوا فان لم يفعل  
قال فبمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه  
الشمس بعدل بين الاثنين صدقة وبين الرجل على دابته فيعمل عليها أو يرتفع عليها مناعه  
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن  
الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وجاهد الله  
وهلل الله وسبح الله واستغفر الله عز وجل وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكا أو عظما أو أمر  
بمعروف أو نهى عن منكر عدد ذلك الستين والثلاثمائة فانه يشي يومئذ وقد رزح نفسه عن  
النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة  
وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أبقي  
أحدنا منه ويكون له أجر قال أرى أيتم لو وضعه في نحر أم كان عليه فقه وزر فكذا اذا  
وضعها في الجلال كان له أجر وقال نعم الصدقة اللقمة الصقي منحة والشاة الصقي منحة نقدو  
بأناه وتروح بآخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعافيا كل منه انسان أو طير أو بهيمة



الا كانت له صدقة ويرى ما مرق منه له صدقة وقال غفر لامرأته وموت بكب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فترعت خلفها فأوثقتة بحمارها فترعت له من الماء ففعل لها بذلك فقبل وان لثاني الهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر وقال عذبت امرأتي فمرة أمسكتهم حتى ماتت من الجوع فلم تكن نطعمها ولا ترسلها فأتا كل من خشاش الارض وقال مر رجل بفص من شجرة على ظهر طريق فقال لاشين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة وقال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن أبي هريرة قال قلت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم ما أقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة (من الحسان) قال عبد الله بن سلام رضى الله عنه لما أقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما نبئت وجهه عرفته ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والنهار نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام وأفشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفى الخبيثة كما يطفى الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في إناه أخيك وقال تبسمك في وجه أخيك صدقة وأمر كل ما يعرف صدقة ونعيمك عن المتكسر صدقة وأرشاد الرجل في أرض الضلال لك صدقة ونصرتك الرجل الردي البصر لك صدقة وأما طنك البحر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وأفرغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة (غريب) عن سعد بن عبادته قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فأى الصدقة أفضل قال الماء قال تحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال اجعل اسمك كاسا سما أو يا علي عرى كساك الله من خضر الجنة واجعل اسمك طعم مسما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة واجعل اسمك سقى مسما على ظمسا فاه اقمه من الرحيق المجتزم وقال ان في المال لحقاسوى الزكاة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قبل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال من أحيانا رضامته فلا فيه أجر وما أكل العاقبة منه فهو له صدقة وقال من منح منحة ورق أو أهدي زقا أو وسق لبنا كان له كعدل رقبة أو نسحة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن أبي نعيم الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت الموقى قل السلام عليك قال قلت السلام عليك قال قلت أنت رسول الله قال أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضرر فدعوه كشف عنك وإن أصابك عام سنة فدعوه أنبئك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوه ثم ردها عليك قلت أعهد إلى قال لا تسمن أحدا فماتت بعدة حرا ولا عبيدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت منبط إليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان آيت قالى الكعيع وأياك واسبال الأزار

فانهم من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك لم يجابهك منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك أجر ذال وهو باله عليه **ع** عن عائشة رضي الله عنها أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها فاقالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها **صح** **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه شربة **ع** عن عبد الله بن مسعود رفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة يمينه يخفيها أراه قال من شماله ورجل كان في سرية فأنهم اصحابه فاستقبل العدو **ع** غريب **ع** عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقربة ينسوه وبينهم فقهوه فتخلف رجل باعياهم فاعطاهم سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي أعطاه وقوم ساروا إليهم حتى اذا كان النوم أحب إليهم مما يدل به فوضوا رؤوسهم فقام سرا يتلقون ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلحق العدو فنهزموا فأقبل به دمه حتى يقتل أو يفتخله وأما الثلاثة الذين يبغضهم الله فالشيخ الزاني والفقير المحتال والغني الظالم **ع** عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما خلق الله الأرض جعلت قبلة تغلق الجبال فقال بها عليهم افاستقرت فجبجت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد فقال هل من خلقك شيء أشد من الحديد قال نعم النار فقال هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء فقال نعم الريح فقالوا يا رب فهل من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة يمينه يخفيها من شماله

**\*(باب افضل الصدقة)\***

**(من الصحاح)** قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رغبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهله أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهله وقال أفضل دينار ينفعه الرجل دينار ينفعه على عياله ودينار ينفعه على دابته في سبيل الله ودينار ينفعه على أصحابه في سبيل الله وقالت أم سلمة يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة أم على بني أبي سلمة أم على بني أبي سلمة أم على بني أبي سلمة أم على بني أبي سلمة **ع** وعن زيب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأته من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا باللال فقلنا له انت رسول الله فاخبره ان امرأتين بالباب تسألانك أن تجزى الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبرهما من نحن فدخل فبأله فقال من هما قال زيب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني أعنتك ولدي قال اما انك لو أعطيتهم أخوالك كان أعظم لاجرك وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اني لجار بن فالي أيهما أهدى قال الى أقربهم منك بابا **ع** وعن أبي ذؤانبة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا طبخت مرقعة فاكتر ما معاودة ما هدير انك (من الحسان) عن ابي هريرة انه قال  
 يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل رابدا بمن تقول وقال الصدقة على المسكين  
 صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة واحدة وقال ابو هريرة رضي الله عنه يا رجل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال انفقته على نفسك قال عندي آخر قال انفقته على  
 ولدك قال عندي آخر قال انفقته على أهلك قال عندي آخر قال انفقته على خادمك قال عندي  
 آخر قال أنت أعلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم  
 بخير الناس رجلا مسك به ان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتاوه رجل معه تزل في غنمية له  
 يؤدي حق الله تعالى فيها ألا أخبركم بشرا الناس رجل يستل بالله ولا يعطى به وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وفي رواية ردوا السائل وقال من استعاذكم  
 بالله فاعذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكبكونوه  
 فان لم تجدوا ما تكافؤنه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه وقال لا يستل بوجه الله الا الجنة

• (باب صدقة المرأة من مال الزوج) •

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة  
 كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر  
 بعض شيئا وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره وقال  
 انما اذن المسلم الامير الذي يعطى ما امر به كاملا موافقا لبيعة به نفسه فيدفعه الى الذي امر به  
 أحد المتصدقين وقالت عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان احي  
 افلنت نفسها واظنم الوتكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم (من الحسان)  
 عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام  
 حجة الوداع لا تنفق امرأتك شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام  
 قال ذلك افضل اموالنا وعن سعد انه قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء  
 قات امرأنا كل على آباتنا وابنائنا وازواجنا فاجل لنا من اموالهن قال الرطب ناكله  
 وتميدته

• (باب لا يعود في الصدقة) •

(من الصحيح) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه جئت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي  
 كان عنده فاردت ان اشتريه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان أعطاك بدينهم  
 فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعدي صدقتك فان العائد في صدقته  
 كالعائد في قيئه عن بريدة انه قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا تمة امرأة  
 فقالت يا رسول الله اني تصدقت على أمي بجارية وانتم اماتت قال وجب أجرة وردوها عليك  
 المرات قالت يا رسول الله انه كان عليهما صوم شهر فأصوم عنها قال صومي عنها قالت انهم لم يخرج  
 قط فأفاجع عنها قال نعم حتى عنها

• (كتاب الصوم) •

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال من صام شهر رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم بضائع الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وتلخوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إلى أمره وصائم (من الحسن) قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صدقت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادى مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب

\*(باب رؤية الهلال)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى ترووه فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فإن غم عليكم فاكلوا العدة ثلاثين وقال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين وقال أنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا أو هكذا أو هكذا أو عدة الأيام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين يعني مرة تسع وعشرون ومرة ثلاثون وقال شهر أعيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوماً فليصم ذلك اليوم (من الحسن) قال صلى الله عليه وسلم إذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال صلى الله عليه وسلم أحصوا هلال شعبان لرمضان وقالت أم سلمة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصي أباً القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال جاء عمار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني رمضان فقال أنشده أن لا اله إلا الله قال نعم قال أنشده أن محمد رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غداً وعن ابن عمر أنه قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم إني رأيت رمضان وأمر الناس بصيامه

\*(فصل)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة وقال أنزل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحور وعن مهمل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك توامل يا رسول الله قال وأيكم مثلي اني  
أيت عند ربى يطعمني ويسقيني (من الحسان) عن حفصة رضي الله عنها عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويرى موقوفاً على  
حفصة وقال اذا سمع التساءل أحدكم والاياه في يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه وقال  
قال الله تعالى أحب عبادي الى أن يجعلهم فطرا وقال اذا أفطر أحدكم فليطعم على قدر فانه بركة فمن لم  
يجد فليطعم على ماء فانه طهور وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفر قبل أن يصلي على  
رطبات فان لم تكن فتمرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء (غريب) عن زيد بن خالد أنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما أوجه زعازف له مثل أجره صحيح عن  
ابن عمر أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أفطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت  
الاجر ان شاء الله وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أفطر قال اللهم لك صمت وعلى  
رزقك أفطرت

\*(باب تنزيه الصوم)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله  
حاجة في ان يدع طعامه وشرايه وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لاربه وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك  
الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان  
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرّم واحتجم وهو صائم وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من نسي وهو صائم فأكّل أو شرب فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه عن أبي هريرة  
رضي الله عنه أنه قال جازل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكك وأهلكك فقال  
ما شأنك فقال وقعت على امرأتى في شهر رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندى قال فصم  
شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فاطم ستين مسكينا قال لا أجد قال اجلس فجلس فأتى  
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكثل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على  
أفقر من أفضلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالاً (من الحسان)  
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويخص لسانها  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة لهائم  
فرخص له وأناه آخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب وعن أبي هريرة رضي الله  
عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه التي وهو صائم فليس عليه قضاء ومن  
استقامعد أفلبعض ضعيف عن معدان بن أبي طلحة ان أبا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فافطر قال ثوبان صدق وأنا صيبت له وضوء عن عامر بن زبيدة أنه قال رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم مالا أحصى يقسركم وهو صائم وقال لقط بن صبرة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وروى عن أنس رضي الله عنه أنه قال  
جازل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني أفاكتحل وأنا صائم قال نعم ضعيف  
روى عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش أو من الحر عن شداد بن أوس أنه قال  
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلًا يجتبع لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان قال أفطر الحاجم  
 والمحجوم (قال المصنف) رجه الله وتأوله بعض من رخص في الحجامة أي تعرضا للأفطار  
 المحجوم للضعف والحاجم لأنه لا يأمن من أن يصل شيء إلى جوفه بعض الملائم وروى عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أفطر يوما من رمضان من غير  
 رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهركاه وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظم وأكم من قائم ليس له من قيامه  
 إلا الالهة

### \* (باب صوم المسافر) \*

(من الصحاح) قالت عائشة رضي الله عنها إن جزء بن عمرو الأسدي قال للنبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر وقال أبو سعيد  
 الخدري رضي الله عنه غزو نافع النبي صلى الله عليه وسلم است عشرة ليلة مضت من رمضان  
 فنام صام ومنام أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر رضي الله  
 عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد نال عليه فقال ما هذا  
 قالوا صائم قال ليس من البر الصوم في السفر وقال أنس كأمع النبي صلى الله عليه وسلم في  
 السفر فنام الصائم ومنا المفطر فزنا فنامت زنا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضرروا  
 الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال  
 ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ  
 عسفان ثم دعا بآء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروى عن  
 جابر أنه شرب بعد العصر (من الحسن) روى أنس عن أبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن  
 الله وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحمل وقال من كانت  
 له حولة الحولة تأوى إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه

### \* (باب القضاء) \*

(من الصحاح) قالت عائشة رضي الله عنها كان يكون على الصوم من رمضان فما استطيع  
 أن أقضى إلا شعبان ثمني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يحل لاه رأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بأذنه ولا تأذن في بيته إلا بأذنه وقالت معاذة عائشة  
 رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك فنقصر  
 بقضاء الصوم ولا نؤمر به قضاء الصلاة وقالت عائشة رضي الله عنها إن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه (من الحسن) روى عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان  
 كل يوم مسكين والصحيح أنه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما

### \* (باب صيام التطوع) \*

(من الصحيح) قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يفطر ويقطرح حتى يقول لا يصوم ومارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان ومارأيت في شهر أكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمت عام شبرا كله الا رمضان ولا يفطره كله حتى يصوم منه حتى مضى ليله وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولا تحرامت من مروشع ان قال لا قال فاذا فطرت فصر يومين وقال أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتكسر صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس رضي الله عنهما حين صام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال النبي بقيت ابي قابيل لادم ومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان انا ما عمارا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدرح ابن وحو واقف على بعيره بعرفة فشره وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر طرفة عين أبي قتادة انه قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فاذ صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله اي عن أبي هريرة انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولست وفيه ازل على وسئلت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقبل من أي ايام الشهر قالت لم يكن يالي من أي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر كله وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم في يومين الفطر والاخصى وقال أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله وقال لا يصوم أحدكم يوم الجمعة الا أن يصوم قبله أو بعده وقال لا تحتصوا ليلة الجمعة بصيام من بين الليالي ولا تحتصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا أن يكون في صوم يومه أحدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن التاربعة خريفا وقال عبد الله بن عمرو ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أم أخبرك أنك تصوم النهار وتقوم الليل فتبلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وانظر وقم فم فان لم تحس ذلك عليك فحشا وان لم تعبك عليك فحشا وان لم تزول عليك فحشا لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قلت ابي أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وانظر يوم واقرأ في كل سبع ليل امر ولا ترد على ذلك (من الحسان) قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب أن يعرض على وأما ما سمعنا عن أبي ذر أنه قال

قوله عبد الله الخ انظر الى العبادة  
هو سره

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلاث عشرة واربع  
عشرة وخمسة عشرة **عن** عبد الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة  
كل شهر ثلاثة ايام وقيل كان يقطر يوم الجمعة **عن** عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاثني عشر الثلاثة والاربعة  
والخمس **عن** أم سلمة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلاثة ايام  
من كل شهر او ايام الاثنين والخميس **عن** مسلم القرشي انه قال مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن  
صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعة ايام وخميس فاذا أنت قد صمت الدهر **عن**  
أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بقرعة **عن**  
عبد الله بن بسر عن اخيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما  
اقتضى عليكم فان لم يجد أحدكم الاطباء عنية أو عود شجرة فليصومه وقال ما من ايام أحب  
الى الله ان يتبدل فيها من عشرين امة يهمل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل  
ليلة منها بقيام ليلة القدر **(غريب)** وقال من صام يوماني سيد الله جعل الله دينه وبين  
النار خندقا كابين السماء والارض وقال الغنجة الباردة الصوم في الشتاء مرضل

\* (فصل) \*

(من الصحاح) **عن** عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات  
يوم فقال هل عندك شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدى لنا  
حبس فقال ارغبه فلقد أصبحت صائما فكل **عن** أنس رضي الله عنه انه قال دخل النبي  
صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأنته بقرع ومن فقال اعيدوا منكم في سقائه وقرع في وعائه  
فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فبعدها سلام سليم وأهل بيته وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل الى صائم وقال اذا دعي  
أحدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **(من الحسن)** **عن**  
أم هانئ رضي الله عنها انها قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأم هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة فبأنفقه مشرب فناولته فشرب منه ثم ناولة  
أم هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنتي تقضين شيئا قالت لا قال  
انذر كان عبدك قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصائم انقطع امر نفسه ان  
شاء صام وان شاء أفطار **عن** عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت أنا وحفصة صائمتين  
ففرض لنا طعام اشبع بناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله اننا كلكما صائمتين ففرض لنا طعام  
اشبعنا به فاكلنا منه قال افضيا يوما آخر مكانه وهذا روى جرير عن الأصمعي عن الزهري عن  
عائشة رضي الله عنها **عن** أم عمار بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصائم اذا  
أكل كل عذبة الطعام صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

• (باب ليلة القدر) •

(من الصحاح) **عن** عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة



القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عران وجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا اليه القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان منكم مخبراً فليخبرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في مابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى ﴿عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في بقية تركته ثم اطلع رأسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم أتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتم او قد رأيتني اسجد في ماء وطين من صيحتها فالتسوا في العشر الاواخر والتسوا في كل وتر قال فطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته أثر الماء والطين من صبيحة احدي وعشرين ﴿وعن عبد الله بن أنس أنه قال أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم ليلة ثلاث وعشرين ﴿وعن أبي بن كعب انه حلف لا يستغنى ان ليلة سبع وعشرين فقبل له بأى شئ تقول ذلك قال بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطلع النهر في صبيحة يومها يضاء لاشعاعها وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع في العشر الاواخر ما لا يجتمع في غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شدة مزجه واحباله وايضا أهله ﴿من الحسان﴾ عن ابي بكر أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التسوها في ليلة القدر في تسع يمين او في سبع يمين او في خمسين او ثلاث يمين او احرأه وقال ابن عمر رضي الله عنهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقته بعضهم على ابن عمر ﴿عن عبد الله بن أنس أنه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فترى ليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد قال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح ﴿عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان عات اي ليلة القدر ما قول فيها قال قولي اللهم تلك عتو تحب العتو فاعف عني

### • (باب الاعتكاف) •

﴿من الصحيح﴾ عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده ﴿عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان فيعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الریح المرسلة ﴿عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشر افا اعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه ﴿وعن عائشة رضي الله

عنه انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الى رأسه وهو في المسجد  
فأرجله وكان لا يدخل البيت الا الحاجة الانسان وروى عن عمر رضى الله عنه انه سأل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال  
فاوف بذكرك (من الحسان) عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف  
في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين يوم وعن  
عائشة رضى الله عنه انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف  
فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه في وعن عائشة رضى الله عنه انها قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وقالت عائشة رضى الله عنها  
السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج  
الحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

• (کتاب فضائل القرآن) •

(من الصحيح) عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان أو العقيق فيبأى بشاةين كوماوين في غير اسم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا يحب ذلك قال فلان يغدو أحدكم الى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الابل وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب أحدكم اذا رجع الى أهله أن يجذفه ثلاث خفاف عظام سبعان فله انعم قال فثلاث آيات يقرؤهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خفاف عظام سبعان وقال الماهر بالقرآن مع السقرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شاق فله اجران وقال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله القرآن فهو يتتبع منه آناء الليل وآناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاثرجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل الثمرة لا ريح لها وطعمها حار ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالترجلة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالثمرة وقال ان الله تعالى يرفع بهم هذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اسد بن حضير يذاهو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما أصبح حدث به النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفع رب أمي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المهاج عرجت في الجوحى لا اراها قال ذلك الملائكة دنت له ولو قرأت لاصبحت تنظر الناس اليها الاتوا رى منهم عن البراء رضي الله عنه أنه قال كان رجلا يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطين تغشيه حجاب فجعلت تندو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ثلاث السكينة تنزل بالقرآن

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَصْلَى فِدْعَانِي الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَمْ أَجِبْهُ حَتَّى جَلَسْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي فَقُلْتُ كُنْتُ أَصْلَى فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ  
 - نَحْيِبِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِذَا دَعَاكَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَغْطَمُ سُورَةَ الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ مِنَ  
 الْمَسْجِدِ فَأَخْبَذَ بِيَدِي فَلَا أُرْدَأَنَّ أَنْ تُخْرِجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ قُلْتَ أَلَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَغْطَمُ سُورَةَ  
 الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْثَقَهُ وَقَالَ لَا تَجْعَلُوا  
 سَيِّئَتِكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَفْرِمَنَّ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَقَالَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ  
 فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِصَحَابِهِ اقْرَأُوا الزَّهْرَ أَوْ مِنَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمْ بِمَا بَيَّانَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانُوا مَعَ الْإِمَامَةِ وَأَنْ غَيَّبَتْ عَنْهُمْ أَوْفَرَقَانِ مِنْ طَبَقِ صَوَافِ تَحَابُّنَ عَنْ أَصْحَابِهِ مَا اقْرَأُوا  
 سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَ هَابِرَ كَمْ وَتَرَكَهَا حَسْرَةً وَلَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْبَطْلُ وَقَالَ يَتَوَقَّى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَاهْلُ الَّذِينَ كُنُوا يَوْمَ بَعْدَهُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ كَانُوا مَعَ الْإِمَامَةِ وَأَوْطَلَّتْ  
 سَوْدَ أَوَانٍ يَوْمَ مَشْرِقٍ أَوْ كَانُوا مَعَ الْإِمَامَةِ مِنْ طَبَقِ صَوَافِ تَحَابُّنَ عَنْ أَصْحَابِهِ مَا اقْرَأُوا  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ  
 أَغْطَمُ قَالَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَغْطَمُ قَالَتِ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَالَ فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ لَيْسَ بِكَ الْعِلْمُ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنْ هَذِهِ  
 الْآيَةُ لَنَا وَنَحْنُ قَدْ قَدِمْنَا الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَقِّكَ زَكَاةَ رَمَضَانَ فَإِنِّي آتٍ بِخَلْفٍ يَحْتَمُونَ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَنِي  
 فَقُلْتُ لَا رُفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْنِي إِنِّي مَحْتَجٌّ وَعَلَى عِيَالٍ وَبِي حَاجَةٌ  
 شَدِيدَةٌ قَالَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فَاصْبِرْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةُ  
 قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَكَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَعِيَالٌ أَفْرَجَتْهُ تَخَلَّفْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ سَيَعُودُ فَرَضَدْنِي بِنَاءً  
 يَحْتَمُونَ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَنِي فَقُلْتُ لَا رُفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مَحْتَجٌّ  
 وَعَلَى عِيَالٍ لَا أَعُودُ فَرَجَتْهُ تَخَلَّفْتُ سَبِيلَهُ فَاصْبِرْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا  
 هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَكَ حَاجَةٌ وَعِيَالٌ أَفْرَجَتْهُ تَخَلَّفْتُ سَبِيلَهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ كَذِبُكَ  
 وَسَيَعُودُ فَرَضَدْنِي بِنَاءً يَحْتَمُونَ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَنِي فَقُلْتُ لَا رُفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَاتٍ أَنْتَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي أَعْلَمُ كَلِمَاتٍ يَشْفِيكَ اللَّهُ بِهَا إِذَا  
 أَوَيْتَ إِلَى قِرَاسِكَ فَأَتَى آيَةَ الْكَرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَقٌّ تَخْتُمُ الْآيَةَ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ  
 عَامِلُكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَفْرِكُ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصْبِحَ تَخَلَّفْتُ سَبِيلَهُ فَاصْبِرْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ قَالَتْ زَعَمْتُ أَنَّهُ يُعَانِي كَلِمَاتٍ يَقَعُّهَا اللَّهُ بِهَا قَالَ أَمَا إِنَّهُ صَدَقَكَ وَهُوَ  
 كَذِيبٌ تَعْلَمُ مِنْ تَخَاطُبِ مَنْتَدِلَانِ لِيَالٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ يَتِمَّ جَابِرٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ نَقِيضٍ مِنْ فَرْقَةٍ فَرَفَعَ رَأْسَهُ  
 فَقَالَ هَذَا يَابِابُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَحْ لَمْ يَفْتَحْ طَلَبُ الْيَوْمِ فَتَزَلْ مِنْهُ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ  
 فَسَلِمَ فَقَالَ ابْشِرْ مَوْرِدِينَ أَوْ تَتِمَّ مَا لَمْ يَتِمَّ مَابِي قَبْلَكَ قَطُّ فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ  
 تَقْرَأُ بِحُرْفٍ مِنْهَا لَأَعْطِيَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا سَرَى رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِهِ إِلَى سُورَةِ الْمُنْتَهَى فَأَعْطَاهُ ثَلَاثًا عَلَى الصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَخَوَاتِيمِ

سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقدمات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفاها وقال من حفظ عشر آيات من أول  
سورة الكهف عصم من الهزال وقال أبي عبيد بن ربيعة كان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف  
يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وعن عائشة رضي الله عنها إن النبي  
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على مربة وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقوله هو الله أحد  
فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يؤمن شيئا يصنع ذلك فسلوا فقال لا نؤمن  
صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه إن الله يحبه وقال  
أنس رضي الله عنه إن رجلا قال يا رسول الله اني أحب هذه السورة قل هو الله أحد فقال إن  
حبك إياها يدخل الجنة عن عقبه بن عامر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت على الله لا لم تزلوا قط قل أعوذ برب الفلق قل أعوذ برب الناس  
وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع  
كفيه ثم نفث فيهما فقرأ ما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم  
يسبح بهما ما استطاع من جده يدايهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك  
ثلاث مرات (من الحسن) عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال ثلاث تحت العرش يوم القيامة القرآن يحياج لعباده له ظهر وبطن والامانة  
والرحم تنأى الأمن وصلواته الله ومن قطعني قطعه الله وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول لصاحب القرآن اقرأ رزقي ورتلي كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلت عند آخر آية  
تقرأها وقال إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صحيح وقال يقول الرب  
تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى وما أتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين وفضل  
كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرأ حرفا من كتاب  
الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألم حرف الت حرف وميم حرف  
عن الحرث بن علي رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أنها  
ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نيا ما قبلكم وخبر ما بعدكم  
وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره  
اضله الله وهو جبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تبيغ به  
الاهواء ولا تلبس به الالسنه ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه  
هو الذي لم ينله الجن إذ سمعته حتى قالوا انما سمعنا قراءنا نجيبا مدي الى الرشده فقامنا به من قال  
به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم اسناده  
مجهول وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداء تاج يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء  
الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القرآن في اهاب  
مامسة النار وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ القرآن  
فأسقطه فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد  
وجبت له النار غريب ضعيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي بن كعب رضي الله عنه

كيف تقرأ في الصلاة فقرأ أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل  
 ولا في الزبور ولا في القرآن سورة مثلهما وإنما السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت  
 صحيح وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقروه فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به  
 كمثل جراب محشو ومسكان تفوح ريحه على كل مكان ومثل من تعلمه فقرأ وهو في جوفه كمثل  
 جراب أوكى على منك وقال من قرأهم المؤمن إلى اليه المصبر وأية الكرسي حين يصبح حفظ  
 بها حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي حفظها ما حتى يصبح غريب وقال إن الله كتب كتاباً  
 قبل أن يخلق السموات والأرض بالتي عام أنزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرأ في دار  
 ثلاث ليلال فيه قريح الشيطان غريب وقال من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من  
 فتنة الدجال صحيح وقال إن لكل نقي قلباً وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراتها  
 قراءة القرآن عشرين مرات غريب وقال إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق السموات  
 والأرض باللقام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى  
 لأجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم به هذا وقال من قرأهم الدخان في ليله أصبح يستغفر  
 له سبعون ألف ملك غريب وقال من قرأ الدخان في ليله الجحمة غفر له غريب وعن  
 العرياض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسححات قبل أن يرقد يقول إن فيهن  
 آية خير من ألف آية غريب وقال إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له  
 وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض أصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحب أن يقرأ سورة تبارك الذي  
 بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي  
 المائدة هي الخيمية تنجي من عذاب القبر غريب وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما ما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلات تعدل نصف القرآن وقل  
 هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن عن معقل بن يسار  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله  
 السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الم نشر وكل الله به سبعين  
 ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً ومن قالها حين يمسي كان  
 به تلك المنزلة غريب عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ كل  
 يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب تحسين سنة إلا أن يكون عليه دين وعنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله  
 أحد فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدى أدخل على عيناك الجنة غريب عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد فقال وجبت  
 فتلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن أبيه أنه قال يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا  
 أويت إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فأنها بركات من الشرط وقال عقبه بن عامر  
 رضي الله عنه شيئاً نأسيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجنة والآبواة إذ غشيتك نزع

وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب  
الناس ويقول يا عتبة تعوذ بهم أنا تعوذ بعتلهم ما عن عبد الله بن خبيب أنه قال خرجنا  
في ليلة مظلمة وظلمة شديدة فلما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما أقول قال  
قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تنسى ثلاث مرات تكفك من كل شيء عن عقبة بن  
عامر أنه قال قلت يا رسول الله أقرأ سورة هوداً وسورة يونس قال إن تقرأ شيئاً بلغ عند الله من  
قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس

\*(فصل)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو  
أشد نصيباً من الأبل في عقلها وقال استذكروا القرآن فإنه أشد نصيباً من صدور الرجال من  
النعيم من عقلها وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الأبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها  
وإن أطلة ما ذهبت وقال اقرأوا القرآن ما اتلقت عليه قلوبكم فإذا اختلقتهم فقوموا عنه  
وسئل أنس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مداً ثم قرأ  
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ويعد بالرحمن ويعد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما أذن الله لنبي مما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما أذن الله لنبي حسن الصوت  
بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ على قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال  
أني أحب أن اسمع من غيري فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من  
كل أمة بشهيد وجئناك على هؤلاء شهيداً قال «سببك الآن» فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان  
عن أنس رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيِّن كعب أن الله أمرني  
أن أقرأ عليك القرآن قال أله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت  
عيناه وفي رواية أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر رضي الله عنهما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وفي رواية قال لا تسافروا  
بالقرآن إلى أرض العدو فإني لأمر أن يئالة العدو (من الحسن) عن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه أنه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليستريح بعض من  
الحرى وقارئ يقرأ علينا إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سكَّت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع إلى كتاب الله فقال الحمد  
لله الذي جعل من أمي من أمرت أن أصير نفسي معهم قال فجلس وسطنا المعداد بنفسه فينا  
قال يسده هكذا فخلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صفاء لك المهاجرين بالنور  
التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال  
زينو القرآن بأصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم نساها إلا أني الله يوم القيامة أجزم  
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبق من قرأ القرآن في أقل من ثلاث  
عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدقة  
والمسرب بالقرآن كالمسرب بالصدقة غريب عن صهيبة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه



دعوتوه واتى اختبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة فهى نائلة ان شاء الله من مات من امتى لا يبشر بالله شياً وقال اللهم انى اتخذ عندك عهد انى تحلفنيه فانما ابشر فالى المؤمنين آذيت به شتمته لعنته جالدة فاجعلها ضلالة وود كان وقربة تقرب به اليك يوم القيامة وقال اذا دعاه احدكم فلا يقبل اللهم اغفر لى ان شئت ارحمنى ان شئت ارزقنى ان شئت وليعزم مسئلة الله بقول ما يشاء لامكرمه وفى رواية ولكن يعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شئ اعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم ما لم يستجل قبل يارسول الله ما الاستجبال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أرى يستجاب لى فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة امرء المسلم لآخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لآخيه بخير قال الملك الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال اتنى دعوة المظلوم فانه ليس بيننا وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يستل فيها عطاء فيستجيب لكم (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مع العبادة وقال ليس شئ اكرم على الله من الدعاء (غريب) وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد فى العمر الا البر وقال ان الدعاء يقع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم بعبادة الله بالدعاء وقال ما من احد يدعوا الا آناه الله ما سأل او كف عنه من الشئ ومما لم يدع باثم أو قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسل وافضل العبادة انتظار الفرج وقال من لم يسأل الله بغضب عليه وقال من فسخ عنكم باب الدعاء فحلت له ابواب الرحمة ومما مثل الله شئاً يعنى احب اليه من ان يسئل العافية وقال من سر وان يستجيب الله لعند الشدة فليدك كثر الدعاء فى الرخاء وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه وقال اذا سألتم الله فاسألوه يهتدون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وروى فاذا فرغتم فامسكوا بها ووجهكم وقال ان ربكم حتى كريم يستجيب من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صقرا أى طالباً وعن عمر رضى الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه فى الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرء الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فى العمرة فاذن لى وقال اترك كذا أى شئى دعائك ولا تنسنا فقال لى كلمة ما يدركنى أن لى من الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تزد دعوتهم الصائم حين يشطر والامام العادل ودعوة المظلوم برفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزى لانصرنك ولو بعد حين وقال ثلاث دعوات مستجابات لاشك فىهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

• (باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه) •

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حقتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكروا الله فيمن عنده وقال سبق المفردون قالوا ومن المفردون يارسول الله قال الذكرون الله كثيرا والذكرات وقال مثل الذى يذكرك به والذى لا يذكرك

قوله يعنى الخ انظر هل يعنى مقبحة  
أو من الراوى ولا معنى لها اه



مثل الحي والميت. وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكركني فان ذكركني  
 نفسه ذكركني في نفسي وان ذكركني في ملائكتهم منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر  
 امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه مثله او اعقر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه  
 ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني بمشي آتيته هرولة ومن اتاني بقرباب  
 الارض خطيبة لا يشرك بي شيئا لقيته بعثها مغفرة وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا  
 فقد اذنته بالحرب وما تقرب الى عبدي بشي أحب الى مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب  
 الى بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كتبت له ما يشاء من ادبته وبصره الذي يبصر به ويده التي  
 يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعينته وما ترددت عن  
 شي انا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه وقال ان الله  
 ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكرك فان اوجده واوقامه ذكركون الله تسادوا واهلوا الى  
 حاجتكم قال فيحفظونهم باجنتهم الى السماء الدنيا فاذا انقرضوا عرجوا الى السماء قال فيسألهم  
 الله وهو اعلم بهم من ابن جنتهم فيقولون جنتنا من عند عبادك في الارض قال فيسألهم ربهم وهو  
 اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمناونك ويحمدونك قال فيقول  
 هل رأوني قال فيقولون لا والله مارأوك قال فيقول كيف لورأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا  
 أشدات عبادة وأشدك تعبيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول غائبون قالوا ليسألونك الجنة قال  
 وهل رأوها قال فيقولون لا والله يارب مارأوها قال فيقول فكيف لورأوها قال فيقولون لو أنهم  
 رأوها كانوا أشد علمها سر ما وأشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فيقول نعم يتعذون قال يقولون  
 من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يارب مارأوها قال يقول فكيف لورأوها قال  
 يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم  
 اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا وأجرتهم عما استجاروا وقال يقول ملك من الملائكة يارب  
 فيهم فلان ليس منهم انما جاء حاجة في رواية يقولون رب فيهم عبيد خطاء اغماص مجلس معهم  
 قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشي فيهم جليبه عن حنظلة الاسدي انه قال انطلقت  
 انا وابوبكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافي حنظلة قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وماذا قلت تكون عندك ثم ذكرنا بالنار والجنة كانا رأينا عين فاذا خرجنا عافسنا  
 الأزواج والاولاد والضيعات نسبنا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده  
 لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكرك اصاب غنمكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن  
 يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا  
 اني انبئكم بخبر اعمالكم وان كانا عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب  
 والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال  
 ذكر الله وعن عبد الله بن بسر انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس  
 خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق  
 الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال اذا امرتكم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما برياض الجنة  
 قال حلن الذكر وقال من اضطلع بمضجع لم يذكر الله فيه كان عليه تزيوم القيامة ومن قد

مقعد الميثاكر الله فيه كان عليه ترقية يوم القيامة. وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة. وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترقية يوم القيامة ان شاء عقابهم وان شاء أخذهم بها. وقال كل كلام ابن آدم عليه لاله الا امر ايعروفي أو نهيا عن منكر أو ذكر الله (غريب) وقال لا تمكثوا في الكلام بغيبه ذكر الله فان كثرة الكلام بغيبه ذكر الله قسوة للقلب وان أبعد الناس من الله القلب القاسي ﴿عن ثوبان﴾ انه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة ككافع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا أي المال خير فتخذه فقال أنفله لاسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه

\*(باب أسماء الله تعالى)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من أحصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر (من الحسن) قال ان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة وهي هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكيم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت وفي رواية المغيث الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع المحكم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المهيمن المبدئ المعيد المحي المميت المحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الظامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور (غريب) عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني أسألك باسمك أنت الله لا اله الا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال دعا الله باسمه الأعظم الذي اذا سئل به أعطى واذا دعي به أجاب ﴿وعن أنس﴾ انه قال كنت جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني أسألك بان لك الحمد لا اله الا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي القيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الأعظم الذي اذا دعي به أجاب واذا سئل به أعطى ﴿عن أسماء بنت يزيد﴾ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين واليهما الواحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاطمة آل عمران ألم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدعهم رجل مسلم في شيء الا استجاب له

\*(باب ثواب التسبيح والتحميد والتكبير)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله

اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وقال ان عبدك اذنب ذنبا فقال رب اذنبت  
 ذنبا فاغفره فقال رب عبيدي ان له ربنا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبيدي ثم مكث ما شاء الله ثم  
 اذنب ذنبا آخر فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره فقال عبيدي ان له ربنا يغفر الذنوب ويأخذ به قد  
 غفرت لعبيدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره فقال عبيدي  
 ان له ربنا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبيدي فليعمل ما شاء عن جندب رضى الله عنه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وقال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله لا يغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال وقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك  
 وعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه  
 لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار وقتها لمغفاتها من يومه قبل ان يمسي فهو من  
 أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها مغفاتها قبل ان يصبح فهو من أهل الجنة (من  
 الحسن) قال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم انك ماذعوتني  
 ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم  
 استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو أتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك  
 بي شيئا لا اتك بقرابها مغفرة (غريب) وقال من علم أني ذو قدر على مغفرة الذنوب غفرت  
 له ولا ابالي ما لم يشركني شيئا وقال من لمزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل  
 هم فرجا وورقه من حيث لا يحتسب وقال ما اصر من استغفروا وعاد في اليوم سبعين مرة وقال  
 كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التواؤن وقال ان المؤمن اذا اذنب كانت تكة سوداء في قلبه  
 فان تاب واستغفر مقل قلبه وان زاد زادت حتى ته لوقليه فذلکم ان الذي ذكر الله تعالى كذا  
 بل زان على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر وقال ان  
 الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغري عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز  
 وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال ان الله جعل بالمغرب  
 بابا عرضة مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم ياتي  
 بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع  
 التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلا كان في اسرائيل  
 متحاييا اجددهما مجتهد في العبادة والاخر مذنب بفعل المجتهد يقول اقصر عما أنت فيه فيقول  
 خلتني وربني حتى وحده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلتني وربني ابعث علي رقيبا  
 فقال والله لا يغفر الله لانا ابد اول ولا يدلك الجنة فيبعث الله اليه حاملا كافقضا ارواحهما فاجتمعا  
 عنده فقال لله ذنب ادخل الجنة رجلي وقال لا اخرج ان استطعت ان تحظر علي عبيدي رجلي  
 فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار عن ابي عبد الله عليه السلام قالت سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب  
 جميعا ولا ياتي غريب وعن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله الا اللهم قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جماعي وأي عبدك لا اله الا الله غريب عن أبي ذر رضى الله عنه أنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كل منكم ضال الا من هديت فسلوني  
 الهدى أهديكم وكلكم فقراء الا من اغنت فسلوني الرزق أنزلكم وكل منكم مذنب الا من  
 عافيت فن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فامستغفرتني عفرت له ولا ابالي ولوان أولكم  
 وآخركم وحبيكم وميتكم وربطكم وبابكم اجتمعوا على أنفي قلب عبيد من عبادي ما زاد ذلك  
 في ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحبيكم وميتكم وربطكم وبابكم اجتمعوا على  
 أشق قلب عبيد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحبيكم  
 وميتكم وربطكم وبابكم اجتمعوا في معبد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيتي  
 فاعطيت كل سائل منكم مسئلته ما نقص ذلك من ملكي الا كالأول أن أحدكم من بالبحر فغمس  
 فيه ابرة ثم رفعها ذلك في جواد ما جد أفعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى  
 لنبي اذا أردت ان أقول له كن فيكون ﷺ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
 قرأ هو أهل التقوى وأهل المغفرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أهل أن  
 اغفر له ﷺ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال ان كان عندك رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس  
 يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة وروى عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أنه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الى اليوم وأتوب اليه غفر له وان  
 كان فر من الزحف

\*(فصل)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتاباه وعند  
 فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان الله مائة درجة أنزل منها  
 درجة واحدة بين الجن والانس واليهائم والهوام فيها يعاطفون وبها يتراجون وبها تعطف  
 الوحش على ولدها وآخر تسعادتين رحمة يرحمهم بعبادته يوم القيامة وفي رواية فاذا كان  
 يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من  
 العتوبة ما طمع بجنة أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قطعت من جنة أحد وقال  
 الجنة أقرب الى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 رجل لم يعمل خيرا قط لاله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه اذا  
 مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذابا لا يعذبه  
 أحد من العالمين فلما مات فعلموا ما أمرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم  
 قال لم نفعنا هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأته من النبي قد تحلب ثديها تسبي فاذا وجأت  
 صبياني السبي أخذته فالصقته يطنها وأرضعت فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه  
 طارحة ولدها في النار لنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال الله ارحم بعباده من هذه ولدها  
 وقال ان ينجي احد منكم علة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتغمده الله منه برحمة  
 فسددوا وقاربوا وأرغرودوا وحووا شي من الجنة والقصد القصد تماعوا وقال لا يدخل احدا  
 منكم علة الجنة ولا يجيره من النار ولا أنا الا برحمة الله تعالى وقال اذا سلم العبد فحسن اسلامه



تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للملاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مات من ليلتك مت على الفطرة وان أصبحت أصبغت خيراً عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم بمن لا كافى له ولا مؤوى له عنه وعن علي رضى الله عنه ان فاطمة آتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرخاويلها انه جاءه رقيق فلم تصرفه فذكرت ذلك له آتته رضى الله عنها فلما جاء اخبرته عائشة قال بخانا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا فنقوم فقال علي مكانكما فجاء فقعد بيني وبينه احق وجدت برد قدمه علي بطي فقال الا ادلك على خير مما سألتكما اذا أخذتما مضاجعكما فسجداً الا ثلثين وأجسداً الا ثلثين وكبراً اربعاً وثلاثين فهو خير لكم من خادم عنه عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم نسأله ما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلاثاً وثلاثين وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين وتسبحين الله ثلاثاً وثلاثين وعندك نامك (من الحسن) عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصبح قال اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا أمسى قال اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور عنه عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال أبو بكر يا رسول الله هربني بشئ أقوله اذا أصبحت واذا أمسيت قال قل الله عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ ومليك أشهد ان لا اله الا انت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قل اذا أصبحت واذا أمسيت واذا أخذت مضجعي وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم الا ثلاث هرات فيضره شئ وفي رواية لم تصبه فجاء بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم يصبه بلاء حتى يمسي عنه عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا أمسى أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسألك خيراً ما فى هذه اليلة وخيراً ما بعدها وأعوذ بك من شر ما فى هذه اليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار واذا أصبح قال ذلك أصبحنا وأصبح الملك لله عنه وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولى حين تسبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وأن الله قد احاط بكل شئ علماً فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عنه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح تسبحان الله حين تسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تطهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فانه في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي ادرك ما فانه في ليلته عنه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا أصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء قدبر كان له عدل رغبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات  
 ورفع له عشر درجات وكان في حوز من الشيطان حتى عيسى وان قالها اذا أمسى كان له مثل ذلك  
 حتى يصبح **عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه**  
**أمر اليه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل ان تكلم أحدا اللهم أجرني من النار سمع**  
**مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلة كنت كتب لك جوارمها واذا صليت الصبح فقل كذلك**  
**فانك اذا مت في يومك كتب لك جوارمها** **عن ابن عمر أنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**يبدع هؤلاء الكلمات حين عيسى وحين يصبح اللهم اني أسألك العاقبة في الدنيا والآخرة**  
**اللهم اني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عورتي وأمن روعاتي**  
**اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان**  
**اعتاك من تحت يدي وعن الخلف وقال من قال حين يصبح اللهم اصحبنا الله ونشهده له عرشك**  
**وملائكتك وجميع خلقك انك أنت الله لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وان محمد عبدك**  
**ورسولك الاغفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين عيسى غفر الله له ما اصابه**  
**في تلك الليلة من ذنب (غريب) وقال مامن عبد مسلم يقول اذا أمسى واذا أصبح الا انما**  
**رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم**  
**القامة** **وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد ان ينام وضع يده**  
**تحت رأسه ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك وأتبع عبادك** **عن حفصة ان رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك**  
**يوم تجمع أو تتبع عبادك ثلاث مرات** **وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول**  
**اذا أخذ مضجعه اللهم اني أعوذ بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما أنت أخذ**  
**بناصيته اللهم أنت تكف المغرم والمائم اللهم أنت الذي لا يرم جندك ولا يخلف وعدك ولا**  
**ينفع ذا الجلدة منك الجدم جنانك ويحمه لك وقال من قال حين بأوى الى فراشه استغفر الله الذي**  
**لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر أو**  
**عدد رمل عالج أو عدد ورق الشجر أو عدد ايام الدنيا وقال مامن مسلم يأخذ مضجعه بقراءة**  
**سورة من كتاب الله الا واكل الله به ملكا فلا يقرب به شيء يؤذيه حتى يهب متى هب** **عن عبد الله بن**  
**عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلثان لا يحميما وفي رواية**  
**لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر**  
**كل صلاة عشر او يحمد عشر او يكبر عشر** **قال فانارأت رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**يعقدها بيده قال فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان واذا أخذ مضجعه**  
**يسبحه ويحمده ويكبره مائة وفي رواية يكبر أربعين ويحمده ثلاثين ويكبر ثلاثين ويسبح ثلاثين**  
**والثلاثين فذلك مائة باللسان والالف في الميزان فابكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة تسبحة**  
**قالوا فكيف لا تحصى قال يأتي الشيطان أحدكم وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى**  
**ينقل فله ان لا يهمل ويأتبه في مضجعه فلا يزال بنومه حتى ينام** **عن عبد الله بن غنم ان**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من**

خلقتك وحسدك لا شريك لك ذلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته ﴿عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت أخذ خصائصه أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعده شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر﴾ عن أبي الأزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهائي وثقل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى ﴿عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي من علي فأفضل والذي أعطاني فأجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء أعوذ بك من النار﴾ عن بريدة رضي الله عنه أنه قال شكا خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما تأم الليل من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جبراً أن يفرط علي أحدهم ثم أوان يغي عز جارك وجبل ثاوله ولا اله غيرك لا اله الا أنت (ضعيف)

• (باب الدعوات في الاوقات) •

(من الصحاح) قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان أحدكم إذا أراد ان يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يصطره شيطان أبداً ﴿وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند التكرب لاله الا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم﴾ وعن سليمان بن صرد أنه قال استقب رحلا من واحد هما بسبب صاحبهما مغضبا قد اوجرو وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا أعلم كلمة لو قالها الذهب عنه ما يجده أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صاحب الديكة ففساؤا الله من فضله فانتم اراة ملكا واذا سمعتم نقيق الحمام فنعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانتم اراة شيطانا﴾ وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي خسرنا هذا وما كنا له مقرنين وانا إلى ربنا ناقدون اللهم اننا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بهداه اللهم انت صاحب السفر والخليفة في الاهل اللهم اني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجعت قالهن وزاد فيهن آمين تائبون عابدون لربنا حامدون ﴿وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر نية عود من وعاء السفر وكآبة المنقلب والحوي بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال﴾ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ﴿وقال أبو



هر برتر رضی الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من  
 عقرب لا تغني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق  
 لم تضرك **﴿﴾** وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر  
 وأُسعر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه عليه أو بناصحين أو أفضل عليه إذا كان في سفر  
 النار **﴿﴾** وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل من غزو أو حج أو عمرة يكره على  
 كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
 وهو على كل شيء قدير آيرون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر  
 عبده وهزم الأحزاب وحده **﴿﴾** وقال عبد الله بن أبي أوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب مرعي الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم  
 اهزمهم وزلزلهم **﴿﴾** قال عبد الله بن بسر زلزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فخر بنه إليه  
 طعنا ما ووطئة فأكل منها ثم أتى بفكر كان يأكله وبلغ النوى بين أصبعيه السبابة والوسطى  
 وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر أصبعيه السبابة والوسطى ثم أتى بشراب فشربه فقال أبي  
 وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك اللهم في عارزتهم واغفر لهم وارحمهم **﴿﴾** من  
 الحسان عن طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم  
 أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والاسلام ربنا وربك الله **﴿﴾** (غريب) وعن عبد الله بن  
 عمر عن أبيه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله  
 الذي عافاني مما ابتلاه به وقضاني على كثير من خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائن ما كان  
**﴿﴾** (غريب) وعن ابن عمر عن أبيه عمر رضي الله عنه ما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من قال في سوق جامع يبيع فيه لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو  
 حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف  
 سيئة ورفع له ألف ألف درجة وبنى له بيتا في الجنة **﴿﴾** (غريب) وعن أبي هريرة رضي الله  
 عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل أن  
 يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت استغفر لك وأنت المستغفر له لا يغفر الله له  
 ما كان في مجلسه ذلك **﴿﴾** عن علي بن ربيعة الأسدي أن عليا رضي الله عنه أتى بدابة ليركبها فلما  
 وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي يصفى  
 لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله لا إله الا الله أكبر لا إله الا الله  
 ظلمت نفسي فأغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا أنت ثم ضحك فقيل من أي شيء ضحكك يا أمير  
 المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شيء  
 ضحكك يا رسول الله قال إن ربك ليحب من عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول الله عبدي  
 يعلم أن الذنوب لا يغفرها أحد غيري **﴿﴾** وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم إذا ودع رجلا أخذ يديه فلا يدعهما حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه  
 وسلم ويقول أستودع الله دينك وأمانتك وأخرك عاك وفي رواية وخواتيم عاك **﴿﴾** وروى كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يستودع الجيش قال أستودع الله دينكم وأماناتكم

وخواتيم أعمالكم ﷺ عن أنس رضي الله عنه أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرًا فزودني فقال زدوك الله التقوى قال زدني قال وعقر الله  
 ذنبك قال زدني باني أنت وامى قال ويسرك الخير حينما كنت (غريب) وعن أبي هريرة  
 رضي الله عنه ان رجلاً قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فأوصني قال عليك بتقوى الله  
 والتكبير على كل شرف فلما ولي الرجل قال اللهم اطوله البعد وهورن عليه السقم ﷺ عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فأقبل الليل قال يا أرض ربى  
 وربك الله أعوذ بالله من شرك وشرك ما خلق فيك وشرك ما يدب عليك وأعوذ بالله من كل  
 أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد ومولود ﷺ وعن أنس رضي  
 الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم أنت عضدى ونصيرى بك  
 أحول وبك أصول وبك أقاتل ﷺ وعن أبي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا خاف قوماً قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم ﷺ عن أم سلمة رضي  
 الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكت على الله اللهم  
 انا نعوذ بك من ان نزل او نضل أو نظلم أو نغفل أو نجهل أو يجهل علينا (صحیح) وفي رواية قالت  
 أم سلمة رضي الله عنها ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء  
 فقال اللهم اني أعوذ بك من أن أضل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي (صحیح)  
 عن أنس رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم  
 الله توكت على الله لاحول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفمت ووقيت فیتنجى عنه الشيطان  
 ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدى وكفى ووفى ﷺ وعن أبي مالك الاشعري رضي الله عنه  
 أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولى الرجل بيته فليقل اللهم اني أسألك خير ما ولى  
 وخير ما يخرج بسم الله ولىنا وبسم الله نخرجنا وعلى الله ربنا توكلنا فليسلم على أهله ﷺ عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الانسان اذا تزوج قال بارك الله  
 لك وبارك عليك وجعل بينكما خير ﷺ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اذا تزوج أحدكم امرأة أو اشتري خادماً فليقل اللهم اني أسألك خير ما ولى  
 ما جلبت عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما جلبت عليه واذا اشتري بهراً فليأخذ بذروة سنانه  
 وليقل مثل ذلك ويروى في المرأة والخادم ثم لياخذ بيدهما وليدع بالبركة ﷺ عن جابر ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونميق الحية بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان  
 فان من يربى من الماترون (صحیح) عن أبي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال دعوات  
 المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا كلني الى نفسي طرفه عين وأصلح لي شأني كله لا اله الا أنت  
 ﷺ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رجل لي هموم لزمته وديون يا رسول الله  
 قال أفلا عليك كلاماً اذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا  
 أصبحت واذا أمسيت اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ  
 بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي  
 وقضى عني ديني ﷺ وعن علي رضي الله عنه أنه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال

أَلَا أَمَّا كَلِمَاتُ عَلِيِّ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَسِيلَ بْنِ كَبِيرٍ دَنَا أَدَامَ  
اللَّهُ عَنْكَ قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحِلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَعْنِنِي بِقُدْرَتِكَ عَنْ سُوءِكَ

\*(بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ)\*

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من  
جهنم والبلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء وعن أنس رضي الله عنه كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والكسل والجبن والخل  
وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول  
اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني أعوذ بك من عذاب النار وقتنة  
النار وقتنة القبر وعذاب القبر وشرقة الغنى وشرقة الفقر ومن شرقة المسح الدجال اللهم  
اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي بكتابتك الثوب الأبيض من الدنس وباعلمه يدي ورجلي  
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن أرقم أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت  
نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها وأنت وليها ومولاها اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع  
ومن قلب لا يشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يستجاب له وقال عبد الله بن عمر رضي الله  
عنهما كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول  
عافيتك ونجاة نفسك وجميع مصلحتك وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من شرماعلت ومن شرمالم أعمل وعن ابن عباس  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك  
توكلت واليك أنبت وبك خاصمت اللهم اني أعوذ بعزتك لا اله الا أنت ان تصلني أنت الحي الذي  
لا تموت والجن والإنس يموتون (من الحسن) قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من الأربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يشع ومن  
نفس لا تشبع ومن دعا لا يسمع وعن عمر أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس  
من الجبن والخل وسوء العسر وقتنة الصدر وعذاب القبر وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك  
من ان اظلم أو اظلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من  
الشقاق والمفاق وسوء الأخلاق وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني  
أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنه ابئس البطانة وعن أنس  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من البرص والجدام  
والجنون ومن سبي الأسقام وعن قطبة بن مالك رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والاعمال والآثام والآدواء وعن شبيب  
ابن شريك بن جهم عن أبيه أنه قال قلت يا نبي الله عافني تعوذ به قال قل اللهم أعوذ بك  
من شر سمعي وشر بصرى وشر لساني وشر فمي وشر نمري وعن أبي اليسر ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يدعو اللهم اني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردى ومن الحرق والغرق

والهزم وأعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً  
وأعوذ بك أن أموت لديغاً وزيد في بعض الروايات والمعم **﴿** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال استعذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع **﴿** عن عائشة رضي  
الله عنها أنها قالت أخذ النبي صلى الله عليه وسلم يدي فنظر إلى القمر فقال يا عائشة استعذني  
بالله من شر غاسق إذا وقب هذا غاسق إذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه  
وسلم لا يباحصين لو أسلمت عليك كلمتين نفعناك فلما أسلم قال قل اللهم الهمني رشدي وأعذني  
من شر نفسي **﴿** عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يعلمهم من الفزع أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين  
وان يحضرون **﴿** وعن أنس رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل  
الله الجنة ثلاث مرات قاتل الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قاتل  
النار اللهم أجر من النار

\*(باب جامع الدعاء)\*

(من الصحاح) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان  
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرفي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي  
وهزلي وخفائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما  
أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير **﴿** وعن أبي  
هريرة رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو  
عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادى واجعل لي الحيلة  
في رزقي زادني في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر **﴿** وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كان يقول اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى  
**﴿** وعن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي قل اللهم اهدني وسددني  
واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم **﴿** وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه أنه  
قال كان الرجل إذا أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره أن يدعوهم ولأه الكلمات  
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني **﴿** وعن أنس رضي الله عنه أنه قال كان أكثر  
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار  
(من الحسان) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو  
يقول رب أعني ولا تعن علي وأنصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر  
الله لي وأنصرني علي من بقى علي رب اجعلني لك شاكراً لك ذاكر لك راغباً لك مخلصاً  
محبباً إليك أو أهما مني برب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني  
واهد قلبي واسأل مني بصدري **﴿** عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال قام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال ساوا الله العفو والعافية فان أحدا لم يعط بعد إليه حين خير من  
العافية (غريب) وعن أنس رضي الله عنه أن رجلاً قال يا رسول الله أي الدعاء أفضل قال  
سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فإذا أعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت

(غريب) عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ارزقني مما أحب فأجبه له قوة فيما يحب اللهم ما زويت عني مما أحب فأجبه له فراغاً لي فيما يحب ﴿١﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعوهم ولا الدعوات لأصحابه اللهم اقمهم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ماتهم وبنه عليهم صائب الدنيا وممة عنا باعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجله الوارث منا واجله ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا (غريب) عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتقني بعلمك حتى لا تخطئني وبقدرتك حتى لا تعجزني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي سمع عندهم كدوى النحل فانزل الله يومئذ كنزة ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وأثّرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا ولا أرض عنا ثم قال أنزل الله على عشر آيات من آفاهم من دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

\*(كتاب المناسك)\*

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا قال رجل أكل عام يارسل الله فسكت حتى قالها ثلاثاً فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ﴿٢﴾ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الإيمان بالله ورسوله قبل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه وقال العسيرة إلى العسيرة كفوا وما بينكم وما الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة وقال إن عرفة في رمضان تعدل حجة ﴿٣﴾ وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يركب الجاهل فرفعت إليه امرأته صبيحة فقالت ألهذا حج قال نعم ولا أحر ﴿٤﴾ وعن ابن عباس رضي الله عنهما إن امرأته من ختم قالت يارسول الله إن فرضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل إن اختي نذرت أن تحج وأنما ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان علمها دين أكرمت فاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو أحق بالقضاء وقال لا يحلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا معه محرم فقال رجل يارسول الله أكتنبت في غزوة كذا وخرجت امرأتى حاجة قال أذهب فاحجج مع امرأتك ﴿٥﴾ قالت عائشة رضي الله عنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهاد كن الحج ﴿٦﴾ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافرن امرأة مسفرة يوم وليه إلا معه محرم ﴿٧﴾ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذال الحليفة ولا لاهل الشام الحقة ولا لاهل نجد قرن المنازل ولا لاهل اليمن بالم فممن لهم ولبن أبي عليان من غير أهل لمن كان يريد الحج والعمرة فين كان دونهم فله من أهله

وكذلك



وقال أنس رضي الله عنه كنت رديف أبي طلحة وانهم لم يصبروا يومهم ساجدا للحج والعمرة  
وقالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فنامن أهل  
بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما  
من أهل بعمرة فخل وأما من أهل بالحج أو جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال  
ابن عمر رضي الله عنهما تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ  
فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج (من الحسان) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى  
الله عليه وسلم تجرد لأحرامه واغتسل وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
لبد رأسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا نائي  
جبريل فأمرني أن أمرأ أحملي أن يرفعوا أصواتهم بالأحرام والتلبية عن سهل بن سعد قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبى الا بي ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر  
أو مدبر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عنده وجد  
ذي الحليفة أهل بهم ولاه الكلمات يعني التلبية عن عمار بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تليته سأل الله رضوانه والجنة واسنة فقاه برحمته  
من النار

\*(قصة حجة الوداع)\*

(من الصحاح) قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث  
بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم أذن في الثامن بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشهر كثير فخرجنا معه  
حتى اذا أتينا ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عيسى محمد بن أبي بكر فامرنا الى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كيف أصنع قال اغتسل واستغفر بشوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البداء أهل  
بالتوحيد ليسك اللهم ليسك لا شريك لك ليسك ان الجود والنعمه لك والمالك لا شريك لك  
قال جابر لسا تنوي الا الحج لسا نعرف العمرة حتى اذا أتينا البيت معه استلم الركن وطاف  
سبع بارمل فلا نأومئى أربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى  
ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروى أنه قرأ في الركعتين قل يا أيها الكافرون وقل هو  
الله أحد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما نامن الصفا قرأ ان الصفا  
والمروة من شعائر الله أيبدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة  
وحمد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله  
الا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث  
مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت قدما في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت قدما مشى  
حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة  
نادى وهو على المروة والثامن تحته فقال لو أتى استقبلت من أمرى ما استدبرت لم أسق الهدى  
وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقه بن مالك بن جعشم

فقال يا رسول الله ألعاننا هذا أم لا بد فنبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه وقال  
 دخلت العمة رقي الحليج مرتين لا بل لا بد أبداً وقدم على من اليمين بيد النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال ماذا قلت حين فرضت الحليج قال قلت اللهم إلى أهل بيأ أهل به رسولك صلى الله عليه وسلم  
 قال فان معي الهدى قال فأهد وأمكت حراماً فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به  
 على من اليمين والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي  
 صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فاهلوا بالحليج وركب  
 النبي فصلي بهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكثت قليلاً حتى طلعت الشمس  
 وأمر بقية من شعر فغريبت له ثمرة فصار ينزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت  
 له فأتى بطن الوادي فغلب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كرمه يومكم هذا  
 في شهركم هذا في بلدكم هذا إلا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية  
 موضوعة وإن أول دم أضع من دمائهم ابن ربعة بن الحارث وكان مسترضعاً في بني سعد  
 وقتلته هذيل ورب الجاهلية موضوعة وأول ربا أضع رباً رباً بعباس بن عبد المطلب فإنه  
 موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله  
 ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً أكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح  
 ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا به إن اعتصمتم به كتاب  
 الله وأنتم تستلون عنى فأتىتم فأتلون قالوا انشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه  
 السبابة يرفعها إلى السماء وينكته إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات  
 ثم أذن بلال ثم أقام فصلي الظهر ثم أقام فصلي العصر ولم يصل بينهما شيئاً ثم ركب حتى أتى  
 الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصفرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم  
 يزل واقفاً حتى غربت الشمس وادفأ أسامة خلفه ودفع حتى أتى المزدلفة فصلي بهم المغرب  
 والعشاء بإذان واحد وأقامت ولم يسبح بينهما شيئاً ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلي الفجر بين  
 وبين له الصبح بإذان وأقامه ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله  
 وكبره وهلاه وحده فلم يزل واقفاً حتى أسفر جرداً فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل  
 ابن عباس رضي الله عنهما حتى أتى بطن محسر فحزق قليلاً ثم سلك الطريق الواسع التي تخرج  
 على الجمرات الكبرى حتى أتى الجمرات التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكسب مع كل  
 حصاة منها مثل حصي الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحرف فحزق ثلاثاً وسبعين  
 ثم أعطى علياً نحر ما غبر وأشرك في هديه ثم أمر من كل بدنة يذبحه فجعل في نحره فطبخت فأكل  
 من لحمه وأشرباً من مرقه ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض إلى البيت فصلى بمكة  
 الظهر فأتى على بن عبد المطلب يستقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولاً أن يغلبكم  
 الناس على سقايتمكم انزعتم معكم فنادوا فاشرب منه وقالت عائشة رضي الله عنها انزعوا  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فنادى من أهل بعصرة ومنهم من أهل بجم فنادى من أمية  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بعصرة ولم يدف ليحلال ومن أحرم بعصرة وأهدى فليل  
 بالحليج مع البعرة ثم لا يحل حتى يحل منهم ما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بخر هديه ومن أهل بجم



فلم يجبه وقالت خفضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة  
ولم اهلل الابعرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان أنقض رأسي وامتشط وأهل بالحج واترك  
العمرة ففعلت - حتى قضيت حجي فبثت في عبد الرحمن بن أبي بكر واهل بي ان اعتمر مكان عرفة  
من التعميم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا  
طوافا بعد ان رجعوا من منى وأما الذين جعوا الحج والعمرة فاعاد طوافا واحدا وقال  
عبد الله بن عمر تقع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساقي معه  
الهدى من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمنع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم  
بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فاستأذم النبي صلى الله عليه وسلم  
مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن  
منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليل بالحج وليهدن لم يجد هديا  
فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله فطاف - بين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم  
حلب ثلاثة أطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم  
فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى  
حجه وفجر هديه يرم النحر واقاض نطاف بالبيت ثم أحل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدى من الناس وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استتمتها فممن لم يكن عنده الهدى فليحل الحل  
كاه فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة

### باب دخول مكة والطواف

(من الصحاح) قال نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقدم مكة الا بات بذى طوى حتى  
يصبح ويغتسل ويدخل مكة ثم اراوا اذا انقرونها امر بذى طوى وبات بها حتى يصبح ويذكران النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يفعل مثل ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لما جاء الى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله  
عليه وسلم فاختبرني عائشة رضي الله عنها ان أول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم  
لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر  
ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج والعمرة  
أول ما يقدم سعي ثلاثة أطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدة ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال  
رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسبي بطن المسبل  
اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم  
مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على عينه فحمل ثلاثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر  
فاستلمه وقال رأيت نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يستلمه وقبله وقال ابن عمر رضي الله عنهما لم أر  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يلمس البيت الا الركنين المائتين وقال ابن عباس رضي الله عنهما  
طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركنين بعين وعنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار اليه بشي في يده وكبر وعن

أبي الطاهر أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه  
ويقبل الحجر. وقالت عائشة رضي الله عنهما أخرجهما مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يذكر إلا الحج  
فلما أكاد يسرف طمئت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأما أبي فقال لعلي فقلت نعم قال  
فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فاذلعي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوف بالبيت حتى تظهر  
وقال أبو هريرة رضي الله عنه بعثني أبو بكر رضي الله عنه في الحج التي أمره النبي صلى الله عليه  
وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رط يوذّن في الناس ألا يهيج بعد ألعام مشرك ولا  
يطوفن بالبيت عريان (من الحسان) سئل جابر رضي الله عنه عن الرجل يرى البيت يرفع  
يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه  
أنه قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل إلى الحجر فاستأه ثم طاف بالبيت  
ثم أتى الصفاة لاد حتى ينظر إلى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ماشاء ويدعو عنه عن ابن عباس  
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم  
تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير ووقفه إلا كثرن على ابن عباس عنه وعن ابن  
عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود من الجنة  
وهو أشد بياض من اللبن فسودته خطايا بني آدم عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الحجر والله ليهب الله يوم القيامة له عتقان يصبرهما ولسان ينطق به يشهد علي من  
استأه بحق عنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن  
الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما أو لم يطمس نورهما إلا ضامنا بين  
المشرق والمغرب عنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن مصحبهما كفارة للخطايا وسمعتة يقول من طاف بهذا البيت  
أسبوعا يحصيه فيصلي ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها إلا كتب الله لها  
حسنة ومحامنة بها سيرة ورفعهما درجة عنه عن عبد الله بن السائب أنه سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول في بابين ركن بني هاشم والركن الأسود ربنا آتاني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة  
وقد أعذاب النار عنه عن صفية بنت شيبة قالت أخبرني بنت أبي تجرأة قالت دخلت مع نسوة  
من قريش دار آل أبي حسين فنظروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة  
فرأيتة يسعى وإن منزله ليدور من شدة السعي وسمعتة يقول اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي  
عنه وعن قدامة بن عبد الله بن عمار أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين  
الصفا والمروة على بعير لا يضرب ولا طرد ولا إليك عنه عن أبي يعلى عن أبيه أن النبي صلى الله  
عليه وسلم طاف بالبيت مضطجعا بغير دأخضر عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمرهم من الجعرانة فرموا بالبيت ثلاثا ووجهوا أروبيتهم تحت  
أبائهم ثم قدّموها على عواتقهم اليسرى

\*(باب الوقوف بعرفة)\*

(من الصحاح) عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان من  
معي إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان

بهل من المهل فلا يشكر عليه ويكبر المكبر منا فلا يشكر عليه عن جابر رضي الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال فخرت ههنا وفي كلهما منخر فأنخر واتى رجالكم ووقفت ههنا وعرفه  
 كلهم موقف ووقفت ههنا وجمع كلهم موقف وقالت عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وأنت ليدنو ثم  
 يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء (من الحسن) عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن  
 خالد بن يقطين قال قال كافي موقف لنا بعرفة يساعده عمرو من موقف الإمام جده  
 فأنانا ابن مريض الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا  
 على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم صلوات الله عليه عن جابر بن عبد الله  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منخر وكل من دافعة  
 موقف وكل جفاح مكة طريق ومنخر عن خالد بن هوزة أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يحطب الناس يوم عرفة على بعير فأتاني الركاب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وعن طلحة بن عبد الله بن كرز  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما روى الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا  
 ادحو ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله تعالى  
 عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقل انه قد رأى من يوم بدر فقال انه قد رأى جبريل وهو  
 يرفع الملائكة مرسل عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم  
 عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي انوني شعنا غبرا  
 ضاحكين من كل فج عميق امهدكم اني قد غفرت لهم فقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان  
 وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسم يوم أكثر  
 عتيقا من النار من يوم عرفة

\*(باب الدفع من عرفة والمزدلفة)\*

(من الصحاح) عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين يدفع قال كان يسير العنق فاذا وجد جفوة نص عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما ما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا بالاذيل فاشار بصورة اليهم وقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة  
 فان ابرليس بالابضاع عن ابن عباس رضي الله عنهما ما ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى  
 الله عليه وسلم من عرفة الى الزدلفة ثم أردف الفضل من الزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل  
 النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جرة العقبة عن ابن عمر أنه قال جمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما  
 قال عبد الله بن مسعود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لم يقسم الا صلاتين  
 صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاته او قال ابن عباس رضي الله عنهما اننا  
 عن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الزدلفة في ضيقة أهل عن ابن عباس رضي الله عنهما

عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في عشيبة عرفة وعذاة  
 جمع للناس حين دفعوا عليهم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال  
 عليكم بحصا الخذف الذي يرى به الجرة ﴿﴾ وقال لم يرزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رى  
 جرة العقبة ﴿﴾ وعن جابر رضى الله عنه أنه قال أفاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه  
 السكينة والوقار وأمرهم بالسكينة وأوضع في وادي محسرو وأمرهم أن يرموا بالجرة بمثل حصا  
 الخذف وقال لعل لا أراكم بعد عاى هذا (من الحسان) عن محمد بن قيس بن مخزومة أنه قال  
 خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون  
 الشمس كأنهم اعماهم الرجال في وجوههم قبل أن تغرب وعن المزدلفة بعد أن تطلع الشمس حين  
 تكون كأنهم اعماهم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من  
 المزدلفة قبل أن تطلع الشمس هدينا مخالف لهدى أهل الاوثان والشرك وقال ابن عباس  
 رضى الله عنهم ما قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيالة بنى عبد المطلب على  
 حررات فجعل يلطخن أغذا ناي يقول أبني لا ترموا بالجرة حتى تطلع الشمس ﴿﴾ عن عائشة رضى الله  
 عنها أنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة التحرف رمت الجرة قبل الفجر ثم مضت  
 فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وقال ابن  
 عباس رضى الله عنهم ما يلبي المعتمر حتى يفتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

• (باب رى الجمار) •

(من الصحاح) قال جابر رضى الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرى على راحلته يوم  
 النحر ويقول لناخذوا عني نامة ككم فاني لا ادري لعل لا أجد بعد حجتي هذه وقال جابر رضى  
 الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرى الجرة بمثل حصا الخذف وقال رى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الجرة يوم النحر حتى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس ﴿﴾ عن عبد الله بن مسعود  
 انه انتهى الى الجرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومضى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر  
 مع كل حصاة ثم قال هكذا رى الذي أنزلت عليه سورة البقرة ﴿﴾ وعن جابر رضى الله عنه أنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستحجار نوق ورمى الجمار نوق والسعي بين الصفا والمروة نوق  
 واذا استجبر أحدكم فليستجبر بريق (من الحسان) عن قدامة بن عبد الله بن عمار أنه قال  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرى الجرة يوم النحر على ناقته صهبا ليس ضرب ولا طرد ولبس  
 قبل اليك اليك ﴿﴾ وعن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انما جعل رى  
 الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل ﴿﴾ وعن عائشة رضى الله عنها أنها  
 قالت قلنا يا رسول الله ألا نبني لك بناء يظلك بنى قال لا مفي مناخ من سبق

• (باب الهدى) •

(من الصحاح) عن ابن عباس رضى الله عنهم ما أنه قال صلى الله عليه وسلم ارسل الله عليه وسلم  
 الظهير يذى الحليفة ثم دعا يناقته فاشعره فاني صفحة سنامها الايمن وسدت الدم عنه وقتلدها نعلين  
 ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالتحج ﴿﴾ وعن عائشة رضى الله عنها أنها قالت  
 أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت عنما فقلدها ﴿﴾ عن جابر أنه قال ذبح رسول



وناول الحلق شقه الايمن خلقه ثم دعا بأبطحة الانصارى فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال  
احلقت خلقه فاعطاه بأبطحة الانصارى فقال اقمه بين الناس عن عائشة رضي الله عنها  
انها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم يوم الخرق قبل أن يطوف  
بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاض  
يوم الخرق ثم رجع فصلى الظهر عن (من الحسان) عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله  
عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير (فصل) \*

(من الصحاح) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم وقف في حجة الوداع بين الناس يسألونه فجاهد رجل فقال لم أشعر فخلقت قبل ان أذبح فقال  
اذبح ولا حرج فجاهد آخر وقال لم أشعر فخرت قبل أن أرى فقال ارم ولا حرج فاسئل النبي صلى  
الله عليه وسلم عن شيء أقدم أو آخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية أناه رجل فقال خلقت قبل  
ان أرى قال ارم ولا حرج وأناه آخر فقال أفضت الى البيت قبل أن أرى فقال ارم ولا حرج  
وعن ابن عباس أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستل يوم الخرق عن فبقول لا حرج فساه  
رجل فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج (من الحسان) عن علي رضي الله عنه أنه  
قال أناه رجل فقال يا رسول الله اني أفضت قبل أن أحلق أو أقصر قال احلق أو قصر ولا حرج  
وجاهد آخر فقال دبحت قبل ان أرى فقال ارم ولا حرج

**\* (باب خطبة يوم الخروى أيام التشريق والتوديع) \***

(من الصحاح) عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
الخرق فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر  
شهر منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جدادى  
وشعبان ثم قال أى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أى بلد هذا  
قلنا الله ورسوله اعلم قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال أليس  
يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا  
فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فبأسألكم عن أعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضللا  
يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب  
مباغ أو من سامع وعن وبرة أنه قال سألت ابن عمر متى أرى الجار قال اذا رى امامك فارمه  
فاعدت عليه المسئلة فقال كذا تحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر أنه كان  
يرى جرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على آخر كل حصاة ثم يقدم حتى يسهل فيقوم مستقبلا  
القبلة طويلا ويذعو ويرفع يديه ثم يرى الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رى بحصاة ثم يأخذ  
بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبلا القبلة ثم يذعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرى جرة  
ذات العقبه من بطن الوادى بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف  
فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يذعله وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال  
استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليله الى منى من أجل

سقايتهم فاذن له عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء  
إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بشراب من عندها فقال استسقى فقال يا رسول الله أنهم يجعلون أيديهم فيه فقال استسقى فثرب  
منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيه فقال اعلموا فإنكم على عمل صالح ثم قال ولأن تغلبوا  
لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه وقال أنس رضي الله عنه إن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقة بالمحصب ثم ركب إلى البيت  
فطاف به وسئل أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم  
التروية قال يعني قبل فابن صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال أنه صلى كما يفعل أهل مكة  
قالت عائشة نزول الابطح ليس بسنة إنما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان أسح  
لخروجه إذا خرج وقالت أحرمت من التعميم بعمره فدخلت فقضيت عرقى وانظري رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فتراى البيت فطاف به قبل  
صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينصرفون  
في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرب أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا  
أنه خفف عن الحائض وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت مصيبة ليلة النفر فقالت ما أراى إلا  
حاسبكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حاقى أطافت يوم النحر قبل نعم قال فانفري  
(من الحسان) عن عمرو بن الأحوص أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في  
حجة الوداع أى يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فان دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم  
حرام محرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا إلا لا يجزى جان الأعلى نفسه إلا لا يجزى جان على ولده ولا  
مولود على والده إلا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد فى بلدكم هذا أبداً ولكن ستمكون له طاعة  
فما يتحرقون من أعمالكم فسيرضى به صح عن رافع بن عمرو المزني أنه قال رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحطب الناس عن حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلى يعبر عنه  
والناس بين قائم وقاعد عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما إن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أخر طواف الزيارة يوم النحر إلى الليل عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أن  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل في السبع الذي أفاض فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا رى أحدكم جرة العقبة فقد حل له كل شئ إلا النساء ضعيف  
منقطع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فكثرت به إلى أيام التشريق يرى الجرة إذا زالت  
الشمس كل جرة سبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى والثانية فيطيل التمام  
ويتضرع ويرى الثالثة فلا يقف عندها عن أبي البداء بن عاصم بن عدي عن أبيه أنه قال  
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجال الأبل في البيتوة أن يرموا يوم النحر بحجهم غواري  
يومين بعد يوم النحر فيرمون في أحدهما

\*(باب ما يحتمل به المحرم)\*

(من الصحاح) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما لبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليطعمهما أسئلة من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القنازين وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب وهو يقول إذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين وإذا لم يجد أزارا لبس سراويل عن يعلى بن أمية أنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة إذا جاءه رجل أعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني أحرمت بالعمرة وهذه علي فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فارتعها ثم اصنع في عمرتك كاتضع في حجتك عن عثمان رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخضب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال (قال المصنف رحمه الله) والا كثرون على أنه تزوجها حلالا عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل رأسه وهو محرم وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال احتجبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعن عثمان رضي الله عنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمه ما بالبر وقات أم الحصين رأيت أسامة وبلاوا أحدهما أخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رفع ثوبه يستتره من المرح حتى رمى بحجرة العقبة عن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالمدينة قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتمت على وجهه فقال أبو ذؤيب هو أمك قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم قرايين ستة مساكين والفرق ثلاثة أصوع أو صم ثلاثة أيام وأوانسك نسبكا (من الحسان) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم نهى النساء في أحرارهن عن القنازين والنقاب ومما من الورس والزعفران من الثياب وتلبس بعد ذلك ما أحببت من ألوان الثياب معصرا أو خرا أو حلي أو حلا أو سراويل أو قيص أو خف وقالت عائشة رضي الله عنها كان الركبان يمرّون يساوقن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فإذا حاذوا ناسدت أحدانا جلبابا من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا كشفنا عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتب يعني غير المطيب

\*(باب المحرم يجتنب الصيد)\*

(من الصحاح) عن الصهب بن جثامة أنه أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء أبو ذؤيب أن فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أنا لم نرده عليك إلا أناسرم وعن أبي قتادة أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رأى أبو قتادة فركب فرسالة فسألهم أن يسألوه سوطه فأبوا فتسألوه ففعل عليه ففقره ثم أكل فأكلوا فقدموا فلما أدر كوار رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنار جله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها وفي رواية فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم أحد أمره أن يحسم



عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقى من لحمة **﴿من الحسان﴾** وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خسن لاجتراح على من قتلهم في الحرم والاحرام النأرة والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور **﴿من الحسان﴾** وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خسن فواسق يقتل في المل والحرم الحنية والغراب الأبقع والنأرة والكلب العقور والحدأة **﴿من الحسان﴾** عن جابر رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم **﴿من الحسان﴾** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من صيد البحر **﴿من الحسان﴾** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يقتل الحرم الصبع العادي **﴿من الحسان﴾** عن عبد الرحمن بن أبي عمار أنه قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن الضبع أصيد هي قال نعم فقلت أنز كل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **﴿من الحسان﴾** وعن جابر رضي الله عنه أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا إذا أصابه الحرم وروى عن خزيمة عن ابن جزي أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضبع فقال أوبا كل الضبع أحد وسأله عن أكل الذئب قال أوبا كل الذئب أحد فيه خير ليس أسناده بالقوي

• (باب الإحصاء وقوت الحج) •

**﴿من الصحاح﴾** عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قد أحصى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا وجامع نساءه ونحرة هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كفار قريش دون البيت ففخر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وخلق وقصر أصحابه وقال المسود بن مخرمة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شق قبل أن يخلق وأمر أصحابه بذلك وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما أليس حسيكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمررة ثم حل من كل شيء حتى يصبح عاما قابلا فبهدى أو يصوم أن لم يجدها **﴿من الحسان﴾** وقالت عائشة رضي الله عنها أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ضباعة بنت الزبير فقال لها الهالك أردت الحج قالت وابقه ما أجد في الأوجعة فقال لها ججي واشترطي وقولي اللهم يحلني حيث حبستني **﴿من الحسان﴾** عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي بشر وأعام الحديبية في عمرة القضاء **﴿من الحسان﴾** عن الجراح بن عمرو الانصاري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر أو عرج أو مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضيق **﴿من الحسان﴾** عن عبد الرحمن بن يعمر الدبلي أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من أدرك عرفة لم يبع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن نجح في يومين فلا ثم عليه ومن تأخر فلا ثم عليه

• (باب حرم مكة حرمها الله) •

**﴿من الصحاح﴾** عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا حجر ولا كن جهادوية فاذا استقرتم فانقروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمه الله إلى يوم القيامة وأنه لن يخل القنات

فيه لاحد قبل ولم يحل لي الاساعة من نها وقتها وحرام بحرمه الله الى يوم القيامة لا يهضم وشوكه ولا ينقر صيده ولا يلتقط اقطنه الا من عزفها ولا يجتلي خياله فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر قاله اقيمهم وابسوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا تعضد شجرهم ولا يلتقط ما اقطم الا الا منشد وعن جابر رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم أن يحمل عكة السلاح عن انس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باسعار الكعبة فقال قتله وعن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن عائشة رضى الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بغز وجيش الكعبة فاذا كانوا يبيد امن الارض يخسف باواهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف بالولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بالولهم وآخرهم ثم يبعثون على بناتهم عن ابى هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كانى به اسودا فجح يلقهاها جحرا جحرا (من الحسان) عن يعلى بن أمية رضى الله عنه أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثار الطعام في الحرم الحاد فيه وعن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحد الى ولولان قومي اخرجوني منك ما كنت غيرك عن عبد الله بن عدي بن حرام أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزوة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله عز وجل ولولا انى أخرجت منك ما خرجت

• (باب حرم المدينة حرمها الله) •

(من الصحيح) عن علي رضى الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عبر الى نورفن أحدث فيها حدثا أو أوى فيها محمدا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسي بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن ومالية فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن سعد أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى احرم ما بين لابتي المدينة ان يتطع عضاهما او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عن الا بادل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لا واثما وجهها الا كنت لمشفعا وشهدا يوم القيامة وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاراء المدينة وشدها احد من امتى الا كنت لمشفعا يوم القيامة عن ابى هريرة رضى الله عنه أنه قال كان الناس اذا رأوا أول الثرة جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذها قال اللهم بارك له فى غرنا وبارك لنا فى مدنتنا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا اللهم ان ابراهيم عبيدك وخليلك ونبيك وانى عبدك ونبيك وانه دعا للمكة وانى ادعوك للمدينة عتد ما دعا للمكة ومثله معه قال ثم يدعوا أصغر وابدله

في عليه ذلك الترتيب وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن إبراهيم  
 حرم مكة فجعلها حراما وإنى حرمت المدينة حراما ما بين ما بينهما لا يهراق فيها دم ولا يجهل  
 فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة لا لعلف وروى أن سعدا وعبدًا يقطع شجر الوحيطة  
 فسلبه لخاصة أهل العبد فكلوه وإن يرد ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن أرد شيئا أنقلبه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المدينة وعك أبو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب لنا  
 المدينة كحبنا مكة أو أشد وصحبها الزواجر لنا في صاعها وأمددا وانقل ماها فاجعل لها بابا خلفه  
 وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة  
 سوداء نائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهمعة فتناولت من باب المدينة نقل إلى مهمعة  
 وهي الجمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمين فباتي قوم يسيرون فيتحملون بأهلهم  
 ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعاون ويقتح الشام فباتي قوم يسيرون فيتحملون بأهلهم  
 ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعاون ويقتح العراق فباتي قوم يسيرون فيتحملون بأهلهم  
 ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعاون وقال امرأت بقرية ناكل القرى يقولون يثرب  
 وهي المدينة تبقى الناس كما ينشئ الكبر خبث الحديد وقال إن الله تعالى سمي المدينة طابة وقال  
 إنما المدينة كالسكر تبقى خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى تبقى المدينة شرارها  
 كما تبقى الكبر خبث الحديد وقال صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلونها  
 الطاعون ولا الدجال وقال ليس من بلد إلا بطوره الدجال الأمكة والمدينة ليس تقب من أنقابها  
 إلا عليه الملائكة صافين يحرسونهم فينزل السجدة فتخرج المدينة بأهلها ثلاث رحلات فيخرج  
 إليه كل كافر ومضائق وقال لا يكبد أهل المدينة أحد إلا انزعاج كل ينزع الملح في الماء وعن أنس  
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضع  
 راحلته وإن كان على دابة حركها من حبيها وقال أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم عليه السلام حرم مكة وإنى حرمت  
 المدينة ما بين لابتها ويروي أنه قال أحد جبل يحبنا ونحبه (من الحسان) روى أن سعد بن أبي  
 وقاص أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فقاموا إليه فكلوه فيه فقال إن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من أخذ أحد يصيد فيه فليسلبه ولا أرد عليكم  
 طعمة أطعتمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن إن شتمت دفعتم إليكم ثمنه ويروي من قطع  
 منه شاة فليأخذ سلبه وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن سعد بن جوح وعصاه حرم  
 محرم لله ووج ذكروا أنها من ناحية الطائف وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع أن يموت بها وعن أبي  
 هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الألام غربا  
 المدينة (غريب) عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم أنه قال إن الله تعالى أوحى إلى أي هؤلاء الملائكة نزلت

فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو

قنبرين

## \* (فهرسة الجزء الثاني من مصابيح السنة) \*

صفحة	صفحة
من الحقوق	٢ (كتاب البيوع)
باب الخلع والطلاق ٢٧	٢ باب الركب وطاب الحلال
باب المطلقة ثلاثا ٢٨	٣ باب المسألة في المعاملة
فصل ٢٩	٤ باب الخيار
باب اللعان ٢٩	٤ باب الربا
باب العدة ٣١	٥ باب المنهي عنهم من البيوع
باب الاستبراء ٣٢	٧ فصل
باب النفقات وحقوق المملوك ٣٢	٨ باب السلم والرهن
باب بلوغ الصغير وحضاته في الصغير ٣٣	٨ باب الاحكام
(كتاب العتق) ٣٤	٩ باب الافلاس والانتظار
باب اعتاق العبد المشترك ٣٤	١٠ باب الشراكة والوكالة
وشراء القريب والعتق في المرض	١٠ باب الغصب والعارية
باب الايمان والنفذور ٣٥	١٢ باب الشفعة
فصل في النفذور ٣٦	١٢ باب المساقاة والمزارعة
(كتاب القصاص) ٣٧	١٣ باب الاجارة
باب الديات ٣٩	١٣ باب احياء الموات والشرب
باب ما لا يضمن من الجنائيات ٤١	١٤ باب العتيايا
باب القسامة ٤٢	١٥ فصل
باب قتل أهل الردة والسعاية بالفساد ٤٢	١٥ باب اللقطة
(كتاب الحدود) ٤٣	١٦ باب الفرائض
باب قطع السرقة ٤٦	١٧ باب الوصايا
باب الشفاعة في الحدود ٤٦	١٨ (كتاب النكاح)
باب حد الخمر ٤٧	١٨ باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات
باب لا يدعي على المحدث ٤٨	١٩ باب الولي في النكاح واستئذان المرأة
باب التعزير ٤٨	٢٠ باب اعلان النكاح والمطالبة والشهرط
باب بيان الخمر ووعدها ٤٨	٢١ باب المحرمات
كتاب الامارة والقضاء ٤٩	٢٢ باب المباشرة
باب ما على الولاة من التيسير ٥٢	٢٣ فصل
باب العمل في القضاء والخوف منه ٥٢	٢٣ باب الصداق
باب رزق الولاة وهداياهم ٥٣	٢٤ باب الولية
(كتاب الاقضية والشهادات) ٥٣	٢٥ باب القسم
(كتاب الجهاد) ٥٥	٢٥ باب عشرة النساء وما لكل واحدة

صفحة	صفحة
باب الاستئذان ١٠٢	باب اعداد آلة الجهاد ٥٩
باب المصافحة والمعانقة ١٠٢	باب آداب السفر ٦٠
باب القيام ١٠٤	باب الكتاب الى الكفار ودعائهم ٦١
باب الخلوس والنوم والمشى ١٠٤	الى الاسلام
باب العطاس والتسأوب ١٠٥	باب القتال في الجهاد ٦٣
باب الضحك ١٠٦	باب حكم الاسارى ٦٤
باب الاسامى ١٠٦	باب الامان ٦٦
باب البيان والشعر ١٠٨	باب قسمة الغنائم والغلول فيها ٦٧
باب حفظ اللسان والغيبة والنسب ١٠٩	باب الجزية ٧٠
باب الوعد ١١١	باب الصلح ٧١
باب المزاح ١١٢	باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ٧٢
باب المفارقة والعصية ١١٢	باب النفي ٧٢
باب البر والصلة ١١٣	(كتاب الصبوة والذباح) ٧٣
باب الشفقة والرحمة على الخلق ١١٥	باب ذكر الكتاب ٧٥
باب الحب في الله ومن الله ١١٧	باب ما يحل أكله وما يحرم ٧٥
باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع ١١٨	باب العقبة ٧٧
واتباع العودات	(كتاب الاطعمة) ٧٨
باب الحذر والتأني في الامور ١١٩	باب الضيافة ٨٢
باب الرفق والحياء وحسن الخلق ١٢٠	فصل ٨٣
باب الغضب والكبر ١٢١	باب الاسيرة ٨٣
باب الظلم ١٢١	باب التقيع والابذة ٨٤
باب الامر بالمعروف ١٢٢	باب غطية الاواني وغيرها ٨٥
(كتاب الرفاق) ١٢٤	(كتاب اللباس) ٨٥
باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٦	باب الخاتم ٨٨
باب الامل والحرص ١٢٨	باب النعال ٩٠
باب استحباب المال والعمر للطاعة ١٢٨	باب الترجيل ٩٠
باب التوكل والصبر ١٢٩	باب التصاوير ٩٣
باب الرياء والسمعة ١٣٠	(كتاب الطب والرفق) ٩٤
باب المبكيات والخوف ١٣١	باب الفأل والطيرة ٩٧
باب تغيير الناس ١٣٢	باب السكاهنة ٩٧
باب ١٣٣	(كتاب الرؤيا) ٩٨
(كتاب القتن) ١٣٤	(كتاب الادب) ١٠٠
	باب السلام ١٠٠

صحيحة

صحيحة

١٣٧	باب الملاحم	١٧٩	فصل في المعجزات
١٣٩	باب اشراط الساعة	١٩٠	باب الكرامات
١٤١	باب علامات بين يدي الساعة	١٩١	باب
	وذكر النبال	١٩٢	باب
١٤٦	باب قصة ابن الصباد	١٩٢	باب في مناقب قريش وذكر القبائل
١٤٧	باب نزول عيسى عليه السلام	١٩٣	باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم
١٤٧	باب قرب الساعة وان من مات قامت	١٩٤	باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه
	قيامته	١٩٥	باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٤٨	باب لآلئ رم الساعة الاعلى الثمرات	١٩٧	باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله
١٤٩	باب النفع في الصور		عنهما
١٤٩	باب الحشر	١٩٨	باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه
١٥١	باب الحساب والقصاص والميزان	١٩٩	باب مناقب هؤلاء الله لا اله الا الله رضي الله عنهم
١٥٢	باب الخوض والشقاعة	١٩٩	باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١٥٨	باب صفوة الجنة وأهلها	٢٠٠	مناقب العشرة رضوان الله عليهم أجمعين
١٦١	باب رؤية الله تعالى	٢٠١	باب مناقب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٦١	باب صفوة النار وأهلها	٢٠٤	باب مناقب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
١٦٣	باب خلق الجنة والنار	٢٠٥	باب جامع المناقب
١٦٤	باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام	٢١٠	باب ذكر الين والشأم وذكر أويس القرني رضي الله عنه
١٦٧	باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه	٢١١	باب نواب هذه الامة
١٧٠	باب أسماء النبي عليه السلام وصفاته		
١٧٢	باب في اخلاقه وشبهاته عليه السلام		
١٧٤	باب المبعث وبه الوحي		
١٧٦	باب علامات النبوة		
١٧٧	فصل في المعراج		

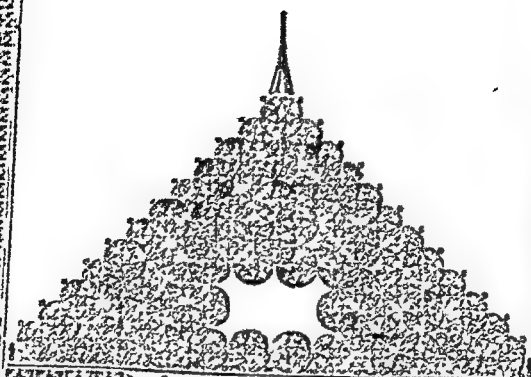
\*(تمت)\*

الجزء الثاني من مصابيح السنة للإمام

البحرئ الحسين بن مسعود

الشافعي رحمه

الله



(بسم الله الرحمن الرحيم)

• (كتاب البيوع) •

• (باب الكسب وطلب الحلال) •

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يديه وإن نبي الله داود صلى الله عليه وسلم كان يأكل من عمل يديه وقال إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السعلاة يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فأني يستجاب لذلك وقال يأتي على الناس زمان لا يسأل المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه إلا أن لكل ملك حي إلا أن حي الله شعاره إلا أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله إلا وهي القلب وقال عن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب النجاس خبيث عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن غن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن أبي جحيفة إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن غن الدم وعن الكلب وكسب البغي ولعن آل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصورين عن جابر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله تعالى ورسوله يبيع النجس والميتة والخنزير والأصنام فقلل يا رسول الله أرايت محرم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبغ بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليمودان الله ما حرم شعورهما جلاوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه عن عمر



رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليه ودمرت عليهم الشحوم  
 في ملوها فباعوها عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب  
 والسنور عن انس رضي الله عنه انه قال حرم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهله  
 بصاع من تمر واهل اهل ان يحقوه واعنه من خواجه (من الحسن) عن عائشة رضي الله عنها  
 انها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم  
 وفي رواية ان اطيب ما كل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكسب عبد ما الا حراما فيصدق منه  
 فيقبل منه ولا ينطق منه فيبارك فيه ولا يترك خلف ظهره الا كان راداه الى النار ان الله لا يمحو  
 الشيء بالشيء ولكن يحو الشيء بالشيء ان الطميط لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة علم  
 نبت من البحت وكل لحم نبت من البحت كانت النار اولى به عن الحسن بن علي رضي الله  
 عنها انه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق  
 طمأنينة وان الكذب رية عن وابصة بن معبد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال جمع أصابعه فضرب بها صدره وقال  
 استغفرت نفسك واستغفرت قلبك ثلاثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم  
 ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان اقتاتك الناس عن عطية السعدي رضي الله عنه انه قال  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به  
 بأس عن انس رضي الله عنه انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجر عشرة عاصرها  
 ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقها وبائعها وكل غنمها والمشتري لها والمشتراة  
 له عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله النجر وشاربها  
 وساقها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن محمد بن عيسى رضي الله  
 عنه انه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجارة الخجاء فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال  
 اعلمه ناذحك وأطعمه رقيقك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تبعوا الفئسات ولا تشتروهن ولا تعاوهن وتعتن حوام وفي مثل هذا الزنات ومن الناس  
 من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن اكل الهر وغمته غريب ضعيف

\*(باب المساحلة في المعاملة)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمعا اذا باع واذا اشترى  
 واذا اقتضى وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير  
 قال ما لم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير اني كنت أبايع الناس في الدنيا واجازتهم فأنظر المواسر  
 والتجار وعن المعمر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله تعالى انا حق بذمك تجارزوا عن  
 عدي وقال صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الخلف في البيع فانه يثقل ويحق وفي رواية الخلف  
 منة للسلعة منحة للبركة عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة

لا يكافهم الله يوم القيامة ولا يظفر بهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خالوا وخسروا  
 من هم يا رسول الله قال المسبل ازاره والمانق ملغته بالخطب الكاتب (من الحسن)  
 عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الأمين  
 مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين غريب عن قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه أنه  
 قال من بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان البيع بحضرة اللغو والخلف فثوبه  
 بالصدقة عن عبد بن رفاعه عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 التجار يحشرون يوم القيامة بخار الامن اتقى وبر وصدق

(باب الخيار)\*

(من الصحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تباع  
 المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من يبعه ما لم يتفرقا او يكون يبعهما عن خيار فاذا كان  
 يبعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن  
 حزام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبنائورا  
 لهما في بيعهما وان كتما وكذبا صحقت بركة يبعهما عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رجل  
 للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخذت في البيوع فقال اذا بيعت فقل لا خلافة فيك الرجل يقول  
 (من الحسن) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن خذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان  
 يستقبله عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يفرق عن بيع  
 الا عن تراض

(باب الربا)\*

(من الصحيح) عن جابر رضي الله عنه أنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا  
 وموكله وكاتبه وشاهديه عن عباد بن الصامت رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمخ بالمخ  
 مثلا بمثل سواء سواك ابد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد  
 وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب  
 بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمخ بالمخ مثلا بمثل يدا بيد  
 زادوا استراة قد أربي الاخذوا المعطى فيه سواء وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشقوا بعضها على بعض ولا يبيعوا الورق بالورق  
 الا مثلا بمثل ولا تشقوا بعضها على بعض ولا يبيعوا انما غابا يابجا ولا يبيعوا الذهب بالذهب  
 ولا الورق بالورق الا وزن بوزن وعن معمر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال كنت اسمع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر رضي الله عنه أنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والبر بالبر والتمر بالتمر والمخ بالمخ والماء بالماء

بالبر بالاهاء وهما والشعير بالشعير وبالاهاء وهما والتمر بالتمر وبالاهاء وهما وعن أبي سعيد  
 الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على أهل  
 خيبر فجاءه بقر جنيب فقال أكل خير هكذا قال لا والله يا رسول الله أنا لأخذ الصاع من هذا  
 بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بيع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنيبا وعن أبي  
 سعيد رضي الله عنه أنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقر فبقي فقال له النبي صلى الله  
 عليه وسلم من أين هذا قال كان عنده نمرودي فبعت منه صاعين بصاع فقال أوه عين الرباعين  
 الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبيع التمر ببيع آخر ثم اشتريه عن جابر رضي الله عنه  
 قال جاء عبد فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم على البقرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريد  
 فاشتره بعد دين أسودين ولم يبايع أحدا بعده حتى يسأله أعبده هو أم حر وقال جابر رضي الله  
 عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر ليعلم مكيلكم بالكيل المسمى من  
 التمر عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال اشتريت يوم خيبر قلادة باني عشر دينار فيها ذهب  
 وخرز فضلتها فوجدتها أكثر من اثني عشر دينار فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 لا تباع حتى تفصل (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لياقين على الناس زمان لا يبيح أحد إلا كل الربا فان لم يأكله أصابه من بخاره ويروى  
 من بخاره وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبعوا  
 الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالمالح إلا  
 سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن يبعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير  
 بالبر والتمر بالمح والمالح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شراء التمر بالرطب فقال أينقص الرطب إذا بيع  
 فقال نعم فثماء عن ذلك وروى سعيد بن المسيب عن سلمان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع  
 اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسراهل الجاهلية عن الحسن عن عمار أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أمره أن يجهز جيشا فنفدت الأبل فأمره أن يأخذ على قلائص الصدقة  
 فكان يأخذ البعير بالبعير إلى أبل الصدقة

\*(باب المنهي عنهم من البسوع)\*

(من الصالح) عن ابن عمر رضي الله عنهم أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 المزانة أن يبيع تمر حائطه أن كان ثغلا بتمر كالأوان كان كرمًا أن يبيع به زبيب كالأوان وكان زرعها  
 أن يبيع به بكل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزانة أن يباع مافي رؤس النخل بتمر بكيل  
 منعي أن زادني وأن تقض فعلى عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن الخبابة والمحاقلة والمزانية والمحاقلة أن يبيع الرجل الزرع بما فيه فرق حنطة والمزانية  
 أن يبيع القر في رؤس النخل بما فيه فرق والخبابة كراء الأرض بالثلث أو الربع وعن جابر رضي  
 الله عنه أنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزانية والخبابة والمعاومة وعن  
 الأنبا ورخص في العراق وعن سهل بن أبي حنيفة أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

بيع القبر بالتمر الا انه رخص في العربية ان تباع بخرمها انما كلها أهلها رطباً عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرض في بيع العربا بخرمها من الترميد دون خمسة  
 اوسق او في خمسة اوسق شك داود رضي الله عنه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها منى البائع والمشتري وروى حماد بن عيسى عن  
 النخعي عن تهر عن السندل حتى يبيض ويامن العاهة رضي الله عنه أنه قال في بيع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى ترعى قيل وما ترعى قال حتى تحمر قال أبا ب  
 اذا منع الله التمر بما اخذ احدكم مال أخيه رضي الله عنه أنه قال في بيع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن بيع السمن وامر بوضع الجوانح رضي الله عنه أنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعث من اخيك غرافا صابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه  
 شيأ من تأخذ مال أخيك بغير حق رضي الله عنه أنه قال قال ابن عمر رضي الله عنهما في  
 أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فثم اهرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعوه في مكانه حتى  
 يتفادوه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يسد فيه وروى  
 حتى يكال وقال ابن عباس رضي الله عنهما أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو  
 الطعام ان يباع حتى يقبض ولا حسب كل شيء الا مثله وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلهو والركان ابيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا  
 تساجدوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم في ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين  
 بعد ان يحطما ان رضى امسكها وان سخطها رزها وصاعا من تمر وروى من اشترى شاة مصراة  
 فهو بالخيار ثلاثة ايام فان رد ردها معها صاعا من طعام لاسمراء وقال لا تلقوا الجلب من تلقاء  
 فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يطمسها الى السوق وقال لا يبيع أحدكم على  
 بيع أخيه ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخطيب قبله وأذا نله الخطيب وقال  
 لا يسم الرجل على سوم أخيه المسلم وعن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يبيع حاضر لباد يدعو الناس يرزق الله بعضهم من بعض رضي الله عنه أن أي سعيد الخدري رضي الله  
 عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمناسبة  
 في البيع واللامسة لمس الرجل ثوب الاخر يسهه بالليل أو بالناهار ولا يقبله الا بذلك والمناسبة ان  
 يلبس الرجل الى الرجل بثوبه ويلبس الاخر ثوبه ويكون ذلك بينهما عن غير نظر ولا تراص  
 واللبستين اشقال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه لبس عليه  
 ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرور وعن ابن عمر  
 رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع جبل الحبله وكان يباع بتياده  
 اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزو الى ان تنفج الساقه ثم تنفج التي في بطنها وقال نهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عيب الفعل رضي الله عنه أنه قال في بيع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن بيع ضرب الجبل وعن بيع الماء والارض لخرق وقال نهى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليعابه الكلاء وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فالتصاها به بالانقال ما هذا يا صاحب الطعام قال أصابته السماء يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني (من الحسان) عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنبا إلا أن يعلم عن أنس رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى ترثوه وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكائي بالكائي عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أنه نهى عن بيع العربان وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطربين وعن بيع الغرر عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عيب الفحل فنهاه فقال أنا بطرق الفحل ففسدكم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فأبتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يجل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح مالم يضمن ولا يبيع ما ليس عندك صح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت أبيع الأبل بالمقيع بالذناير فأخذ مكانها الدراهم وأبيع بالدراهم وأخذ مكانها الذناير فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس بأن تأخذها بسعر يومها ما لم تنفقا وينسكا شئ عن العلاء بن خالد بن هوذة أخرجه كتابها ما اشتري العلاء من خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري منه عبدا أو أمة لاداء ولا غائلة ولا خيشة يبيع المسلم المسلم غريب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقد حاق قال من يشتري هذا الحلس والقدر فقال رجل آخذهم ما يدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يريد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهم مائة

### \*(فصل)\*

(من الصحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع ثيابا بعد أن توتر فتمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا أو له مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع وعن جابر أنه كان يسير على جبل له قدا عيا فربه النبي صلى الله عليه وسلم فضر به فساوسه بالنس يسير مثله ثم قال بعني بوقية قال فبعته فاستنيت جلاني إلى أهلي فلما قدمت المدينة أتيت بالجمل ونقدني فخره ويروي فاعطاني ثمنه وزادني ورده علي وروى أنه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قبراطا وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتب على تسع أواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان أحب أهلنا أن أعدها لهم

عدة واحدة وأعتقك فقلت و يكون ولا ولي قد هبت الى أهلها فابوا الا أن يكون الولاء لهم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوها واعتقها ثم قام رسول الله في الناس فحمد الله وأثنى  
 عليه ثم قال أما بعد يا أيها الرجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليعني في  
 كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق  
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن  
 هبته (من الحسان) عن محمد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغلقته ثم ظهرت منه على  
 عيب فقتلني علي بن عبد العزيز برز دغلة فراح اليه عروة فآخبره ان عائشة رضي الله عنها  
 أخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمنان فقتلني ان  
 أخذ الخراج قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمنان  
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف  
 البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيهقي اذا اختلفوا المبيع قائم ليس  
 بينهما مئة فالقول ما قال البائع أو يتراد أن البيع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال  
 أحاه المسلم صفقة كرهها أو قال الله عز وجل يوم القيامة

\*(باب السلم والزهن)\*

(من الصحيح) قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في النصاراة  
 والمستنين والثلاث فقال من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم  
 وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى أجل  
 ورهنه درهما من حديد وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه موهنة عند يهودي  
 بثلاثين صاعا من شعير عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الظهور يركب بنقته اذا كان موهنا ولين الذي يشرب بنقته اذا كان موهنا وعلى الذي  
 يركب ويشرب النعقة (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال لا يخلق الرهن الزهن من صاحبه الذي رهنته له غنمه وعليه غرمه وعن ابن عمر  
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل  
 مكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحاب الكيل  
 والميزان انكم قد واثمتم أمرين هلك فيهما الامم السالفة قبلكم

\*(باب الاحتكار)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر رضي الله  
 عنه كانت أموال بني النضير مما أتاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خاصة بنقته على  
 أهلها منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقى في السلاح والكرام عدة في سبيل الله (من الحسان) عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخالاب مزروق والاحتكار مزرعون  
 أنس رضي الله عنه قال علا السعري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 سمرنا فقال ان الله هو المتحر القابض الباسط الرزق وانى لا يرجو أن ألقى ربي وليس أحد

(من الصحاح) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعمار رجل أفلس فأدرك  
 رجل ماله بعينه فهو وأحق به من غيره ﷺ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال أصيب  
 رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك ﷺ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الثامن فكان يقول لقتاه إذا أتيت معسرا فاجاوز  
 عنه أهل الله ان يجاوزنا قال فلي الله فتجاوز الله عنه وقال من سره أن ينجي الله تعالى من  
 كرب يوم القيامة فليتق من معسرا أو يرض عنه وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أنجاه  
 الله من كرب يوم القيامة وقال من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله ﷺ عن أبي رافع أنه  
 قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فجاءته أبل من الصدقة قال أبو رافع فاهرنى أن  
 أقضى الرجل بكرة فقلت لا أجسد إلا بخيار أرباعيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطه  
 أيام فان خير الثامن أحسنهم قضاء وروى أن رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فأغلظه  
 فهم به أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مالا ﷺ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال هل الغني ظلم فإذا اتبع أحدكم على ملي فليتبس ﷺ عن كعب بن  
 مالك رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حذرة دينه عليه فارتفعت أموالهم ما خرج اليهم ما رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ونادى كعب بن مالك رضي الله عنه فاشاريته أن تضع الشطر من دينك  
 قال فدفعت فقال قم فاقضه ﷺ عن سلمة بن الأكوع أنه قال كالجوسا عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم إذا أتى بجنادة فقالوا اصل علمنا فقال هل عليه دين قالوا لا فصلي عليه ثم أتى بجنادة أخرى  
 فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلي عليها ثم أتى بثالثة قال هل  
 عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل  
 عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلي عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد  
 اداها أدى الله عنه ومن أخذها يريد اتلافها أنلفه الله ﷺ عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه قال  
 رجل يا رسول الله أ رأيت أن قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ~~يكفر~~ الله عنى  
 خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما أدبر ناداه فقال نعم إلا الذين كذلك قال  
 جبريل وقال يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين وقال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يوفى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك دينه قضاء فان حدث أنه ترك وفاء  
 صلى الله عليه والأقال المسكين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال أنا أولى  
 بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينه فليقتل في قتله ما لا فهو ولو رثته صحيح  
 (من الحسان) عن أبي خزيمة الرزقي قال جئت أنا بأهريرة في صاحب لنا قد أفلس فقال هذا  
 الذى قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق  
 بتماعه إذا وجد بعينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى

يقضى عنه وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكوا الى ربه الوحيدة يوم القيامة . وروى أن معاذ كان يذان فأتى غرماؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي ماله كله في دينه حتى قام معاذ رضي الله عنه بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد رضي الله عنه عن أبيه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الواجد يصل عرفه وعقوبته عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجماعة ليصلي عليهم فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه على دينه فقدم فصلى عليه وقال فك الله رحاك من النار كما فككت رحان أخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضى عن أخيه دينه الا فك الله روحه يوم القيامة عن يزيان أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يرى من الكبر والغلل والدين دخل الجنة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان أعظم الذنوب عند الله أن يلقأهم أحد بعد الكافر التي نهي الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم دلا لا أو أحل حراما أو أحل حراما أو أسلبون على شروطهم الا شرطا حرم دلا لا أو أحل حراما

### \*(باب الشركة والوكالة)\*

(من الصحاح) عن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق ليشتري الطعام فلقاه ابن عمرو ابن الزبير فيقولان له أشركا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعانا للبركة فديسرهم فرجما أصاب الراحلة كما هي فبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام رضي الله عنه ذهبت به أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رأسه ودعا له بالبركة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا الموت ونشرككم في الثمرة قالوا نعمنا وأطعنا عن عروة بن أبي الجعد الباري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه دينار يشتري له شاة فاشترى شاة فيباع اخداها معا بايدينا وانه دينار فدها لرسول الله صلى الله عليه وسلم في يده بالبركة فكان لو اشترى ثرا بالرج فيه (من الحسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه رفته قال ان الله عز وجل يقول ثالث الشر ليكن ما لم يكن أحدهما صاحبه فاذا خافه خرجت من بينهما عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا الامانة الى من اتقك ولا تخن من خالك عن جابر رضي الله عنه قال أردت الخروج الى خيبر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسات عليه فقال اذا أتيت وكبلي فخدمه خمسة عشر وسقا فان ابتغي منك آية فضع يدك على رقبة

### \*(باب الغصب والعارية)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ شئ من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين وقال لا يخلع أحد ما شئ امرئ بغير إذنه أوجب أحدكم أن توفي مشربته فتكسر نراته فقتله فطعامه فانتخزن لهم ضررهم فاعطاهم عن أنس رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارتدت إحدى



أمهات المؤمنين بحجة فيها طعام فضربت التي النبي في بيتها يدا الخادم فتقطعت الحنفية  
 فانفاقت فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الحنفية ثم جعل يجتمع فيها الطعام ويقول غارت  
 أمكم ثم حبس الخادم حتى أتى بحنفية من عند التي هو في بيتها فادفع إلى التي كسرت حصنها  
 وأمسك المكسورة عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النبهة والمثلة  
عن جابر رضي الله عنه أنه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات  
 إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بالناس ست ركعات بآربع مجذبات فأنصرف  
 وقد أعتت الشمس وقال ما من شيء أتعدونه الا قدر آتية في صلاتي هذه لقد بقي من النار وذلك حين  
 رأي تنوني تأخرت مخافة أن يصيبني من النجس ما هو حتى رأيت فيها صاحب الحجن يجرقصبه في النار  
 وكان يسرق الحاج بحجته فان ظن له قال انما هلق بحجتي وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت  
 فيها صاحبة الهرة التي ربطتم اقلعها ولم تسعها ولم تدعها تا كل من خشاش الارض حتى  
 ماتت جوعا ثم جئ بالحنفة وذلك حين رأي تنوني تقدمت حتى قت في مقامى هذا ولقد مددت يدي  
 وأنا أريد ان أتناول من غيرها لئنظروا اليه ثم بدلى أن لا أفعل وقال أنس رضي الله عنه كان  
 فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طهة فركب فلما رجع قال  
 ما رأيتم من شيء وان وجدناه لبحرا (من الحسان) عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه قال من احبنا رضاميته فهو له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلو الا  
 لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغراقى الاسلام ومن انتهب نية فليس منا عن  
 السائب بن زيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبا  
 جادافن أخذ عصا أخيه فليردها اليه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 من وبتدعين ماله عند رجل فهو أحق به ويقب البيع من باعه وقال على اليد ما أخذت حتى  
 تؤدى عن حوام بن سعد بن حمصة أن ناقة البراء بن عازب دخلت حائطا فانسدت فقصى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على أهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما فسدت المواشي  
 بالليل ضامن على أهلها عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الزجل  
 جبار وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم  
 على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه فان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان أجابه أحد  
 فليستأذنه فان لم يجبه أحد فليجلب وليشرب ولا يحمل عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل حائطا فليأكل ولا ينجذ خبنة (غريب) وعن عمرو بن  
 شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب بفيه  
 من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن رافع بن عمرو الغفاري أنه قال كنت غلاما  
 ارمى نخل الانصار فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت أكل قال فلا ترم  
 وكل عمامة في اسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم أشبع بطنه عن أمية بن صفوان عن أبيه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم استعاز منه اذ راعه يوم حنين فقال اغضب يا محمد قال لا بل عارية  
 مضمونة عن أبي امامة أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة

## \* (باب الشفعة) \*

(من الصحيح) عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة عن جابر رضى الله عنه أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم يقسم أربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فلا ذاباع ولم يؤذنه فهو أحق به وقال الجار أحق بسقيته وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره أن يغير خشبته في حداره وقال إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضة سبعة أذرع (من الحسن) من باع منكم داراً أو عقاراً فممن أن لا يبارك له إلا أن يجعله في مثله عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار أحق بشفعته يتطربها أن كان غائباً إذا كان طريقهما واحداً عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الشريك شفع والشفعة في كل شيء ويروى عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن حبيش أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع صدره صوب الله رأسه في النار قال أبو داود وهذا الحديث مختص يعني من قطع صدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم غشما وظلماً بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار

## \* (باب المساقاة والمزاوعة) \*

(من الصحيح) عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلىهم ودخيرة فخل خبيرة وأرضها على أن يعملوها من أموالهم ورسول الله شرط عمرها ويروى على أن يعملوها ويرعوها وأولهم شرط ما يخرج منها عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كانا نأمر ولا نرى بذلك بأساً حتى زعم رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن افتراء كاهلهم أجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج رضى الله عنهما أنه قال أخبرني عمي أنهم كانوا يكرهون الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يثبت على الأرباء وشئ يستنبه صاحب الأرض فمن أنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت رافع فكيف هي بالدرهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظروا فيه ذروا الفهم بالحلل والحرام لم يجزوا ولم يافيه من المخاطرة عن رافع قال كان أحدنا يكرى أرضه فيقول هذه القطعة على وهذه لا فربما أخبرت ذم ولم يخرج ذمهم النبي صلى الله عليه وسلم وعن طاوس أنه قال إن أعاهم أخبرني يعني ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يبيع أحدكم أخاه خبيرة لمن أن يأخذ عليه خراجاً معلوماً عن جابر رضى الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ولينتجها آجاء فإن أبي فليملك أرضه عن أبي امامة ورأى سكة وشأمن آلة الحارث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا دخله الذل (من الحسن) عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته عريب

## \* (باب الاجارة) \*

(من الصحيح) عن عبد الله بن مغفل أنه قال زعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وأمر بالآجر وقال لا بأس بها عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أحثهم وأعطى العجم آجره واستهبط عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرحى على قراريط لاهل مكة وقال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرافا كل غنمه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يهطه آجره عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بجماعة فيهم لبيع فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لا يدافعنا نطلق رجل منهم فقرأ بقائحة الكتاب على شاه نبرأ بآباء بالشاء الى أصحابه فسكر هو اذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسوه واضربوا الى معكم سهما (من الحسن) عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا لرجل يخبر فارق لنا هذا الرجل وأتوه برجل يجنون في القيود فرفاه بام القرآن ثلاثة أيام غدوة وعشية كلها ختمها بجمع بزائه ثم نقل فكانما أنشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال كل فلعمري ان كل برقية باطل لقد أكلت برقية حق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا الاجير آجره قبل أن يخيف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل

## \* (باب احياء الموات والشرب) \*

(من الصحيح) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أعرأ أرضا ليست لاحد فهو أحق بها وقال لاسي الله ولرسوله عنه وعن عروة أنه قال خاتم الزبير رجلا من الانصار في شرب من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمك فقلون وجده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماحق يرجع الى الجدر ثم أرسل الماء الى جارك فاستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صرح الحكم حين أفضله الانصاري وكان أشار عليهم ما بهر لهم ما فيه سعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتنعوا فضل الماء لتمنعوا افضل الكلال عنه عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يقبل منهم رجل حلف على سبعة لقب أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر لم تقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ما فيقول الله تعالى اليوم آمنك فقلني كما منعت فضل ما لم تعمل بذلك (من الحسن) عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحببا الرضا بميتة فهي له عنه وعن الحسن عن معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من

١٢

أحاط حائطاً على الأرض فهي له **عنه** عن أمية بنت أبي بكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع لزيد بن جهميل **عنه** عن ابن عمر رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لزيد بن جهميل فاجرى فرسه حتى قام ثم رى بـ وطمه فقال أعطوه من حيث يبلغ السوط **عنه** وعن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضاً بمحض موت **عنه** وعن أبيض بن جال المأري أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي يجارب فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العذب قال فرجحه منه قال وسأله ماذا يحمي من الأراذل قال ما لم تنله أخفاف الإبل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألون شركاء في ثلاث في الماء والكلا والنار **عنه** وعن أمير بن مضر أنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فباعته فقال من سبقني إلى ماء لم يسبقه إليه مسلم فهو له وروى عن طاووس مرسلان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحيا ماؤنا من الأرض فهو له وعادى الأرض لله ولرسوله ثم هي لكم مني وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والخلل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ايتني الله إذا ان الله لا يقدرس امه لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه **عنه** عن أبي صرمة رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من ضار أرضاً لله به ومن شاق شق الله عليه **عنه** عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سبيل مهزوران يمك حتى يبلغ الكعبين ثم رسل الأعلى على الأسفل **عنه** عن مرة بن جندب رضي الله عنه أنه كانت له عضلة من ثعل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة رضي الله عنه يدخل عليه فيمأذبه فافق النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب أن يباقره فابى قال ففهي له ولك كذا أجراً غبه فيه فابي فقال أنت مضار فقال للانصار اذهب فأقطع فخله

\* (باب العطايا) \*

(من الصحيح) عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضاً بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتني أصبت أرضاً بخير لم أصب مالا قط أنفس عندى منه خيراً مني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فقد صدقتم أعرانه لا يساع أهلها ولا يوجب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القرى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لاجتماع على من ولها أن يأكل منها بما يعرف ويطمع غير مقول قال ابن سيرين غير متائل ماله عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العمري جائزة وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العمري ميراث لأهلها وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال العمري له ولعقبه فأنما الذي أعطياها لا ترجع إلى الذي أعطياها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه الموارث وعنه أيضاً النعمان العمري التي أباحها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك فأما إذا مال هي لك ما عشت فأنما ترجع إلى صاحبها (من الحسنات) عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا نعمر وأولادنا لا نعمر شيئاً وأورقه فهو سبيل الميراث وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

## • (فصل) •

(من الصحيح) عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ربحان فلا يردنه فإنه خفيف المحمل طيب الريح عن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير ان أباه أتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني شملت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك شملت مثله قال لا قال فارجمه وروى انه قال ابسر لئن يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا و يروى انه قال فانتقوا الله واعدوا بين اولادكم و يروى انه قال لا تشبهوا على جور (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما اوهب الا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس يرفهان الحديث قال لا يحل لرجل ان يعطى عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيعطى ولده ومثل الذي يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى اذا شبع فاهتم عاد في قيئه صح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأيا اهدى النبي صلى الله عليه وسلم بكرة فغوضه منها است بكرات فتسخط فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الى ناقة فغوضته منها است بكرات فظل ساخطا لدهممت ان لا اقبل هدية الا من قرنتى او انصاري أو تقي أو دوسي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اعطى عطاء فوجد فليجزه ومن لم يجد فليمنه فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كالاس ثوب في زور وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جرد الله خبره ان قد اباغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله عن انس رضي الله عنه أنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله مارا يساقو ما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قبل من قوم نزلنا بين اظهروهم لقد كفونا المؤمنة واشركونا في المهنة حتى لقد خففنا بذهبا بالاجر كله فقال لا ما دعوتكم الله لهم وانتم عليهم صح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالصفاء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتهم ولو بشق فرس شاة عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسايد والدين غريب قيل أرا بالدهن الطيب عن أبي عثمان النهدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعطى أحدكم الربحان فلا يردنه فإنه خرج من الجنة من رسل

## • (باب اللقطة) •

(من الصحيح) عن زيد بن خالد رضي الله عنه أنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عقاصها ووكاهم عرفها سنة فان جاء صاحبها والانشأناك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لخيرك أو لذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها

سقاؤها وحذاؤها رد الماء وناكل الشجر حتى ياقها واربها. وفي رواية ثم استنشق فان جاء  
 ربه فادها اليه وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اقطعة الحاج (من الحسان) عن  
 عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن  
 الثمر المعلق فقال من اصاب ببقية من ذى حاجة غير مختف خبنة فلا ترضى عليه ومن خرج بشئ  
 منه فعليه عرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤوبه الجبرين فبلغ عن الحسن  
 فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كاذر غيره قال وسئل عن الاقطعة فقال ما كان منها  
 في الطريق المتأوى والقرية المجاورة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك  
 وما كان في الخراب العادى ففيه وفي الركاز الخمس عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن  
 علي بن ابي طالب وجد دينار فأتى به فاطمة فسألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل كل على  
 وفاطمة رضي الله عنهما فلما كان بعد ذلك أتت امرأته تشدد اليه فأتى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم باعني اذ البناو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار عن عياض  
 ابن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد القطعة فليشهد  
 ذا عدل او ذوى عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها اليه والا فهو مال الله يؤتبه  
 من يشاء عن جابر رضي الله عنه أنه قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا  
 والروط والحبل وأشباهاه يلتقطه الرسل ينتفع به عن المقدم بن معديكرب رضي الله  
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الا يحل ذناب من السباع ولا الحمار الا هلى  
 ولا الاقطعة من مال معاهد الا ان يستغنى عنها صاحبها

\*(باب الفرائض)\*

\*(من الصحاح)\* عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا أولى  
 بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فليتناقضوه ومن ترك ما لا تلورثه  
 وفي رواية من ترك ديناً او ضياء فليأخذني فانا مولاه وفي رواية من ترك ما لا تلورثه ومن ترك كلاً  
 فليأخذنا وقال الحقوا الفرائض باهلها فاني فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا  
 الكافر المسلم وقال مولى القوم من أنفسهم وقال انما الولاء لمن اعترف وقال ان ابن اخذت القوم  
 منهم وقال اخلاصة بنزلة الام (من الحسان) قال صلى الله عليه وسلم لا يورث أهل ملتين شتى  
 وقال القائل لا يرث عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجد السدس اذا لم تكن  
 دونه أم وقال اذا سئل النبي صلى الله عليه وسلم ورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم  
 وابن اخذت القوم منهم وقال انما مولى من لا مولى له أوث ما له واهل عايشه والخال  
 وارث من لا وارث له يرث ما له وبعقل عنه ويقتل عايشه وقال تحوز المرأة ثلاث موارث عتيقها  
 واقطيها وولدها الذي لا عنت عنه عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايمار رجل عاهر بحرة وأمة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث عن  
 عائشة رضي الله عنها أن مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع وارثاً ولا حياً فقال صلى الله

عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته ﷺ وعن بريدة أنه قال مات رجل من بني خزاعة  
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه فقال التسوا له وارثا واذرحم فلم يجدوا فقال اعطوه  
الكبير من خزاعة ويروى انظروا أكبر رجل من خزاعة ﷺ عن علي رضي الله عنه أنه قال قضى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه  
لا ييه وامه دون اخيه لا ييه ﷺ عن جابر رضي الله عنه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بانثيتها  
من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان بنتا سعد قتل أبوهم معك  
يوم احد وانهم ما أخذوا ما لهم فما تراث آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عههما  
فقال اعطى ابنتي سعد الثلثين واعطى امهم الثلث وما بقى فهو لك (غريب) وقال عبد الله بن  
مسعود رضي الله عنه في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه  
وسلم للبنت النصف ولابنة الابن السدس ~~كلمة~~ لثلاثين وما بقى للاخت ﷺ وعن عمران بن  
حصين أنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فخالي من ميراثه قال  
لك السدس فلما ولي دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولي دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك صح  
ﷺ عن قبيصة بن ذؤيب أنه قال جاءت الجدة الى أبي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال لها  
مالك في كتاب الله شيء ومالك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى اسأل  
الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبه رضي الله عنه حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه  
السدس فقال ابو بكر رضي الله عنه هل معك غيرك قال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذ  
لها ابو بكر رضي الله عنه ثم جاءت الجدة الأخرى الى عمر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال هو ذلك  
السدس فان اجتمع عتقا فهو بينكما وأيتكما خات به فهو لها ﷺ وعن ابن مسعود رضي الله عنه  
أنه قال في الجدة مع ابنها أطعمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم سدس ما مع ابنها ضعيف ﷺ عن  
الضحاك بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة  
أشيم الضبا من دية زوجها صح ﷺ عن تميم الداري أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بحياه  
ومعاته ليس يتصل ﷺ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يرث الولاء من يرث المال ضعيف ﷺ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا مات ولم يدع وارثا  
الاغلاما كان اعنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا الا الاغلاما له كان اعنته  
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له

### \* (باب الوصايا) \*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت  
لثنتين الا ووصيته مكتوبة عنده ﷺ عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال مرضت عام  
الفتح مرضا أشرفت على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله  
ان لي مالا كثيرا وليس يرثي الا ابتاعى أفاوصي به الى كله قال لا قلت فمالي قال لا قلت فالشطر  
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من ان تذرهم عالة  
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرت به حتى لا تقوم ترفعها الى

في امرأتك (من الحسن) روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد أوص بالعشر قال سعد ما زلت انا فضه حتى قال أوص بالثالث والثالث كثير عن أبي امامة أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد الا لفراس ولا لعمارة الجرح وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الوثنة منقطع وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الرجل لم يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب اهما النار ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه من بعد وصية يوصي بها اودين غير مضار والله الموفق

\*(كتاب النكاح)\*

(من الصحاح) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ردد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربعة لمساها ولحسبها ووجالها ولدينها فافظقر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وقال خير نساء ركن الابل صالح نساء قريش أحسنهن على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدى فتنة أضير على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشوم في المرأة والداء والفرس وفي رواية الشوم في ثلاث في المرأة والمسكن والدابة وقال جابر رضي الله عنه كأمع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قلنا كذا قريبي من المدينة قالت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال أبكرام ثيب قلت بل ثيب قال فها لك بكر افعماها وتلاعبك فلما قدمنا المدينة ذهبننا ندخل فقال أمها واحتى ندخل له لا أي عشاء لكي تحتشط الشمنة وتستحم المغيبة (من الحسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلواوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الودود والودود فاني مكاثركم بالام عن عبد الرحمن بن عويم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهم أعذب أنفواها وأحق أرحامها وأرضى باليسير مرسل

\*(باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات)\*

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال جابر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في أعين الانصار شيا وقال صلى الله عليه وسلم لا تبشرا المرأة فتعتهما الزوج كما ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا



ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يقضى الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تقضى المرأة الى المرأة في الثوب الواحد وقال الا يبين رجل عند امرأة ثيب الا أن يكون ناكحاً وذراهم محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله أرأيت الجوف قال الجوف الموت عن جابر رضي الله عنه ان أم سلمة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الخجامة فأمر أبا طيبة ان يجعها قال حسبت انه كان أخاها من الرضاعة أو غلاما لم يحتمل عن جابر بن عبد الله أنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فأمرني ان أصرف بصري عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا أحسد كم أعجبته المرأة فوقع في قلبه فليعهده الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه (من الحسان) عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب أحدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبه أنه قال خطبت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فقلت لا قال فانظر اليها فانه أحرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أيا رجل رأى امرأة تنجبه فليقم الى أهلها فان معها مثل الذي معها عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان عن يزيد أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل ياعلى لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا زوج أحدكم عبده أمته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما علمت ان الفخذ عورة وقال لعل لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذى ولا ميت وقال لمعمر بن رياح معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يقضى الرجل الى أهله فاستحيوهم وأكرمهم عن أم سلمة رضي الله عنها انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهونة اذا قبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا فقال صلى الله عليه وسلم أفعمسا وان أعمسا ألسما تبصرانه عن جابر بن عبد الله عن أبيه عن جده أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجك او ما ملكت يمينك قلت أفأرى اذا كان الرجل خاليا قال فآله أحق ان يستحيا منه عن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجنون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تجو على المغيبات فان الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعبد قد وهب لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رؤسها لم يبلغ رجلها واذا غطت به رجلها لم يبلغ رؤسها فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك لباس انما هو أبوك وغلامان

• (باب الولي في النكاح واستئذان المرأة) •

(من المعاصح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح

الطيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن وأذن الله موت عن ابن عباس رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها  
وأذن من أهلها ويروي الشيخ أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر ويروي والبكر تستأذن  
أبوها وأذن من أهلها عن عائشة بنت خديجة أن أباها تزوجها وهي ثيب ففكرت فأتت رسول  
الله فرفضها عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي ثيب سبع  
سنتين وزفت إليه وهي بنت ثعب سنين ولعب معها وماتت عنها وهي بنت ثمان عشرة (من  
الحنان) عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا نكاح إلا بولي  
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إيا ما أمرأة نكحت بغير إذن وليها  
نكاحها باطل نكاحها باطل نكاحها باطل فان دخل بها فله المهر بما استحل من فرجها  
فان استجبرها فالسلطان ول من لا ولي له عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال البغايا اللاتي تنكحن أنفسهن بغير عينة والأصح أنه موقوف على ابن عباس رضي  
الله عنهما عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البتة  
تستأمر في نفسها فان صحت فهو أذن وان أبى فلا جواز عليها عن جابر رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إيا ما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر

\*(باب اعلان النكاح والخطبة والشرط)\*

(من الصحاح) عن الربيع بن معوية عن عماره رضي الله عنه أنها قالت جاء النبي صلى الله  
عليه وسلم قد دخل حين نفي على مجلس على فراشي فجعلت جواريات لما يضر من الدف ويدن من  
قتل من أبائي يوم بدر أذ قالت أحدهن ونسائي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت  
تقولين وقالت عائشة رضي الله عنها زفت امرأة إلى رجل من الانصار وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما كان معكم الهو فان الانصار يهجمهم اللهو وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني في شوال فأى نسام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان أحظى عنده مني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحلتم  
به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك وقال لا مال المرأة  
طلاق أختها تستقرغ صحفها وتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار (قال الشيخ المصنف رحمه الله) والشغار أن يزوج الرجل  
ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما مصادق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شغار  
في الإسلام عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن منعة النساء يوم خيبر وعن أهل  
لحوم الجرا الأنسية عن وعن سلمة بن الأكوع أنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام  
أوطاس في المنعة ثلاثاً ثم نهى عنها (من الحسان) عن أبي الاحوص عن عبد الله قال  
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التثدي في الصلاة والتثدي في الحاجة فذكر التثدي في  
الصلاة بما ذكر غيره والتثدي في الحاجة أن الحمد لله ثمعده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من  
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له وأشهد  
أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات يفسره سقيان الثوري اتقوا

الله حق فقامه ولا تموتن الا وانتم مسلمون ﴿١﴾ اتوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا انقوا لله وقلوا اقولا سديدا و يروى عن ابن مسعود رضى الله عنه في خطبة الحاجة من النكاح وغيره ﴿٢﴾ وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالبهائم غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم ﴿٣﴾ عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدنوف ﴿٤﴾ وعن محمد بن حاطب الجعفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدخول في النكاح ﴿٥﴾ عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليان نهى الاول منها ما ومن يبيع عيما رجلين فهو الاول منهما ﴿٦﴾ عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لا تغني فان هذا الحى من الانصار يحبون الغناء ﴿٧﴾ عن عائشة رضى الله عنها ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا أرسلتم معهم من يقول أتيناكم نحن نأوتيناكم

• (باب المحرمات) •

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عائشة رضى الله عنها اجاء عى من الرضاعة فاستأذن على فابت ان آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال انه عك فاذنى له وعن علي رضى الله عنه انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عك حرة فانه أجمل فتاة في قريش فقال له ما علمت ان حرة أخى من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصاة والمصتان ولا تحرم الام لاجدة والام لاجتات وقالت عائشة رضى الله عنها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من نهن خمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن وعن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليم او عند هارجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخى فقال انظرن ما اخوانك كن فانما الرضاعة من الجاعة ﴿٨﴾ وعن عقبه بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عذرة فانت امرأة فقالت قد ارضعت عقبه والنبي تزوجهم ا فقال لها عقبه ما علم انك ارضعتني ولا اخبرني فارسل الى آل أبي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتها كيف وقد قبل فقارها ونكحت زوجها غيره ﴿٩﴾ وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا سببا فان كان ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخرجوا من غسانهم من اجل ازواجهم من المشركين فانزل الله عز وجل والمحصنات من النساء الامام كنك ايما نكحكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن (من الحسن) عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المرأة على عمتها أو الوغمة على بنت اخيها والمرأة على

خاتمها او الخالة على بنت اخيم الاتسك الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن  
 البراء بن عازب قال روي خالي ربيعة لواء فقلت أين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى  
 رجل تزوج امرأته آية بن أسه وفي رواية فامرني ان أضرب عنقه وأخذ ماله عن أم سلمة  
 أمم اقات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فحق الامعاء في الثدي  
 وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسدي عن أبيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عن مذمة  
 الرضاع فقال غرة عبد أو أمة عن أبي الطيب قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا قبلت امرأته فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم رداه حتى قدعت عليه فلما ذهبت  
 قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر ان غيلان بن سارة التثني أسلم وله عشر  
 نسوة في الجاهلية فاسان معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك أربعين فارق سائرهن  
 وعن نوفل بن معاوية رضي الله عنه انه قال أسأت وتحتي خمس نسوة فقال صلى الله عليه وسلم  
 فارق واحدة وأمسك أربعين فاعلمت اني اقدمهن بحجة عندي عاقرة من ذمتي سنة ففارقته  
 وعن الضحالك بن فيروز الدلي عن أبيه انه قال قلت يا رسول الله اني أسأت وتحتي اختان قال  
 اخترايتهما شئت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أسأت امرأته تزوجت فجاء زوجها الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد أسأت وعلت باسلاي فأتته راسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردھا الى زوجها الاول وروي انه قال انما أسأت معي فردھا  
 عليه وروي ان جماعة من النصارى من النبي صلى الله عليه وسلم بالانكاح الاول على أزواجهن  
 عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والداد منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت  
 صفوان بن أمية فأسأت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عبد  
 برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أما نال صفوان فإقدام جعلي لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تسير أربعة أشهر حتى أسلم فاستقرت عنده وأسأت أم حكيم بنت الحرث بن هشام امرأته عكرمة  
 ابن أبي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليها فارتخت أم حكيم حتى  
 قدمت عليه اليها فدعته الى الاسلام فأسلم فثبنا على نكاحهما

\*(باب المباشرة)\*

من الصحاح عن جابر رضي الله عنه انه قال كانت اليهود تقول اذا أتى الرجل امرأته من  
 دبرها في قبلها كان الولد أخول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأنقروا عنكم اني شقمت قال جابر رضي  
 الله عنه كأنه عزل والقرآن ينزل فيبلغ ذلك نبي الله فلم ينمنا عن جابر رضي الله عنه ان رجلا أتى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وأنا اطوف عليها واكره أن تحتمل  
 فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قد رزقها فلبت الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلى  
 فقال قد أخبرتك انه سيأتيها ما قد رزقها عن أبي سعيد الخدري انه قال خرجنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبياً فاشتبهنا النساء واحببنا العزل فلما نعزل  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرا فاقبل ان نسأله فقال انه عن ذلك فقال ما عليكم ان  
 لا تدهوا ما من نسمة كأنه الى يوم القيامة الا وهي كأنه وعن أبي سعيد قال سئل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا أراد الله خلق شيء لم يمهله شيء

\* وعن

وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعَزَلُ عَنْ  
 أَمْرٍ أُنِي فَقَالَ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ قَالَ أَشَقُّ عَلَى وَلَدِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ  
 ضَارًّا لِفَارِسٍ وَالرُّومِ وَوَعَنْ جَذَامَةَ بِنْتِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغَبِيلَةِ فَتُنْظَرَتْ فِي الرُّومِ وَفَارِسٍ  
 فَذَاهُمْ يَقِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ أَعْظَمَ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يَقْضِي إِلَى أَمْرٍ أَنَّهُ وَتَقْضَى إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا  
 وَتَنْشُرُ سِرَّهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ مِنْ أَشْرَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (مَنْ الْحَسَنُ) عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ أَوْحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً كَمْ حَرِثَ لَكُمْ  
 الْآيَةُ أَقْبَلَ وَادْبِرْ وَاتَّقِ الدَّبْرَ وَالْحَيْضَةَ عَنْ خَزِيمَةَ بِنْتِ نَابِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْخَلْقِ لَاتَأْوُلَ النِّسَاءُ فِي أَدْبَارِهِنَّ وَعن ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ مِنْ أَمْرٍ أَفْذَرُهَا وَقَالَ ابْنُ  
 أَبِي نَافِعٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ مِنْ أَمْرٍ أَفْذَرُهَا وَرَوَى لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أُنِي رَجُلًا وَأَمْرًا فِي الدَّبْرِ  
 عَنْ إِسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ  
 مِمَّنْ أَرَفْتُمْ يَدْرِكُ الْقَارِسَ فَيُعَذِّبُهُ

### • (فصل) •

(مَنْ الصَّحَابُ) عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا  
 فِي بَرِيرَةَ خَذِفَ فَاغْتَنِمِهَا وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدَ الْغَفِيرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْ نَفْسَهَا  
 وَلَوْ كَانَ حَرَامًا يُخَيَّرُهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا اسْوَدِيًّا قَالَ لَهُ  
 مَغِيثٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا فِي سَكَاةٍ الْمَدِينَةِ يَبْكِي وَدَمْعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبَّاسٍ يَا عَبَّاسُ لَا تَعْجَبْ مِنْ حُبِّ مَغِيثَ بَرِيرَةَ وَمِنْ بَغْضِ بَرِيرَةَ مَغِيثًا فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَاجِعَتْنِي فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمُرُنِي قَالَ إِنَّمَا أَنَا أَشْفَعُ قَالَتْ  
 لَأَحَاجِبُهُ لِي فِيهِ (مَنْ الْحَسَنُ) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ تَعْتَقُهَا لَوْ كُنَ لَهَا  
 زَوْجٌ فَسَأَلَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَبْذُلَ بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ وَعن عَائِشَةَ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بَرِيرَةَ عَتَقَتْ وَهِيَ عِنْدَ مَغِيثِ الْغَفِيرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهَا إِنَّ قَرْبَكَ  
 فَلَا يَخْذِرُكَ

### • (باب الصدقات) •

(مَنْ الصَّحَابُ) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ أَمْرًا  
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَقَامَتْ طَوِيلًا فَلَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوَّجْنِيهَا  
 أَنْ لَمْ تَكُنْ لَهَا حَاجِبَةٌ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا قَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا زَارِي هَذَا قَالَ  
 هَالِكٌ وَلَوْ خَلَّتْ مِنْ حَيْدٍ فَاتَمَسَّ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَكَ مِنَ  
 الْقُرْآنِ شَيْءٍ قَالَ نَعَمْ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ وَبِزَوْجِكَ

زوجتكها فاعلمها وقالت عائشة رضي الله عنهما وثلث عن صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان صداقه لزوجته ثلثي عشرة اوقية ونشأ قال اندرون ما النش نصف اوقية فذلك خمسمائة  
 درهم (من الحسان) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا صدقة النساء فانها  
 لو كانت مكرمة في الدنيا وتوى عند الله لكان اولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ما عات  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكم شيئا من نسائه ولا يكس شيئا من ماله على أكثر من اثنتي عشرة  
 اوقية وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق  
 امرأته ملء كفيه سويقا وعرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه أنه قال أتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امرأته فقال اني تزوجتكم يا نبي فقال لها  
 ارضيت فقالت نعم ولولم يعطني لرضيت قال شاك وشاك (عن علقمة عن ابن مسعود رضي  
 الله عنه ما نه سئل عن رجل تزوج امرأته ولم يقرضها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن  
 مسعود ما مثل صدق نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال  
 قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في تزويج برع بنت واشق الاشجعية امرأته ما مثل ما قضيت  
 ففرح بها ابن مسعود رضي الله عنه

\*(باب الوأمة)\*

(من الصحيح) عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن  
 عوف اثر صقرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواقص ذهب قال بارك الله لك اولم  
 ولو بشاة وعن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه  
 ما اولم على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بنت جحش  
 فاشبع الناس خبز والجم (عن انس رضي الله عنه أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اعطى صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحميس وقال أقام النبي صلى الله عليه  
 وسلم بين خبير والمدينة ثلاث ليل بالبي عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليته وما كان فهم من  
 خبز ولا لحم وما كان فيه الا ان اخرا بالانطاع فبسطت فالتى عليها القم والاقط واليمن (عن  
 صفية بنت شيبة رضي الله عنها قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه عدي من  
 شعب (عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم  
 الى الوأمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه (عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال  
 شر الطعام طعام الوليمة يديها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصي الله ورسوله  
 (عن أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه أنه قال كان رجل من الانصار يكنى أباشعيب كان  
 لسلام طعام فقال اصنع لي طعاما ياتي خمسة لعل ادعو النبي صلى الله عليه وسلم فاصنع لهم طعاما  
 ثم أتاه فدعاه فذهبهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أباشعيب ان رجلا ليه فان شئت  
 أذنت وان شئت تركته فقال لا بل أذنت له (من الحسان) عن انس رضي الله عنه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بسويق وعمر (عن صفينة ان رجلا صاف على بن أبي طالب  
 رضي الله عنه فاصنع له طعاما فقالت فاطمة رضي الله عنها لودعوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأكل منها فدعوه ونجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فزجع قالت فاطمة رضي الله عنها فسمعتهم فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي أو لشيء أن يدخل بيتنا من رفاة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى الى وليمة فلم يجيب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وتخرج مغبرا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما بابا وان سبق أحدهما فأجب الذي سبق عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام أول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع مع الله به عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن طعام المتبايرين ان يؤكل والله المستعان

• (باب القسم) •

(من الصحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة رضي الله عنها ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومئذ منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه أن يكون حديث يشافكن في بيت عائشة رضي الله عنها حتى مات عندها وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفره أفرغ بين نسائه فأيمن خرج سهمها خرج بهامعه عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أنه قال من السنة اذا تزوج البكر على امرأته أقام عندها سبعا ثم قسم واذ تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولوشئت لقلت ان اندا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها ليس بك على أهلاك هو ان ان ثلثت سبعت عندك وسبعت عندهن وان ثلثت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وروى انه قال اهل البكر سبع والثيب ثلاث (من الحسن) روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيه عدل ويقول اللهم هذه قسمي فيما أملك فلا تاني فيما تملك ولا أملك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

• (باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق) •

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهم خلقن من ضلع وان أعوج شيء في الضلع أعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج وقال ان المرأة خلقت من ضلع ان تستقيم لك على طريقة فان استعنت بها استعنت وبها أعوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضيت منها الاخر وقال صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز

اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها  
 في آخر اليوم وفي رواية يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فله بضاجعه في آخر يومه ثم  
 وعظهم في ضحكهم للضرورة فقال لم يضحك أحدكم بما يفعل وقالت عائشة رضي الله عنها كنت  
 ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا دخل شق من منته فيسريهن الى فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجر في والحيشة يلعبون بالحرايب في المسجد ورسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يستتر في بردائه لا تظفر الى لعبهم نين اذنه وعاتقه ثم يقوم من أحلى حتى أكون انا التي  
 انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على الاهو وقالت قال لي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت غلي غضبي فقلت من اين اعرف  
 ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبي قلت لا ورب ابراهيم  
 قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما احبب الاسم لك عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضيبا لنعتها  
 الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بامان الله  
 واستحلتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكمهونه فان فعلن  
 فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء ان امرأة  
 قالت يا رسول الله اني لفي ضرورة فهل علي جناح ان تشبهت من زوجي غير الذي يعطيني فقال  
 المتشبهع بما لم يعط كلا ليس ثوبى ذور وقال أنس رضي الله عنه آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من نسائه وكانت انكسرت رجله فاقام في منبرية تسع وعشرين ليلة ثم نزل فقساوا يا رسول الله  
 آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وقال جابر عزلهن شهرا وتسعا وعشرين ثم  
 نزلت هذه الآية يا أيها النبي قل لا زوج لك ان كنتن تردن الحياة الدنيا ويزنتم الى قوله للمحسنات  
 منكم اجر اعظم افسد أبعائشة رضي الله عنها وقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك أمرا  
 احب ان لا تجلي فيه حتى تستشيري ابيك قالت وما هو يا رسول الله فبلا عليها الآية فقالت  
 أفبك يا رسول الله استشير ابي بل أخنار الله ورسوله والدار الآخرة واسألك ان لا تخبر امرأته  
 من نساك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة ممن الا أخبرتها ان الله تعالى لم يعثنى معنوا ولا  
 معنئا ولكن بهن في معلما يسيرا وقالت عائشة رضي الله عنها كنت اغار على اللاتي وهبن  
 انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتب المرأة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي  
 من تشامنهن ونزوى اليك من تشامن من اتبعيت من عزلات فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك  
 الا يسارع في هو الك (من الحسن) عن عائشة رضي الله عنها انها كانت مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حلت اللحم سابقتة فسبقني فقال  
 هذه بتلك السابقة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم  
 خيركم لاهل وأنا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه عن أنس رضي الله عنه أنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا صلت خجسها وصامت شهرها راحمت فرجها



وأطاعت بعلمها فلم تدخل من أي أبواب الجنة شاة وقال لو كنت أمر أحد أن يسجد لأحد لامرت المرأة أن تسجد لزوجها وقال أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ﴿عن طلق بن علي﴾ أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا الرجل دعا زوجته طاب عنه فلأنه وإن كانت على التنور ﴿عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا فأتى زوجها من الحور العين لا تؤذيها فأنك الله فأنما هو عندك تدخل يوشك أن يفارقك البناء (غريب) عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه أنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال إن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت ﴿عن أقيط بن صبرة أنه قال قلت يا رسول الله إن لي امرأة في لسانك شيء يعني البذاء قال طلقها قلت إن لي منها ولدا ولها عصمة قال فخرها بقول عظمها فإن يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظهرك ضربة أميتك ﴿وعن أبياس بن عبد الله أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا الماء الله فأنما عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ذر النساء على أرواجهن فأذن في ضربهن فأطاف بال محمد نساء كثير كلهن يشكين أزواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد أطاف بال محمد سبعون امرأة كلهن يشكين أزواجهن ولا تجدون أولئك خياركم ﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منكم من خيب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وأطعمهم بأهله وقال أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم ﴿عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك أو حنين وفي يومها استوفيت ربح فكشفت ناحية الست عن بنات لعائشة لعب فقالت ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى يهنن فرسا له جناحان من رفاع فقال ما هذا الذي أرى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت أما سمعت إن سليمان خيلا لها أجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

### • (باب الخلع والطلاق) •

(من الصحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ثابت بن قيس ما أعجب عليه في خلق ولادين ولكن أكره الكفر في الإسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديثه قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبلي الحديقة وطلقها تطليقة ﴿عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله ثم قال ليراجعها ثم يسكها حتى تطهر ثم تحيض فتنظفها ثم يطلها إن يطلها فأنك طلقها طاهرا قبل أن يساقا فلان العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم يطلها طاهرا أو حاملا وقالت عائشة رضي الله عنها خير ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس رضي الله عنهما في الحرام يكفر لقله كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴿وعن عائشة رضي الله عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر عند زينب بنت

بحش وشرب عند هاء لا فتوا صبت أمانا وحقة ان أبتادخل عليها النبي فلقبل اني أجد منك  
ريح مغفرة أكلت مغفرة فدخل على أحدها ما فقلت له ذلك فقال لا بأس شربت عند  
زيت بنت بحش فلن أعوده وقد حلفت لا تتغيري بذلك أحد ايتني من ضات أزواجه فزلات  
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك فبقي من ضات أزواجك (من الحسن) عن ثوبان أنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيمان من آتت زوجها اطلافا في غير ما بأس فحرام عليها  
رايحة الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ابغض الحلال الى  
الله الطلاق وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا  
بعد ذلك ولا وصال في صبيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صحت يوم الى الليل  
عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن ابيه عن جده أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تذر ابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك عن ركانة  
ابن عبد بن يده أنه طلق امرأته سبيعة البتة ثم اني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني طلق امرأتي  
البتة ووالله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله  
ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة  
في زمان عثمان وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاث جدهن  
جدهن وهزلهن جدهن الطلاق والنكاح والرجعة (غريب) وعن عائشة رضي الله عنها أنها  
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قبل معنى الاطلاق  
الاكراه عن ابى هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق  
جائر الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل  
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها  
خيمتان

### • (باب المطالبة ثلاثا) •

(من الصحيح) عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاءت امرأه رفاعة القرظي الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبیت طلاق فتزوجت بعده عبد الرحمن بن  
الزبير وماله الا مثل هذبة الثوب فقال أنريدن ان ترجعي الى رفاعة لاني تذوق عسيلة  
ويذوق عسيلتك (من الحسن) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال لعن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الخلل والخلل له وقال سلمان بن يسار ادركت بضعة عشر من أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم كلهم يقول بوقف المولى عن ابى سلمة ان سلمان بن صفرو يقول سلمة بن صفرو  
البياضى جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يفضى رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع  
عليه البياض فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعن  
رقية فقال لا أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال اطعم ستين مسكينا قال  
لا أجده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعروة بن عمرو أعطه ذلك العرق وهو مكلل ياخذ خمسة  
عشر صاعا او ستة عشر اطعم ستين مسكينا ويزوى فاطم وسقامن تمرين ستين مسكينا وعن

سلمان بن يسار عن سلمة بن خضر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحدة .

\*(فصل)\*

(من الصحيح) عن معاوية بن الحكم رضى الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترضع غنمائي فقتلت شاة من الغنم فسألتها فقالت أكلها الذئب فاسقت عليها وكنت من بني آدم فاطممت وجهها وعلى رقبتي افاعنة فاقول لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله فقلت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

\*(باب اللعان)\*

(من الصحيح) عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا الجعفي قال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فقتلوه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبك فاذهب فأت بها قال سهل فأتها عني في المسجد وانما مع الناس عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت علي يا رسول الله ان أمسكنم اقطعهما ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر وافان جاءت به أسكنم ادع العيين عظيم اليتيم خذ بلع الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليا وان جاءت به احسب كانه وسرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليا فجاءت به على النعت الذي قد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه عليه السلام وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لاقى بين رجل وامرأة غاتقى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة وفي حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة عليه السلام وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للاميين حسابك على الله احدا كما كاذب لاسنبل لك عليا قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليا فهو بما استحللت من فرجه وان كنت كذبت عليا فذلك ابعدا وبعدها منها عليه السلام وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن محمدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أو جد في ظهره فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فليزeln الله ما يرى يظهرى من الحسد فنزل جبريل عليه السلام وأنزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدا كما كاذب فهل منك يا تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس رضى الله عنهما افتلكتا ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضع قومي سائر اليوم فضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به لكل العينين سابع اليتيم خذ بلع الساقين فهو لشريك بن محمدا فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن عليه السلام وعن ابى هريرة رضى الله عنه أنه قال قال سعد بن عبادت لو وجدت مع اهلي رجلا لم اسمع حتى آتى بأربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لا عاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغير روايا غير منه والله اعيرني وقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا احد اعير من الله فلذلك حرم القوا حش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب اليه  
 المدح من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا أحد أحب اليه المدح من الله عز وجل ومن  
 أجل ذلك وعد الله الجنة ولا أحد أحب اليه العذر من الله تعالى من أجل ذلك بعث المذنبين  
 والمبشرين وقال ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيره الله ان لا يأتي المؤمن من محرم الله  
 وقال يا أمة محمد والله ما من أحد أعير من الله ان يرني عبده أو ترني امته عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه ان اعيرايه أني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما سودوانى  
 انكرته فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ثألو انها قال جر قال  
 هل فيم ابل من أورق قال ان فيها الورق قال فاني ترى ذلك جاءها قال عرق نزعتها قال وامل هذا عرق  
 نزعه ولم يرخص له في الاتفام منه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان عتبة بن أبي وقاص  
 عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذه  
 سعد فقال انه ابن أخي وقال عبد بن زمعة انه أخي فتساوفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال سعد يا رسول الله ان أخي كان هذا الى فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة ابي ولدي على  
 فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هولك يا عبد بن زمعة الولد للفراس وللعا هو الطير ثم  
 قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأي من شبهه بعتبة فصارا حتى لقي الله ويروى هو اخوك  
 يا عبد وقالت عائشة رضي الله عنها ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو  
 مسرور فقال اي عائشة الم ترى ان يحجزنا المدبلي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطة قد  
 غطيا رؤسهما وبنت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضهما من بعض وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لم من ادعى الى غيرايه وهو يعلم فالجنسة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن آبائكم  
 فمن يرغب عن ابية فقد كفر (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايعا امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من  
 الله في شيء ولن يدخلها الله الجنة واما رجل جده ولده وهو ينظر اليه احتجب الله عنه وفضحه  
 على رؤس الثلاثة في الاولين والآخرين وفي رواية وفضحه على رؤس الاشهاد ويروى عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امرأة  
 لا تريد لاس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها افتقال اني أحبها قال فامسكها اذا حجج عن عرو  
 ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلق  
 استلق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاء وورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد  
 لحق عن استلقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه  
 ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له ادعاء فهو ولد زينة من حرة كان او امة عن جابر بن  
 عبد الله رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنه ما يبغض الله  
 فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الغيلة

ما يغض الله ومنهما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله  
عند الصدقة واما التي يغض الله تعالى فاختيالها في الفجر ويروى في البغي

\*(باب العدة)\*

(من الصحاح) عن ابي سلمة رضي الله عنه عن فاطمة بنت قيس ان ابا هريرة بن - قص طلقةها  
البتة وهو غائب فارسل اليها وكتب له الشعار فتخطته فقال والله مالك علينا من شيء جاءت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت  
ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى  
تضعين يداك فاذا حلت فاذا نفي قالت فلما حلت ذكر كرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم  
خطباني فقال اما ابوجهم فلا يصح عصاء عن عاتقه واما معاوية فعهول لا مال له انكحى اسامة  
ابن زيد فكرهته ثم قال انكحى اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واعتبطت وفي رواية فاما  
ابوجهم فرجل ضرب اب للنساء وروى ان زوجها طلقها ثلاثا فانت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت عائشة رضي الله عنها ان فاطمة كانت في مكان  
وحش يغيب على ناحيتها فلذلك رخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة وقالت  
عائشة رضي الله عنها ما لفاطمة ان لا تتقي الله يعني في قولها لا سكني ولا نفقة وقال معاوية بن  
المسيب انا نقلت فاطمة الطول لاسم اعلى اسمها عن جابر رضي الله عنه انه قال طلقت خالتي  
ثلاثا فارادت ان تجده فخلها فزير هارجل ان يخرج فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدى  
فخلك فانه عسى ان تصدق او تقع له معروف فاجاب عن المودين مخزومة ان سبعة الاسلامة نفست  
بعد وفات زوجها بليل و يروى وضعت يارب عين ليله فجاءت النبي فاسنأذنته ان تنكح فاذن لها  
فنكحت عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت جاءت امرأتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت  
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها ففككها فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لامرأتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت  
احدا كن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتخذ على ميت  
فوق ثلاث لبال الاعلى زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذ امرأة على ميت فوق ثلاث الاعلى زوج اربعة اشهر وعشرا ولا  
تلبس ثوبا مصوغا الاثوب عصب ولا تنكح ولا تمس طيبا الا اذا طهرت بثدة من قسط او اخطار  
ويروى ولا تختضب (من الحسان) عن زينب بنت كعب ان القرينة بنت مالك بن سنان  
وهي اخت ابي سعيد الخدري رضي الله عنها اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خندرة فان زوجها خرج في طلب أعجبده ابقوا فقتلوا وقالت  
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أرجع الى اهلها فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه  
ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة اوفى  
المسجد عاني فقال ام مكتوم في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر  
وعشرا عن ام سلمة انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد

جعلت على عيني صبراً فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب قال انه يشيب الوجه فلا تجعل عليه الا بالليل وتنزع به بالهار ولا تمسحطى بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلقين به رؤسك عن عن ام سلمة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصر من الثياب ولا الممشقة ولا الحل ولا تحضب ولا تكحل

\*(باب الاستبراء)\*

(من الصحيح) عن ابي الدرداء رضى الله عنه انه قال قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فجمع فسأل عنها فقالوا امه لفلان قال ابل بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان ألعنه لعناب دخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحبل له أم كيف يورثه وهو لا يحبل له (من الحسن) عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في سبائا او طاس الا لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حصة عن وعن ربيعة بن ثابت الانصاري رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوم - حين لا يحبل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحبل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي على امرأته من السبي حتى يستبرئها ولا يحبل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

\*(باب النفقات وحق المأولك)\*

(من الصحيح) عن عائشة رضى الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان اباسقيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال شذى ما يكفينك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله أحدكم خيراً فليبذ به بنفسه وأهل بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمأولك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه جاء قهرمان له فقال له اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء انما ان يجلس عن يلك قوته وفي رواية كفى بالمرء انما ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعه معه قلياً كل فان كان الطعام مشفواً قلياً فليضع في يده منبأ كانه أوكثين وقال ان العبد اذا صنع لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وقال نعم للمأول ان يتوفاه الله يحسن عبادته ويطاعة سيده ونعماله . وقال اذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواله فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال من قذف مملوكاً وهو برى مما حال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال وقال من ضرب غلاماً له حد الم ياتيه أو اباه فان كفرته ان يعتقه عن عن ابي مسعود الانصاري رضى الله عنه قال كنت اضرب غلاماً لي فسمعت من خلتي صوتاً اعلم ابامه ودلته اقد رعليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل

لنفعك النار ولستك النار (من الحسان) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رجلا اتى  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والذي يحتمل الى ما لي فقال انت ومالك والديك  
ان اولادكم من اطيب كسبكم كما ومن كسب اولادكم ﴿١﴾ وعن عمرو بن شعيب رضى الله عنه  
عن أبيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال  
كل من مال يتيمك غير مصرف ولا مبادر ولا متائل ﴿٢﴾ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم وقال لا يدخل الجنة سيئ المكة ﴿٣﴾ عن رافع  
ابن مكيت رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن المكة عين وسوء الخلق شوم  
والصدقة تنفع مبعة السوء والبر زيادة للعمر وقال اذا ضرب أحدكم خادمه فذكره الله فليمسك  
وقال من فرق بين والده وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة وعن علي رضى الله عنه  
قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين آخرين فبعث أحدهما فقال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده وروى عن علي رضى الله عنه أنه فرق  
بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع (منقطع) عن جابر رضى  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه يسر الله حقه وأدخله الجنة  
رفق بالضعيف وشقة على الوالدين والاحسان الى المملوك (غريب) عن أبي أمامة رضى  
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعل غلاما فقال لا تضربه فان تميت عن ضرب  
أهل الصلاة وقد رأيت به يصلي ﴿٤﴾ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم قال جابر رجل الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم تغفرو عن الخادم فسكت ثم أعاد عليه الكلام فصحت فلما  
كانت الثالثة قال أعفوه عنه كل يوم سبعين مرة ﴿٥﴾ عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من لأمره من مملوككم فاطعموه مما تأكلون واكسوه مما تلبسون ومن  
لم يلبسكم منهم فبيعه وولاه واذنوا خلق الله ﴿٦﴾ عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بغير قد طلق ظهره يظنه فقال اتقوا الله في هذه الهائم المجهمة فاركبوها صالحة  
وكارها صالحة ؟

\*(باب بلوغ الصغير وحضاته في الصغر)\*

(من الصحاح) عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام  
احد وانا ابن أربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة  
فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية ﴿١﴾ عن البراء بن عازب رضى الله  
عنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من  
المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيمهم اثلاثة ايام  
فلا يدخلها ورضي الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم قتنا ولها على فاخذ يدها  
فماخضهم فيها على وزيد وجعفر قال علي انا اخذتم او هي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها  
تحتي وقال زيد ابنة أخي ففضيها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالصة بمنزلة الام  
وقال لعل انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخالتي وقال زيد انت اخوانا ومولانا  
(من الحسان) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت

بارسول الله ان ابنى هذا كان يلقى له وعاو ويدي له سقاء ويجري له حواء وان اياه طلقني واراد ان  
يترعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحني عن أبي هريرة رضي  
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلامين ابيه وأمه عن أبي هريرة رضي الله عنه ما  
قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب باني وقد سقاني  
ونقعي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيدك فاحذ بيد أمه  
فانطلقت به.

**\* (كتاب العتق) \***

**(من الصحاح)** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو  
منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه وعن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى  
الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب أفضل قال  
أغلاها غنا وأتقنها عند أهلها قالت فان لم أفعل قال تعين صاهها أو فصنع لا تخرق قلت فان لم  
أفعل قال تدع الناس من الشرفاء صدقة تصدقهم اعلى نفسك (من الحسن) عن البراء  
ابن عازب رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال علمني عملا يندخني  
الجنة قال ان كنت اقصرت الخطيئة لقد أعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليس  
واحد قال لا عتق النسمة أن تفرد بدمتها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والخمسة الوكوف والتي  
على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف ونه عن  
المعكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عتبة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من بنى مسجد البذكر الله فيه بنى له بيت في الجنة ومن أعتق نفسا مسلمة كانت فدية  
من جهنم ومن شاب شيعة في سبيل الله كانت له نورايوم القيامة

**\* (باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض) \***

**(من الصحاح)** عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا  
له في عبادة كان له مال يباع عن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق  
عليه العبد والافقد عتق منه ما عتق وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من اعتق شقة صافي عبده عتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق  
عليه عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عن ماله لم يكن له مال  
غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أولا فأنهم اقرع بينهم فاعتق اثنين وأرق  
أربعة وقال له قولا شديدا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجوز ولد والده الا ان يجده مملوكا فبشتره فيعتقه عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من  
الانصار ادبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتره مني فاشتره  
نعم بن النخام بنخامة درهم وفي رواية فاشتره نعم بن عبد الله العدوي بنخامة درهم جاء  
هم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليهم قال ابد بنفسك فصدق عليها فان فضل شي  
فلا هلك فان فضل عن اهلك شي فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شي فهلك ذاك وهكذا  
يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك (من الحسن) عن الحسن عن سمرة عن رسول الله



صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذارحم محرم فهو حر عن ابن عباس رضى الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت أمة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر رضى الله عنه قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فلما كان عمرهم اناغمة فانتيننا عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد عن أبي الميج عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذ ك ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك شريك عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلة فقالت اعتقتك واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت ففقت ان لم تشتري على ما فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني فاشترطت على عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبدا مابق عليه من مكاتبته درهم عن ام سلة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك مكاتب احدا كن وفاء فلتعجب منه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة أو قسمة فاذا اها الا عشرة أو اوق أو قال عشرة دنابر ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس رضى الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أصاب المكاتب حدا أو ميرا ثا ورث بحساب ما عتق منه فقال يؤدى المكاتب بحصة ما أدى دية و ما بق دية عبدا (ضعيف)

### \* (باب الايمان والنذور) \*

(من الصحيح) عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أكرم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لاومقلب القلوب عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله تعالى فيها كم أن تحلفوا يا أيها الذين آمنوا عن من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغيت ولا بآبائكم وقال من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اها ملة فليست صدق وقال من حلف على ملة غير ملة الاسلام كاذبا فهو كاذب قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة لم يتركها لهم يرضه الله الا ذلة وقال اتى والله ان شاء الله لا احلف على عين فأرى غير ما خبرتها الا كبرت عن عيني وأثبت الذي هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان أوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان أوتيتها عن غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على عين فرأيت غير ما خبرتها فكفر عن عيذك وأت الذي هو خير وفي رواية قالت الذي هو خير وكفر عن عيذك عن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عين فرأى غير ما خبرها فكفر عن عيذك وليفعل وقال والله لا نيل أحدكم بيمينه في اهلته آثم له عند الله من أن يعطى كفاره التي افترض الله عليه وقال عيذك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف عن عائشة رضى الله عنها قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعهم عن عائشة رضى الله عنها (من الحسن) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا

بأيمانكم ولا بآهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد  
 أشرك عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة  
 فليس منا وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اتي بيري من الاسلام فان  
 كان كاذبا فهو كافر وان كان صادقا فان يرجع الى الاسلام سالما وعن أبي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع في الميمن قال لا والذي نفس أبي  
 القاسم بيده وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 حلف لا وأستغفر الله وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 حلف على عين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر رضي الله عنهما

\*(فصل في النذور)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذروا فان النذر لا يغي من القدر شيئا  
 وانما يستخرج به من الجبل وعن أبي هريرة رضي الله عنه من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن  
 نذر ان يعصيه فلا يعصيه وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا في ايمانك العبد وفي رواية لا نذري  
 معصية الله وقال كنفارة النذر كفارة اليمين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى  
 الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فقال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا  
 يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من روه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم  
 صومه وعن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا كبيرا يهادي بين ابنيه  
 فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى الميت قال ان الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه  
 وامره ان يركب وفي رواية اركب أمها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك وعن ابن عباس  
 رضي الله عنهما ان سعد بن عبادَةَ استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت  
 قبل ان تقضى فأنشأه بان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول  
 الله ان من توفي ان اخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أمسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني أمسك سهما الذي يجزي (من الجسان) عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذري معصية الله وكفارته كفارة  
 اليمين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا ربه  
 فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته  
 كفارة يمين ومن نذر نذرا يطيقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس رضي الله عنهما  
 ثابت بن اذينة قال اتي رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان أشرب ابلاي والله قال  
 فهل كان فيما من أو ثاب الجاهلية بعد قالوا لا قال فهل كان فيما عبيد من أعبادهم قالوا لا  
 قال أوف بنذر لك فانه لا نذري معصية لله ولا فيما لا يملك ابن آدم وعن عمرو بن شعيب رضي الله  
 عنه عن أبيه عن جده ان امرأَةً قالت يا رسول الله اني نذرت ان أضرب على رأسك بالدف قال  
 أوف بنذر لك قالت اني نذرت ان أذبح بكم كذا وكذا بكم كان يذبح فيه أهل الجاهلية قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اصمت قالت لا قال أوف بنذر لك عن أبي لابة بن عبد النذر انه قال

للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبى ان أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنوب وان اغتلع من  
مالى كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رجلا قال يوم  
الفتح يا رسول الله انى نذرت ان فزع الله عليك مكة ان أصلى في بيت المقدس ركعتين فقال صلها  
هنا ثم أعاد عليه فقال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال شأناك اذا وعن عكرمة رضى الله عنه عن ابن  
عباس رضى الله عنهما ان أخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسل النبي صلى الله عليه  
وسلم وقبل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغنى عن مشى اختك فلتركب ولتهددنة وفي رواية  
فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم أن تركب وتهدى هديا وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر عن عيبتها وروى أن عقبة بن عامر  
رضى الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أخت له نذرت ان تحج حافسة غير مشفرة فقال  
مروها فلتختم وتركب ولتصم ثلاثة أيام وعن سعيد بن المسيب ان أخوين من الانصار  
كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألنى القسمة فكل مالى  
في دراج الكعبة فقال له ابن عمر رضى الله عنهما أن الكعبة غنية عن مالك كفر عن عيذك وكلام  
أخاك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا  
في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

\*(كتاب القصاص)\*

(من الصحيح) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأتى رسول الله الاباحدى ثلاث النفس  
بالنفس والنيب الزانى والتارك لدينه المفارق للجماعة وقال ان يزال المؤمن في فسحة من  
دينه ما لم يصب دما حراما وقال أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء وقال لا تقتل  
نفس ظلم الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل عن المقداد بن  
الاسود الكندى أنه قال يا رسول الله أريت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتلناه فاضرب  
احدى يدي بالسيف فقطعه ثم لاذمتى بشجرة فقال أسأت الله أو قتله بعد ان قالها قال لا تقتله  
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتله فانه  
بجنتك قبل أن تقتله وانك تجزئته قبل ان يقول لكنه اتى قالها وعن أسامة بن زيد رضى الله  
عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أناس من جهينة فأبى على رجل منهم  
فذهبت أطمنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فحنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته  
فقال أقتلته وقد شهدت أن لا اله الا الله فقالت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال نهلاشفتت  
عن قابله وروى عن جندب البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف نضع بالاله الله  
اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح  
رائحة الجنة وان رجمها أو جدمس مسيرة أربعين عاما وقال من تردى من جبل فقتل نفسه  
فهو فى نار جهنم يتردى فيها اخذ اخذ أبدا ومن تعصى بجماعة فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار  
جهنم خالدا اخذ اخذ أبدا ومن قتل نفسه بجمدة فخذ يده في يده يجأجأ فى بطنه في نار جهنم خالدا  
خالد اخذ أبدا وقال الذى يحقن نفسه يخنقهما فى النار والذى يطعمها يطعمها فى النار عن

بأيمانكم ولا بماهاتكم ولا بالانداد ولا تحلقوا الا بالله ولا تحلقوا بالله الا وانتم صادقون عن  
 ابن عمر رضي الله عنهم ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد  
 اشرك في عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة  
 فليس منا وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام فان  
 كان كاذبا فهو كافر وان كان صادقا فان يرجع الى الاسلام سالما وعن أبي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع في العيين قال لا والذي نفس أبي  
 القاسم بيده وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 حلف لا وأستغفر الله وعن ابن عمر رضي الله عنهم ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 حلف على عين فقال ان شاء الله فلا حنت عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر رضي الله عنهما

### • (فصل في النذور) •

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يفى من القدر شيئا  
 وانما يستخرج به من الجبيل وقال أبو هريرة رضي الله عنه من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن  
 نذر ان يعصيه فلا يعصيه وقال لا وفاء لنذري معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا تنذري  
 معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى  
 الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم قال عنه فقالوا أبو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا  
 يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروءة فليستكم وليستظلم وليقعد وليتم  
 صومه وعن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا كبيرا يهذي بين يديه  
 فقال ما بال هذا قالوا نذرت ان معنى الى الميت قال ان الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه  
 وأمره ان يركب وفي رواية اركب أم الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك وعن ابن عباس  
 رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فقروبت  
 قبل ان تقضيه فأقضا بان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول  
 الله ان من توفي ان اشترى من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أمسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني أمسك سهمي الذي يجير (من الحسن) عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذري في معصية الله وكفارة  
 اليمين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه  
 فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته  
 كفارة يمين ومن نذر نذرا يطيقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس رضي الله عنهما  
 ثابت بن ابي صالح قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان أنحر ابلاي وانه قال  
 فهل كان فيه اثنان من أو ثمان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيه اعيد من أعيادهم قالوا لا  
 قال أو في نذرك فانه لا تنذري في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم وعن عمرو بن شعيب رضي الله  
 عنه عن أبيه عن جده ان امرأَةً قالت يا رسول الله اني نذرت ان أضرب على رأسك بالدف قال  
 أو في نذرك قالت اني نذرت ان أذبح بكم كذا وكذا بكم كان يذبح فيه أهل الجاهلية قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم أصمت قالت لا قال أو في نذرك عن أبي ابابة بن عبيد المنذر انه قال

لنبي صلى الله عليه وسلم أن من توبى إن أهجردا رقومى التي أصبت فيها الذنب وإن اغتلع من  
مالى كله صدقة قال يجزى عنك الثلث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن رجلا قال يوم  
الفتح يا رسول الله إنى نذرت أن فسخ الله عليك مكة أن أصلى فى بيت المقدس ركعتين ففسخ الله عنها  
هنا ثم أعاد عليه فقال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال شئت أن أذبح عن عكرمة رضى الله عنه عن ابن  
عباس رضى الله عنهما أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فسل النبي صلى الله عليه  
وسلم وقبل أنها لا تطيق ذلك فقال إن الله لغنى عن مشى أهلك فمركب ولتم بدنة وفى رواية  
فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تركب وتهدى هدى وفى رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم  
إن الله لا يصنع بشقاء أهلك شيئا فلتحج راكبة وتكفر عن عيبتها وروى أن عقبة بن عامر  
رضى الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أخت له نذرت أن تحج حافية تغرب مخمرة فقال  
مر وهما فلتحتمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام وعن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار  
كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال إن عدت تسألنى القسمة فكل مالى  
فى رناج الكعبة فقال له ابن عمر رضى الله عنهما أن الكعبة غنية عن مالك كفر عن عيبتك وكلام  
أهلك فأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر فى معصية الرب ولا  
فى طبيعة الرحم ولا فى الإعتكاف

(\*) كتاب القصاص (\*)

(من الصحاح) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس  
بالنفس والسيب الزانى والتارك لدينه المفارق للجماعة وقال ابن الزبير المومنين فى فسخة من  
دينه مالم يصب دما حراما وقال أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء وقال لا تقتل  
نفس ظالما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل عن المقداد بن  
الأسود الكندي أنه قال يا رسول الله أرى أن لقيت رجلا من الكفار فاقتلناه فاضرب  
أحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذمتى بشجرة فقال أسأت لله أقتله بعد أن قالها قال لا تقتله  
فقال يا رسول الله أنه قطع أحدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه  
بميراثك قبل أن تقتله وأنت بمنزلة قبل أن يقول كلمته التى قالها وعن أسامة بن زيد رضى الله  
عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أناس من جهينة فأنبت على رجل منهم  
فذهبت أطعمته فقال لا إله إلا الله فطعنته فقتلته فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته  
فقال أقتلته وقد شهد أن لا إله إلا الله فقات يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهل لا شقة  
عن قلبه وررى عن جندب الجبلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بالإله الله  
إذا جابت يوم القيامة قاله مرارا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح  
رائحة الجنة وإن رجاها لم يرحم مسيرة أربعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل نفسه  
فهو فى نار جهنم يتردى فيها لا يؤخذ إلا بداهة من تحصى يمينا فقتل نفسه فسمه فى يده يتكسبه فى نار  
جهنم خالد يؤخذ فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يجأ إلى بطنه فى نار جهنم خالد  
مؤخذ فيها أبدا وقال الذى يحقن نفسه يحقن فى النار والذى يطعنهم يطعنهم فى النار عن

جنب بن عبد الله أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قمين كان قبلكم رجس به  
 جرح فجزع فأخذ سكيناً فخرم يده فمارقاً الدم حتى مات قال الله تعالى يا دري عبدى بنفسه  
 فرمت عليه الجنة عن جابر رضى الله عنه أن الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله  
عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه وهاجر معه رجل من قومه فجزع فجزع فأخذ مساقصاً له ففقع طمع  
بهاجر أجه ففحخت يده حتى مات فراء الطفيل بن عمرو رضى الله عنه في منامه وهيئته حسنة  
 وراه مغطياً يده فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي به جرحي إلى نبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 ما لي أراكم مغطياً يديكم قال قيل لي إن نصلح منكم ما أقصدت فقهها الطفيل على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليده فاعف عن أبي شريح الكعبي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال نعم أتم باخرة قد قتلتم هذا القتل من هذيل وأنا  
والله عاقله من قتل بعنه قتيلاً فأله بين خيرين أن أجبو اقتلوا وإن أجبوا أخذوا العقل عن  
أنس رضى الله عنه أن بهوديارض رأس جارية بين حجرين فقتل لها من فعل بك هذا أنفلان  
أم فلان حتى سمى اليهودى فأومات برأسها فجنى باليهودى فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه  
وسلم فرض رأسه بالحجارة عن أنس رضى الله عنه أنه قال كسرت الربيع وهى عمة أنس بن  
مالك ثنية جارية من الانصار فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر  
عم أؤس بن مالك رضى الله عنه والله لا تكسر ثنيتم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا أنس كآب الله القصاص فرضى القوم وقبلوا الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره عن أبي جحيفة أنه قال سألت عبد الله بن عمرو  
ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهو ما على  
رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وإن لا يقتل مسلم  
بكافر (من الحسن) عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الأصح عن أبي سعيد  
الخدري رضى الله عنه وأبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو أن  
أهل السماء والأرض اشتركوأى دم مؤمن إلا كههم الله في النار (غريب) عن ابن عباس  
رضى الله عنهم ما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يحيى المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته  
ورأسه يده وأوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلى حتى يذنيه من العرش عن عثمان رضى  
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ مسلم إلا بأحدى ثلاث كفر بعد  
إيمان أو زنا بعد إحصان أو قتل نفس بغير حق عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال لا يزال المؤمن معناه صالحاً ما لم يصب دماً ما فإذا أصاب دماً حراماً لم ينجس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال كل ذنب عصى الله أن يقره إلا من مات مشركاً أو من يقتل  
مؤمناً معصداً عن ابن عباس رضى الله عنه ما أن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن أبي رزمة رضى الله عنه أنه قال دخلت مع  
أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى أبا الذي يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
دعنى أعالج الذى يظهره فأنى طيب فقال أنت رفيق والله الطيب فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من هذا معك قال ابن فاشهليه فقال اما انه لا يجزئ عليك ولا تجزئ عليه عن عمر  
 ابن شعيب رضى الله عنه عن أبيه عن جده عن سراقه بن مالك رضى الله عنه أنه قال حضرت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بتيد الاب من ابنه ولا بتيد الابن من أبيه (ضعيف) عن  
 الحسن عن حمزة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدد  
 عبده جددناه ومن أخشى عبده أخشىناه عن عمرو بن شعيب رضى الله عنه عن أبيه عن  
 جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى أولياء المقتول فان شاؤا  
 قتلوا وان شاؤا أخذوا الدية وهى ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفه وما صلحوا  
 عليه فهو لهم عن علي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المساون تنكحنا  
 دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم وهم يدعى من سواهم ولا يقتل مسلم بكافر  
 ولا ذرعه في عهد عن أبي شريح الخراساني أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من أصيب بدم أو شغل أو خيل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان أراد الرابعة فخذوا  
 على يديه بين أن يقتض أو يعفو أو يأخذ العقل فان أخذ من ذلك شيئا ثم عاد به ذلك فله النار  
 خالد المحمدا في أهدا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من  
 قتل في غيبة في رمي يكون بينهم بالظارة أو جلد بالسياط أو ضرب بعصا فهو خطأ وعقل الخطأ  
 ومن قتل عمدا فهو قودوم من حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل  
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعفى من قتل  
 بعد أخذ الدية عن أبي الدرداء رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ما من رجل بصاب بشى في جسده فصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

### • (باب الديات) •

(من الصحاح) عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال هذه وهذه  
 سواهما في الخصر والاهام عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قضى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في جنين امرأته من بنى لحيان بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التى قضى عليها بالغرة توفيت  
 فتقضى بان مراثم البنين وزوجها والعقل على عصبتها وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال  
 اقتلت امرأتان من هذيل فرمت احدهما الاخرى بحجر فقتلتها وما فى بطنها انقضى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنين امرأة عبد أو وليسدة وقضى بدية المرأة على عاقلها أو ورثها  
 ولها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه أن ضربت زنت احدهما الاخرى  
 بعمود فسطاط فألقت جنينها فتقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد أو أمة  
 وجعلها على عاقله المرأة ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على  
 عصبة القاتلة (من الحسن) عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ألا ان فى قيل العمد الخطايا السوط أو العصا مائة من الابل مغلفة منها أربعون خلفه فى  
 بطونها أو لادها عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كتب الى أهل اليمن وكان فى كتابه ان من اعتبط مؤثقا فلا فاته قوديدته إلا أن  
 يرضى أولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل المرأة وفيه فى النفس الدية مائة من الابل وعلى أهل

الذهب ألف دينار وفي الألف إذا أوعب جده الله مائة من الأبل وفي الأسنان الدية وفي  
الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكرا الدية وفي كل أصبع من أصابع اليد والرجل  
عشر من الأبل وفي السن خمس من الأبل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي  
الرجل خمسون وفي الموضحة خمس وفي الصاب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة  
نصف الدية وفي الأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقصة خمس عشرة من الأبل  
عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في المواضع خصاصا من الأبل وفي الأسنان خصاصا من الأبل عن ابن عباس رضي الله  
عنهما أنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابع اليدين والرجلين سواء وقال الأسنان  
سواء الثنية والضرس سواء والأصابع سواء هذه وهذه سواء عن عمرو بن شعيب رضي الله  
عنه عن أبيه عن جده أنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال أيها الناس إن الله  
لا حلف في الإسلام وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لا يزيد الأمانة المؤمنون يذ  
واحدة على من سواهم يحبر عليهم أديانهم ويرد عليهم أقصاهم يردم أباهم على قبيحهم لا يقتل  
مؤمن بكافرية الكافر نصف دية المسلم ولا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم  
وبرؤية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال  
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض  
ذكورا وعشرين ابن لبون وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح أنه  
موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه وخشف بن مجهول ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم  
ودى قتيل خبير بمائة من أبل الصدقة وليس في أسنان أبل الصدقة ابن مخاض إنما فيها ابن  
لبون عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أنه قال كانت قيمة الدية على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار أو ثمانية آلاف درهم ودية أهل الكتاب يومئذ  
النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخاف عمر فقام خطيبا فقال إن الأبل قد غلت  
فقرضها عمر رضي الله عنه على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر ألفا وعلى  
أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاة أثنى شاة وعلى أهل الخمل مائتي حلة قال وتروى دية أهل  
الكتاب لم يرفعها عن أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر ألفا وعلى  
أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاة أثنى شاة وعلى أهل الخمل مائتي حلة قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على أهل القرى أربعة مائة دينار أو عدلها من الورق ويقومها على  
أهل الأبل فإذا غلت رفع في قيمتها وإذا حاجت برخص نقص من قيمتها أو بلغت على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما بين أربعة مائة دينار إلى ثمانية مائة دينار أو عدلها من الورق ثمانية آلاف  
درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاة أثنى  
شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العقل ميراث بين ورثة القتل وقضى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن عقل المرأة بين عصبها ولا يرث القاتل شيئا عن عمرو بن شعيب رضي الله  
عنه عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد لمعقل مثل عقل العمد  
ولا يقتل صاحبها وقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة إذا قتل كأنها بثلاث



الدية عن محمد بن عمرو عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنتين بغرة عبيد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطيب ولم يعلم منه طيب فهو ضامن عن عمران بن حصين أن غلاما لانس فقراء قطع اذن غلام لانس اغنياء فاقى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا لانس فقراء فلم يجعل عليه شيئا

• (باب ما لا يضمن من الجنائيات) •

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العجساء جرحها جبار والعدن جبارو البر جبار وعن يعلى بن أمية أنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي أجير فقاتل انسانا فعض أحد هما يد الاخر فانتزع العضوض يده من في العاض فأندر ثنيته ففسقت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال أيدع يده في فيك تقضمها كالفعل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت ان جاء رجل بريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال أرايت ان قاتلني قال فانه قال أرايت ان قاتلني قال فانت شهيد قال أرايت ان قتله قال هو في النار وعن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له وحذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في حجر من باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحكم به رأسه فقال لو أعلم انك تنظرني اطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من أجل البصر عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أنه رأى رجلا يحذف فقال له لا تحذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا يشكى به عدو ولكنه قد يكسر السن ويفقد العين وقال اذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أن يصيب أحد من المسلمين منها بشئ وقال من أشار الى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لايه وأمه وقال لا يشيرا أحدكم على أخيه بالسلاح فانه لا يدرى هل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال من جبل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في أيديهم سياط مثل أذئاب البقر يعذبون في غضب الله ويروحون في سحق الله ويروى ويروحون في لعنة وقال عليه السلام صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذئاب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنة الممخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال عليه السلام اذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه فان الله تعالى خلق آدم على صورته (من الحسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من كثر شبرا فأدخل بصره في البيت قبل أن يؤذن له فزأى عبدة أهله فعدأى حدا  
لا يحل له أن يأتيه لو أنه حين أدخل بصره فاستقبله رجل فقفا عينه ما غيرت عليه وإن مر الرسل  
على باب لا شتر لغير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه إنما الخطيئة على أهل البيت (غريب) عن  
جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعاطى السيف مسلولا وعن  
الحسن عن حمزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقد السيف بين أصبعين وعن سعيد  
ابن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو  
شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد عن ابن عمر رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة أبواب باب منها من سل السيف على أمي أو قال على  
أمة محمد صلى الله عليه وسلم

\*(باب القسامة)\*

(من الصحيح) عن رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة أمم سعدا أن عبد الله بن مهمل  
ومحبصة بن مسعودا أتيا خيبر ففترقا في النخل فقتل عبد الله بن مهمل فجاء عبد الرحمن بن مهمل  
رضي الله عنه وحويصة ومحبصة ابنا مسعود رضي الله عنهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي الكبير الكبير يعني  
لئيل الكلام الأكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتلكم أو قال صاحبكم  
بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمرنا نزه قال فتبرئكم ودي أيمان خمسين منهم قالوا  
يا رسول الله قوم كفار فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين  
يمينا وتسحقون فائلكم أو صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده عيانة ناقة

\*(باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد)\*

(من الصحيح) عن عكرمة قال أتى عتي بن ناذقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت  
أنا لم أحرقهم لم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعدا ب الله وإقتلهم لقول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الناس لا يغذب بها  
أحد إلا الله عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج  
قوم في آخر الزمان حدثا الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز أيمانهم  
حناجرهم يبرقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية فأبى القيعوههم فاقتلوههم فان في قتلهم  
أجر لمن قتلهم يوم القيامة وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تكون أمي فرقتين فيخرج من بينهما امرأة يلى قتلهم أولا هم بالحق عن جرير  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجع بعدي كفرا ولا يضرب  
بعضكم رقاب بعض عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقى  
المسلمان فسلم أحدهما على أخيه السلاج فسلم في جوف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه  
دخلا جهنما عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان  
بسيفيهما فاقبلا والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حرا يصاعل

قتل صاحبه ع عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا  
فاجتروا المدينة فأمروهم أن يأبوا بل الصدقة فيشربوا من أبوالها والباية انفع لو افصحوا  
فارتدوا واولوا رعاتها واساتقوا الابل فبعث في آثارهم فألقى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل  
أعينهم ثم لم يحسبهم حتى ماتوا وروى نعمر أعينهم وروى فامر بمساير فاجت فكلمهم بها  
وطرحهم بالحرة يستسقون فاستسقون حتى ماتوا (من الحسن) يعني عمران بن حصين رضي  
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل على الصدقة وشهنا عن المنلة ع عن  
عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر  
فانطلق لحاجته فرأى ساجرة معها اقرخان فأخذ نافر خيم الجفات الحرة فجعلت تفرش بغاء النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال من جئع هذه تولدها فردوا ولدها اليها ورأى قرية غل قد حرقناها قال  
من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي أن يعذب بالدار الرب النار ع عن أبي سعيد الخدري  
وأنس بن مالك رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمي اختلاف  
وفرقه قوم يحسنون القيل ويسبون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين  
مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد اليهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوي  
ان قتلهم وقتلوا يدعون الى كتاب الله وليسوا امناء في شيء من قائلهم كان أولى بالله منهم قالوا  
يا رسول الله ما سيماهم قال التخليق ع عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زنا  
بعد احسان فانه يرحم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل أو يصلب أو يتي من الارض أو  
يقتل نفسه فيقتل بها ع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل  
لمسلم أن يروع مسلما ع عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخذ  
أرضا بجور ينها فقد اسهال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولي الاسلام  
ظهوره ع عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى جشم فاعتصم ناس  
منهم بالسجود فامرهم فقامهم فبذلقتهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بنصف العقل وقال  
انأبري من كل مسلم مقبم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لاترأى ناراهم ع عن أبي  
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن ع عن  
جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أبق العبد الى الشرك فقد حل دمه ع عن علي رضي  
الله عنه ان يهودية كانت تبشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فغصه بها رجل حتى ماتت  
فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم دمه ع عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد  
الساحر ضربة بالسيف

\*(كتاب الحدود)\*

(من الصحيح) عن أبي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا اختصم الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب  
الله وأذن لي ان أتتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا فاعلى هذا فزني بامرأته فأخبروني  
أن علي ابني الرجم فاقتديت منه بما تشاء وبجارية لي ثم اتى سألت أهل العلم فأخبروني ان علي

ابن جلد مائة وتغريب عام واما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي  
 نفسي بيده لا قضين بكم كتاب الله تعالى أما غنك وجاريتك فرد عليك وأما بنتك فعليه جلد  
 مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغدى على امرأته هذا فان اعترفت فأرجعها فاعترفت فرجعا  
 عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فحين زنى ولم يحسن  
 جلد مائة وتغريب عام ١٠ وقال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى بعث محمد بالحق وأنزل عليه  
 الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعنا بعده والرجم  
 في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبلى أو  
 الاعتراف عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل  
 الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والنتب بالنتب جلد مائة والرجم ١١ عن  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا  
 منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة قالوا نقتضونهم  
 وبجلدهم قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها آية الرجم قالوا بالتوراة فنشروها فوضع أحداهم  
 يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يديك فرفعها فاذا فيها آية  
 الرجم ويروى فاذا فيها آية الرجم نوح فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعا ١٢ عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فيباده يارسول الله  
 اني زنت فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتخفى اشق وجهه الذي أعرض قبله فقتل اني  
 زنت فأعرض عنه فلما شهد أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال  
 لا فقال أحصنت قال نعم يارسول الله قال اذهبوا به فارجوه ١٣ وقال جابر رضي الله عنه فامر  
 به فرجم بالمصل فلما أذلقته الحجارة فرأه فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 خيرا وصلى عليه ١٤ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى معاذ بن مالك النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال يارسول الله زنت فهاهنا فقال له لا قبلت أو غزرت أو نظرت قال لا يارسول  
 الله قال أسكنها لا يسكرني قال نعم فعند ذلك أمر برجمه ١٥ عن يزيد بن جهم قال جاء معاذ بن مالك الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب  
 اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يارسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله طهرك قال من الزنا فسأل رسول الله آية  
 جنون فأخبر انه ليس بجنون فقال أشرب خمر اقام رجلا فاستسكه فلم يجد منه ريح خمر  
 فقال أزييت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال استغفروا لمعاذ بن مالك لقد تابوبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ثم جاءته امرأته غامدة  
 من الازد فقالت يارسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت  
 تريد أن ترددني كما رددت معاذ بن مالك انما احبلي من الزنا فقال أنت قالت نعم قال لها حتى تنسعي  
 ما في بطنك قال فكند لها رجل من الانصار حتى وضعت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد  
 وضعت الغامدية فقال اذا الانبياء وندع ولدها صغير ليس لهن ترضعه فقام رجل من الانصار  
 فقال الى رضاعه يا بني الله قال فرجعا ويروى انه قال لها اذهبي حتى تلدى فلما ولدت قال اذهبي

فأرضعه حتى تظلم فيه فلما ظلمته أتمته بالسبي في يده كسرة خبز فقالت هذا ابني الله قد ظلمته  
وقد أكل الطعام فذفع السبي إلى رجل من المسلمين ثم أمرهم بالخفر لها إلى صدرها وأمر الناس  
فارجعوا فاقبل خالد بن الوليد بجرح في رأسه فتنضح الدم على وجهه خالدها فقالت النبي  
صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالدو الذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم  
أمرهم فأصلى عليها ودفنت ع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول إذا زنت أمة أحسدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد  
ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو يجمل من شعر ع عن علي رضي الله عنه قال  
يا أيها الناس أقيموا على أركانكم الحد من أحسن منهم ومن لم يحسن فإن أمة لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فاذا هي حديث عهد بكناس فغشيت أن أأجلدها  
إن أقتلها فقد كنت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ع وفي رواية قال دعها حتى  
ينقطع دمه ثم أقم عليها الحد فأقيموا الحد ودع على ما ملكك أيمانكم (من الحسان) عن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء ماعز الأسدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنه قد زنى  
فذكر الحديث وقال فلما وجد من الجارة فر يشتم حتى مر برجل معه لم يجل فضر به به وضربه  
الناس حتى مات فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فر فقال هلا تركوه ع وفي رواية هلا  
تركوه أهله إن يتوب فيتوب الله عليه ع عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال سأعزأ حق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان  
قال نعم فشهد أربع شهادات فأمر به فرجم ع عن ابن المنذر أن هذا الأمر ماعز أن يأتي النبي  
صلى الله عليه وسلم فيخبره ع وعن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعز أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر  
عنده أربع مرات فأمر به فرجم وقال له زال لوسترته بشوبك كان خيرا لك ع عن عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعافوا  
الحدود فبما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب ع وعن عائشة رضي الله عنها قالت إن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال أقيموا ذوى الهيات عثراتهم إلا الحدود ع عن عائشة رضي الله عنها أنها  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحد ودعن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج  
فلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو وخير من أن يخطئ في العقوبة ولم يرفع بعضهم وهو  
الاصح ع عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال استكرهت امرأعة على عهد النبي صلى الله عليه  
وسلم فدرأ عنها الحد وأقامه على الذي أصاب ولم يذكر أنه جعل لها مهرا ع عن عائشة بن وائل  
عن أبيه أن امرأته خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتأخرها رجل  
فجأ لها ففضى حاجته منها فصاحت صيحة وانطلق وهرت عصابة من المهاجرين فقالت إن ذلك  
فعل بي كذا وكذا فاختذوا الرجل فانوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد  
غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجعوه وقال لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبلي  
منهم ع عن جابر رضي الله عنه أن رجلا زنى بامرأته فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلده الحد ثم  
أخبر أنه محسن فأمر به فرجم ع عن سعيد بن سعيد بن عباد أن سعد بن عباد أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم برجل كان في الحى مخدج سقيم فوجد على أمة من أمانهم نجس بها فقال خذوا له



(من الصحيح) عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاهه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشفع في أحد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها و وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع ثم تتجده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلّمه فكلّمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه (من الحسن) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلت شئنا عنه دون حد من حدود الله تعالى فقد ضا الله ومن خاصم في باطل هو يعلم لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويرى ومن أعان على خصومة لا يدري الحق هو أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع و عن أبي رمنة المخزومي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع وبقي به فقال استغفر الله وتب إليه فقال استغفر الله وتب إليه قال اللهم تب عليه ثلاثا

#### • (باب حد الخمر) •

(من الصحيح) عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين وفي رواية عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين و عن السائب بن زيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة أبي بكر وصدر من خلافة عمر فقوم فيه بأيدينا ونعالنا وأردتنا حتى كان آخر امره عمر رضي الله عنه فجلد أربعين حتى اذا عتوا ففسقوا جلد عثمانين (من الحسن) عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلده فان عادى الرابعة فاقتلوه قال ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله و وعن عبد الرحمن بن الأزهر رضي الله عنه قال كأتى أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فقام من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمققة ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الأرض فرمى به في وجهه و عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب يده والضارب بشو به والضارب ببعاله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقبت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أنزل الله قال لا تقولوا هكذا لا تميئوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شرب رجل قسكرا فلقى عيبل في الفج فانطلق به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فانزله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال أنفعلها ولم يأمر





الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والخمصة  
والشعير والعلس والخمر ما حرم العقل ع وعن أنس رضي الله عنه قال لقد حرمت الخمر حين  
حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ع وعن عائشة رضي الله عنها  
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر  
فهو حرام ع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر  
وكل خمر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو يدبته المني لم يشرب في الآخرة ع  
رضي الله عنه أن رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بآدمهم  
من الذرة يقال له المزرق قال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام إن  
على الله عهد أن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة النبل قالوا يا رسول الله وما طينة النبل  
قال عرق أهل النار وعصارة أهل النار ع عن أبي قتادة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال اتبذوا كل  
واحد على حدة ع عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا ع عن  
وائل الحضرمي أن طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال إنما صنعتها  
للدواء فقال أنه ليس بدواء ولا كنه داء (من الحسن) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب  
الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله  
له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا  
فإن تاب لم يتب الله عليه وسقام من ثم الخبال ع عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ما أسكر كثيره فقليله حرام ع عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ما أسكر الفرق منه قل الكف منه حرام ع عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إن من الخمصة خمر ومن الشعير خمر ومن التمر خمر ومن الزبيب خمر ومن العسل خمر  
(غريب) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان عندنا خير لبيتم فلما نزلت المائدة  
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه لبيتم قال أهر يقوه ع وعن أنس رضي الله عنه  
عن أبي طلحة أنه قال يا نبي الله اني أشتريت خمر الايتام في حجرى فقال أهرق الخمر واكسر الدنان  
(ضعيف) وفي رواية أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام وورثوا خمر قال أهرقها قال  
أفلا أجعلها خلا قال لا

### \*(كتاب الامارة والقضاء)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد  
عصى الله ومن يطع الامير فقد أطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وإنما الامام جنة يقاتل  
من ورائه ويتقى به فإن أمره يتقوى الله وعدل فإن لم يزل أجزاوان قال بغيره فإن عليه منه  
وزرا وقال ان أمر عليكم عبد مجذع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا وقال اسمعوا  
وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زينة وقال السمع والطاعة على المرء المسلم  
فيما أحب ذكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية

انما الطاعة في المعروف وعن عباد بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى آثر عقيلنا وعلى ان لا تنازع  
 الامر أهله وعلى ان تقول بالحق أينما كالا فتخاف في الله لومة لائم وفي رواية على ان لا تنازع  
 الامر أهله الا ان تروا كفرا بواحد عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كما اذ بايعنا رسول  
 الله على السمع والطاعة بقول انافيا استمعتم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى  
 منكم شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس أحد يقارق الجماعة شبرا فميت الامات ميتة جاهلية  
 وقال ابو هريرة رضي الله عنه من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهلية ومن  
 قاتل تحت راية عمية بغضب لعصية او بدعوة لعصية او بنصر لعصية فقتل قتل جاهلية  
 ومن خرج على امتي بسيفه يضرب بترها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده  
 فليس مني واست منه عن عوف بن مالك الا تخشى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خبار  
 أئمتكم الذين يقيمونهم ويحبونكم ويصلون عليهم ويصلون عليكم ومثرا أئمتكم الذين يعضونهم  
 ويعضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله أفلا تباينهم عند ذلك قال لا ما أقاموا  
 فيكم الصلاة لا ما أقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال فراه بأني شيئا من معصية الله فليكره  
 ما يأتي من معصية الله ولا يزعجكم يد من طاعة الله عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يكون عابكم أمراء تعرفون وتتكبرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من  
 رضى وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ماصلا الا ماصلا يعني من كره بقلبه وأنكر بلسانه عن  
 عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى اثرة قوموا وتكبرونهم قالوا  
 فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا اليهم حقهم وسأوا الله حقكم وسأل سلمة بن زيد الجعفي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله أرايت ان قامت علينا أمراء يسألوننا حقهم ويتعنونا حقنا  
 فما تأمرنا قال اسعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حلوا وعليكم ما حلتم عن عبد الله بن عمر رضي الله  
 عنهم ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يد من طاعة لقي الله يوم القيامة  
 لاجلة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلقه نبي وانه لاني  
 بعدى وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فماذا أمرنا قال فوايعة الاول فالاول أعطوهم حقهم فان  
 الله تعالى سألهم عما استعاهم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا بويح ظليقتين فاقتلوا الآخر منهما وقال انه سيكون هنات وهنات فمن أوداد  
 أن يفرق أمر هذه الامة وهي جميع فاضربوهم بالسيف كائنا من كان وقال من انا كم وأمركم  
 جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويتفرق جاعتكم فاقتلوه وقال من يبايع اماما  
 فأعطاه صفة فيده وغرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر يبايعه فاضربوا عنق الآخر  
 وقال يا عبد الرحمن بن سمر لا تسأل الامارة فانك ان أعطيت ما عن مسئلة وكات اليها وان  
 أعطيت ما عن غير مسئلة أعنت عليها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال انكم ستخوضون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فتمم المرزعة وبقت الفاطمة  
 عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال يا رسول الله ألا تستعملني قال فضر ب يده على منكبي ثم

قال يا اباذر انك ضعيف وانها امارة يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى  
الذي عليه فيها وقال يا اباذر اني اراد ان اضعه في امانى احب الله ما احب لنفسى لا تأمرن على اثنين  
ولا تولىن مال يتيم عن أبي موسى رضى الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم لم انا  
وزيد لان من بنى على نقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا تولى على هذا العمل  
أحد اسأله ولا أحد احرص عليه وقال لانسب تعمل على علم من اراده وقال تجدون من خير  
الناس اشد هم كراهية لهذا الامر حتى يتبع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته  
فالامام الذى على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول  
عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهى مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال  
سيده وهو مسؤول عنه الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وقال مامن والى بلى رعية  
من المسلمين يموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال مامن عبد يستر عبه الله رعية لم  
يحطها بنصيحة لم يجد ٣ راحة الجنة وقال ان شر الرعا المخطئة وقال اللهم من ولى من امر  
امتى شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فافرق به وقال ان  
المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم  
وأهلهم وما ملوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة  
تأمر بالمعروف وتجنسه عليه وبطانة تأمر بالشئ وتجنسه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال  
أنس رضى الله عنه كان قيس بن سعد رضى الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم منزلة صاحب  
الشئ من الامير عن أبي بكر قال اسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد  
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امراء (من الحسن) قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم امركم بخمس بالجساعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل  
الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع وبقة الاسلام من عنته الا ان يراجع ومن دعا  
بدعوى الجاهلية فهو من جنة اجمعهم وان صام وصلى وزعم أنه مسلم وقال من أهان سلطان الله  
فى الارض اهان الله (غريب) وقال لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق وقال مامن أمير  
عشرة الا بؤى به يوم القيامة مغولا حتى يفتك عنه العدل أو يورثه الجور وقال ويل للامراء  
ويل للعرفاء ويل للامناء اليمتئين أقوام يوم القيامة ان نواصهم معلقة بالغيا ينجعلون بين السماء  
والارض وانهم لم يبايعوا وقال ان العرافة حق ولا يدلل الناس من عرفاء ولا سكن العرفاء فى  
النار وقال لكعب بن جحره أعيد لله بالله من اماراة السقهاء قال وماذا لى رسول الله قال أمراء  
سيكونون من بعدى من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا منى ولسن  
منهم ولم يردوا على الخوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك  
منى وأنا منهم وأولئك يردون على الخوض عن ابن عباس رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من سكن البباد بهجقا ومن اتبع الصيد عقل ومن أتى السلطان افتتن ويزوى  
ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام  
ابن معد يكرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منسكبيه ثم قال أفلئت يا قديم ازمت  
ولم تبكن أميرالا كاتبا ولا عريفا عن عقبه بن عامر قال النقي صلى الله عليه وسلم لا يدخل

الجنة صاحب. **ب**كس يعنى الذى يعشر الناس وقال ان احب الناس الى الله يوم القيامة  
وأقربهم منه مجلسا امام عادل وان أبغض الناس الى الله يوم القيامة وأشدّهم عذابا ويرى  
وايدهم منه مجلسا امام جائر **(غريب)** وقال أفضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان  
جائر **ع** عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد الله بالامير خيرا  
جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكره وان أراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي  
لم يذكره وان ذكره لم يذكره **ع** وعن أبي امامة الباهلى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان الامير اذا ابتغى الرية فى الناس أفسدهم **ع** وعن معاوية رضى الله عنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس أفسدتهم **ع** عن أبي ذر رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وأئمة من بعدى يستأثرون بهذا القى  
قلت أما والذي بعثك بالحق أضح سيفى على عاتقى ثم أضرب به حتى ألقاه قال أولا أدلتك على خير  
من ذلك نصبر حتى تلقانى

**\*(باب ما على الولاة من التيسير)\***

**(من الصحاح)** عن أبي موسى رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث  
أحدا من أصحابه فى بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا **ع** وعن انس رضى  
الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا **ع** وعن أبي بردة  
رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أباموسى ومعاذا الى اليمن فقال يسروا لا  
تعسروا يسروا ولا تنفروا وظاوعا ولا تخدعوا **ع** عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ان الغادر يتصب لهوا يوم القيامة فيهال هذه غدرة فلان بن فلان وقال ان  
لكل غادر لاه يوم القيامة يعرف به وقال اكل غادر لاه عند الله يوم القيامة ألا ولا غادر أعظم  
غدر من أمير عامة **(من الحسن)** عن عمرو بن مرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من ولأه الله شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلفهم وفقرهم احتجب الله  
دون حاجته وخلفه وفقره وفى رواية أغلق الله أبواب السماء دون خلفه وحاجته وسكنته

**\*(باب العمل فى القضاء والخوف منه)\***

**(من الصحاح)** عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم  
بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فقه  
أجران واذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد **(من الحسن)** قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد نضح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه  
ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلاثة واحد فى الجنة واثنان فى  
الآخرة أما الذى فى الجنة فمحل عرف الحق فقتضى به ورجل عرف الحق وجار فى الحكم فهو فى  
النار ورجل قضى للناس على جهل فهو فى النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يئله ثم غلب  
عده جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار **ع** عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضى اذا عرض لك قضاء قال أعصى بكتاب

الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسم الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال أجمع  
 رأيي ولا ألو قال فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول  
 رسول الله لما يرضى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أفضى بينكم برأي فيما  
 ينزل على قلبه عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فاضيا  
 فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السنن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله تعالى سيبدي قلبك  
 ويثبت لسنانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تضر الاول حتى تسمع كلام الآخر فانه اخرنى  
 ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

\*(باب رزق الولاية وعداياهم)\*

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قادم أضع حيث أمرت وقال ان رجلا لا يتخوضون في مال الله بغير  
 حق فلهم النار يوم القيامة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخاف أبو بكر قال لقد علم  
 قومي ان حرفي لم تمكن تجوز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المساكين فسيأكل آل أبي بكر من هذا  
 المال ويحترف للمسلمين فيه (من الحسن) عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 استعملناه على عمل فزرقناه رزقا فأخذ به ذلك فهو غلول وقال عمر رضي الله عنه عملت على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعماني عن معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اترى فرددت فقال أتردي لم بعثت اليك لاتصين  
 شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغفل يات بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعمالك عن  
 المستور بن شداد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا  
 فليكتب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتب مسكنا  
 ويروي من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخبطا فاقوه فهو غال ياق به  
 يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك  
 تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقامله وكثيره فها وفي منه  
 اخذه وما نهى عنه انتهى عن عبد الله ابن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الراعي والمرثي وعن عمرو بن العاص قال ارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجع  
 عليك سلاحا وثيابا ثم اتيتي قال فانيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني أرسلت اليك لابعثك في  
 وجهه يسلك الله ويفتحك وازعج لك زعينة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرة في المال  
 ما كانت الا لله ورسوله فقال نعم يا مال الصالح للرجل الصالح

\*(كتاب الاقضية والشهادات)\*

(من الصحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى  
 الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البيعة على المدعي واليمين على المدعى  
 عليه وقال من حلف على بين صبر وهو فيها فجر يقطع به اماله امرئ مسلم اني الله يوم القيامة

وهو عليه غضبان وقال من اقتطع - ق امرئ مسلم بينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شياً يسيراً يا رسول الله قال وان كان قتيلاً من اهلك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون لي وامل بعضكم ان يكون املن بحجته من بعض فاقضى له على نحو ما سمع منه فمن قضيت له بشئ من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض الرجال الى الله الا اللذخصم عنه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين وساءل عنه وعن عائشة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضر موت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا المضرى يا رسول الله ان هذا غلبني على ارضي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعصري ائت ينة قال لا قال فلما بينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يلبى على ما حلف عليه وليس يتورع من شئ قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اثنان حلف على ما له لياً كله ظلمة للفقير الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتوبا مقدمه من النار وقال الا خبركم بخير الشهاد الذي ياتي بشهادة قبل ان يسئلها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى قوم تسبق شهادة احدهم بينه وبينه ثم اداه عنه وعن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليماني فاسروا فامر ان يسمو بينهم في اليماني ايهم يحلف (من الحسان) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعة على المدعي واليمين على المدعى عليه عنه عن ام سلمة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الادعاءهما فقال من قضيت له بشئ من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حتى هذا الصاحب فقال لا ولكن اذهبا فاقسما وتوخيا الحق ثم استمعا ثم ليحل كل واحد منهما صاحبه وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضى بينكم برأيي فيما لم ينزل على فيه عنه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان رجلين نذرا عباداً فاقام كل واحد منهما بينة انما ادابته فجمعها فاقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في يديه عنه عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بغير اعلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقصه النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فانصقوا وباسناده از رجلين ادعيا بغير البست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما عنه وعن ابي هريرة رضى الله عنه ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استمعا على اليمين عنه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه بالله الذي لا اله الا هو ما لعندك شئ عنه عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجعدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا آية بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بما لي فانزل الله تعالى ان الذين يشرون بعهدهم الله واياهم غنا قليلاً (صح) عن الاشعث بن قيس ان رجلاً من كندة ورجلاً من حضر موت اختصما في ارض من اليمن فقال المضرى يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابو فتبأ الكندي لليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع احدهم الا بين الاثني اربعة وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه عنه عن عبد الله بن

انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين  
واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الاجهات نسكتة في  
قلبه الى يوم القيامة (غريب) عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يحلف احد عند منبري هذا على عين آمنة ولو على سواك أخضر الا تروا مقعده من النار وأوجب  
له النار (عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام  
فأثما قال عدلت شهادة الزور بالامر بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان  
واجتنبوا قول الزور حقا لله غير منكر كن به (عن عائشة رضى الله عنها ثم رفعه قال لا تجوز  
شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حد ولا ذى غمر على اخيه ولا ظنين في ولا ولا قرابة ولا القانع  
مع اهل البيت (ضعيف) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذى غمر على اخيه وروى شهادة القانع لاهل  
البيت (عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوى  
على صاحب قرية (عن عوف بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين  
رجلين فقال المضى عليه ما دبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله  
يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل (عن مهزب  
حكيم عن ابيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

### \*(كتاب الجهاد)\*

(من الصحاح) عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله  
ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهدا في سبيل الله أو جلس  
في أرضه التي ولد فيها قالوا أفلا نبشركم ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين  
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسطها  
الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرع انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله  
كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يقتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله  
وقال اتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان به وتصديق برسلى ان أرجعه بما نال من أجر  
أو غنمة أو اذله الجنة وقال والذي نفسي بيده لو لان رجال من المؤمنين لا تطيب أنفسهم  
ان يتخلفوا عنى ولا احد ما احلهم عليه ما تخلفت عن سيرة تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده  
لو دنت انى اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من  
الدنيا وما فيها وقال سهل بن سعد لقد وثق في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها وقال رباط  
يوم وليله خير من صيام شهر وقيامه وان مات جري عليه عمله الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه  
وأمن الفتان وقال ما عبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لا يجتمع كافر وفاته في  
النار ابدا وقال من خرم معاش الناس لهم رجل عسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه  
كل سبع هبة او فرقة طار عليه يتبع القتل أو الموت مظانه أو رجل في غنمة في رأس شعقة من  
هذه الشعف أو بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين  
ليس من الناس الا في خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله

فقد غزا وقال حرمه نساء المجاهدين على القاعدین كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدین  
يختلف رجلا من المجاهدين في أهله فيجوز به قتلهم الا وقتله يوم القيامة قياخذ من عمله ما شافيا  
ظنكم ع عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هل يدعي سبيل  
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يا أيها اليوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة ع وعن  
أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني الحنظلة فقال لهم يا بني الحنظلة  
رجلين أحدهما والآخر بينهما وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصاة من المسلمين  
حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم عن بكلم في سبيله الا يوم القيامة  
وسرحه ينهب دماء المولودين الدم والرجح المسك وقال ما أحد يدخل الجنة يحب ان يرجع  
الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهباء ثم ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى  
من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله  
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين قال انا قد سألتنا عن ذلك فقال ابو احمرهم في خوف  
طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل  
فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتمون شيئا قالوا لا شيء نشتم شيئا ونحن نسرح من الجنة  
حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسئلوا قالوا يا رب  
زيدان تردأروا احشائي أجسادنا حتى تقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة  
تركوا ع عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أريد أن أقتل في سبيل الله  
يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وأنت صابر  
محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال أريد أن أقتل في سبيل الله أن يكفر عني خطاياي  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل  
قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل  
أحدهما الا آخر يدعى لان الجنة يقال هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل  
فيستشهد وقال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه  
ع عن أنس رضي الله عنه أن الربيع بن البراء مولى ام حارثة بن سراقة أقت النبي صلى الله  
عليه وسلم وقالت ابنتي اية الالتجاء عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه منهم ضرب فان كان في  
الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتمدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انما جئنا في الجنة وان  
ابنك اصاب الفردوس الاعلى ع عن أنس رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وأصحابه حتى سمعوا المشركين الى يندروا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمر بن الخطاب مخمخ فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما يحملك على قولك مخمخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان أكون من اهلها  
قال فاذك من اهلها قال فاجترأت بفعل يا كل ممن ثم قال لن انا حيث حتى أكل تمراتي  
انما الحياة طويلا قال فرمى بما كان معه من التمرات ثم قاتلهم حتى قتل ع وعن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول  
الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذ القليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن  
مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد



وقال ما من غازية أوسرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تجهلوا ثلثي أجورهم وما من غازية  
 أوسرية تحنق وتصاب الائمة أجورهم وقال من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه مات على شعبة من  
 نفاق وعن أبي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقسانل لا غنم  
 والرجل يقسانل للذكر والرجل يقائل ليري مكانه غن في سبيل الله قال من قائل لتكون كلمة الله  
 هي العلياف فهو في سبيل الله وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا  
 من المدينة فقال ان بالمدينة أقواما مسرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا  
 شركوكم في الاخر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر وعن عبد الله  
 ابن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والد الله قال نعم  
 قال فقيم ما جاهد وفي رواية فارجع الى والدك فاحسن صحبتي ما في وعن ابن عباس أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال يوم الفتح لاجرة بعد الفتح ولكن جهاد دينة واذا استنفرتم فانفروا  
 (من الحسان) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من  
 أمتي يقا تلون على الحق طاهرين على من نأواهم حتى يقا تل المسح الدجال عن أبي امامة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو ولم يجهز غازيا ويخلف غازيا في أهل بيته خيرا صابه الله  
 بقراءة قبل يوم القيامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم  
 وأنفسكم وألسنتكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفشوا السلام  
 واطعموا الطعام واضربوا الهام تورتوا الجنان غريب عن فضالة بن عبيد ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينحى له عمله  
 الى يوم القيامة وبأمن فتنة القبر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول المجاهد من  
 جاهد نفسه وعن معاذ بن جبل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله  
 فوافا قة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فأنجى يوم القيامة  
 كأثر زما كانت لونه الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع  
 الشهادة عن خريم بن فانك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق نفقة في سبيل الله  
 كتب له سبع مائة ضعف عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات  
 ظل فطاط في سبيل الله ومخنة خادم في سبيل الله وطروقة غل في سبيل الله عن أبي هريرة عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود الى البيت في الضرع  
 ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في مغزى مسلم أبدا ويروي في جوف عبد أبدا ولا يجتمع  
 الشح والايان في قلب عبد أبدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عيان  
 لائمة النار من بكى من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله عن أبي هريرة قال  
 مر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأهبطه فقال لواء عزلت  
 الناس فاقف في هذا الشعب فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام  
 أحدكم في سبيل الله أفضل من صلواته في بيته سبعين عاما الاتحيون ان يغفر الله لكم ويدخلكم  
 الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فوافا قة وجبت له الجنة وعن عثمان عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل وعن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرس على أول ثلاثة يدخلون الجنة ثم بدو عفيف  
متعفف وعبد احسن عباد الله وتصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي أن النبي صلى الله عليه  
وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه ووجهة مبرورة قيل فأي  
الصلاة أفضل قال طول القيام قيل فأي الصدقة أفضل قال جهاد المقل قيل فأي الحجرة أفضل  
قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فأي الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه  
قيل فأي القتل أشرف قال من أهرق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معد يكرب قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال بقوله في أول دفعة ويرى مقعده من  
الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج ألوانها الباقورة  
منها خضر من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من  
أقربائه وقال من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله ونفسه ثلثة وقال الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما  
يجد آدم ألم القرصة غريب وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب  
إلى الله من قطرتين وأثر من قطرة دم مع خشية الله وقطرة دم جهرا في سبيل الله وأما  
الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله تعالى غريب عن عبد الله بن عمر وقال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر إلا حاجا أو معقرا وأغاريا في سبيل الله فإن نجت  
البحر نارا وتحت النار بحرا عن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي  
يسببه إلى له اجر شهيد والعرق له اجر شهيد عن أبي مالك الأشعري قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله ثلثات أوتى أو قتل أو قصه فرسه أو بعيره أو ولدته هامة  
أو مات على فراشه باي حنيفة شاء الله فانه شهيد وإن له الجنة عن عبد الله بن عمرو أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال للغزاة اجره وللجاعل اجره واجر الغزاة عن أبي  
أوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع  
عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فينخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم  
من أكرهه بعث كذا ألا ذلك الاجر إلى آخر قطرة من دمه عن يعلى بن أمية قال اذن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتفت اجيرا يكتفيني فوجدت رجلا  
سميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنمة اردت ان اجري له سهمه فحسب النبي صلى الله عليه وسلم  
فذكرت لذلك فقال ما جد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة عن أبي هريرة التي سمى عن أبي هريرة  
أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو ينتهي عرضا من عرض الدنيا فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له وعن معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان  
فأما من ابتغى وجهه الله واطاع الامام وانفق الكريمة ويا امر الشريك واجتنب الفساد فان  
نومه ونهه اجر كله وأما من غزا فخرأورياه وسبعة وعصى الامام واغسل في الارض فانه لم يرجع  
بالكفاف عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله أخبرني عن الجهاد فقال ان قاتل صابرا  
محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرأيا مكارا بعثك الله مرأيا مكارا ثم ايا عبد الله  
ابن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تيبك الحال عن عتبة بن مالك عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال أعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يعرض لأمرى ان يجملوا مكانه من يعرض لأمرى

\*(باب اعداد آله الجهاد)\*

(من الصحاح) عن عقبه بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة إلا أن القوة الرمي إلا أن القوة الرمي وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكنيكم الله فلا يجهز أحدكم أن يلهو بأهمسه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا وقد عصى عليه السلام وعن سلمة بن الأكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يقتاضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فإن ابائكم كان رامباوا فأمر بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بأيديهم فقال مالكم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم عليه السلام عن أنس قال كان أبو طلحة يتبرص مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا دأى شرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبذه عليه السلام عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل عليه السلام وعن جوير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوى ناصية القرس بأصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنمة عليه السلام وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استبس فرسان في سبيل الله إيماناً بالله وقصد بقا بوعده فإن شعبه وريه ورويه وبوله في ميزانه يوم القيامة عليه السلام عن أبي هريرة قال كان رسول الله يكره الشكال في الخيل والشكال في الخيل أن يكون القرس في رجله اليمنى يماض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى عليه السلام عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق من الخيل التي أضمرت من الحفيا وأمد ما في الوداع وبينهما ستة أميال وسابق من الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وبينهما ميل عليه السلام عن أنس رضي الله عنه قال كانت ناقدة رسول الله تسمى بالعضباء وكانت لتسبق نجباء أعرابي على تعود له فسبقها فاستد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه عليه السلام (من الحسن) عن عقبه بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدخل بالهمم الواحد ثلاثة ثمر الجنة صانعه يحسب في صنعه الخير والراعي به ومنبله وارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلى من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الأرمية بقوسه وتأدييه فرسه وملاعبته امرأته فأنتم من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فإنه نعمة تركها أو قال كفرها عليه السلام عن أبي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بهم فهو له عدل محرز ومن شاب شيعة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة عليه السلام وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا في نسل أو خف أو حافر وقال من أدخل فرساً بين فرسين فإن كان يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به وفي رواية وهو لا يأمن أن يسبق فليس بقمار وإن كان قد آمن أن يسبق فهو قار وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عليه السلام وعن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال خير الخيل الأدهم الأقرح ثم الأقرح المحجل طلق اليمنى فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشبة عليه السلام عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كبت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الخليل في الشجر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا الواضي الخليل ولا معارفها ولا اذنانها فان اذنانها ماذنهما ومعارفها قاروها ونواصيا معقود فيها الخير وعن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخليل وامسحوا بنواصيا واعجازها وقال اكفاليا وقلدوها ولا تغلقوها لا وتار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا ما اختصا دون الناس بشي الا ثلاث أمر فان نسبوا الوضوء وان لنا كل المدة وان لا تنزى جوارا على فرس عن علي قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقله فركبها فقال علي لوجهنا الجعر على الخليل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعرفون قال أنس كانت قبيلة سيف بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة عن هرون بن عبد الله بن سعد عن جده من يدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب عن السائب بن يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم أحد رمان قد طاهر يدهما عن ابن عباس قال كانت راية النبي صلى الله عليه وسلم سودا ولواؤه أبيض ورسل البراء ابن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سودا مربعة من غرة وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه أبيض

• (باب آداب السفر) •

(من الصباح) عن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوعدة ما علم ما ساروا كك بلب وخذ وقال لا تعجب الملائكة رقة فيم الكاب ولا جرم وقال الجرم من امرامع الشيطان عن أبي بشر الانصاري انه كان مع رسول الله في بعض أسفاره فإرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لآتين في رقة بغير قلادة من وتراوقلادة الا قطع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتهم في السنة فامنعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانهم اطرق الدواب وماوى الهوام بالليل وفي رواية واذا سافرتهم في السنة فبادروا بهم اقبيا عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على زاحله فجعل يضرب عينا او شمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من أصناف المال حتى رأى أنه لاحق لا حديثا في فضل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السرقة قطعة من العذاب يمنع أحدكم يومه وطرعامه وشربه فاذا قضى نعمته من وجهه فليجمل الى أهله عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تاق بصبيان أهل بيته وان تقدم من سفر فسبقني اليه فحلفني بزيدي ثم سمي بأحد ابن طامعة فاودقته خلقه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة عن أنس انه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مضية من دفا على زاحله عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهل بيته وكان لا يدخل الا غرة او عتبة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهل

إليه إلا وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت له لا تقل تدخل على أهل البيت حتى تستجد  
 المغيرة وتغسل الشئعة وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فخرجوا  
 أو بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر إلا ثمرا في  
 الخصى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين (من الحسن)  
 عن حضر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامي في بكرها وكان  
 إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليكم بالبلية فإن الأرض تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الزاكب شيطان والزاكبان شيطانان والثلاثة ركب عن أبي سعيد  
 الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان ثلاثة في سفر فليؤموا واحدهم عن  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعة وخير  
 الجنوش أربعة آلاف وإن يغلب الشاعرا لقامن قلبه غريب عن جابر قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيرجى الضعيف ويردف ويدعو لهم عن أبي ذؤيب الغصني  
 قال كان الثامن إذا نزلوا معز لا تفرقوا في الشعاب والودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إن تفرقكم في هذه الشعاب والودية انحازكم من الشيطان فإن نزلوا بعد ذلك منزلا لا انضم  
 بعضهم إلى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب اعمهم وعن عبد الله بن مسعود قال كل يوم بدر  
 كل ثلاثة على بعير فكان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 فكانت إذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجن غنبي عنك قال ما انت يا قريشي  
 وما أنا يا غني عن الجرمي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهرو  
 دوابكم منابر فإن الله تعالى إنما مضى هاكم لتبلغكم إلى الدلم تكونوا يا أغية الأبق الانفس  
 وجعل لكم الأرض فعلموا فافضوا حاجاتكم قال أنس كذا ذكر لنا من لا ينسج حتى تحل الرحال  
 أي لا تصلي الخبي عن برة قال بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشي إذا جازل معه جاز  
 فقال يا رسول الله أركب وتأنج الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أنت أحق به بدر  
 ذابك إلا أن تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن أبي هند عن أبي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين ويوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد  
 رأيته يخرج أحدكم نجيبات معه قد أمتها فلا يعلو بعير أمتهاء وير بأخيه قد انقطع به فلا يحمله  
 وأما يوت الشياطين فلم أرها كان سعيد يقول لا أراها هذه الاقناس التي تيسر للناس  
 بالديناج عن مهمل بن معاذ عن أبيه قال غزو ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس  
 المنازل وقطعوا الطريق فبعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس إن من ضيق  
 منزلا أو قطع طريقا فلا يجهد له عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحسن ما دخل  
 الرجل على أهله إذا قدم من سفر أول الليل

باب الكتاب إلى الكفار ودعائهم إلى الإسلام

(من الصحيح) عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام

وبعث بكتابه اليه هدية المكمل وأمره أن يدفعه الى عظيم بصرى لي دفعه الى قيصر فاذا فيه  
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى  
اما بعد فاني ادعوك بدعوة الاسلام اسلم واسلم بوثك الله ابرك مرتين فان توليت فعدك  
اتم الاربيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشركه  
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فذرنا وما لنامؤمن وروى بدعاية  
الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن  
حذافة السهمي فأمره أن يدفعه الى عظيم البصرين فدفعه عظيم البصرين الى كسرى فلما قرأه  
حزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجزقوا كل حمزق وقال أنس ان  
نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى الخاشي والى كل جبار يدعوهم الى  
الله وليس بالخاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر أميرا على جيش أو سرية أو صاه في خاصته بمنه فقرأ  
الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اعزوا باسم الله في سبيل الله فاتوا من كفر بالله اغزو ولا  
تغلوا ولا تقدر ولا تغلوا ولا تقتلوا وليد فاذا أقيمت عدوك من المشركين فادعهم الى الثلاث  
خصال أو خلال فأيتم ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل  
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين وأخبرهم انهم ان فعلوا ذلك  
فلمهم ماله مهاجرين وعليهم ماله المهاجرين فان أبو ان يتحولوا منهم فأخبرهم انهم يكونون  
كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنمة والى  
شيء الا أن يجاهدوا مع المسلمين فانهم أبو افسلهم الجزية فانهم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم  
فانهم أبو افسلهم مع الله وفانهم اذا حاصرت أهل حصن فادعوك ان تجعل لهم ذمة الله  
وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أممك فانكم ان  
تخفروا ذمتكم وذمة أصحابكم أحرز من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت أهل حصن  
فادعوك أن تغلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فانك لا تدري  
انصيب حكم الله فيهم أم لا وعن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض  
امامة التي اتي فيم العدو وتطرح في مالت الشمس ثم قام في الناس ثم قال يا أيها الناس لا تخولوا  
العدو وسلاوا الله العاقبة فاذا القيققهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال  
اللهم منزل الكتاب وتجزي الحساب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن أنس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزينا قوما لم يكن يغزو سباحي يصيح وينظر فان سمع أذانا  
كف عنهم وان لم يسمع أذانا غار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتقمنا اليهم ابلا فلما أصبح ولم يسمع  
أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وان قدني لئس قدس نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا  
اليها فكان لهم ومساخيتهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الحمد لله الذي محمد والخميس فطهروا  
الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر انا  
اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل أول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلاة

(من الحسن) عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل أول النهار تنظر حتى تزول الشمس وتم الرياح وينزل النصر ﴿﴾ وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انصفت النهار أمسك حتى تزول الشمس فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تبيع رياح النصر ويدعو المؤمنون بليوبشهم في صلاتهم ﴿﴾ عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال إذا رأيتم مجيها أو سمعتم مؤذنا لا تقتلوا أحدا

• (باب القتال في الجهاد) •

(من الصحاح) عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أربأت أن تقتل فأين أنا قال في الجنة فأتى عمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوشديد واستقبل سقرا بعيدا ومقازا وعدوا كثيرا غلبي للمصالحين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد قال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأمر سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فبستين الماء ويداوين الجرحى وقالت أم عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلقهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوى الجرحى وأقوم على المرضى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ﴿﴾ وعن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ﴿﴾ عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نساءهم وذرائعهم فقال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم ﴿﴾ وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً من الانصار الى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته لافقتله وهو نائم ﴿﴾ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فخذ بنى النضير وحرق ولها يقول جسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي • حريق بالبورصة مستطير

وفي ذلك نزل ما قطعت من لبنة أو تركوها قائمة على أصولها فبأذن الله ﴿﴾ عن عبد الله بن عوف ان نافعاً كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارتين في نعمهم بالمرسيع فقتل المقاتلة وسبي الذرية ﴿﴾ وعن أبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين ضعفنا القريش وصفوا لنا اذا كتبواكم فعليكم بالتبذل وفي رواية اذا كتبواكم فارموهم واستبقوا تبليكم ﴿﴾ (من الحسن) روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ﴿﴾ عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عينا النبي صلى الله عليه وسلم يدري لا وري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان منكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون ﴿﴾ وعن حمزة بن جذيل قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن قال سلة بن الاكوع غزو نافع أبي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان

شعار تلك الدلة امت آمت ﷺ عن قيس بن عباد قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ﷺ عن الحسن بن معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افعلوا شيوع المشركين واسمعوهم أي صيحاتهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا سامة اغر على أبي صبا حاروق ﷺ عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا استكثرتكم فارمؤهم ولا تسولوا السيوف حتى يغشوكم ﷺ عن رباح بن الربيع قال كماع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قرأى الناس يحققون على شيء فبعث رجلا فقال انظر علام اجتمع هؤلاء فهاه فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هناك لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا وقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسفا ﷺ عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وياقه وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا اسبيحا فانيا ولا مطلقا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغفلوا وضحوا بئنا عنكم واصطروا واستنوا فان الله يحب المحسنين قال علي رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه فنادى من يار زنا تدب له شباب من الانصار فقال من أنتم فأخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما أردنا بني عمناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حرة قم يا علي قم يا عبيدة ابن الحر فاقبل حرة الى عتبة فقتله واقبل الى شيبه فقتله واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فأتحن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحدة لنا عبيدة ﷺ عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فخاص الناس حبيصة فأتينا المدينة فاختفينا بها وقتلنا هلكا ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن القارون قال بل أنتم العكارون وأنافتكم وفي رواية لا بل أنتم العكارون قال قد نوافقتنا يد فقال أنافته المسايين

\*(باب حكم الاسارى)\*

(من الصحاح) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يعادون الى الجنة بالسلاسل ﷺ عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عيين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه تحدث ثم انقل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فملى عليه ﷺ وعن سلمة قال غزو ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينما نحن نتخفى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل أحمر فأنأه وجعل يتطرو فينا ضيقة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فأتى جمل فاطلق قيده ثم أنأه فقاد عليه فأنأه فاشتد به الجمل ونجرت البئد فكنت عند رجلي نأقه ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنأته فلما وضع ركبته في الأرض اختلطت بسني فضربت رأس الرجل ثم جئت بالجمل أفودعه عليه ورحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلمة اجع ﷺ عن أبي سعيد الخدري قال لما رأت يروق رقيقة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فجاء على جمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء مجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فأتى حكمك أن تقتل المقاتلة وان تسي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وروى بحكم الله ﷺ عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له عمامة بن اثال سيد أهل



اليامة فريطو وبسارية من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا  
 عندك يا غمامة قال عندي يا محمد خبران تقتل تقتل ذادهم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد  
 المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك  
 يا غمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذادهم وان كنت تريد المال فسل  
 تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا غمامة  
 قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذادهم وان كنت تريد المال فسل  
 تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا غمامة فانطلق الى نخل قريب من  
 المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا محمد  
 والله ما كان على الارض من وجه ابغض الى من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها  
 الى والله ما كان من دين ابغض الى من دينك فاصبح دينك أحب الدين كله الى والله ما كان من  
 بلد ابغض الى من بلدك فاصبح بلدك أحب البلاد كلها الى وان خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة  
 فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبأت  
 فقال لا وليكني أسأت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا والله لا يا نبيكم من اليامة حبة حنطة  
 حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلفني في هؤلاء المقتلى لتركتهم له عن أنس ان غمادين  
 رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون  
 غرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فاخذهم سلافا فاستجباهم وروى فاعة عنهم فانزل الله تعالى  
 وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة عن أبي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه  
 وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقتلوا في طوى من أطوا بدر خميت  
 منجبت وكان اذا ظهروا على قوم أقام بالعروسة ثلاث ليال فلما كان يبدو اليوم الثالث أمر براسه  
 فشد عليه ارجلها ثم منى وابعه أصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء  
 آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسر كم انكم أطعتم الله ورسوله فانفذ وجدنا ما وعدنا  
 ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما نكلم من أجساد لا أرواح لها  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنتم بأجمع لما أقول منهم وفي رواية ما أنتم بأجمع  
 منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمصور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 حين جاء وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يراد اليهم أموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى  
 الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على  
 الله بما هو أهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا نائبين وانى قدر أيت ان أرد إليهم سيدهم فن  
 أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من  
 أول ما يلقى الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيب هذا لئلا يارسول الله فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان لا ندرى من أذن منكم عن لم يأذن فأرجعوا حتى يرجع البنا عر فاؤكم أمركم فارجع  
 الناس فحكمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا  
 وأذنوا عن عمران بن حصين قال كان بقيق حلية البني عقيل فامرت بقيق رجلين من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني عسيل  
 فأنقذه فطرحه في الحرة فربه النبي صلى الله عليه وسلم فتداهى يا محمد يا محمد فم أخصدت قال  
 بجزيرة خلفاتكم ثقفت فمركه ومضى فتداهى يا محمد يا محمد فرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فرجع فقال ما شأنك فقال الى مسلم فقال لو قتلتم أو انت تلك أمرك أفلحت كل الفلاح قال فقده  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين الذين أسرهم فأنقيف (من الحسان) عن عائشة قالت  
 لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب في فداء أبي العاص قال وبعثت فيه بلادة لها  
 كانت عند خديجة أذخمت أسراهم على أبي العاص فلما رآها رسول الله رقى لها رقة شديدة وقال ان  
 رأيتم ان تطلقوها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فاقبلوا نعم وكان النبي عليه السلام أخذ عليه  
 ان يحكي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلاً من الأنصار  
 فقال كونا يطين يا جريح حتى تمر بك زينب فتعجبها حتى تأتيا بها وروى ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لما أسرا أهل بدر قتل عقبة بن أبي معية والنضر بن الحارث ومن على إلى عزة الجحفي  
 وروى عبيد بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل عتبة بن أبي معية قال من  
 للصبيته قال النار عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل هبط عليه  
 فقال له خبرهم بمعنى أصحابك في أدي بدر القتل أو الفداء على ان يقتل منهم قابلاً منهم قالوا  
 الفداء أو يقتل منا غريب عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضت على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فكانوا ينتظرون فنابت الشعر قتل ومن لم يثبت لم يقتل فكشفوا عاتقي  
 فوجدوا هالم تنبت فجعلوني في السبي عن علي بن أبي طالب قال خرج عبيد بن مسعود الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليم قالوا يا محمد والله ما خرجوا  
 اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هرا بمن الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما أراكم تنتمون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من  
 يضرب رقابكم على هذا وابي ان يردهم وقال هم عتقاء الله

### • (باب الامان) •

(من الصحاح) عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام  
 الفتح فوجدته يغسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسات فقال من هذه فقالت أنا أم هانئ بنت أبي  
 طالب فقال مرحباً بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثم أتى ركعتين فمكتفياً ثوب  
 ثم انصرف فقالت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه هاتل رجل اجرة فلان بن هبيرة فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قد أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى وروى عن أم هانئ قالت أجرت  
 رجلاً من أصحابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آمن من أمنت (من الحسان) قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تمكفأ دماهم ويسعى بينهم ادناهم وعن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني يجبر على المسكين عن عمرو بن الحنف  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أمن رجلاً على نفسه فقتله أعطى لواء القدر  
 يوم القيامة عن سليم بن عاصم قال كان بين معاوية وبين الروم عهد فكان يسرعون بالادهم  
 حتى اذا انقضى العهد أغار عليهم فماز رجل على فرس أو برذون وهو يقول الله أكبر الله أكبر

وفاء لا غدر فظفر واذا هو عمرو بن عبسة تسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يجعلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبدأ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس ع عن أبي رافع قال بعثني قريش رسولاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ع أتني في قلبي الأسلام فقلت يا رسول الله اني والله لأرجع اليهم أبداً قال اني لأأسديس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهب ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسألت ع عن نعم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاء من عند مسيلة اما والله لو ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته أوفوا بالعقوبات الجاهلية فانه لا ينزله يعني الاسلام الاشد ولا تتحدوا اسلافنا في الاسلام

\*( باب قسمة الغنائم والغلول فيها ) \*

(من الصحيح) عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تجل الغنائم لاحد من قبيلة اذ لبان الله رأى عصفها ويحمرنا فطينم الناس ع عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسيان جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من وراءه على جسر عاتقه بالسيف فقطعت الذراع وأقبل على فضمي ضمة وجردت منه ارجح الموت ثم أدركه الموت فارسلني فقلت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قبيلة عليه ينة فله سلبه فقلت من يشهدني ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهدني ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه وني فقال أبو بكر لها الله اذا انعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فنهط بك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فاعطاه فابتعت به مخرفا في سلة فانه لا مال تألمته في الاسلام ع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم للرجل والفرسه ثلاثة أسهم سهمه له وسهمه من الفرسه ع عن يزيد بن هريرة قال كتب نجدة الطروزي الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المعركة هل يقسم لهما فقال لا يدا كتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحلوا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كذبت تسألني دل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم ع وعن سلمة بن الأكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهور مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فلما أصبحنا اذا عبد الرحمن بن القزاري قد أتانا على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمتم على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا هبنا ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز أقول (١) أنا ابن الأكوع ع واليوم يوم الرضع فبازأت ارميهم واعقرهم حتى ما خلق الله من بعدي من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاختلقه ورا ظهري ثم أتتهم ارميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رجلا يخفون ولا يطرسون شيئا الا جعلت عليه أراما من الحجارة تعرفه ارسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه

(١) قوله أنا ابن الأكوع  
هذا الشرط غير مستقيم  
الوزن وعبارة القاموس  
في الأكوع ولقب سلمان  
جدا الصابي سلمة بن عمرو  
ابن سلمان بن الأكوع  
القائل يوم ذي قرد وخطفان  
وهو يرى خذها وآن ابن  
الأكوع واليوم يوم  
الرضع انتم

حتى رأيت فواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلق أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الزحف فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالنا سلمة قال ثم أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم من سهمين سهم القنارى وسهم الرابى جمعهما الى جميعا ثم أرفقنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وراء على العصابة راجعين الى المدينة عن ابن عمر قال نقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلنا سوى نصيننا من الخس فأصابني شارف والشارف المسن الكبير عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لا تقسم خاصة سوى فتحة عامة الجيش عن ابن عمر قال ذهبت فرس له فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فردت عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى عبد له فلقني بالروم فظهر عليهم المسلمون فردت عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بنى المطلب من خمس خير وتر كننا ونحن وهم منزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب بنى واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس وبنى نوفل شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قرية اتيتموها اقمتم فيها منكم فيها أو اتيتموها عتقت الله ورسوله فان ختم الله ورسوله ثم هي لكم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيتكم ولا امنعكم انما أنا فاسم اضع حيث أمرت عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا لا يتوضون في مال الله بغير حق فاهم النار يوم القيامة عن ابى هريرة قال قام فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قد كرا الغلوز فعضمه وعظم امره ثم قال لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته بغير له رعا يقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغت لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له محبة فيقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغت لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته نفس لها اصباح فيقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغت لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته زفاح تحفق فيقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغت لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته ضبات فيقول يا رسول الله أغثنى فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغت عن ابى هريرة قال أهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدع فمقام مدع يحط رجلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعهم غار فقتله فقال الناس هنيأ له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشهادة التي أخذها يوم خيبر من المغنم لم تضربها المقام لشعل عليه نار الا ما مع ذلك الناس جاء رجل بشرا وأشرا كني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شر من نال أو شرا كان من نال عن عبد الله بن عمرو قال كان على نعل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فثقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار قد هنيأ ينظرون فوجدوا عبادة قد غلها قال ابن عمر كان صيب في مغازينا الغسل والغت فمنا كله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال أصبت جربا من شحم يوم خيبر فالترتمة فقات لأعطي اليوم أحد من هذا شهما فالتفت

فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعهم الى (من الحسن) عن أبي امامة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان الله فضلى على الانبياء وقال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم عن  
 أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعي يوم حنين من قتل كافر اذله سلبه فقتل  
 أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم عن عوف بن مالك الأشجعي وخالدين الوليد  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله بن  
 مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف أبي جهل وكان قتله عن عبد  
 مولى أبي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلما وافي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما و  
 اني ملوك فامرني فقلت سبي فاذا أنا بجره فامرني بشئ من خرفي المناع وعرضت عليه ربيعة  
 كنت أرقبها للجاني فامرني بطرح بعضها وجلس بعضها عن مجمع بن جارية قال قدمت  
 خيبر على أهل المدينة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين شهرا ما كان الجيش أفا  
 وسمعتهم قال الشيخ فيهم ثمانمائة فارس وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة  
 الفهرى قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نزل الربيع في البدأة والثلاث في الرجعة عن  
 حبيب بن مسلمة الفهرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل الربيع بعد الخمس والثلاث  
 بعد الخمس اذا قيل عن أبي الجوزية الجرمي انه قال أصبت بأرض الروم جرحه فيه اذ ناز  
 في امرته عارية وعليه نار رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له من بن يزيد  
 فأتته به فقصها بين المسلمين وأعطاني منها مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الا بعد الخمس لا عطيتك عن أبي موسى الأشعري  
 قال قد منافوا فنقار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأمهم لنا وقال فاعطانا منها  
 وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شاة الا لمن شهد معه الا أصحاب سفينتنا اجمعين واوصاه  
 أمهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر  
 فذكروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فغيرت وجوه الناس لذلك فقال  
 ان صاحبكم غل في سبيل الله فتنشأ مناسعه فوجدنا خرا من خزيمه يود لا يساوي درهمين  
عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصاب غنمة أمر به الا فلان ادى  
 في الناس فيخبرون بغنائهم فيخمسوه ويقسمه لغيره رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا افها اكنا  
 أصباه من الغنمة فقال أفت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فامنعك أن تنجي فيه فاعبده فقال  
 كن أنت تنجي بمقتضى القنامة فلن أقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن أمه عن جدته أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر خرجوا من الغال وخصروا عن سمرة بن جندب قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول من يكتم غلأفائه مثله عن أبي عبد الله الخدري قال نهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شري المغنم حتى تقسم عن أبي امامة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه نهى أن تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول ان المال خضر حلو فقل أصابه بحقه بورأله فيه ورب متخوض فيفتا  
 شامت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار عن ابن عباس عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم تنقل سبعة هذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أجد عن ربيعة

ابن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من  
في المسلمين حتى إذا أجمعت أرواحها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوباً من في  
المسلمين حتى إذا أخلقته رده فيه وعن محمد بن أبي الجهم عن عبد الله بن أبي أوفى قال قلت هل  
كنت تخدمون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أهدبنا طعام يوم خيبر وكان  
الرسول يبعثني فأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر أن جيشاً غنوا في زمان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً وعسلاً فمؤخذهم الخس عن القاسم مولى عبد الرحمن  
عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا كل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى إن كنا  
لنرجع إلى رسالنا وأخرجنا منه مملوءة عن عباد بن الصامت إن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقول أدوا الخياط والخيط وإياكم والغلول فإنه عار على أهل يوم القيامة عن عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فأخذ بوزنه من سنامه ثم قال يا أيها  
الناس إنه ليس لي من هذا شيء ولا أخذوا ورفع أصبعه إلى الخس والخس مردود عليكم فأدوا  
الخياط والخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال أخذت هذه لاصلم بها برذعة فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم أما ما كان لي ولبي عبد المطلب فهو لك فقال أما أذ بلغت ما أرى فلا أرب لي فيها  
ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعير من الغنم فلما لم  
أخذ بوزنه من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائكم مثل هذا إلا الخس والخس مردود  
عليكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذرى القريبي بين بني  
هاشم وبني المطلب أنبأه أنا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواتنا من بني هاشم  
لا تشكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم أرايت اخواتنا من بني المطلب أعطينتهم وتركنا  
وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بنو هاشم وبني المطلب فشي  
واحد هكذا وشبك بين أصابعه وفي رواية أنا وبني المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام وانما  
نحن وهم شيء واحد وشبك بين أصابعه

### \*(باب الجزية)\*

(من الصحاح) عن يزيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميراً على جيش أو سرية  
أوصاه وقال إذا قبضت عدوئكم فادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم فإن أبوا فسلمهم  
الجزية فإن أبوا فامتنع بالله وقاتلهم عن بجلي قال كنت كاتباً للجزية من معاوية عم الأحقف  
ابن قيس فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة أن فرقوا بين كل ذي محرم من الجحوش  
ولم يكن عمر أخذ الجزية من الجحوش حتى سهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أخذها من محروس هجر (من الحسان) عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى  
البن قاسم أن يأخذ من كل عالم ديناراً وأعد له معافى عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في أرض واحدة وليس على المسلم جزية عن أنس قال بعث  
النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أكيه ردومة فأخذه فأنقذه فأنقذه فأنقذه فأنقذه فأنقذه  
على الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على  
المسلمين عشور عن عتبة بن عامر قال قلت يا رسول الله أنما يرقم فلاهم بضعة وثلاثون

يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبو الالا  
ان تأخذوا كرها فتأخذوا

\*(باب الصلح)\*

(من الصحيح) عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عام الحديبية في اضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قال الهدي وأشعره واحرم منها  
بعمره وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل  
خلات القصواء مخرجات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذالك  
لها بخل ولكن حبسها حبس القليل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خبطة يعظمون فيها  
حرمت الله الا أعطيتم اياها ثم جرحها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على عد قليل  
الماء يبرضه الناس فبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
العطش فانتزع منهم ما من كاتته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم به إلى أن  
صدروا عنه فيميتهم كذلك اذ جاء بهيل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم أتاه عروة  
ابن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء بهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب  
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بهيل والله لو كآله لم انك رسول الله  
ما صدناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
والله اني لرسول الله وان كذبوني اكتب محمد بن عبد الله فقال بهيل وعلى ان لا يأتيتك من  
رجل وان كان على دينك الارردته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا صحابة قوموا فالتحقوا ثم احاقوا ثم جاءه سورة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها  
الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله عز وجل ان يردوهن وأمرهم أن  
يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قریش وهو مسلم فاستأوى الى  
رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجه حتى اذا بلغ ذا الحليفة نزلوا يا كلون من قمر لهم فقال أبو بصير  
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جئنا فاني انظر اليه فلم يكن منه فضر به حتى  
يردوه الا نخرج حتى أتى المدينة فدخل المسجد فغدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأي هذا  
دعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاءه أبو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم وبلى امه  
معه حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال  
وتفقت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قریش وجل قدامه سلم الا لحق بأبي  
بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت اقريش الى الشام الا اعتزوا  
لها فقتلوه وأخذوا أموالهم فارسلت قریش الى النبي صلى الله عليه وسلم تتأسده الله والرحم  
لما أرسل في أناته فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم عن البراء بن عازب قال صلح  
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على ان من أتاه من المشركين  
وقد اليهم ومن أناته من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل وبقية ثلاثه أيام ولا  
يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والرمح ونحوه فجاءه أبو جندل وهو ابن سهيل آمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيده أبوه فخرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم في قيده فمده رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل في قيوده فمده إليهم وعن أنس أن قريشا صاروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاءنا منكم لم نرد عليه من جاءكم منارددتموه علينا فإنا لا نرد رسول الله أن يكتب هذا قال نعم أنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة فيبيعة النساء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحسن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يستأيننك الآية فنأقرن بهذا الشرط منهن قال لياقدا بامتلك كلاً ما يكلفه الله والله ما مست يده يداه في البيعة (من الصحيح) عن المسور وهو وإنهم اصطلموا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى أن يتناغية مكذوبة وأنه لا أسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمن ظلم معاهد أو أمانة فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة عن أمية بنت ربيعة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما أسد طهقن وأطقت قلب الله ورسوله أرسم مناسبا يا أنفسنا قلت يا رسول الله يا بعنا فنعني صاحبنا قال إنما قولني لمانه امرأة كقولني لامرأة واحدة

• (باب إخراج اليهود من جزيرة العرب) •

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد إذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنتم لقوا إليهم وودعهم خيامهم حتى جئنا بيت الدرام فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشرهم ودا أسوأ أسأروا وأعلوا أن الأرض لله ورسوله وإلى أريد أن أجلكم من هذه الأرض فن وجدتمكم بالله شيئا فليبعه عن ابن عمر قال قام عمر خطيباً فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عاملهم وودعهم على أموالهم وقال نقرمكم على ما أقرمكم الله وقد رأيت أجلاهم فلما اجتمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحنفية فقال يا أمير المؤمنين أخرجهم وقد أقرمنا محمد وعاملنا على الأموال فقال عمر أظننت أني نبت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بل إذا أخرجت من خير تغدو بك قلوبك إليه بعد له فقال هذه كانت حيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عروا عظامهم قيمة ما كان لهم من القرم لا ولا عروا من أفتاب وجبال وغير ذلك عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بثلاثة قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجسروا الوفاء نحو ما كنت أجسروهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة وقال فأنسيتها عن جابر بن عبد الله قال أخبرني عمار بن الخطاب رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يقيم لآخر جن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع الإسلام وفي رواية لن يثبت أن شاء الله لا يخرج من اليهود والنصارى من جزيرة العرب (من الحسن) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكروا قبلتان في بلد واحد

• (باب النقي) •

(من الصحيح) عن مالك بن أوس بن الحدثان قال قال عمار أن الله قد خص رسول الله صلى الله عليه وسلم



بشيء لم يعطه أحد غيره ثم قرأ ما آفاه الله على رسوله إلى قوله قد ير فمكثت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله يجعل مال الله عن مالك بن أوس بن الحذيثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما آفاه الله على رسوله مما لم يوجف المساون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة يتقى على أهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكرع عتق في سبيل الله عز وجل (من الحسان) عن عوف بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه النبي قسمه في يومه فأعطى الأهل حظين وأعطى الأعزب حظاً فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدى عام بن يسرافاً أعطى حظاً واحداً وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطنية فمأخوذ فقسها للحر والامة قالت عائشة كان ابني يقسم للحر والعبد عن مالك بن أوس بن الحذيثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوماً التي فقال ما أنا أحق بهذا التي منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا على منازلة من كتاب الله عز وجل وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه والرجل وبلأوه والرجل وعياله والرجل وحاجته فقال قرأ عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليهم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأوا عماراً انما غنمتم من شيء فان الله نجسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما آفاه الله على رسوله من أهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأوا الذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المساكين عامة فقلت عشيت فليأخذ ابن الراعي وهو يسر وجهه في نصيبه منها لم يعرف فيما جبينه عن مالك بن أوس عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صنايا يبشوا النضير وخيبر وفدك فأما بشوا النضير فكانت حبسا لنوابه وأما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزاء بين المساكين وجزأ نفقة لاهله فأفضل عن نفقة أهله بجزء له بين فقراء المهاجرين

### \* (كتاب الصيد والذبايح) \*

(من الصحاح) عن عدى بن حاتم رضى الله عنه أنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أُرْسِيت كلبك المعلم فاذا ذكر اسم الله تعالى فان أمسك عليك فادركته خيافاً فاذبحه وان أدركته قد قتله ولم يأكل منه فكله وان كان أكل فلا تأكل فأنما أمسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلباً غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهم ا قتله واذا رميت بسمك فاذا ذكر اسم الله فان غاب عنك يوماً فلم تجد فيه الاثر سهمك فكل ان شئت وان وجدتته غريباً في الماء فلا تأكل وروى عن عدى أنه قال قلت يا رسول الله اننا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما مسكن عليك قلت وان قتلنا قال وان قتلنا قلنا انما نرى بالمعروض قال كل ما خرق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيد فلا تأكل عن ابي ذؤيب الخشقي أنه قال قلت يا نبي الله اننا بارض قوم من اهل الكتاب افنأكل في آيتهم وبارض صيداً صيداً بقوسى وبكلبي الذي ليس يعلم وبكلبي المعلم فما يصح لي قال أما ما ذكرت من آية اهل الكتاب فان وجدت غير هذات بكوا قوماً وان لم تجدوا فاعملوها وكلا

ففعلوا ما صدقت به وسك فذكرت اسم الله ففعل وما صدقت بكلمك الم علم فذكرت اسم الله ففعل وما  
 صدقت بكلمك غير معلم فأذكرت ذكر كانه ففعل وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فأذكرته ففعل  
 ما لم يمتن عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك  
 صيده بعد ثلاث فكله ما لم يمتن عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هتنا  
 اقواما حديث عهد هم بشر لك يا نبي الله فلو انهم اذكروا اسم الله عليه الم لا قالوا اذا كروا  
 انتم اسم الله وكروا وسئل علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي فقال  
 ما خصنا بشي لم يعم به الناس الا ما في قرب سبي هذا فخرج صحيفة فيم العن الله من ذبح لغير الله  
 وامن الله من سرق منار الارض ويروي من غير منار الارض ولعن الله من لعن والديه ولعن الله  
 من آوى محمدا عن رافع بن خديج رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله اننا لو العمدو  
 غدا وابست معنا مدي افذبح بالذهب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله ففعل ليس السن والظفر  
 وسأحد لك عنه اما السن فعضم واما الظفر فغدي الخشب واصبنا نهب ايل وعظم فذمتها بغير  
 فرماه رجل بسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أو ابدك أو ابدك الوحش  
 فاذا غلبكم ثم ماشي فاقموا به هكذا عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له غنم تربي  
 يسلم فأنصرت جارية لتباسة من غنمنا موافكسرت حجرا فذبحتم به فسأل النبي صلى الله عليه  
 وسلم فامر بما كاهنا عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتله واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح  
 واجتهدوا في شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال سمعت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان تصبر بهيمة أو غيرها للقتل وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيا  
 فيه الروح غرضا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا  
 شيا فيه الروح غرضا عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الضرب  
 في الوجه وعن الرسم في الوجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حارقه دوسم في وجهه  
 قال لعن الله الذي ومعه عن أنس رضي الله عنه أنه قال غدت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعد الله بن أبي طلحة رضي الله عنه ليحكنك فوافيته في يده الميسم بسم ابل الصدقة وروي  
 عن أنس رضي الله عنه أنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مريد فقرأ بسم شاة  
 حسبته قال في آذانها (من الحسان) عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول  
 الله ارايت أحدنا أصاب صيدا وليس معه سكين أيذبح بالرموة وشقة العصا فقال أمر والدما  
 شئت واذا كرام الله عن أبي العشره عن أبيه أنه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في  
 الملق واللبة فقال لو طعنت في نحرها لا براء ذلك عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ما عات من كب أو يازتم أرسلته وذكر اسم الله ففعل عما أمسك عليك قالت ان قتل  
 قال اذا قتله ولم يأكل منه شيا فأنما أمسكه عليك عن عدي بن حاتم أنه قال قلت يا رسول الله  
 اري الصيد فأجد فيه من الغدسه م قال اذا عات ان سهمك قتله ولم تربيه أترسبع ففعل  
عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى عن صيد كلب الجوس عن أبي ثعلبة الخشني قال  
 قلت يا رسول الله انا أهل سفر غمر باليهود والنصارى والجوس فلا نجد غير آيتهم قال فان لم تجدوا

غيرها فاعسلوها بالماء ثم كوافئها واشربوا عن قبيصة بن حطب عن أبيه أنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال إن من الطعام طعاما أتخرج منه فقال لا يتخلفن في صدوركن شي صارعت فيه النصرانية عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الجحمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض ابن سارية إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخالب من الطير وعن لحوم الجوارح الأهلية وعن الجحمة وعن الخليفة وإن توطأ الحبالى حتى يرض من مافي بطونهن قيل الخليفة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل أن يذكى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذيب فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم ترك حتى تموت عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الحنينة ذكاه أمه وعن أبي سعيد رضي الله عنه أنه قال قلنا يا رسول الله نخصر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين أنلقه أم ناكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكاه ذكاه أمه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فأنقوا بغيرة الله أسأله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقه قال أن يذبحها فأكلها ولا يقطع رأسها فيميتها وعن أبي واقد الليثي أنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجيبون أسنة الأبل ويقطعون أليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

### \* (باب ذكر الكلب) \*

(من الصحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو ضاري نقص من عمله كل يوم قبراطان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قبراط وعن جابر رضي الله عنه أنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلهم أذقه قتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالسوداء البهم ذى النقطتين فإنه شبهة مان عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب الا كلب صيد أو كلب غنم (من الحسن) عن عبد الله بن مفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم ومامن أهل بيت يرتبطون كلبا الا انتقص من عملهم كل يوم قبراط الا كلب صيد أو كلب حراث أو كلب غنم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

### \* (باب ما يحل أكله وما يحرم) \*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فأكله حرام وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير عن أبي نعيلة أنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الجوارح الأهلية عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الجوارح

الاهلية وأذن في طوم الخليل ﷺ وعن أبي قتادة أنه رأى جارا وحشيانه قمره فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنار جله فأخذها فأكلها ﷺ وعن أنس رضي الله عنه أنه قال  
 انفعنا أرنباء الظهران فأخذتها فأتيت بهما أباطلحة فذبحهما وبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 بوركها ونقذهم فقبله ﷺ وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الضب استأكله ولا حرمة ﷺ وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن خالد بن الوليد أخبره أنه  
 دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي سائلة وخالة ابن عباس فوجد عندها  
 ضبا محنودا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده  
 عن الضب فقال خالد أحرأ الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن يارض قومي فأجذني أعانه  
 قال خالد فاجترته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى ﷺ عن أبي موسى الأشعري  
 رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة ﷺ عن ابن أبي أوفى قال غزو ناعم  
 النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كآنا كل مع الجراد ﷺ عن جابر رضي الله عنه أنه قال  
 غزوت جيش الخبط وأمر علينا أبو عبيدة فجعلنا جوعا شديدًا فأتى البحر حوتًا ميتًا لم نزل به فقال  
 له الغنيمت أن كانا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه غير الركب فحطه فلما قدما  
 ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كواؤز فأخرجهم الله لكم أطعموا فإن كان معكم شيء منه  
 قال فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله لم يطره فان في  
 أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ﷺ وعن ميمونة أن فارة وقعت في سمن فماتت فسل النبي صلى  
 الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكأوه ﷺ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا إذا الطميتين والابترة فأنهم ما يطعمان البصر  
 ويستقطان الجبل فقال أبو لبابة أنه سمى بعد ذلك عن ذوات البسوت وهن العواصر وزوي  
 عن أبي سعيد أنه سمى الخلد يرى رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البسوت  
 عواصر فاذرا يمت شيا من الحرجوا عليهم إلا ما فان ذهبوا لا فاقتلوه فإنه كافر ويروى أنه قال  
 إن بالمدية جنا قد أسلوا فاذرا يمت منهم شيا فأذنيه ثلاثة أيام فان بد البكم بعد ذلك فاقتلوه فأما  
 هو شيطان ﷺ عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بقتل الوزغ وقال كان ينفع  
 على إبراهيم ﷺ وعن سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بقتل الوزغ وحماه  
 فويسقائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغًا في أول  
 ضربه كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ﷺ عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه قال قرصت غله نياما من الأنبياء فأمر بقرية التمل فأحرق فأوحى الله تعالى إليه أن قرصتك  
 غله أحرقت أمة من الأمم تسبح (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامدا فاقتلوها وما حولها وإن  
 كان مائعا فلا تقتربوه ﷺ عن سفيانة أنه قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم جباري  
 ﷺ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل الحلالة  
 وألبانها ويروى أنه سمى عن ركوب الحلالة ﷺ عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه أن النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحم الضب **عن جابر** رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل الهرة وعن أكل غنما **عن جابر** رضى الله عنه أنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يوم خيبر الجرا الانسية وطوم البغال وكل ذى ناب من السباع وكل ذى مخالب من الطير **(غريب)** عن خالد بن الوليد رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال ألا لتحل أموال المعاهد من الابل والغنم **وعن ابن عمر** رضى الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبدة والطحال **وروى عن أبي الزبير** عن جابر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ألقاه البصر أبصر عن الماء فكلوه وما مات فيه وطناً فلا تأكلوه والا كثرون على أنه موقوف على جابر **وروى عن سلمان** رضى الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال أكله كثر جند الله لا آكله ولا أحرمه ضعيف **عن زيد ابن خالد** رضى الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال أنه يؤذن للصلاة ويروى لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة **وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى** رضى الله عنه أنه قال قال لي أبو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها أنا نسا لك بعبد نوح وبعده سليمان بن داود أن لا تؤذيها فإن عادت فاقولوها **وروى أبو بوب عن عكرمة عن ابن عباس** رضى الله عنهما قال لا أعلم إلا رفع الحديث أنه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية نافر ليس منا **عن أبي هريرة** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ساء ما ساء ما ساء من ذنابهم ومن ترك منهم شيئاً خيفة فليس منا **عن ابن مسعود** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف فأنرهن فليس مني وقال العباس رضى الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنا نريد أن نكنس زمزم وأن فيها من هذه الجنان يعنى الحيات الصغار فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهم **عن ابن مسعود** رضى الله عنه أنه قال اقتلوا الحيات كلها إلا الجنان الأبيض الذى كأنه قضيب فضة **عن أبي هريرة** رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه ثم انقلوه فان في أحد جناحيه داء وفى الآخر شفاء وأنه يتبى بجناحه الذى فيه الداء فليغمسه كاه **وروى أبو سعيد الخدري** رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في أحد جناحيه داء وفى الآخر شفاء وأنه يقدم السم ويؤخر الشفاء **عن ابن عباس** رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب الخنثى والحلّة والهدد والصراد والله المستعان

**\* (باب العقبة) \***

**(من الصحاح)** عن سلمان بن عامر الضبي رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقبة فأهرقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى **عن عائشة** رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحسبهم **وعن أسماء بنت أبي بكر** رضى الله عنها أنها قالت حملت بعبد الله بن الزبير عكة فولدت بقباً ثم أتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره ثم دعا بقر فضعها ثم ثقل في فيه ثم حنكه ثم دعاه

و برك عليه فكان أول مولود ولد في الاسلام (من الحسن) عن أم كزأمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقروا لطير على مكثها قالت وسمعت يقول عن الغلام شيانان وعن الجارية بشاة ولا يضركم ذكرانا كن أو انانا وعن الحسن عن سمرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتين بهقيقته تدب عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه وروى بعضهم ويدي مكان ويسمى وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه ونصدي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما أو بعض درهم غريب غير متصل وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق عن الحسن والحسين كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يجب الله العقوق كآله كره الاسم وقال من ولده فأحب أن ينسك عنه فليذكر عن العلامة شافين وعن الجارية بشاة عن أبي رافع رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالهالة صح

\*(كتاب الاطعمة)\*

(من الصحيح) قال عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل بأمالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستعمل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فليذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وقال اذا كل أحدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك رضي الله عنه ما أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة أصابع ويلعق يده قبل أن يمسحها وعن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصحفه وقال انكم لاتدرون في أية البركة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من يده أحدكم الاقمة فليطأ ما كان به من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق أصابعه فانه لا يدري في أي طعامه تكون البركة عن أبي بصير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا وعن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له فرق قبل لقة ادة علام يأكلون قال علي السقري وقال أنس رضي الله عنه ما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغبة فامر قفا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سمعها بيمينه قط وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتغى الله حتى قبضه الله وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلا من حين ابتغى الله حتى قبضه الله قبل كيف

كنتم تأكلون الشعير غير مختول قال كان طعنه ونفخه في طعمه ما طار وما بقي ثري شاء فأكلناه  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إلا اشتهاه أكله  
 وإن كرهه تركه وقال صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة  
 أمعاء وفي رواية المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء وقال طعام  
 الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام  
 الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التليينة حمجة لفرؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن  
 أنس رضي الله عنه أن خياطاً دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فذهبت مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقبل خبر الشعير وهو قافيه دباه وقد بدق رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء  
 من حوالى القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ عن المغيرة بن شعبه أنه قال ضفت مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأمر بحطب شاة فتشوى ثم أخذ الشفر فجعل يحزى بهم أمه فجاءه  
 بلال يؤذنه بالصلاة فألقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربيه وقام فقال لى أقصه لك  
 على سواد أو قصه على سواد عن عز بن أمية أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف  
 شاة في يده فدعى إلى الصلاة فالتقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ عن عائشة  
 رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلواء والعسل وعن  
 جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعاه  
 فجعل يأكل ويقول نعم الأدم انخل نعم الأدم انخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة من  
 المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي أنزل الله تعالى على موسى عليه السلام عن  
 عبد الله بن جعفر رضي الله عنه أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقناء  
 عن جابر رضي الله عنه أنه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر الطهر أن يخبى الكباش  
 فقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقبل أ كنت ترى الغنم فقال نعم وهل  
 من نبي إلا رعاها عن أنس رضي الله عنه أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعياً كل  
 تمر أو في رواية يأكل منه أكل ذريعا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه  
 وسلم أن يقرن الرطل بين التمرين حتى يستأذن أصحابه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جباع أهله قالها  
 مرتين أو ثلاثاً وقال من تصبغ بصبغ تمرات عجوة لم يضر ذلك اليوم سم ولا سحر وقال إن في  
 عجوة البعلية شفاء وما نهاترياق أول البكرة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان يأتي علينا  
 الشهر ما نؤذنه ناراً انما هو التمر والماء إلا أن نؤتي بالعم وقالت ما شبع آل محمد يومين من  
 خبز إلا أوأداهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الأسودين  
 وقال أبو هريرة رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم من النبأ ولم يشبع من خبز الشعير  
 وقال النعمان بن بشير أستم في طعام وشراب ما شتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد  
 من الدقل ما يلا بطنه عن أبي أيوب رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا

أن يطعم أكل منه ويهت بفضلته إلى وإنه بعث إلى نوما بشي ليأكل منه لأن فيه نوما نسألته  
 أحرام هو قال ولكني أكرمه ربي قال فاني أكرمه ما كرهت عن جابر رضي الله عنه إن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من أكل نوما أو بصلافيه تزكنا أو قال فليعه تزل مسجدنا أو ليعقد في يمينه  
 وإن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقدر فيه أخضر من يقول فوجدها له ربي يحافظه قال قربوها  
 إلى بعض أصحابه وقال كل فاني أنا جني من لا تنأج عن المقدم بن معد يكرب عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه قال كبلوا طعامكم سائر لكم عن أبي أمامة إن النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان إذا رفع مائدة قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكثي ولا مودع ولا مستغنى  
 عنه ربنا عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليرضى عن  
 العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها (من الحسان) عن أبي  
 أيوب رضي الله عنه قال كاعند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب إليه طعام فلم أرطعا ما كان أعظم  
 بركة منه أول ما أكل بركة في آخره فأناب رسول الله كيف هذا قال أناذركنا اسم الله حين  
 أكلنا ثم قدم من أكل ولم يسم الله فأكل معه الشيطان عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله على طعامه فليقل  
 بسم الله وأوله وآخره عن أمية بن مخنف قال كان رجلا يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا  
 لقمة فليأفقه إلى فيه قال بسم الله وأوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مازال  
 الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استغنى ما في بطنه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطعنا وسقانا  
 وجهنا مسلمين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم  
 الشاكر كالصائم الصابر عن أبي أيوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل وشرب  
 قال الحمد لله الذي أطع وسق وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان قال قرأت في التوراة أن بركة  
 الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس رضي الله عنهما إن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خرج من الخلافة فقدم إليه طعام فقاموا الأتاتيك بوضوء قال نعم أمرت بالوضوء  
 إذ بقيت إلى الصلاة عن ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقمصة  
 من ثريد فقال كاؤم من جوانبها ولا تأكراؤم من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها وفي رواية إذا  
 أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلى الصحفة ولكن يأكل من أسفلها فإن البركة تنزل من  
 أعلاها عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه قال ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا كل مستكثف ولا يطأ عقبه رجيلان عن عبد الله بن الحرث بن جزة رضي الله عنه أنه قال أتى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز لحيم وهو في المسجد فأكل كل وأكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا  
 معه ولم نزل على أن مسحنا أيدينا بالصباء عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال أتى النبي صلى  
 الله عليه وسلم لحيم فرفع إليه الذراع وكانت فعيجه فشم منها وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطفءوا اللحم بالسكين فإنه من صنع الإعاجم وأنتم شوه  
 فأنه أهنأ وأمرأ (غريب) عن أم المنذر أنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم



ومعه على ولنا ذوال معافاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كل وعلى معه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقة قالت فجعلت لهم سلقا وشعرا فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم يا علي من هذا فأصاب فانه أوفق لك **عن أنس** رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يعجبه النفل **عن ثبينة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال من أكل في قصعة  
 فلمسها استغفرت له القصعة **(غريب)** **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن الانفسه **عن ابن عباس**  
 رضي الله عنهما أنه قال كان أحب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز  
 والثريد من الحديس **عن أبي أسيد** الانصاري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا  
 الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة **عن أم هانئ** أنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال أعمد لك شيء فقلت لا الا خبز يابس ودخل فقال هاتي ما اقفر بيت من آدم فيه دخل غريب  
**عن يوسف بن عبد الله بن سلام** قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز الشعير  
 فوضع عليها غرة فقال هذه ادم هذه واكل **عن سعد** قال امرضت مرضا فأتاني النبي صلى  
 الله عليه وسلم يهودني فوضع يده بين يدي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل مفود  
 وآت الحارث بن كلدة فأخافني فانه رجل يطيب فليأخذ سمع قرأت من عبادة المدينة فلجأهن  
 بتواهن ثم ليلته لهن **عن عائشة** رضي الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل  
 الطبخ بالطبخ ويقول يكسر سر هذا ويردها ويردها بجر هذا غريب **عن أنس** رضي الله  
 عنه أنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقرع عتيق فجعل يقتشه ويخرج السوس منه **عن ابن**  
**عمر** رضي الله عنهما أنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في ثوبك فدعا بالسكين فسمى  
 وقطع **عن سلمان** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السم والجن والغرائب فقال  
 الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو معافا عنه غريب  
 وموقوف على الاصح **وروي عن ابن عمر** رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وددت ان عندي خيرة بيضاء من برة امرأ مملوكة يسمن وابن فقام رجل من القوم فالتفت  
 لخاصته فقال في أي شيء كان هذا السمن قال في عكة ضب قال ارفعه روى عن علي أنه قال نهي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل النوم الا مطبوخا وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها  
 سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام أكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل **عن**  
**ابن بسر** السلمي قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقد منا زيد أو غراو كان يحب  
 الزبد والقرع **عن عكرش بن ذؤيب** أنه قال أتينا بجفنة كثيرة الثريد والودغ فخطبت يدي في  
 نواحيها فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه  
 ألوان القرع فجعلت أكل من بين يدي وجئت يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطببق فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم يا عكرش كل من حيث شئت فانه غير لون غريب **عن عائشة**  
 رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أخذ أهله الوعاء أمر بالحاء  
 فصنع ثم أمرهم فغسوا منه وكان يقول انه ليرتوؤا دالحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كأنسرو  
 احدا كن الوسخ بالماء عن وجهها **(صح)** **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الحجة من الجنة فيها شق من السم والكفاة من المن وماؤها شفاء للعين  
(باب الضيافة) \*

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذجاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خبيرا وليصمت وفي رواية قال بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يشوى عنده حتى يخرج منه وقال ان تزلتم يقوم فاعملوا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام طام فقال اصنع طعاما يكرهه اهل اذع والشي صلى الله عليه وسلم طام من خمسة فصنع له طعما ثم اناه فذاع فقتلهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعك فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اوليله فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالوا الجوع قال انا والذى نفسي بيده لا يخرجني الذي اخرجكما قوموا فاقموا معه فاني رجلا من الانصارى فاذا هو ليس في بيته فلما رآته المرأة قالت حسبا واهلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصارى فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ثم قال الحمد لله ما احدث اليوم اكرم اضيفا فاني قال فاطلان الرجل فجاءهم بعد ذلك فمسرر وعمر وطب فقال كلوا من هذه واخذ المديبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلبا ان شبعوا ووروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره وعرو الذي يقضي بين الناس عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم (من الحسان) عن المقدام بن معد يكرب جمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايها النعمان ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم بصره حتى ياخذ له بقرا من ماله وورقه وفي رواية ايجار جمل ضاف قوما فلم يقره كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن أبي الاحوص الجهمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اريد ان امرت رجل فلم يقرني ولم يصنعني ثم مررت به بعد ذلك اقربه أم اجزيه قال بل اقره عن أنس رضي الله عنه وأخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن علي بن سعد بن عباد فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعلكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمع فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله يا بني انت وأمي ما سات تسلمية الا هي باذني ولقد ردت عليك ولم اسمعك احببت ان استبكر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت ففترق له زيد فاكلني الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قال مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل القمر من في أشعة يجول ثم يرجع إلى أشعته فان المؤمن  
يسهر ثم يرجع إلى الإيمان فاطعموا اطعمواكم الاتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين عن عبد الله  
ابن بسر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها أربعة رجال يقال لها الغراء فلما أصبحوا  
وسجدوا الضحى أتى بتلك القصعة يعني وقد ردتهم فاحنفوا عليها فلما كثروا جاء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال اعزاي ما هذه الخلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني  
عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها  
وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله  
انا ناكل ولا نشبع قال فلعنكم ثم ترفعون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله  
عليه تبارك وتعالى يبارك لكم فيه

• (فصل) •

(من الحسان) عن الفبيج العامري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من  
الميتة قال ما طعمكم قلنا نعمتق ونصطبح قال ذلك وابي الجورج فأحل لهم الميتة على هذه الحال  
فسروا قوله نعمتق ونصطبح أي قدح غدوة وقدح عشية عن ابي واقد اللبي أن رجلا قال  
يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا به الخمصة فتجمل لنا الميتة قال ما لم نصطبحوا أو  
تقتلوا أو تحتقوا أي بالقتل أنكم به امعناه اذ لم تجدوا به اصمبوا ولا غرقوا ولم تجدوا به  
نا كانوا حلت لكم الميتة

• (باب الاشربة) •

(من الصحاح) عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في  
الشراب ثلاثا ويقول انه أبو أو أبا أو أمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال  
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اجتناب الاسقية يعني ان تمكسوا فوافوا بها فشرب منها  
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن شرب الماء قائما وعن  
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب احديكم قائما فمما  
نهي فليسبتني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من  
ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في شرب الخمر في  
رجلة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتى بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه  
ورجليه ثم قام فشرب فنهله وهو قائم ثم قال ان انا ساكر فدون الشرب قائما وان النبي صلى الله  
عليه وسلم صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من  
الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل السلام وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شربة والا كرهنا فقال عندى ماء بات في شربة فأتاني إلى  
العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد  
فشرب الرجل الذي جامعه عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي

يشرب في اناء الفضة انما يجزى في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي يأكل ويشرب في آنية  
الفضة والذهب **ع** وعن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
لا تأبسوا الحري ولا الدجاج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافه فانهم اهلهم  
في الدنيا وهي لكم في الآخرة **ع** عن أنس رضي الله عنه قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم شاة داجن وشيب للبناء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
القدح فشرب وعلى يساره أبو بكر وعن عبيدة بن جراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعطى الأعرابي الذي على عيئه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون ألا فينونا **ع** عن  
سهل بن سعد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن عبيدة بن جراح قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يا غلام أتأذن أن أعطيكم الاشباخ قال ما كنت لأؤثر بقصل منك  
أحدنا يا رسول الله فأعطاه إياه **ع** عن أبي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ساقى القوم آخرهم يعني شربا **(من الحسان)** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا على كل على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغشى ونشرب ونحن قيام **(صح)** عن عمرو بن  
شعب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما  
وقاعدا **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في  
الإناء أو ينفخ فيه **ع** وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تشربوا واحدا كشر البعير ولكن اشربوا منى وثلاث وسعوا إذا أنتم شربتم واحدا وإذا  
أنتم رقعتم **ع** وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التثخ  
في الشراب فقال رجل القذاة أراها في الإناء قال أهرقها قال فاني لأروى من نفس واحد قال  
فأب القدح عن فبك ثم تنفس **ع** وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب  
من ثلثة القدح وإن ينفخ في الشراب **(صح)** عن كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فشرب من في قر به معلقة قائما فأنما نقتع الي فيها فقطعة واتخذته سقاء يربط به **ع** عن  
عائشة رضي الله عنها قالت كان أحب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلد البارد  
والصحيح أن هذا امر **ع** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا أكل أحدكم طعما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا شرب فليقل اللهم  
بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزى من الطعام والشراب الا اللبن **ع** عن عائشة رضي الله  
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقاء قبل أن يشرب منه أو بين  
المدينة وومان

**(باب النقيع والامثلة)**

**(من الصحاح)** قال أنس رضي الله عنه لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا  
الشراب كله العسل واللبن والماء واللبن **ع** وعن عائشة رضي الله عنها ما كان يندر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في سقاء يوكأ أعلاه وله عز لاء فبذره غدوة فيشربه عشاء فيشربه غدوة  
**ع** وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدله أول الليل  
فيشربه إذا أصبح يومه ذلك واللبلة التي تحيى والغداة والليله الاخرى والغداة الى العصر فان بقي

نفي سقاء الخادم وأمر به فصب عن جابر رضي الله عنه قال كان ينذر رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا الجعد والسهاء ينزل في ثور من بحارة عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدياء والحشم والمزق والفقير وأمر أن ينذ في أسقية الادم عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وإن ظرفاً لا يحل شياً ولا يجرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشرية الا في ظرف الادم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً (من الحسان) عن أبي مالك الاشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب ناس من أمي الخمر يسمون بغير اسمها

• (باب تقطيع الاواني وغيرها) •

(من الصحاح) عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جح الليل أو أمسيت فكفوا أصبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً وأوكروا قريبكم واذكروا اسم الله وخروا آتيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شياً وأطفئوا مصابيحكم وفي رواية خروا الاية وأوكروا الاسقية وأجفوا الابواب وكفوا أصبيانكم عند المساء فان العين انتساروا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فان القويسقة ربما اجترت القتيلة فاحرق أهل البيت وفي رواية غطوا الاناء وأوكروا السقاء واغلقوا الباب وأطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح باباً ولا يكشف اناه فان لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على اناته عوداً ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان القويسقة تضرم على أهل البيت بينهم وقال لا تسالوا فواشيكهم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب بقية العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب بقية العشاء عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء وأوكروا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء عن جابر رضي الله عنه قال جاء أبو حمزة رجل من الانصار من النقيص باناً من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تخزونه ولو ان تعرض عليه عوداً عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمت فاطفئوها عنكم (من الحسان) عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير فتعذوا بالله من الشيطان فان من يرين ما لا ترون وأفلوا الخروج اذا هذأت الارجل فان الله عز وجل يث من خلقه في ليلة ما يشاء وأجفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح باباً اذا أجفوا وذكروا اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفوا الاية وأوكروا القرب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت امرأة ثعلبية فالتقى ابن بدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمر التي كان قاعدا عليها فاحرق منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمت فاطفئوا نيرانكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

• (كتاب اللباس) •

(من الصحاح) عن أنس رضي الله عنه قال كان أحب النياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الخبزة وقالت عائشة رضي الله عنها أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مطر من شعر أسود **ع** عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة البكمين **ع** عن أبي بردة قال أتت رجعت النخاعنة كساة ملبدة أوازاراً عظيماً فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين **ع** عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدماحشوة ليف وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشكي عليه أدماحشوة ليف قالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً متقنعاً **ع** وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراس الرجل وفراس لاهراً **ع** والثالث للصفيف والرابع للشيطان **ع** وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جازأه بطراً **ع** وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرتوبه خيلاً لم ينظر الله إليه يوم القيامة وقال ينجارجل يجرأه من الخيلاء خشف به فهو يجلجل في الأرض إلى يوم القيامة وقال ما السفل من الكعبيين من الأزارقي النار **ع** وعن جابر رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ياكل الرجل بشماله أو عشي في نعل واحد أو يشق الله أو يجتبي في ثوب واحد كاشفاً عن فرجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلق له في الآخرة **ع** عن حذيفة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم أن تشرب في آنية الفضة والذهب وإن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباغ وإن تجلس عليه وقال علي رضي الله عنه أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة صبراء فبعثتم إلى نلبسها فعرفت المغضب في وجهه فقال إلى لم أبعثكم اليك لتلبسها فاعترضتكم اليك لتشقها فخرأبى التناء **ع** وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سمى عن لبس الحرير إلا هكذا وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروى عن عمر أنه خطب بالجابية فقال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع **ع** وعن أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة طيالية كسروانية لها البنة ديباج وفرجها مكفوفين بالديباغ وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة رضي الله عنها فاني أقبضت قبضتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ففحن فغسلها المرق في نستق في بها **ع** عن أنس رضي الله عنه أنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لمكة بهما وروى انه ما شكاوا القمل فرخص لهما في لبس الحرير عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على نوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلها فما قال افرقها **ع** (من الحسن) عن أم سلة رضي الله عنها أنه قالت كان أحب النياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص **ع** عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت كان يتم في رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسخ **ع** (غريب) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لبس القميص بدأ بجمامته عن أبي سعيد الخدري قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف سابقه لا جناح عليه فيما  
بينه وبين الكعبين ما سئل من ذلك في النار قال ذلك ثلاث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى  
من جر ازراه بطرا عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار  
والقميص والعمامة من جر منها شيا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة عن أبي كبشة رضي  
الله عنه قال كانت كرام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبخون عن أم سلمة قالت قلت لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقات اذا ينكشف  
عنها ويروي تنكشف اقداهن قال فذرا عالا تزيد عليه عن معاوية بن قرة عن أبيه قال  
اقتب النبي صلى الله عليه وسلم في ردها من مزينة فبايعوه وانه ليطلق الازار فا دخلت يدي في  
جيبه فمست الخاتم عن حمزة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبسوا الثياب البيض  
فانها اطهر واطيب وكفوا فيها موتاكم عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه (غريب) وعن عبد الرحمن بن عوف رضي  
الله عنه أنه قال عسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسد لها بين يدي ومن خلني عن  
ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلائس  
(غريب) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احل  
الذهب والحري للثلاث من أمي وخرم على ذكرها صح عن أبي سعيد الخدري رضي الله  
عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا بجمامته عمامة اوقية صا اوردا  
ثم يقول اللهم ربنا لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخسبر ما صنع له واعوذ بك من شره وشر  
ما صنع له عن سهل بن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام وزرقتني بغير حول مني ولا قوة غفر  
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقال من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا وزرقتني بغير  
حولي ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان أردت للعوق بي فليكفك من الدنيا كراذيلها  
وابالك وبجباله الاغنياء ولا تستخني ثوبا حتى ترقع به غريب وقال ان البذاذة من الايمان  
وقال من لبس ثوبا شهرة في الدنيا لبسه الله ثوبا مذكرا ليوم القيامة عن ابن عمر رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوبا جلال  
وهو يقدر عليه ويروي تواضعه اكساه الله حلل الكرامة وقال من تزوج لله ثوبا حله الله تاج  
الملك عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله يحب ان يرى الله اثر نعمته على عبده عن جابر رضي الله عنه قال انا نار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم زائر افرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال أما كان يجود هذا ما يسكن به  
رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وصحة فقال أما كان يجود هذا ما يغسل به ثوبه عن أبي الاحوص  
الجشمي رضي الله عنه عن أبيه قال رأني النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اطمار فقال هل لك  
من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد آتاني الله من الشاة والابل قال اذا آتاك الله

ما لا فتر نسمة الله وكرامته عليك ﷺ وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال مر رجل وعابه  
 ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه ﷺ عن عمران بن حصين رضى الله عنه  
 أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصر ولا البس القمص  
 المكثف بالحرير وقال ألا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له ﷺ وعن أبي  
 ربحانة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر من الوشوم والوشم والتف  
 وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسنبل  
 ثيابه حرير امثل الاعاجم أو يجعل على منكبيه حرير امثل الاعاجم وعن النبي وركوب النور  
 وابوس الخاتم الاذى سلطان ﷺ عن علي رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والميسائر وفي رواية أنه نهى عن مياتر الارجوان ﷺ وعن  
 معاوية رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخرز ولا الخمار ﷺ وعن  
 البراء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثة الحراء عن أبي رمنة التيمي رضى  
 الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب  
 وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردغ من خنا ﷺ وعن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان شاكيا يخرج تبوكا على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشع به فمضى بهم ﷺ عن  
 عائشة رضى الله عنهم أنهم اقامت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان  
 اذا قعد فغرق ثقل عليه فقدم برمن الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشترت منه  
 ثوبين الى المبصرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم وآذاهم للامانة ﷺ عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
 رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب مصموم وبه ثوبان فقال  
 ما هذا فعرفت ما كره فانما قلت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما مصموم ثوبان قلت  
 احرقته قال افلا كسوته به بعض أهلك قاله لا بأس به للنساء ﷺ عن هلال بن عاصم رضى الله عنه  
 عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على يخطب على بقله وعليه برد أحمر وعلى يبعره  
 ﷺ وعن عائشة رضى الله عنها قالت صبغت النبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها لم أعرق  
 فيها ووجد ريح الصوف فذوقها عن جابر رضى الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
 محتجب بشملة قد وقع هديم على قدميه ﷺ عن دحية بن خليفة رضى الله عنه قال اتى النبي صلى  
 الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها اقبطية فقال امدعها مدعني فاقطع أحدهما فاصاوأعط  
 الآخر امرأ أنك تختصر به فلما ادبر قال وأمر امرأ أنك أن تجعل تحت ثوبك باليصتهما ﷺ وعن أم  
 سلمة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختصر فقال ليه لاليتين

• (باب الخاتم) •

(من الصحاح) عن ابن عمر رضى الله عنه قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب  
 وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال  
 لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل قصه مما يلي بياض كفه ﷺ عن علي رضى  
 الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي وعن المعصر وعن تختم الذهب



وعن قراءة القرآن في الركوع وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه فقال يعبد أحدكم إلى جبر من نار فيجعل في يده عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى كسرى وقيصر والنجاشي فقبل له أنهم لا يقبلون كتابا إلا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقه فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان قصه منه وعن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه وفيه فص حبشي كان يجعل فيه عسايلى بطن كفه عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى الخصر من يده اليسرى وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتختم في اصبعي هذه أو هذه قال فو ما إلى الوسطي والتي تليها (من الحسان) عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره وعن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ خيرا فجعله في يمينه وأخذ ذهابا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام علي ذكر وأمتي وعن معاوية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النور وعن لبس الذهب إلا مقطعا وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي أجدهم منك ربح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه فجاء فقال اتخذوه من ورق ولا تمثله إلا هال الإمام رضي الله عنه وقد صح عن مهمل بن سعد في حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلق وتغيير الشيب وجر الأزار والخنم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محله أو الضرب بالكعب والرقى الأباله وذات وعدة التمام وعزل الماء لغير محله ونسأد الصبي غير محرمه عن أبي الزبير أن مولا لهم ذهب بانبئة الزبير إلى عمر بن الخطاب وفي رجلها الجرام فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس سلطان ودخل على عائشة رضي الله عنها ابجارية عليها جلابجل بصوت فقالت لا تدخلن على إلا أن تقطن جلابجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس وعن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عريفة بن اسعد قطع انقه يوم الكلاب فاتخذ انقا من ورق فاتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ انقا من ذهب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن أحب أن يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن أحب أن يسر حبيبه سوارا من نار فليسره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالقصة فالعبوا بها عن اسماء بنت زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلادت في عنقها مثله من النار يوم القيامة وأيما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيامة عن أخت لاذيقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

باعتشر النساء أmaalكن في القصة ما تحاين به أمانه ليس منسكن امرأه تجلى ذهباً فتظهره بطرا  
الاعديت به

• (باب النعال) •

(من الصحيح) قال ابن عمر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال  
التي ليس فيها شعر وقال أنس رضي الله عنه أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالة  
وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزاها استكثر  
من النعال فإن الرجل لا يزال راكماً اتعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتعل  
أحدكم فليبدأ باليمين فإذا نزع فليبدأ بالشمال لتسكن اليمى أولاهما تامل وآخرهما تنزع وقال  
لا يمشي أحدكم في نعل واحد لا يمشي ما جيعاً ولا ينعاها ما جيعاً وقال من انقطع شسع نعله فلا  
يمش في نعل واحد حتى يصلح شسعاه ولا يمش في نعل واحد ولا ياكل بشماله ولا يجنب الثوب  
الواحد ولا يلحف الصفاء (من الحسان) عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان نعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالة من مشى شرا كهما عن جابر رضي الله عنه قال نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعل الرجل قائماً عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله  
عنها قالت وبما شى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحد والصحيح أنه عن عائشة رضي الله  
عنها أنهم اشتهى نعل واحد عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال أن من السنة إذا جلس  
الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجانبه عن ابن بريدة عن أبيه أن النخاشي أهدى إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم خفين أسودين سادحين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

• (باب الترجيل) •

(من الصحيح) عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وأنا حائض عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة  
خمس الختان والاستحادة وقص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الأباط وقال خالفوا المشركين  
أوفروا اللحية واحفوا الشوارب وروى أنهم سكا الشوارب واهفوا اللحية وقال أنس رضي  
الله عنه وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار وتنف الأباط وحلق العانة أن لا تترك أكثر  
من أربعة من ليلة ﷺ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود  
والنصارى لا يصبغون خالفوهم وعن جابر رضي الله عنه أنه قال أتى بابي خافه يوم فتح مكة  
ورأسه ولحيته كالشامة يضاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب بشئ  
واجتنبوا السواد عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب  
موافة أهل الكتاب فيما لم يفرقوا وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون  
يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر رضي  
الله عنه أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القرع قبل لتافع ما القرع قال يخلق  
بعض رأس الصبي ويترك البعض والخلق بعضهم التفسير بالحديث وروى عن ابن عمر رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياً قد خاف بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك

وقال احلقوا كاه او اتر كوا كله عن ابن عباس رضى الله عنهم قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخنثيين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشحات والمستوشحات والمتفجئات للحسن الغبيرات خالق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأته لقد وجدت ما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد مضى عنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما بدا عن أنس رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعر الرجل عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما تجد حتى اجده ويص الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالوة غدير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا استجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (من الحسان) عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرضى أو كان يأخذ من شارب وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعل به عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شارب فليس منا عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ أظفاره وشاربه كل جمعة وروى عن عبد الله بن الاعزان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرضى شارب ويأخذ من أظفاره قبل أن يروح الى صلاة الجمعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحية من عرضها و طولها (غريب) عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خالوقا فقال لا قال لا قال فاعله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا نعه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خالوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على أهلي وقد تشقت يداي فغسلت يدي برغرة ان تغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسأت عليه فلم يرد على وقال اذهب فاعمل هذا عنك وعن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه و خفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه و خفي ريحه عن أنس رضى الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سلة يطيب منها عن أنس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثردهن رأسه وتسريح لحية ويكثر القناع كان ثوبه زيات عن أم هانئ انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة وله أربع غداير وقالت عائشة رضى الله عنها كنت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وأرسلت ناصيته بين عيني عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا حال رجل انقض الله بن عبيد مالى أرا لشيء عفا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يها ناعن كثير من الارفاء قال مالى لأرى عليك هذا قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نختق أسناننا وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه وعن أبي ذر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غس به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون قوم في آخر الزمان يحضون بهذا السواد كواصل  
 الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس  
 النعال السبقية ويصفر لحيمته بالورس والزعفران وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعل ذلك عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال  
 ما أحسن هذا قال ثم آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن من هذا ثم مر آخر قد خضب  
 بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفقوا الشيب فإنه نور المسلم من شاب شيبه في الاسلام كتب  
 الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبه في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة وعن عائشة رضي  
 الله عنها قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق  
 البجة ودون الوفرة وقال ابن المنظلي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جنته واسبال ازاره فباع ذلك خريفا فاحذ شفرة  
 فقطع بها جنته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن أنس رضي الله عنه قال كان لي  
 ذوا بة ففعلت لي امي لأجرها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها ياخذها عن عبد الله  
 ابن جعفر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أمهل آل جعفر الا أنهم انما هم فقال لا تبكوا  
 علي أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني أخي فجيئنا كائنا أفرأخ فقال ادعوا الى الحلاق فأمره  
 فحلق رؤسنا عن ام عطية الانصارية ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا تمككي فان ذلك أحظي للمرأة وأحب الى البعل وروى ان امرأة سألت عائشة رضي  
 الله عنها عن حضائ الحنفاء فقالت لا بأس به ولكني أكرهه كان حميمي عليه السلام يكره رجعه  
 عن عائشة رضي الله عنها ان هند ابنت عتبة قالت يا بني الله يا بني فقال لا بأس به حتى تغيري  
 كفيلك وكأنتهم ما كفاسبع وعن عائشة رضي الله عنها قالت أو مأت امرأة من وراستريدها  
 كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي عليه السلام يده فقال ما أدري أريد  
 رجل ام يدا امرأة قالت بل يدا امرأة قال لو كنت امرأة لغسرت أطفار لك بعني بالحناء عن ابن  
 عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنصصة والواشمة والمسمومة من غير داء  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة  
 والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل لهاثشة رضي الله عنها ان امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الرجل من النساء عن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بالنساء من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها فاطمة فقدم  
 من غزاة وقد عانت مسحا الوستر اعلى باهما وحلت الحسن والحسين قليلين من فضة فتقدم فلم

يدخل فقلت انما منه ان يدخل ما رأى فهتكت الست وفكت القلين عن الصبين وقطعته  
منهم فاقطعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيكان فاخذهم منهم ما وقال يا ثوبان اذهب  
بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهل أكرمهم يا كواطينيهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر  
انما طمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس رضى الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اكملوا بالاعتدافه يجلو البصر ويثبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كانت له مكحلة يكحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه وعن ابن عباس رضى الله عنه  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكحل قبل أن ينام بالاعتدافا في كل عين قال وقال ان خير  
ماند او يتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشى وخبر ما اكملهم به الاعتدافه يجلو البصر  
ويثبت الشعر وان خيرا ما تحبهمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين  
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك  
بالحجامة غريب عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن  
دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوا بالماء عن ابي الملعج قال قدم على عائشة رضى  
الله عنها نسوة من أهل حص فقات من أين أنتين فلن من الشام قالت فاعلكن من الكورة التي  
تدخل نسائها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع  
امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الست بينها وبين زوجها وفي رواية في غير بيتها  
الا هتكت ستها فبينما وبين الله عز وجل عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال انه استفتح لكم أرض العجم وسجدون فيها يسوتها يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال  
الا بالازور وامنعوها النساء الا امرضة أنفسهن عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغبر ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم  
الآخر فلا يدخل حمامته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار  
عليها الخمر

### \* (باب التصاوير) \*

(من الصحيح) عن ابي طلحة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل  
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس رضى الله عنه ما عن ميمونة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجبا وقال ان جبريل كان وعدني أن يلقاني الملائكة فلم يلقني أما  
واقه ما خلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسقط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ما ففضح  
مكانه فلما انتهى اليه جبريل فقال له لقد كتب وعدتني أن تلقاني البارحة فقال اجل وانك  
لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب  
حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة رضى الله عنها  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصايب الانقضه وقالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان احجاب هذه الصور يعدون يوم القيامة ويقال لهم اخبروا ما خلقتم  
وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة وعن عائشة رضى الله عنها انها كانت  
قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكت النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه غرقين

وكانت في البيت يجلس عليه ما وروى عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فأتى خذت غطافه تمرته على الباب فلما قدم رأى النمل يجذب به حتى خدته ثم قال ان الله لم يأمرنا أن نكسوا الجوارح والطين عن عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلق قليلة وأذرة أول خلق وأحمة وأشعبة عن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أشد الناس عذابا عند الله المصرون عن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة مصورة صورته فانساقته ذبه في جهنم عن عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم بحلم لم يره كلف ان يعقدين شعيرتين وان يفعل ومن اسقع الى حديث قوم وهم له كارهون أو يقرون منه صب في أذنيه الا أن يك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينقح فيها وليس به افح عن عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالتردش يرفك كما تصبغ يده في لحم خنزير ودمه (من الحسان) عن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال أتيتك البارحة فلم يجني أن أكون دخلت الا الله كان على الباب غمائل وكان في البيت قرام ستر فيه غمائل وكان في البيت كلب فمرأى من الغمائل الذي على باب البيت فبسطه فبصر كهيئة الشجرة ومهر بالتردش طاع ولبي جعل وسادات من مذبذبتين تو طأتين ومهر بالكل فلخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عتق من النار يوم القيامة لها عينة ان تبصران وأذانان تسهران ولسان تنطق به تقول الى وكنت بشلاث بكل جبار عني د وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين عن عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قبل الكوبة الطبل عن وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبير او الغبير اثراب زعمه الحبشة من الذرة يقال له السكركة عن عن أبي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالتردش فقد عصى الله ورسوله عن عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع جماعة فقال شيطان يتبع شيطانة

\*(كتاب الطب والرقي)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء الا أنزل له شفا وراه أبو هريرة وقال لكل داء دواء فاذا أصيب دواء داء أبرأ باذن الله ورواه جابر وقال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو ركبة يمار أو أنا أنهي أمتى عن البكي عن عن جابر قال ربحي أي يوم الاحزاب علي أكله فكلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ربحي سعد بن معاذ في أكله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فحسمه ثم ودمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرفا ثم كواه عليه عن وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال

ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 قال يا رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال سقته عسلا فلم يزد إلا استطلافا فقال له ثلاث  
 مرات ثم جاءه الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقته فلم يزد إلا استطلافا فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إن أمثل ما تدوايتم به الحامة والقسط البعري وقال لا تعذبوا أصيباركم بالغمر  
 من العذرة وعليكم بالقسط وقال علي ما تدعون أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود  
 الهندي فإن فيه سبعة أسقية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال  
 الحبي من فنج جهنم فابردوها بالماء عن أنس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والخلعة عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر النبي صلى  
 الله عليه وسلم أن يسترقى من العين وعن سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت أجارية  
 في وجهها سبعة نعق صفرة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة من الجن عن جابر قال نهى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن الرقي بآل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله إنه كانت عندنا رقية ترقى بها  
 من العقرب وأنت نهيت عن الرقي قال اعرضوها فعرضوها عليه فقال ما أرى بها بأسا من  
 استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه عن عوف بن مالك الأشجعي قال كان ترقى في الجاهلية فقلنا  
 يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقم ما لم يكن فيه شرك عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته  
 العين فاذا استغنستم فاعسلوا (من الحسان) عن أسامة بن شريك أنه قال قالوا يا رسول  
 أفنت دأوى قال نعم يا عباد الله تدأوا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد وهو  
 الهرم عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر هوامرضاكم على الطعام  
 والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم (غريب) عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى  
 أسعد بن زرارة من الشوكة (غريب) عن زيد بن أرقم قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أن تدأوى من ذات الجنب بالقسط البعري والزيت وعنه أنه قال كان النبي عليه السلام  
 ينعث الزيت والزور من ذات الجنب عن أسماء بنت عيسى أن النبي صلى الله عليه وسلم سألها بما  
 تسمين فالت بالشرم قال أنه حار حار قالت ثم استمسيت بالسمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لو أن شيا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا (غريب) عن أبي الدرداء قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتدأوا ولا تدأوا  
 بجرام وروى عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الداء الخبيث عن  
 سالي خادمة النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما كان أحد يشتكى إلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وجعاً في رأسه إلا قال له احتجيم ولا وجعاً في رجله إلا قال اختضبهما وقالت ما كان يكون  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة إلا أمرني أن أضع عليها الحناء (غريب) عن أبي  
 كبشة الأنماري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجيم على هامته وبين كتفيه وهو يقول  
 من أراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتدأوى بشئ عن جابر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم احتجهم على وركه من وقي كان به عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليله أسرى به أنه لم ير على ملا من الملائكة الا امرؤه مرأته بالخجامة (غريب) عن عبد الرحمن بن عثمان ان طيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دوائهم اه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتالها عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجهم في الاخذعين والكاثل وكان يحتجهم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الخجامة بسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجهم سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاعم من كل داء وقال صلى الله عليه وسلم من احتجهم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من الشهر راح جرح الله منه داء حسنة عن كبتة بنت ابي بكر ان اباها كان ينهى اهله عن الخجامة يوم الثلاثاء ويرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ وروى عن الزهري مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجهم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضع فلا يلوم من الانفسه وقد أسند ولا يصح ويروى من احتجهم او اطلق يوم السبت او الاربعاء فلا يلوم من الانفسه في الوضوء عن ابن عباس رضي الله عنهما ما رفعه خير ما ندأ ويتم به الدود والسعوط والخجامة والمشي (غريب) عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ان عبد الله رأى في عني خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقى لي فيه قالت فاخذته فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لا غنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا القيد كانت عيني قد فزكت اختلج الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينحسها فاذارق كف عنها انما كان يكفكك أن تقول كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاءك ولا شفاء الا شفاءك ما عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان أناس رب تريا فاو تعلفت عجمة اوقات الشهر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى او ابتلى فترقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعاقب شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم عن أسماء بنت عيسى قالت يا رسول الله ان ولد جمع فقرت سرع اليهم العين أفاسترقى لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق المقدر لسبقته العين وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة ألا تعالين هذه رقية الغلة كما علمت الكتاب عن أبي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهيل بن حنيف يغتسل فعانه فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد شجاة قال فليط سهيل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهيل بن حنيف وابنه ما رفع رأسه فقال هل تهمون له أحدا قالوا نعم عامر بن ربيعة قال فليدع رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر اغتالظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه الا بركت اغتسل له فغسل له



عافر وجهه ويديه وحقه وركبته وأطراف رجله وداخله أزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس **عن أبي سعيد الخدري** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجن وعن الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما (غريب) قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رؤى فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشركون فيهم الجن والله المستعان

\*(باب القال والطيرة)\*

(من الصحيح) **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخبرها القال قالوا وما القال قال الكلمة الصالحة يسعها أحدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ومن الجذوم كما تنفر من الأسد وقال لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الأبل تكون في الرمل كأنها أطباء فيخاطها البعير الجرب فيجرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صرة وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم أنا قد بايعناك فأرجع **(من الحسن)** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقال ولا طيرة وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيانة والطريق والطيرة من الجبت عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلاثا وما من إلا وفي قلبه داعية الطيرة ولكن الله يذهب به باله وكل قبل قوله وما من أقول ابن مسعود وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعهما معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وثوقا له وعن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وإن تكن الطيرة في شيء في الدار والقرى والمرأة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبها إذا خرج لماجة أن يسمع ياراشد يا نجيب وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا طيرة من شيء فإذا بعث عاملا سأل عن اسمه فإذا أحببه اسمه فرح به ورؤى بشرك ذلك في وجهه وإن كره اسمه رؤى كراهية ذلك في وجهه وإذا دخل قرية سأل عن أحبها فإن أحبها اسمه فرح به أو رؤى بشرك ذلك في وجهه وإن كره اسمها رؤى كراهية ذلك في وجهه عن أنس قال قال رجل يا رسول الله أنا كذا في دار كذا فيها عبدنا وأموالنا فتحولنا إلى دار قل فيها عبدنا وأموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذهبة وروى عن فروة بن مسيك أنه قال يا رسول الله أرض عندنا هي أرض ريعنا وميرتنا وإن وباه شدينا فقال دعها عنك فإن من القرف التاف

\*(باب الكهانة)\*

(من الصحيح) **عن معاوية بن الحكم** رضي الله عنه أنه قال قلت يا رسول الله أمورا كنا نسميها بالجاهلية كنانا في الكهانة قال فلا تأوا الكهانة قال قلت كذا تنطير قال ذلك شيء

يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قات ومنار جال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط  
 في وافي خطه فذالك عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فأنهم يحدثون  
 أحيا نأبأ الشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطونها  
 الحق في فقرها في اذن وليه قرالدجاجة فيخطون فيها أكثر من مائة كذبة وعن عائشة رضي  
 الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو  
 السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسقط الشياطين السمع فتسمع معه فتوجه الى  
 الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من أتى عرافا فسأله عن شيء لم يقبل له صلاة أربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثربعاء كانت من الليل فلما انصرف  
 أقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال الله أصبح  
 من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب وكافر بي ومؤمن بالكوكب فأما من قال مطر فافضل  
 الله وبرحمته فذالك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطر ناخب وكذا وكذا فذلك كافر بي  
 مؤمن بالكوكب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل  
 الله من السماء من بركة الا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون يكوكب  
 كذا وكذا (من الحسان) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأته حائضا وأتى  
 امرأته في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

### (كتاب الرؤيا)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا  
 وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة لبراهما الملم أو ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة  
 وأربعين جزءا من النبوة وقال من رأى في المنام فقد رأى في فان الشيطان لا يتمثل في صورتي  
 وقال من رأى فقد رأى الحق وقال من رأى في المنام فسيراني في القطة ولا يتمثل  
 الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والخل من الشيطان فاذا رأى أحدكم ما يجب  
 فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليستعوذ بالله من شره ومن شر الشيطان  
 وليتقل ثلثا عن يساره ولا يحدث به احد اقامه ان تضره وقال اذا رأى احدكم الرؤيا  
 يكرهها فليصق عن يساره ثلثا وابسته بهذا الله من الشيطان الا ثار له تحول عن جنبه الذي  
 كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة  
 وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواء محمد بن سيرين عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحدونا اقول الرؤيا ثلاث حديث النفس  
 وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال  
 وكان يكره الغل في النوم ويحب القيد وقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل

في الحديث عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت في المنام كأن راى  
 قطع قال ففعلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث  
 به الناس عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة في  
 ربي النائم كأنني دار عتبة بن رافع فاتانا برطب من رطب ابن طاب فأولت ان الرقعة لنا في الدنيا  
 والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه في رؤيا النبي صلى  
 الله عليه وسلم في المدينة رايت امرأة سوداء نائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيمة  
 فتأولتها ان واء المدينة تنقل الى مهيمة وهي الخففة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارضهم اغفل فذهب وهى الى  
 انهما اليامة او هجر فاذا هي مدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه أني هزرت سيفاً فاقطع صدره  
 فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم احدهم هزرتة اخرى فعاد أحسن ما كان فاذا هو ما جاء الله  
 به من الفتح واجتماع المؤمنين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كني سواران من ذهب فكبيرا على فؤاحي  
 الى ان اتفخهما فذختمهما فاذ بهما الكذايين اللذين انا بينهما صاحب منعهما وصاحب  
 اليامة وفي رواية يقال لاهدهما مسيلة صاحب اليامة والغنى صاحب صنعاء وقالت ام  
 الغلاء الانصارية رايت لعثمان بن مظعون رضي الله عنه في النوم عينا تجري فقصه صم على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك له يجري له عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أنه قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان  
 راى احدكم قصها فبقول ما شاء الله فسا لنا يوم ما فقال هل راى منكم احدا رؤيا قلنا لا قال لكني  
 رايت الليلة رجلين اتيانى فاخذتا يدي واخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل  
 قائم بيده كؤوب من حديد دخل في شدة ثم فشق حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدة الاخر مثل  
 ذلك وثلثهم شدة هذا فبعد في صفع مثله قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل  
 مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربته تدهسه الحجر  
 فانطلق اليه يأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يثلثم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضر به  
 فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل الثمور أعلاه ضيق وأسفله واسع  
 ثم لد تخمه نار فاذا انقادت ارتفعوا حتى يكادوا يخرجون منها فاذا اخذت رجوعا فيها وفيها  
 رجال ونساء عراة فقام ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى  
 سطر المنهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر  
 في فيه فرد حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال  
 انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا  
 رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصفه عداني الشجرة فاذا دخلاني دارا وسط الشجرة  
 لم أرتط أحسن منهم افيها الرجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصفه عداني الشجرة  
 فاذا دخلاني دارا هي اقفل واحسن قيمها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوطقا في الليلة  
 فاعبراني عما رايت قالان اما الرجل الذي رايت به شق شدة فكذب يحدث بالكذبة فجهل

عنه حتى تبلغ الاثاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله  
القرآن فنام عنه بالليل ولم يعلم بما فيه بالتم اريه فعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته  
في النقب فهم الزناة والذي رايته في اثنى اكل الربا والشج الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم  
عليه السلام والصبيان حوله فاو لاد الناس والذي يوقد الزاد امالاً خازن النار والدار الاولي  
التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فقد ار الشهدا وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع  
راسك فرفعت راسي فاذا فوق في منزل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء فالأذال من ذلك  
قلت دعاني ادخل منزلي قال انه بيتي لك عمر لم تستكملها فاذا استكملته آتيت منزلتك (من  
اللسان) عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا  
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها  
وقعت واحببه قال لا يحدث الا حبيباً وليبدا في رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعب بها فاذا  
عبرت وقعت احببه قال ولا تنصها الا على واذا وذي رأى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت  
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل  
ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من أهل  
النار لكان عليه لباس غير ذلك عن أبي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ذات يوم من رأي منكم رؤيا فقال رجل أنا رايت كأن منيراً ينزل من السماء فوزنت انت  
وابو بكر فريحت أنت بابي بكر ووزن أبو بكر وعمر فريح ابو بكر ووزن عمرو وعثمان فريح عمر ثم  
رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى أن خزيمة بن ثابت  
رأى فيمباري النائم أنه سجد على جهة النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره فاستطبع له وقال صدق  
رؤياك فاسجد على جهته والله المستعان

### \*(كتاب الاداب)\*

#### \*(باب السلام)\*

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق  
الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً فلما خلقه قال له اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نقر من  
الملائكة تجالس فاستمع ما يحبونك فانها تحببك وتحييه ذريتك فذهب فقال السلام عليكم  
فقالوا السلام عليكم ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة  
آدم وطوله ستون ذراعاً فلن يزل الخلق ينتص بعده حتى الان عن عبد الله بن عمرو رضي الله  
عنهما أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على  
من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعود له اذا مرض ويشهده اذا  
مات ويحسبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا التقيه ويشتمه اذا عطس وينصحه اذا غاب وأشهد وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولاً أدلكم  
على شيء اذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على  
القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم الصغير على الكبير والمارة على القاعد والقليل على الكثير

وقال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلث فسلم عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام وإذا القيمت أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه وقال إذا سلم عليكم اليهود فأنما يقول أحدهم السام عليكم فقل عليك وقال إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت استأذن رجلا من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياله والعنف والفحش فإن الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكثر في فاحشة قالت أولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ﴿عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشرىين عدة الاوثان واليهود فسلم عليهم ﴿عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ياكم والجواسم بالطرق فقلوا يا رسول الله ما لنا من محاسننا فحدث فيهم فقال فاذا أيتم الاالجسام فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى أبو هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وإرشاد السبيل ورواه عمر رضي الله عنه وفيه وتغيثوا الملهوف وتمهدوا الضال ﴿من الحسنان ﴿عن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه إذا قبله وبجيبه إذا دعه وينهته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويتبع جنازته إذا مات ويجب له ما يجب لنفسه ﴿وعن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال لعشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال لثلاثون وروى عن معاذ بن أنس رضي الله عنهم ما عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعنه وزاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال أربعون هكذا تكون القضايل ﴿عن أبي امامة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بالله من بدأ بالسلام ﴿عن أبي جري الهجيمي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموقر ولكن قل سلام عليكم ﴿وعن جرير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن ﴿وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه رفعه يجزئ عن الجماعة إذا مروا إن يسلم أحدهم ويجزئ عن الجلاس أن يرد أحدهم ﴿عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منكم من تشبه بغيره الا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فإن تسليم اليهم والاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالا كف ﴿ضعيف ﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا لم يأتكم أحدهم فليسلم عليه فإن حالت بينكم ما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه ﴿عن قتادة رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخلتم بيتا فسلوا على أهله فإذا خرجتم فودعوا أهله بالسلام ﴿مرسل ﴿عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يا بني إذا دخلت على أحدكم فسلم بكون بركة عليك وعلى أهل بيتك وروى  
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال السلام قبل الكلام وهذا منكر  
عن عمران بن حصين أنه قال كافي الجماعة تنزل أنتم الله بك عنا وأنتم صبا حافيا كان  
السلام ثم ينص ذلك وروى ابن ماجه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبي بكر  
السلام فقال عليك وعلى إيك السلام عن ابن العلاء الحضرى أن العلاء الحضرى كان  
عامل النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه وروى عن جابر رضي الله عنه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كتب أحدكم كتابا فليتره فإنه أنجح للعاجلة هذا منكر  
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كتاب فسمعت  
يقول ضع القلم خلف أذنيك فإنه أذكرك للمولى (ضعيف) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال  
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أعلم السريانية وروى أنه أمرني أن أعلم كتاب يهود  
وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما صرني أنه فشرحت في نعمات فكان إذا كتب إلى يهود  
كتب فإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس ثم إذا قام فليسلم  
فليست الأولى باحق من الآخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات إلا لمن هدى السبيل ورد  
التحفة وغض البصر وأعان على الحولة

\*(باب الاستئذان)\*

(من الصحاح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال أنا ما أبو موسى قال إن عمر أرسل  
إلى أن أتبه فأتيت بابه وسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعه منك أن تأتينا فقلت اني قد  
أتيت فأت علي بابك ثلاثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر أقم عليه البيعة قال أبو سعيد فقامت معه  
فذهبت إلى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
أذنك على أن ترفع الحجاب وأن تسمع سوادى حتى أتمالك وقال جابر أتيت النبي صلى الله عليه  
وسلم في دين كان علي أبي فدفقت الباب فقال من ذافقت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها وقال أبو  
هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أبا هريرة باهل الصفة  
فادعهم إلى فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا (من الحسان) قال انس  
إني رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عباد فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد  
وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم  
يهمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فأتبعه سعد بن سعد وعن كاذبة بن حنبل أن صفوان بن أمية  
بعث بطين وجدانية وضغائيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى  
الوادى قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام  
عليكم أأدخل وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا  
دعى أحدكم فجاء مع الرسول فإن ذلك أذن وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول  
الرحل إلى الرجل أذنه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقا وجهه ولكن من ركنه الا عين أو الابسر فيه قول  
السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور يومئذ لم تكن عليهم استور

(باب المصافحة والمعانقة)\*

(من الصحاح) عن قتادة رضي الله عنه أنه قال قلت لانس أ كانت المصافحة في أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم قال نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى أتى جناب فاطمة فقال أتم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسى حتى اعتنق كل  
واحد منهم مصاحبه وقالت أم هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال  
مر حبا يا أم هانئ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن  
ابن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر  
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم (من الحسن) عن البراء بن عازب  
رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين باتمقان فيمصاخان الا غفر لهما  
قبل أن يتفرقا وفي رواية إذا التقى المسلمان فصاحا فوجد الله واستغفرا غفر لهما عن أنس  
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أو يحنى له قال لا قال  
أبناؤهم و يقبله قال لا قال أينا أخذ بيده ويصافحه قال نعم عن أبي امامة رضي الله عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهة أو على يده  
فيسأله كيف هو وتنام تحياتكم بينكم المصافحة (ضعيف) عن عائشة رضي الله عنها قالت  
قدم زيد بن حارثة رضي الله عنه المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه ففرع الداب  
فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريا يجر ثوبه والله ما رأيت به عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه  
وقبله وسئل أبو ذر رضي الله عنه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إذا القيموه قال  
ما لقيته قط الا صافحتني وبعث الى ذات يوم ولم أكن في أهلي فلما جئت أخبرته فأتته وهو على  
سرير قال ترضى فكانت تلك أجود وأجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل أنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن أسيد بن حضير  
رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينما يضعهم فطعنه النبي صلى  
الله عليه وسلم في خصره بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان علمك بة صا وليس على قيص  
فرغ النبي صلى الله عليه وسلم عن قصته فاحضه وجعل يقبل كشحه قال انما أردت هذا  
يا رسول الله وعن البياضى أن النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن أبي طالب قال ترضى وقبل  
ما بين عنده عن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه في قصة رجوعه من أرض الحبشة قال  
فخرجنا حتى أتينا المدينة فلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما أدرى أنا  
بفتح خبير أفرح أم بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خبير وقال زارع وكان في وفد عبد القيس  
بجعلنا أتينا أذر من رواحنا فقبل يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وعن عائشة رضي  
الله عنها أنها قالت ما رأيت أحدا كان أشبه مما وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلا ما بر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت إذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيده فقبلها أو أجلسها في  
مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته أو أجلسته في مجلسها ودخل أبو

بكره على عائشة وهي مضطجعة قد اصابته احدى فقال كيف أنت يا بنية وقبل خدك هذا وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بعضي فقيله فقال اما انهم مجتله متجنبة وانهم لمن رضى الله تعالى

\*(باب القيام)\*

(من الصحيح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد وكان قريظا معه فجاء على جوار فاما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انصا رقوموا الى سيدكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقسم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تقهوا أو تسعوا وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو أحق به (من الحسان) عن أنس رضي الله عنه أنه قال لم يكن شخص أحب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك (صح) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يتأمل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار عن أبي امامة رضي الله عنه أنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقام له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم بعضهم بعضا عن سعد بن أبي الحسن رضي الله عنه أنه قال جاءنا أبو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأتى أن يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذواتي النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلسنا حوله فقام فأراد الرجوع فزع نعله أو بهض ما يكون عليه فيه عرف ذلك اصحابه فينبون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما

\*(باب الجلوس والنوم والمشي)\*

(من الصحيح) عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضاء الكعبة محنيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقا واضعا إحدى قدميه على الأخرى وعن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين أحداكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتجتم في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الأرض فهو يتجمل فيها الى يوم القيامة (من الحسان) عن جابر بن عمر رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يمينه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المجلس احبى بيديه وعن قبيلة بنت مخزومة أنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم



وسلم في المسجد وهو قاعد القرصة قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشم في الجلوس أرددت من الفرق عنه وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى القجر تربيع في مجاسه حتى تطلع الشمس حسنا عنه عن أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بابل اضطجع على شقه الأيمن وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عنه عن بعض آل أم سلمة أنه قال كان فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو أعمام يوضع انسان في قبره وكان المسجد عند راسه عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا يجيها الله عنه وعن يعين بن طخفة بن قيس الغفاري عن أبيه وكان من أصحاب الصفة أنه قال بينما أنا مضطجع من السحر على بطني إذا رجلا يحركني برجله فقال إن هذه ضجعة ينعضها الله فنظرت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه عن علي بن شيبان أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر ميت ليس عليه حتى فقد برئت منه الذمة عنه عن جابر رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينام الرجل على سطح ليس بمجور عليه عنه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحمل لأحد أن يرقى بين اثنين إلا بذنهما عنه عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من فعد وسط الحلقة عنه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه جلوس فقال ما لي أراكم عزين عنه وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس أو سعيها وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال إذا كان أحدكم في البني فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم فانه محاس الشيطان عنه ويروى من فروعا عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى نكفا أنكفا كأنما يخط من صلب ويروى كان إذا مشى تقلع عنه وعن أبي هريرة أنه قال ما رأيت أحدا أسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له أنا لنجهد أنفسنا وأنه لغير مكث عنه عن أبي أسيد الأنصاري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن فانه ليس لكن إن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تاصق بالجدار حتى ان ثوبها يعلق بالجدار عنه وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يمشي بعن الرجل بين المراتين عنه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أنه قال كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث يشئ

### • (باب العطاس والتثاؤب) •

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وجد الله كان حقا على كل مسلم سبعة أن يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانه هو من الشيطان فإذا تثاؤب أحدكم فليده ما استطاع فان أحدكم إذا تثاؤب فله من الشيطان وفي رواية فان أحدكم إذا قال هاضمك الشيطان وقال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله

فلم يقل يهديكم الله ويصلح بالكم عن أنس رضى الله عنه أنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فبعت أحدهما ولم يثبت الآخر فقال الرجل يا رسول الله ثبت هذا ولم يثبتني قال أن هذا جحد الله ولم تحمد الله وعن أبي موسى رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال الرجل من كومي وروي أنه قال في الثالثة أنه من كومي وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنه قال إذا ثاب أحدكم فلم يستدبره على فيه فإنه الشيطان يدخل به (من الحسان) من أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس قطى وجهه بيده أو بنحوه وغض به صوته (صحيح) عن أبي أيوب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال إذا عطس أحدكم فلم يقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن أبي موسى رضى الله عنه أنه قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف أنه قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليكم وعلى أمك فكان الرجل وجد في نفسه فقال أما أني لم أقل إلا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم وعلى أمك إذا عطس أحدكم فلم يقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لولكم عن عمرو بن أمية بن أبي طلحة رضى الله عنه عن أمه عن أبيها أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت العاطس ثلاثا فإن زاد فأنشئت فشمته وإن شئت فلا (غريب) عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال شئت أن تحل ثلاثا فإزاد فهو زكام ووقفه بعضهم

### \*(باب الضحك)\*

(من الصحيح) عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسجعا ضاحكا حتى أرى منه إلهوآه انما كان يتبسم وعن جرير رضى الله عنه أنه قال ما يحبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيتني إلا تبسم لي عن جابر بن سمرة رضى الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه إلا حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا يتخذون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وروي يتنشدون الشعر (من الحسان) عن عبد الله بن الحارث بن حزم أنه قال ما رأيت أحدًا أكله تبسم ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

### \*(باب الاسامى)\*

(من الصحيح) عن أنس رضى الله عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله

عليه وسلم سموا بهي ولا تكتبوا بكنيتي عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال سموا باسمي ولا تكتبوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما أقسم بينكم عن ابن عمر رضي الله  
عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحب أمتائكم الى الله عبد الله وعبد  
الرحمن وقال لا تسمين علامك بسارا ولا رباحا ولا شحرا ولا أفلح فانك تقول أمهم هو فلا يكون  
فيقول لا في رواية لا تسم علامك رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نافع عن جابر رضي الله عنه  
أنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يهوى عن أن يسمى يعلى ويبركة ويأفلح ويسار ويشفع  
ويخو ذلك ثم رأيته سكبت عنه بعد ما ثم قبض ولم يمه عن ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أخضع الاسماء يوم القيامة عند الله رجل نسي ملك الاملاك وقال أعظم رجل على الله يوم  
القيامة وأخيه عن رجل كان يسمى ملك الاملاك لا اله الا الله عن زينب بنت ابي سلمة قالت  
سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البوم منكم  
سموها زينب عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كانت جويرية اسمها برة فقول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة عن  
ابن عمر رضي الله عنهما أن بنتا العمر كانت يقال اسمها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بحيلة عن سهل بن سعد قال أتى بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم  
حين ولد فوضعه على نخذه فقال ما اسمه قالوا فلان قال لكن اسمك المنذر وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى كلكم عبيد الله وكل نساءكم اماء الله ولكن  
ليقل غلامى وجاريتى وفداى وقتاى ولا يقل العبد لسيدى وبى ولكن ليقل سيدى ويروى ليقول  
سيدى ومولاى ويروى ليقول العبد لسيدى ومولاى فان مولاكم الله وقال لا تقولوا الكرم  
فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبة وقال  
لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا اخيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسم أحدكم الدهر  
فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر يسبى الامر  
اقاب الاميل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم خبت نفسي  
ولكن ليقل لقست نفسي (من الحسان) عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم عن ابي  
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي أن يجتمع مع أحد بين اسمه وكنيته ويسمى  
محمد أبا القاسم عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتهم باسمي فلا  
تكتبوا بكنيتي (غريب) وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتب بكنيتي ومن اكتب بكنيتي فلا  
يتسم باسمي عن محمد بن الحنفية عن علي أنه قال يا رسول الله أرايت ان ولدني بعدك ولدت اسمي  
محمد أو اكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي وقال أنس رضي الله عنه كفى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أباحزة قلته كنت أجنيتها (صح) عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يسمي الامم القبيح وروى أن رجلا يقال له أصرم قال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما اسمك قال أصرم قال بل أنت زرعة وروى أنه صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص وعزير  
وعتلة وشبه ما ان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن أبي مسعود الانصاري قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل ﷺ وعن سديفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وتقولوا ما شاء الله وحده (منقطع) وقال لا تقولوا للمنافق سيد فإنه ان يك سيدا فقد أسخطكم وبكم ﷺ عن عائشة قالت امرأتنا رسول الله أتى ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته أبا القاسم فذكر لي أنك تذكر ذلك قال ما الذي أحل اسمي وحرمت كنيتي أو ما الذي حرم كنيتي وأحل اسمي (غريب) عن المقدام بن شريح عن أبيه ابن شريح عن أبيه هات قال أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه معهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا ثالث من الجواد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فنأ كبرهم قلت شريح قال فانت أبو شريح ﷺ عن مسروق قال لقيت عمر رضى الله عنه فقال من أنت قلت مسروق بن الأجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا جدع شيطان

### • (باب البيان والشعر) •

(من الصحاح) عن ابن عمر رضى الله عنه ما قال قدم رجلان من المشرق فخطب ففجبت الناس لبيانهم ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لفساد وقال ان من الشعر لحكمة وقال ذلك المتنطعون قالها ثلثا وقال أصدق كلمة قالها الشاعركلمة لبيد

• الا كل شيء ما خلا الله باطل • وعن عرو بن الشريد عن أبيه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعرا فسمعت من أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشده بيته فقال هيه ثم انشده بيته فقال هيه حتى انشده مائة بيت ﷺ وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت أصبعه فقال

هل أنت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت

ﷺ وعن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قرينة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان أحب عني اللهم ابد بروح القدس ﷺ عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريننا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما ناخف عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهجاءهم حسان فشتى واشتقى ﷺ عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم النخدة حتى اغبر بطنه ويقول

والله لو لا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا ملينا

فانزلن سكينتنا علينا • وثبت الاقدام ان لا قينا

ان الاني قد بغوا علينا • اذا أرادوا فتنة ابينا

يرفعهم اصوته أيينا أيينا ﷺ عن أنس رضى الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون النخدة وينقلون التراب وهم يقولون

نحن الذين يابعدوا محمدًا \* على الجهاد ما بقينا أبدا

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحببهم اللهم لا عبس إلا عبس الاسترء فاعقر للانصار والمهاجرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلي جوف رجل قبحا حتى يربه خير من أن يمتلي شعرا (من الحسن) عن كعب بن مالك رضى الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكل أئمة من موتهم به نضح النبل ﷺ عن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعبيتان من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق ﷺ عن أبي ذؤيب النخعي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحبكم إلى وأقربكم مني يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلى وأبعدكم مني أسوأكم أخلاقا قال الثرثارون المتشدقون التفتيحون ﷺ عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يا كاذب بالسنتهم كانوا كل البقر بالسنتها ﷺ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقرة بلسانها غريب ﷺ عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أمري بي يقوم تقرأ شفاههم بقر يض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء أمة الذين يقولون ما لا يعملون غريب ﷺ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ﷺ عن عمرو بن العاص أنه قال يوم أرقام رجل فكثر القول لوقفة حتى قوله لكان خير الفاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت أو أهرت أن أتجوز في القول فإن الجواز هو خير ﷺ عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده رضى الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن من البيان هرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكايا وان من القول عيالا

\* (باب حفظ اللسان والغيبة والشتم) \*

(من الصحاح) قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليكس قال صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له على الله الجنة وقال صلى الله عليه وسلم إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالاً يرفعه الله بها فدرجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً يهوى بها في جهنم. ويرويهم في النار بعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال صلى الله عليه وسلم إنما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما. وقال صلى الله عليه وسلم لا يرى رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك وقال صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه وقال المستبمان ما قالوا فقل البائى ما لم يعتد المظلوم وقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لصديق أن يكون أعما وقال أن العائين لا يكونون شهداء ولا شفعا يوم القيامة. وقال إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وقال يجردون شرب الناس يوم القيامة ذال الوجهين الذي يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء

بوجه وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة غمام وقال صلى  
 الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البروان البر يهدي الى الجنة وما يزال  
 الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً واياكم والكذب فان الكذب  
 يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى  
 يكتب عند الله كذاباً وفي رواية ان الصدق يروان البر يهدي الى الجنة وان الكذب يجر  
 وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيراً او ينفي  
 خيراً وقال اذا رأيتم المداحين فاحشوا في وجوههم التراب عليه السلام وعن أبي بكره رضي الله عنه قال  
 أننى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنى أخيك ثلاثاً من كان  
 منكم ما دحالة فليقل أحسب فلاناً والله حسيبه ان كان يرى أنه كذلك ولا يتركى على الله  
 أحداً عليه السلام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما الغيبة  
 قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت ان كان فى أخى ما أقول قال ان كان  
 فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لأخيك ما فيه فقد اغتبته  
 واذا قلت بما ليس فيه فقد بهته عليه السلام وعن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً استأذن على النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال أئذنه فقبس أخو العشرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه  
 وانقبض اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم  
 تطلعت في وجهه وانقبضت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر  
 الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس انقام شره ويروى انقام نفسه عليه السلام عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمتى معافى الا الجاهرين فان من  
 الجاهرة أن يعمل الرجل بالليل علامة يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا  
 وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه (من الحسان) قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من ترك الكذب وهو باطل بنى له في ربض الجنة ومن ترك المراءى وهو محق بنى له في وسط الجنة  
 ومن حسن خلقه بنى له في أعلاها غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون  
 ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار  
 الا الجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له  
 بهارضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله به عليه  
 مسخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به  
 القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهودى بها  
 أبعد مما بين السماء والارض وأنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبان  
 يحدث بكل ما سمع وقال من ضمت نجماً وقال عقبه بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك يديك وابك على خطيئتك عليه السلام عن أبي سعيد  
 رفعه قال اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تسكفر اللسان تقول اتق الله فينا فأتعجبنا بك فان  
 استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه  
 ما لا ينفعه عليه السلام عن أنس رضي الله عنه قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تدري فلعلكم فيما لا يعنيه أو يخل بما لا ينقصه ﴿عن  
سفيان بن عبد الله الثقفي قال قالت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي قال فأخذ بلسان نفسه  
وقال هذا صح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كذب العبد تبعاء عنه الملك ميلان  
تثن ما جاء به وقال كبرت خيانة أن تحدث أحاك حديثاً هو لك به مصدق وأنت به كاذب وقال  
من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال ليس المؤمن بالطعان ولا  
باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب وقال لا يـكـون المؤمن لعاباً وفي رواية لا ينبغي  
للمؤمن أن يكون لعاباً وقال لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار  
وقال إن العبد إذا لعن شيأ صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونهم تهبط إلى  
الأرض فتغلق أبوابها ودونهم ثم تأخذ عبيداً وشعراً لا فاداً لم تجدهم مساً غار جعت إلى الذي لعن أن  
كان لذلك أهلاً ولا أرجعت إلى قائلها ﴿عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً نازعته الريح  
رداه فلعنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا فأنهم أمارورة وأنه من لعن شيئاً ليس له باهل  
رجعت اللعنة عليه وقال لا يـلـغـي أحـد من أصحابي عن أحد شيئاً فاني أحب أن أخرج اليكم  
وأناسيم الصدر وقالت عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفة  
كذا وكذا اتعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو ضحك بها العرمان زحمته صح وقال ما كان  
التعسف في شيء إلا شأنه وما كان الحياء في شيء إلا زانه وقال من غير أحام بئب قد تاب منه لم يمت  
حتى يعمل له منقطع وقال لا تظهر الشعاباة لأخيك فبرحه الله ويبتليك غريب ﴿عن  
عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أني حكيت أحداً وإن لي كذا  
وكذا صحح ﴿عن جندب قال جاء اعرابي فأنخ راحلته ثم عقها ثم دخل المسجد فصلى خلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم أتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحني ومحمداً  
ولا تشرك في رجة ما أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقولون هو أضل أم بعيره ألم  
تسموا إلى ما قال فالوا بلى

### \* (باب الوعد) \*

(من الصحاح) عن جابر رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء أبابكر  
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت  
له قبله عدة فلما أتنا قال جابر رضي الله عنه فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني  
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مررات قال جابر رضي الله عنه فخذني حزمة فعددتها فإذا  
هي خمسة قال خذ مثلياً (من الحسن) عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أبصر قد شاب وكان الحسن بن علي رضي الله عنه يشبهه وأمر له بثلاث  
عشرة فلو صافد هبنا فقبضها فانا ناهاه فاما أبو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عدة فليجي فقامت إليه فآخبرته فامر لنا به ﴿عن عبد الله بن أبي الحسام أنه قال بايعت  
النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث وبعثت له بقبعة فوعدته أن آتية بهم في مكانة فنسيت  
فذكرت بعد ثلاث فإذا هو في مكانة فقال لقد شقت علي أنا ههنا منذ ثلاث أتتظرك ﴿عن زيد  
ابن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي فلم يـفـ ولم

يحيى الميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر أنه قال دعيتني أحيى يوما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدتني ميتا فقالت افعال أعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انك لولم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة

\*(باب الزاح)\*

(من الصحيح) عن أنس رضي الله عنه أنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخاطبنا حتى يقول لاخ لي صغيرا بأب غير مانع النغير كان له نغري لأب به نجات (من الحسن) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قالوا يا رسول الله انك تداءبنا قال لا اقول الا حقا عن أنس رضي الله عنه أن رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حامل لك علي ولد ناقه فقال ما اصنع بولد الناقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل ولد الابل الا النوق عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليعجوز ان الجنة لا يدخلها العجوز فوات سبي قال أخبروا أنهم لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا أنشأناهم انشاء فجعلناهم ابكارا عن أنس رضي الله عنه أن رجلا من أهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجيزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلقه وهو لا يصرة فقال أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الرزق ظهره بصدري النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله يجدي كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الأشجعي أنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بولس وهو في قبة من آدم فسأت فردي على وقال ادخل فقلت أكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قبل انما قال ادخل كل من صغرا القبة عن النعمان بن بشير أنه قال استأذن أبو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة رضي الله عنها عاليا فلما دخل تناولها بالطمعها وقال لا ارادك ترفه من صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحججه وخرج أبو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج أبو بكر كيف رأيته انك ذلك من الرجل قالت فكنت أبو بكر أيا ما ثم استأذن فوجدتهما قد اضطجعا فقال لهما ادخلا في سالككما كما دخلتما في حرككما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمزاجا ولا تمزاجه ولا تعد موعدا فخلقه غريب

\*(باب المشاخرة والعصية)\*

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا انساك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا انساك قال نعم معادن العرب



تسألوني قالوا نعم قال فخيركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن**  
**ابراهيم** عن البراء بن عازب أنه قال في يوم حنين كان أبو سفيان بن الحارث أخذ ابنة من  
يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل بجعل يقول أنا النبي لا كذب  
أنا ابن عبد المطلب قال فغاروا من الناس يومئذ أشد منه وعن أنس رضي الله عنه أنه قال  
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك  
ابراهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبده  
فقلوا لعبد الله وسوله عن عياض بن جادا الجاشي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد من  
الحسان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الذين آمنوا لا تتخبرون  
بأبائهم الذين آمنوا انما هم خرم من جهنم أولئك من أهون على الله من الجعل الذي يدهده الخمر  
بأنفه ان الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية ونفخها بالآباء انما هو مؤمن تقي أو فاجر شقي  
الناس كلهم بنو آدم و آدم من تراب عن الحسن عن مرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى وعن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعز الجاهلية فأعضوه بهن ايده ولا  
تكنوا عن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبي عقبة رضي الله عنهما وكان مولى من أهل فارس  
أنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أفضرت رجلا من المشركين فقلت  
خذ هامتي وأنا الغلام الفارسي فالتفت إلى فقال فها قلت خذ هامتي وأنا الغلام الانصاري  
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من نصر قوم على غير الحق  
فهو كالبر الذي تردى في البئر فهو ينزع بذنبه عن وائل بن الاسقع أنه قال قالت يا رسول الله  
ما العصية قال أن تعين قومك على الظلم وعن سراق بن مالك بن جعشم أنه قال خطبنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأم عن جبير بن مطعم أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ليس منامن دعا إلى عصية وليس منامن قاتل عصية وليس منامن مات  
على عصية عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال حبك الشيء يعصى ويصم  
عن مطرف عن أبيه عبد الله بن الشيخ أنه قال انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلنا أنت سيدنا فقال السيد الله فقلنا أنت أفضلنا فاضلا وأعظمنا طولا فقال  
قولوا قولكم أو بعض قولكم ولا يستعجبكم الشيطان

\*(باب البر والصلة)\*

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من أحق بحسن صحابي  
أو صحبي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من  
قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أمك ثم أمك ثم أمك ثم أمك ثم أمك ثم أمك ثم أمك ثم أمك  
رغم أنفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عندهما أو كليهما لم يدخل الجنة  
وعن اسماء بنت أبي بكر أنها قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول

الله ان اى قدمت على توهي رغبة افاصلها قال نعم صلها **ع** وعن عمرو بن العاص أنه قال سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل أبي فلان ليسوا الى بارئنا انما الى الله وصالح المؤمنين  
 ولكن لهم رحم ابلها ليلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عتوق  
 الامهات وواد البنات ومنعه او هات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعه المال **ع** وقال  
 من الكبار شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم بسب الرجل ابا  
 الرجل فيسب اياه ويسب امة فيسب امة وقال ان من ابتر البرصلة الرجل اهل وذآبيه بعد ان  
 يوفى الاب وقال من أحب أن يسططه في رزقه وينسأله في امره فلا يصل رحمه وقال خلق الله  
 أنخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بمحوى الرحمن فقال له قالت هذا مقام العائذ بك من  
 الطبيعة قال الاترضين ان أصل من وصلنا واقطع من قطعك قالت بلى يارب قال فذالك وقال  
 الرحم شجنة من الرحمن قال الله تعالى من وصلنا وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلقة  
 بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله وقال لا يدخل الجنة قاطع الرحم  
 وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **ع** وعن ابي هريرة  
 رضى الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله ان لى قرابة أصلهم ويقطعونى فأحسن اليهم ويسميون  
 الى وأحلم عنهم ويجهلون على فقال انى كنت تكافئهم فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير  
 عليهم ما دمت على ذلك **(من الحسان)** عن ثوبان رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا يراد الاقدار الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه  
 وقالت عائشة رضى الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة  
 فقلت من هذا قالوا الحارث بن النعمان كذلككم البر كذلككم البر وكان ابر الناس بامه وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الرب فى رضا الوالد ومخط الرب فى مخط الوالد **ع** عن ابي الدرداء  
 رضى الله عنه أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط أبواب الجنة فان شئت  
 لحافظ على الباب اوضح **ع** وعن جرير بن حكيم عن أبيه عن جده أنه قال قلت يا رسول الله من  
 ابر قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت  
**ع** عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال  
 الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمى فمن وصلها وصلته ومن  
 قطعها قطعته **ع** عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب أحرى أن يجعل  
 الله لصاحبه العتوبه فى الدنيا مع ما يدخله فى الآخرة من البغي وقطيعه الرحم وقال لا يدخل  
 الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا وقال تعلمون ان اسبابكم ما تنصون به أرحامكم  
 فان صلة الرحم محبة فى الاهل مثرة فى المال منسأة فى الاثر **(غريب)** **ع** عن ابن عمر رضى  
 الله عنهما أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى أصبت ذنبا عظيما فهل لى من  
 توبة قال هل لك من أم قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها **ع** عن ابي أسيد الساعدي  
 انه قال يينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاء رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل  
 بقى من بر أبوى شي ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما

من بعد ما وصله الرحم التي لا توصل الا بهما و اكرام صدقة هما من عن ابي الطفيل رضى الله عنه  
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لجا بالجرانة اذا قبلت امرأه حتى دنت الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فيسقط لها رداءه فقلت عليه فقلت من هي فقالوا هذه أمه التي أرضعته

\*(باب الشفقة والرحمة على الخلق)\*

(من الصحاح) عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يرسم الله من لا يرجم الناس عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فاستقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوأملكك ان  
نزع الله من قلبك الرحمة وعن عائشة أنها قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم يجدها  
عندي غير مرة واحدة فاعطيتهم انفسهم ابني ابنتي ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم  
وحديثه فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن لست من النار وعن أنس رضى  
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جارتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا  
وهو هكذا وضم اصابعه وقال الساعى على الارملة والمسكين كالساعى في سبيل الله واحسبه  
قال كالتائم لا يفتر ولا يصائم لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم ولو غيره في الجنة هكذا وأشار بالسبابة  
والوسطى وفتح بين يديه ماشيا وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا  
اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عضيه  
اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
المؤمن لله مؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشع عوافلته ويروا ويقضى الله على لسان رسوله  
ما شاء وقال انصر اهلك ظالمنا او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصر مظلوما فكيف انصره  
ظالمنا قال قمعه من الظلم فذلك نصر لك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظله ولا يسلمه ومن كان في  
حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات الاخرة  
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وقال المسلم اخو المسلم لا يظله ولا يجذله ولا يحقره التقوى  
ههنا وبشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم  
حرام دمه وماله وعرضه وقال أهل الجنة ثلاثة ذوو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم  
رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعقيم متعفف ذو عيال واهل النار خسة الضعيف الذي  
لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبيعون اهل ولا مالا والخائف الذي لا يخفى له طمع وان دق الاخانة  
ورجل لا يصح ولا يمسى الا وهو يتخادع عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشتنظر  
التمعاش وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأكسبه ما يحب انفسه وقال والله  
لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه وقال  
لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه  
وقال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجأ اثنان دون الاخر حتى يحتلما وابل الناس من أجل ان يحزنه وعن  
تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا يا رسول الله لمن قال لله  
والكاتب ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير أنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 أنه قال سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراجون برحمتهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من  
 في السماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منامن لم يرحم صغيره واورق كبيره ويا امر  
 بالمعروف وينه عن المنكر (غريب) وقال ما اكرم شاب شيخنا من أجل سمه الا قبض الله له  
 عنده من يكرمه وقال ان من اجل الله اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الفسالي  
 فيه والخاصة عنوا كرام ذي السلطان المقسط وقال خير بيت في المسالين بيت فيه يقيم بحسن  
 اليه ومثريت في المسالين بيت فيه يقيم بساء اليه وقال من مسح رأس شيع لم يمسحه الا الله كان له  
 بكل شجرة ثمرة علم ايده حسنة ومن أحسن الى يتيمة أو يقيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين  
 وقرن بين اصبعيه (غريب) وقال من أوى يتيمة الى طعامه ومثرا به أوجب الله له الجنة البتة  
 الا أن يعمل ذنباً الا يضر ومن عال ثلاث نبات أو مثلهن من الاخوات فآذهبن ورهتهن حتى  
 يغنيهن الله أو أوجب الله الجنة فقال رجل يا رسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين حتى لو قالوا أو  
 واحدة فقال واحدة ومن أذهب الله كرميته وجبت له الجنة فقيل يا رسول الله وما كرميته قال  
 عينا عن جابر بن مرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذي الرجل ولده خيره  
 من أن يصدق بصاع (غريب) وروى ما فعل الرادولة من نخل أفضل من أدب حسن  
 (مرسل) عن عوف بن مالك الأشجعي أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأمرأة  
 سقاهما الخدين كهاتين يوم القيامة وأوما الراوي بالسبابة والوسطى امرأة آتت من زوجها  
 ذات منصب وجهال حبست نفقهما على يتاما حتى بانوا أو ماتوا عن ابن عباس أنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أنثى فلم يثدها ولم يمتها ولم يورث ولده عليها يعى الله كور  
 أدخله الله الجنة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اغتيب عنه أخوه المسلم  
 وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة قال لم ينصره وهو يقدر على نصره أذكره  
 الله في الدنيا والآخرة وقال من ذب عن لحم أخيه بالمقيبة كان حقا على الله ان يثقه من النار  
 وعن أبي الدرداء أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم برذعن عرض  
 أخيه الا كان حقا على الله أن يرذعنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا عليه  
 نصر المؤمنين عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما  
 في موضع يترك فيه حرمته ويتقص فيه من عرضه الا أخذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته  
 وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع يثقه من عرضه ويترك فيه من حرمته الا نصره  
 الله في موطن يحب نصرته وقال من وأى عورة ففسدتها كان كمن أحمى موؤدة وقال من حنى  
 مؤمنا من منافق بعث الله له ملكا يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رعى مسلما بشي  
 يريد شدة به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عائشة أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال أنزلوا الناس منازلهم وقال الجالس بالامانة الثلاثة يجالس سقك دم حرام أو فرج  
 حرام أو أرقطاع مال بغير حق وقال ان من أعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي  
 الى امرأته وتفضي اليه ثم ينسرها عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان أحدكم مرآة أخيه فان رأى به اذى فليطعمه (ضعيف) وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن  
والمؤمن اخ المؤمن يكف عنه ضيعته ويحيطه من ورأه عن عبد الله بن عمرو قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم  
لجاره (غريب) عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان أعلم اذا  
أحسنت أو اذا أسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد  
أحسنت واذا سمعهم يقولون قد أسأت فقد أسأت

\* (باب الحب في الله ومن الله) \*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجنونة فما تعارفت منها  
اثنتان وماتتا كرمها الخنازير وقال ان الله اذا أحب عبدا دعا جبريل فقال اني أحب فلانا  
ما أحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادى في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل  
السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول اني أبغض فلانا  
فأبغضوه قال فيبغضه جبريل ثم ينادى في أهل السماء ان الله يبغض فلانا فأبغضوه قال  
فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال ان الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي  
اليوم أظأنهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا  
زار أخاه في قرية أخرى فأرصد الله له على مدبره ملكا قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه  
القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فاني رسول الله اليك بأن  
الله قد أحبك كما أحببته فيه عن ابن مسعود أنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلمح بهم فقال المزمع من أحب عن  
أنس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال وبلك وما أعددت لهما قال ما أعددت لهما الا اني  
أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الخليل  
الصالح والسوء كخامل المسك ونافع الكير فخال المسك امانا يحذيك وامان يتنازع منه واما  
ان تجده منه رجحا طيبة ونافع الكير امانا يحرق ثيابك واما ان تجده رجحا خبيثا (من الحسن)  
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله  
تعالى وجبت محبتي لاهل كتابي في والمتحابين في والمتزاورين في والمتبازلين في وفي رواية  
قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغطيتهم النبيون والشهداء عن أبي  
مالك الأشعري أنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان الله عباد اليسوا بائسياء  
ولاشهداء يغطيتهم النبيون والشهداء بقريرهم ومعهدهم من الله يوم القيامة فقال أعرابي  
حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم  
ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتبادلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نوراً ويجعل لهم  
منابر من نور فقام عرش الرحمن يفرع الناس ولا يقرعون ويخاف الناس ولا يخافون عن  
ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذرياً بأثر رأى عرا الايمان أو نقي قال الله  
ورسوله أعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله عز وجل طيب وطاب عيشاك وتوأت من الجنة

منزلاً (غريب) عن المذاهم بن معديكر بن النبی صلی الله علیه وسلم أنه قال إذا أحب  
الرجل أخاه فليخبره أنه يحبّه ۞ عن أنس أنه قال مر رجل بالنبي صلی الله علیه وسلم وعنده ناس  
فقال رجل عن عنده انی لأحسب هذا لله فقال النبي صلی الله علیه وسلم اعلمته قال لا قال ثم إليه  
فاعلمه فقام السبع فاعلمه فقال أحبك الذي أحببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلی الله علیه وسلم  
فأخبره بما قال فقال النبي صلی الله علیه وسلم أنت مع من أحببت ولك ما استسببت وفي رواية  
المرجع من أحب وله ما اكتسب ۞ عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلی الله علیه وسلم يقول  
لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي ۞ وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلی  
الله علیه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل (غريب) ۞ عن يزيد بن نعيمة  
أنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم إذا آخى الرجل الرجل فلبس قلبه عن اسمه واسم أبيه  
وعن خوفه أو وصل للمودة

• (باب ما ينهى من النجاس والنقاطع واتباع العورات) •

(من الصحاح) قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليل  
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال إياكم والظن فإن الظن  
أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجسوا ولا تتحاسدوا ولا يتباغضوا ولا تداربوا  
وكونوا عباد الله إخواناً ولا تنافسوا وقال تنفخ أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس  
فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين  
حتى يصطلحا وقال تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر  
لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا وقال إن  
الشیطان قد آيس أن يعبد إلا المصلون في جزيرة العرب ولكن في التضرع بينهم ۞ وعن أم كلثوم  
بنت عتبة بن أبي معيط أنها قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ليس بالكذب  
الذي يصلح بين الناس ويقول خيراً وينبئ خيراً وأما ما لم أسمعته فعني النبي صلی الله علیه وسلم  
يرخص في شيء مما يقول الناس كذباً إلا في ثلاثة الحرب والأصلاح بين الناس وحديث الرجل  
أمر أنه وحديث المرأة زوجها (من الحسن) ۞ عن أسماء بنت يزيد أنها قالت قال رسول الله  
صلی الله علیه وسلم لا يحل الكذب إلا في ثلاث كذب الرجل أمر أنه ليرضيه أو المكذب في الحرب  
والكذب ليصلح بين الناس ۞ عن عائشة أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا يكون لمسلم  
أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة فإذا أقيمه مسلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد بابه بأخيه  
۞ وعن أبي هريرة أن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث  
فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ۞ عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله صلی الله علیه  
وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفل دمه ۞ عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلی الله  
عليه وسلم لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث فإن مرت به ثلاثة لم يلقيه فليسلم عليه فإن رد  
عليه السلام فقد اشتركا في الإجماع وإن لم يرد عليه فقد بابه بالآثم وخرج المسلم من الهجر ۞ عن أبي  
الدرداء أنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة

والصلاة قلنا بلى قال ارحم الراحمين وافساد ذات البين هي الخالقة (صح) وقال دب  
 اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الخالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين  
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات  
 كما تأكل النار الحطب وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اياكم وسوء ذات  
 البين فانها الخالقة عن أبي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن  
 شاق شاق الله عليه (غريب) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به (غريب) عن ابن عمر أنه قال سعد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بهوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يقض  
 الايمان الى قلبه لا تؤذوا المساكين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عورتهم فانه من يتبع عورة أخيه  
 المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن  
 أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي هربت يقوم لهم افطار من نخاس  
 يخشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم  
 الناس ويقعون في اعراضهم وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حذى مؤمنا  
 من منافق يعيبه بعث الله ملكا يبعي له يوم القيامة من نار جهنم ومن قضا مسلما بشئ يريد  
 شدة به حبه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عائشة رضي الله عنها انما قالت  
 اغل بعير لقيمة وعند زنب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزناب أعطيا بعيرا  
 فقالت أنا أعطيتك الهدية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجرها ذالحة والحرم  
 وبعض صقر عن المستورد بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم  
 أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم  
 ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقرم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة وقال حسن الظن  
 بالله من حسن العبادة

### \*(باب الحذر والتأني في الامور)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال  
 لشيخ عبد القيس ان فيك لخصتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة (من الحسن) عن سهل  
 ابن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان  
 (غريب) عن أبي سعيد أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلل الا ذو عثرة ولا حكم  
 الا ذو تجربة (غريب) عن أنس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني فقال خذ الامر  
 بالتدبير فان رأيت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت عيافا فامسك عن مصعب بن سعد عن أبيه  
 قال الأعشى لا أعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شئ الا في عمل الآخرة  
 عن عبد الله بن مسرج أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمعة الحسن والتؤدة والاقتصاد  
 جز من أربعة وعشرين جزءا من النبوة عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان

الهدى الصالح والبهت الصالح والاقتصاد من خمسة وعشرين جرأ من النبوة عن جابر  
 ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهو أمانة  
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الهيتم بن التهمان هسل لك خادم قال لا  
 فقال إذا أنا ناسي فأتنا في النبي صلى الله عليه وسلم رأسين فاتاه أبو الهيثم فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم اخترتمهم فقال يا بني الله اخبرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المستشار مؤمن  
 خذ هذا فاني رأيت به صلي واستوص به معروفًا وقال الجاهل بالامانة الاثلاثه بحال من سئل  
 دم حرام أو فريح حرام أو اقتطاع مال بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عشرة الله تعالى يوم  
 القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم يفشي سرها

• (باب الرقي والحيا وحسن الخلق) •

(من الصحاح) عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرقي  
 ويعطى على الرقي ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه وقال صلى الله عليه وسلم  
 لعائشة رضي الله عنه عليك بالرفق وبالنوال والعنف والنعم ان الرقي لا يكون في نبي الا لانه  
 ولا يتزع من شيء الا شانه وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرقي يحرم الخير  
 وقال ان الحيا من الايمان وقال الحيا لا يأتي الا بخير ويروي الحيا خيرا كله وقال ان مما  
 أدرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن نواس بن سمعان قال  
 سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حلف في صدره  
 وكرهت أن يطلع عليه الناس وقال ان من أحبك الى أسسكم أخلاقا وقال ان من خبايركم  
 أحسنكم أخلاقا (من الحسان) عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم من أعطى حظه من الرقي أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرقي  
 حرم حظه من خير الدنيا والآخرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الحيا من الايمان والايان في الجنة والمذا من الحقا والحقا في النار عن أسامة بن شريك  
 قال قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطى الانسان قال انطلق الحسن عن عكرمة بن وهب  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ  
 الفظ عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن  
 يوم القيامة خلق حسن وان الله يفيض النفا حش البدي (صحح) عن عائشة عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن يدرج بحسن خلقه درجة فائم الليل وصائم النهار  
عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة  
 الحسنة تبعها وخالق الناس بخلاف حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الاخيركم من يحرم على النار ومن يحرم النار عليه على كل حين ليس قريب سهل  
(غريب) وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن عكرهم والقابر حش لئيم  
 وقال المؤمنون يمتنون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان أنبج على صخرة استناخ  
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخاط الناس ويصبر على أذاهم أفضل



من الذي لا يجالطهم ولا يصبر على اذاهم وعن مهمل بن معاذ عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على أن يتقذه دعاه الله على رأس الخلائق يوم القيامة حتى يجبر في أي الحور شاء (غريب) وفي رواية ملائكة قلبه أمنا وإيماننا وزاد بعضهم من ترك ليس ثوب جبال وهو يقدر عليه أحسبه قال تواضعا كما جاء الله حلة الكرامتهم من تزوج الله نوحه الله تاج الملائكة

\*(باب الغضب والسكن)\*

(من الصحاح) عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فرددني أرا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جوفًا مستكبر ويروى كل جوفًا زني متكبر وقال لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء وقال لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينزلهن ولا ينظر إليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان ومالك كذاب وعادل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبر يادري والعظمة أراي فمن نازعني واحد منهم ما قد فقه في النار (من الحسان) عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشم المسكرون أمثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى محن في جهنم يسمى بواسنهم نار الأيسار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال عن عطية بن عمرو السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما طفا النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليسوا فأن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب والأفليس طبع عن أسماء بنت عيسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينس العبد عبدا يحتمل واختال وإنسى الكبير المتقال ينس العبد عبدا يحتمل وإنسى الجبار الأعلى ينس العبد عبدا ينسها ولها وإنسى القابر والي ينس العبد عبدا عتا وطغا ونسى المبتدأ وانتهى ينس العبد عبدا يحتمل الدنيا بالدين ينس العبد عبدا يحتمل الدين بالشبهات ينس العبد عبدا طمع يقوده ينس العبد عبدا هوى يقوده ينس العبد عبدا رغب يقوده (غريب ضعيف)

\*(باب الظلم)\*

(من الصحاح) عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن يسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال إن

الله لي الظالم حتى اذا أخذتم بقلته ثم قرأوا كذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة الآية  
 عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم  
 إلا أن تكونوا باين أن يصيبكم ما أصابهم ثم قطع رأسه وأسرع السير حتى اجتاز الوادي  
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلة لأخيه من عرضه أو شيء  
 فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظنته  
 وإن لم يكن لحسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فئامن لا درهم له ولا متاع فقال إن المفلس من  
 أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا  
 وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان ثبت حسنته قبل  
 أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤذن الحقوق  
 إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء (من الحسان) عن حذيفة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا معه تقولون إن أحسن الناس أحسنا  
 وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس إن تحسنوا وإن ساءوا فلا تظلموا  
 وكتب معاوية بن أبي سفيان إلى عائشة رضي الله عنها أن اكتبني إلى كتابا توصيني فيه ولا تكثرني  
 فكتبت سلام عليك أما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله  
 بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكفه الله إلى الناس  
 والسلام عليك

\*(باب الامر بالمعروف)\*

(من الصحاح) عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكرا  
 منكر فليغيره بيده فإن لم يستطع فبأسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل  
 المدخن في سدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها و صار  
 بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذوا بأسا  
 فجعل يقر أسفل السفينة فأنه فقالوا مالك فقال تأذيتهم ولا بد لي من الماء فان أخذوا  
 على يديه أنجبوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم وقال يجيء بالرجل يوم  
 القيامة فبقي في النار فتنداق اقتابه في النار فيطعن فيها كطعن الحمار برحاه فيجتمع أهل النار  
 عليه فيقولون أي فلان ما شئت أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت  
 أمركم بالمعروف ولا آتية وأنتم أكرم عن المنكر وآتية (من الحسان) عن حذيفة بن اليمان  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر  
 أو لوشكن الله أن يبعث عليكم عذابا من بعده ثم استدعته فلا يستجاب لكم عن العرس  
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فذكرها  
 كان بمن غاب عنها ومن غاب عنها فرفضها كان بمن شهدها عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه  
 قال يا أيها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من فعل

اذا اهتمت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منك رايا بغيره  
 يوشك ان يعمهم الله بعقاب **(صحیح)** وفي رواية اذا راوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك  
 وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقصدون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان  
 يعمهم الله بعقاب هو اكبر مما يعملونه وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكبر ممن يعملونه **عن**  
 جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين أظهرهم رجل  
 يعمل بالمعاصي هم أمنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب **عن** أبي ثعلبة  
 الخشني في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتمت فقال اما والله لقد سات  
 عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل اتقوا بالاعرف وتناهوا عن المنكر حتى اذا  
 رايت شعما مطاعا وهوى متبعا ودينا وثررة واجباب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمر الابدالك  
 منه فعليك نفسك ودع أمر العوام فان وراءكم أيام الصبر فم من صبر فم من كان كمن قبض على  
 البحر للعامل فيمن اجره من ربح لا يعملون مثل عمله قال يا رسول الله اجر خسين منهم قال اجر  
 خسين منكم **عن** أبي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا  
 بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه  
 وكان فيما قال والله ان الدنيا حاورة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون الا  
 فاتقوا الدنيا واتقوا السماء وذكرا لكل غادر لو اوم يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر  
 اكبر من غدر أمير العامة يغزولواؤه عند استه قال ولا تمنعن أحدكم منكم هيبة الناس ان  
 يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان رأى منكرا ان يغيره فبكي أبو سعيد وقال قد راينا ما نمنعنا  
 هيبة الناس ان تسلكم فيه ثم قال الا ان بنى آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا  
 ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد  
 مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر  
 الغضب فمنهم من يكون مريع الغضب سريع التي فاحداهما بالآخرى ومنهم من يكون  
 بطي الغضب بطي التي فاحداهما بالآخرى وخياركم من يكون بطي الغضب سريع التي  
 وشراركم من يكون سريع الغضب بطي التي وقال اتقوا الغضب فانه جرة على قلب ابن آدم  
 ألا ترون الى انتفاخ أوداجه وحرارة عينيه فمن أحسن بشي من ذلك فليصطبه وعلته بالارض  
 قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له أخش في الطلب فاحداهما  
 بالآخرى ومنكم من يكون سيئ القضاء وان كان له أجل في الطلب فاحداهما بالآخرى  
 وخياركم من اذا كان عليه الدين أحسن القضاء وان كان له أجل في الطلب وشراركم من اذا  
 كان عليه الدين أساء القضاء وان كان له أخش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس  
 النخل واطراف الحيطان فقال ايمان لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا بما بقي من يومكم هذا  
 فيما مضى منه وقال ان يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة  
 بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان يشكروه فلا يشكرونه  
 فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماءهم فلم يفتحوا الخصال لهم في مجالسهم



صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما لنا أحد إلا ماله  
 أحب إليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر **عن** مطرف عن أبيه قال أتيت النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك من  
 مال يا ابن آدم إلا ما أكلت فأفنت أو لم تست فإبليت أو تصدقت فامضيت وقال ليس الغنى  
 عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **(من الحسن)** **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت أنا  
 يا رسول الله فأخذ بيدي فقلت حسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك  
 تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما  
 ولا تكلم الخلق فإن كثرة الخلق تحبب القلب **(غريب)** **عن** أبي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقول ابن آدم يفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسدت فقرك  
 وإن لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم أسد فقرك **عن** جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر بركة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالربعة شيئا  
 يعني الورع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل وهو يعظه اغتمت خمساً قبل خمس شبابك  
 قبل هرمك وجهتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وقراعتك قبل شغلك وحياتك قبل موتك  
**(مرسل)** **عن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ألا ان الدنيا ملعونة ملعونة ما هون  
 ما فيها الا ذكر الله وما والاها وعلمها ومتعلما **عن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ما ينظر أحدكم الاغنى مطغياً أو فقراً منسياً أو مرضاً مفسداً أو هراماً فسدداً أو موتاً يجهازاً  
 أو الدجال فالله جالس غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر **عن** سهل بن سعد قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً  
 منها شربة ماء **عن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة  
 تترغبوا في الدنيا وقال من أحب ديناه أخر باخوته ومن أحب آخرته أخر ديناه فآخروا ما بقي  
 على ما بقي **عن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الله بن أروان عن عبد درهم  
**عن** ابن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذنبان جائعان أرسلا  
 في غنم فأفسداهما من حرص المرء على المال والشرف لدينه **عن** خباب عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أجزفها إلا نفقته في هذا التراب **عن** أنس قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه **(غريب)**  
 وقال ان كل بناء وبنا على ضائبة إلا ما لا يعني إلا ما لا بد منه **عن** أبي هاشم بن عتبة  
 انه قال عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب  
 في سبيل الله **عن** عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه  
 الخمسة بيت يسكنه ونوب يوارى به عورته وحق الحب والماء **عن** سهل بن سعد قال جاء  
 رجل فقال يا رسول الله دأى على عمل اذا أنا عملة أحبني الله وأحبني الناس قال ازهد في الدنيا  
 يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس **عن** ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم نام على حصير فقام وقد أتى في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبط لك  
ونعمل فقال مالي والدنيا وما أنا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها  
عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ  
ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة به وأطاعة في السر وكان عامضاً في الناس لا يشار إليه  
بالأصابع وكان رزقه كفاً فأنصبر على ذلك ثم نقده سيده فقال عجلت منيته قلت بوا كيه قل ترائه  
وقال عرض على ربي ليجهل لي بطعام مكة ذهباً فقلت لا يارب وليكن أشبع يوماً وأجوع يوماً فإذا  
جعت تضربت اليك وذكريك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبد الله بن محسن قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده عنده قوت  
يومه فكمنا حيزت له الدنيا بحذافيرها (غريب) وعن المقدام بن معديكرب انه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مالم آذى وعاشرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات  
يقمن صابه فان كان لا حيلة فلتطعم وطئت شراب وثلاث لنفسه عن ابن عمر أن النبي  
صلى الله عليه وسلم مع رجلا يجلس فقال اقصر من جسدك فان أطول الناس جوعاً يوم  
القيامة أطولهم شبعاً في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل أمة فتنة وفتنة أمتي  
المال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء ابن آدم يوم القيامة كأنه يذخ فيوقف  
بين يدي الله فيقول له أعطيتك وخولتك وانهمت عليك فما صنعت فيه فيقول رب جنته وغرته  
فتركته أكثر ما كان فأرجعه حتى آتاك به كله فيقول له أوفى ما قدمت فيقول رب جنته وغرته  
فتركته أكثر ما كان فأرجعه حتى آتاك به كله فإذا عبد لم يقدم خيراً فيخضع به إلى النار (ضعيف)  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما يسأل العبد يوم القيامة من  
الزعم أن يقال له ألم نصح بك ونزولك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفاده وعن شبابه  
فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم (غريب)

• (باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم) •

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدونع بالابواب لو أقسم على  
الله لأبره وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال قت على باب الجنة فكان عامة  
من دخلها المساكين وأصحاب الجاهل محبوسون غير ان أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقت  
على باب النار فإذا أعمت من دخلها النساء وقال طلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء  
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء وقال ان فقراء المهاجرين يتسبحون الا غنيا يوم  
القيامة إلى الجنة باربعين خريفاً عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال لرجل عند دجالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشرف الناس هذا والله سرى ان  
خطب ان ينسبح وان شفع أن يشفع وان قال ان يسمع لقوله قال فسكت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل  
من فقراء المسلمين هذا سرى ان خطب أن لا ينسبح وان شفع أن لا يشفع وان قال أن لا يسمع

لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض من مثل هذا **عائشة**  
 قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال أبو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير **عن أنس**  
 أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهاله تسخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم  
 درعاه بالمدينة عندهم وودى وأخذ منه شعير الأكله وأخذ سقته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع  
 بر ولا صاع جيب وإن عنده لتسع نسوة وقال عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه  
 من كثرة على وسادة من آدم حشو هاليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمك فإن فارس  
 والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أوفى هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت  
 لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وفي رواية أما ترى أن تكون لهم الدنيا ولا الآخرة **وعن أبي**  
**هريرة** قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء أما أزار وأما كساء  
 قد ربطوا في أعناقهم فقام ما يبلغ نصف الساقين ومنهم ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية  
 أن ترى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال  
 والخلق فليتنظر إلى من هو أسفل منه وقال انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من  
 هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم **(من الحسن)** قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أبشروا يا معشر صابري المهاجرين بالثور الذي يام يوم القيامة قد دخلون الجنة قبل  
 أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسة مائة سنة وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسة مائة  
 عام نصف يوم **عن أنس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أحبي مسكينا وامتنني  
 مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة  
 قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمر يا عائشة أحبي المساكين  
 وقريهم فإن الله يقر برك يوم القيامة **عن أبي الدرداء** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني  
 في ضعفاتكم فأنتم تزفون وتنصرون بضعتكم **وزوى** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يستفتح بصاحب البيت المهاجرين **عن أبي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تغبطن فاجر ابنة فأنك لا تدري ما هو لاق بعد موته إن له عند الله فاقة لا يجوت يعني النار  
 وقال الدنيا معجى المؤمنين وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة **وعن قتادة بن النعمان**  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا جاء الدنيا كما ينزل أحدكم بحمي سقيه  
 الماء **عن محمود بن لبيد** أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتنان يكرههما ابن آدم يكره الموت  
 والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب **عن عبد الله بن**  
 معقل قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني أحبك قال انظر ما تقول فقال اني  
 والله لا أحبك ثلاث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للقرحة فالا فسرع إلى من يحبني من  
 السبل إلى منتهاه **(غريب)** **عن أنس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت  
 في الله وما يخاف أحد ولقد أوديت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت على ثلاثون من بين ليلة ويوم  
 ومالي ولبلال طعام بأكله ذكبد الاشئ يواريه ابط بلال **عن أبي طلحة** قال سكونا إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورقة ناعن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين (غريب) عن أبي هريرة أنه أصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عرة قرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كاتسفيه كتبه الله شاكرًا صابرًا من تطرف في دينه إلى من هو فوقه فاقصدى به وتطرف في دينه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرًا صابرًا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه وتطرف في دينه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرًا ولا صابرًا

• (باب الأمل والحرص) •

(من الصحيح) عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مر بعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا مغارا إلى هذا الذي في الوسط من تجابه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطوط الصغار الأعراض فان أخطأه هذا ثمسه هذا وان أخطأه هذا ثمسه هذا وعن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذا جاءه الغيا الاقرب عن أنس أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشت منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الأمل وقال أعذر الله إلى امرئ آخر أجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لا تبغى ثالثا ولا يعلا جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعدة نفسك من أهل القبور (من الحديث) عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأبي نطين شيا فقال ما هذا يا عبد الله قالت شي نصيحة قال الأمر أسرع من ذلك (غريب) عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتم بالتراب فأقول يا رسول الله ان المسامك قريب فيقول ما يدريني لعلي لا بلغه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند فقا ثم بسط فقال وثم أمله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر أعده منه فقال هل تذكرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل أراه قال وهذا الأمل فيه ما طى الأمل فلهقه الأجل دون الأمل عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون مائة أن أخطأه المأنا وقع في الهرم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة إلى سبعين (غريب) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار امتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك

• (باب استعجاب المال والعمر بالطاعة) •



(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله ما لا فهو يتفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي (من الحسن) عن أبي بكر ان رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله فوعن عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها فاصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قاتم قالوا ادعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله أو قال صيامه بعد صيامه ما بينتم ما أبعدهما بين السماء والأرض (عن أبي كبشة الأنماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث أقسم عليهن وأحدنكم حديثا فاحفظوه فما الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلة صبر عليها الا زاده الله به عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر وأما الذي أحدنكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلمنا فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه رجه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي ما لا اعملت بعمل فلان فهو وريته فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه رجه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخس المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي ما لا اعملت فيه بعمل فلان فهو وريته فوزرهما سواء (صحیح) عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد به بدخرا استعمله فقبل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه ليعمل صالح قبل الموت (عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وغنى على الله (صحیح))

\*(باب التوكل والصبر)\*

(من الصحيح) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا من غير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون (عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم فجعل عمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه أحد فرأيت سوادا كبيرا سد الافق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كبيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كبيرا سد الافق فقيل هؤلاء أممك ومع هؤلاء سبعون ألفا قد امهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتفون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة (عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن ان أمره كله له خير وليس ذلك لأحد الا للمؤمن ان احصاه سره اشكره فكان خيرا له وان احصاه سره ضار به صبر

فكان خيرا له. وقال المؤمن القوي خيرا وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير  
 احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا  
 وكذا ولكن قل قد رزقني الله وما شاء فعل فان لم يفتح حمل الشيطان (من الحسان) عن عمر بن  
 الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حتى يوفى  
 رزقكم كما رزق الطير تغدو وخامسا وروح بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال يا أيها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد  
أمرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح  
الامين يروى وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا  
فاته قال الله وأجلوا في الطلب ولا يحملكم استبطاء الرزق أن تطالبوه به ما صلى الله فانه لا يدرك  
ما عند الله الا بطاعته عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزهادة في الدنيا ليست  
بتكريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يدك اوفى بما في يدي  
الله وان تكون في ثوب المصيبة اذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو انهم أبقيت لك (غريب)  
عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله  
يحفظك احفظ الله يحفظك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واهلم ان  
الامة لو اجتمعت على ان يضرك بشئ لم يضرك الا بشئ قد كسبه الله لك ولو اجتمعوا على ان  
يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كسبه الله عليك رفعت الاقلام وبجفت الصحف عن سعد  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاة ابن آدم  
تركه استخاره الله ومن شقاة ابن آدم سخطه بما قضى الله له (غريب)

### • (باب الرياء والسعفة) •

(من الصحاح) عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 لا ينظر الى صوركم وأموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم وقال قال الله تعالى أنا أغنى  
 الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فأنامته يرى  
 هو الذي عمل عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جمع مع الله به ومن برأى  
 يرائي الله به عن أبي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربأيت الرجل يعمل العمل  
 من الخير ويحمد الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه  
 (من الحسان) عن أبي سعيد بن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا جاع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل الله  
 أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله أغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو  
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جمع مع الناس بعمله مع الله به أسامع خلقه وسقره  
وصغره عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله  
غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين  
عينيه وشقت عليه أمره ولا يأتيه منها الا ما كسبه عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله

بينا اناني بيتي في مصلاي اذ دخل على رجل فاجعني الحال التي راى عليا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله يا باهريرة ذلك اجر ان اجر السرو اجر العلانية (غريب) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يمتلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين السنثم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي يغترون أم على يجترون ففي حلفت لابن علي أو ثلث منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل قال لقد خلقت خلقا السنثم أحلى من السكر وقلوبهم أتمر من الصبر ففي حلفت لا يضمنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران أبي يغترون أم على يجترون (غريب) عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ شرة ولكل شرة فترة فان صاحب اسد و قارب قاربوه وان أشبه اليه بالاصابع فلا تعدوه وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بحسب امرئ من الشيطان يشار اليه بالاصابع في دين أو دنياه الامن عصمه الله

### • (باب البكا والخوف) •

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا وانجحتم قليلا وقال والله لا أدري وأنا رسول ما ينعل بي ولا بكم وقال عرضت على النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر انظر اعي يجرق صبه في النار وكان اول من يب السوائب عن زبب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يومافزعيا يقول لا اله الا الله لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وحلق يا صبيح الایام والتي تليها قالت زبب فقلت يا رسول الله انهم لك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثرا غلبت وقال ليكونن في أمي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولتنزلن اقوام الى جنب علم يرروح عليهم سارحة لهم يأتيهم رجل لحاجة فيقولون رجع الينا سعد فبيبتهم الله ويضع العلم ويصيح اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه (من الحسان) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع عن أبي ذر انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني أرى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون أظمت السماء وحق لها ان تظ والذى نفسي بيده ما في موضع أربع أصابع الا و لك واضع جهنم ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لصحكتكم قليلا ولا بكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفراشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعفسد عن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادخل ومن ادخل بلغ المنزل ألا ان سلعة الله غالية ألا ان سامة الله الجنة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره

اخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خاطني في مقام ﴿﴾ عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجاهلهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنه الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات ﴿﴾ عن أبي بن كعب انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثنا الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذ كروا الله جاءت الزاجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ﴿﴾ عن أبي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة فأتى الناس كأنهم يكثفون فقام فقال اما انكم تقرأون أكثر من ذكر هادم اللذات لتفلكم عماري الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الاتكام فيقول أنايت القرية وأنايت الوحدة وأنايت التراب وأنايت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما ان كنت لأحب من يشي على ظهري الى فاذا وليتك اليوم وصيرت الى فستري صنيعي بك قال فيتنسج له مدبصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما ان كنت لأبغض من يشي على ظهري الى فاذا وليت اليوم وصيرت الى فستري صنيعي بك قال فيلتمن عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصا به فادخل بعضهم في جوف بعض قال ويقع من له سبعون نقيصا الوان واحد امنه انفع في الارض ما أنبت شيئا ما بقيت الدنيا فيه شنه ويحذشه حتى يقضى به الى الحساب به قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار ﴿﴾ عن أبي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شئت قال شيتني هو دوا أخواتها وفي رواية شيتني هو دوا الواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون واذا الشمس كورت والله المستعان

### \*(باب تغير الثامن)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائية لا تكاد تجد فيها راحلة وقال اتبعن سنتي من قبلكم شرا بشروا ذراعا بذر اعحق حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قبل يا رسول الله اليهود والنصارى قال بئني وقال يذهب الصالحون الازل فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير أو القمل لا يسلمهم الله باله (من الحسان) ﴿﴾ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضت أمي المطية بليام وخدمتهم أبناء الملوله أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها (غريب) ﴿﴾ عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجنلوا واباسيا فكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدين الكع بن الكع ﴿﴾ وعن محمد بن كعب حدثني من سمع علي بن أبي طالب انه قال اتا جالوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع عليه انما مصعب بن عمير ما عليه البردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحيفة ورفعت أخرى وسقرتم بونكم

كانستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منكم اليوم تنفرغ للعبادة ونسكني المونة  
قال لا بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت  
على الناس زمان إلا صابروهم على دينه كالكاتب على الجرب (غريب) عن أبي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمر أو كم خياركم وأغنياؤكم أمسحاءكم وأموركم  
شورى بينكم فظهور الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمر أو كم شراركم وأغنياؤكم  
بطنكم وأموركم إلى نساءكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها (غريب) عن ثوبان  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الأمم أن تدعى عليكم كما تدعى الأكلة إلى  
قصعتها فقال قائل ومن قلة بناتهن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غدا كغشاء السيل  
ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال فأنى يا رسول الله  
وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

\*(باب)\*

(من الصحيح) عن عباس بن جابر الجاشعي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ذات يوم في خطبته إلا أن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم عما أنى يوحى هذا قال الله  
تعالى كل مال مخلقه عبدا لخالق واني خلقت عبداي حنفاء كلهم وانهم أنتم الشياطين  
فاجتالتم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا  
وان الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال انما بعثتكم  
لأبديكم وأبلى بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله أمرني أن  
أحرق قريشا ففعلت رب اذ اذناغوا رأيت في دعوه خيرة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم  
نفرتك وأنفق فسنفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة معه له وقائل بن أطاءك من عاصاك  
عن ابن عباس قال لما نزلت وأندر عشيرتك الاقربين سعد الفريسي رضي الله عنه وسلم الصفا  
نحله ينادي يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال رأيتمكم لو أخبرتمكم ان  
خيه لا يوادى تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير  
لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبلى لسانك اليوم ألهذا جعنتا ففزلت تبلى أي لهب  
وتب و يروي نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله  
نحشى ان يسهوه فجعل يهتف يا صباحاه عن أبي هريرة قال لما نزلت وأندر عشيرتك الاقربين  
دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فقم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا  
أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم  
من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني  
عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فأنى لأملك لكم من  
الله شيئا غير ان لكم رجاسا بلغها لا اله الا في رواية يامعشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم  
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنكم من  
الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنكم من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سلمني ما شئت

من مالى لا أغنى عنى من الله شيئا (من الحسن) ع عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمى هذه أمة من حومة ليس عليها عذاب فى الآخرة عذابها فى الدنيا القتل والزلازل والقتل ع عن أنس عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدأ بقوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملك كاعضوضا ثم كائن جبرية وعدوا وفسادا فى الارض يستحلون الحرير والفروج والخمر يرفزون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله (غريب) ع عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أول ما يكفأ قال الراوى يعنى الامام كأيكفأ الا ناهى عن الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسعون بغير اسمها فيستحلونها

(كتاب القتن)

(من الصحاح) ع عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام ما ترك شيئا يكون فى مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسبه من نسبه قد علمه اصحابي هؤلاء وان لم يكن منه الشئ قد نسيت فآراء فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعرض القتن على القلوب كالصير عودا عودا فأى قلب أشرب ان كنت فيه نكتة سوداء وأى قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره نكتة ما دامت السموات والارض والاخر أسود مر بها كالكوز يتخيل لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما أشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا ألتظر الاخر حدثنا أن الامانة تزل فى جذر قلوب الرجال ثم علوا من القرآن ثم علوا من السنة وحديثا عن رفعها قال ينال الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينال النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل بحمد ورجحه على رجله فتنطق فترامه متبر اوليس فيه شئ ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤتي الامانة فيقال ان فى جى فلان رجلا أميننا ويقال للرجل ما عقله وما أظرفه وما أجمله وما فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ع وعن حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركنى وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كفى جاهلية وشر فإنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دس قلت وما دسنة قال قوم يستنون بغير سننى ويمدون بغير هدى يعرف منهم وتنكر منهم قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعا على أبواب جهنم من أجلهم الها قد فرغ فيها نالت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويسكلون بالسنننا قلت فما تأمرى ان أذكركى ذلك قال تلزم جماعة المهاجرين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك وفي رواية تكون بعدى أئمة لا يمدون به دأى ولا يستنون بسننى وسية قوم فيهم رجال قلوبهم الشياطين فى جحشان نس قال حذيفة قلت كيف أصنع يا رسول الله ان أذكرت ذلك قال تسبح وتطيع الامير



عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت رديت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما على همار  
فما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة تجوع وتقوم عن فراشك فلا تبلغ  
مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت لله ورسوله أعلم قال تعذب يا أبا ذر ثم قال كيف بك  
يا أبا ذر إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى أنه يباع القبر بالعبد قال قلت لله ورسوله  
أعلم قال تعذب يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة قتل تعذب الدماء بأشجار الزيت قال  
قلت لله ورسوله أعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت وألبس السلاح قال شاركك القوم إذا  
قات فكيف أصنع يا رسول الله قال إن خشيت أن يهرلك شعاع السيف فالتق ناحية ثوبك على  
وجهك ليؤم بك وأنته **يؤم** عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف  
بك إذا بقيت في مخالطة من الناس مررت بهم ودهم وأماناتهم واختلافوا فكانوا هكذا وشبك  
بين أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر ورو عليك بخاصة نفسك وأياك  
وعوامهم وفي رواية الزم نبيك وأملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر ورو عليك بامر  
خاصة نفسك ودع أمر العامة **(صح)** عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
إن بين يدي الساعة فتنة كقطع الليل المظلم يصبح الرجل في مؤمنة ومؤمنة يسي كافر أو يسي مؤمنة  
ويصبح كافرًا القاعد في آخر من القائم والماتى خير من الساعي فكسر وأفهم أقسم بكم وقطعوا  
فيها أو تارككم واضربوا بؤس بؤسكم بالخجارة والزمو في أجواف بيوتكم فإن دخل على أحد  
منكم فليكن كخيل بني آدم **(صح)** ويروي أنهم قالوا فإنا نأمرنا قال كونا أحلاس  
بيوتكم **يؤم** وعن أم مالك البهزية أنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فتنة تفرجها  
قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي دمه أو يعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه  
يخيف العدو ويخون فوته **يؤم** عن عبد الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سيكون فتنة تبتلي العرب قتلاها في النار إلا من فيها أشد من وقع السيف **يؤم** عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكاء عياء من أشرف لها  
استشرفت له وأشرف اللسان فيها كوقوع السيف **يؤم** عن عبد الله بن عمرو قال كقعود  
عبد النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتنة فذكر فتنة الأحلاس فقال قائل وماتنة  
الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراة دخن من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم  
أنه مني وليس مني انما أولياي المتقون ثم يصطلم الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة  
الدهياء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا طعمه لظمة فإذا قيل انتفضت عمدات يصبح الرجل فيها  
مؤمنا ويسي كافرًا حتى يصير الناس إلى قسطاطين فسطاطا إيمان لا تنفك فيه وفسطاطا نفاق  
لا إيمان فيه فإذا كان ذلكم فاستظروا البجال من يومه أو من غده **يؤم** عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب أفح من كفيده **يؤم** عن المنذر  
ابن الأسود أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن السعيد لمن جنب الفتنة إن  
السعيد لمن جنب الفتنة إن السعيد لمن جنب الفتنة وإن ابتلى فصر فواها **يؤم** عن ثوبان أنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع السيف في أمي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ولا تقوم  
الساعة حتى تلق قبائل من أمي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمي الأوثان والله سيكون



في أمي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من  
أمي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله عن عبد الله بن مسعود عن  
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تدور رحا الإسلام تلجس وثلاثين أولست وثلاثين أو سبع  
وثلاثين فإنهم لم يهلكوا فسيل من هلك وإن يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاما قلت أعمأ بئى أو عما  
مضى قال بما مضى والله أعلى وأعلم بذلك

\*(باب الملاحم)\*

(من الصحيح) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى  
يقتل فشتان عظيمة أن يكون بينهم مائة قتلة عظيمة دعواهم أو واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون  
قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويطغى الزمان  
وتظهر الثمن ويكثر الهرج وهو القتلى وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من  
يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أربى به وحتى يتناول الناس في  
البنين وحتى ير الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها  
فإذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل  
أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا ينفعهما  
ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقعه فلا يطعمه ولا يقوم الساعة  
وهو يلطخ حوضه فلا يسطق فيه ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى نية فلا يطعمها وقال  
عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تقالتوا أقواما نالهم الشعر وحتى تقالتوا الترك صغار الإعين  
حمر الوجوه ذاق الأنوف كأن وجوههم الجان المطرقة وقال عليه السلام لا تقوم الساعة  
حتى تقالتوا أخوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الإعين كأن وجوههم  
الجان المطرقة نالهم الشعر ويرى عراض الوجوه وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى  
يقابل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يحتجب اليهودى من وراء الحجر والشجر فيقول  
الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودى خلفي فتعال فاقطعه الا لغيره فانه من شجر اليهود  
وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال  
عليه السلام لا تذهب الايام والليالى حتى يلك رجل يقال له الجهمجهم وفي رواية حتى يلك رجل  
من الموالي يقال له الجهمجهم وقال عليه السلام ليقتلن عصابة من المسلمين كزال كسرى  
الذى في الابيض وقال عليه السلام اذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقبصر ليلما يكن  
ثم لا يكون قبصر بعده ولتقسم كنوزهما في سبيل الله وسبى الحرب خدعة وقال عليه السلام  
تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم  
تغزون الدجال فيفتقه الله عن عوف بن مالك انه قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة  
بؤلة وهو في قبة من ادم فقال لي اعدد ستاين يدي الساعة ووفى ثم فتح بيت المقدس ثم موثانا  
ياخذ فيكم كقصاص الغنم ثم استفاضه المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا  
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصحر فيغدزون

فبأوتوكم تحت ثمانين غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفاً وقال عليه السلام لا تقوم الساعة  
 حتى تنزل الروم بالاعناق أو يدا بق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ  
 فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا فقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي  
 بينكم وبين أخواننا سابقا تلونهم فينزع ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً ويقتل ثلثهم هم أفضل  
 الشهيد عند الله ويفتح الثلث لا يقتنون أبداً فيقتحون قسطنطينية فيبنيهاهم يقتسمون  
 الغنائم قد علقوا سيوفهم بالريون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلقكم في أهل بيكم  
 فيخرجون وذلك باطل فإذا جاءوا الشام خرج فيبنيهاهم بعدون للقتال يسوون الصفوف اذ أقيمت  
 الصلاة فنزل عيسى بن مريم فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلوثر كذا ذاب  
 حتى لم يكن يبق له الله بيده فبريهم دمه في حربه عن عبد الله بن مسعود انه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يقرح بغيعة ثم قال  
 عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت  
 لا ترجع الاغالبه فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فبقي هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتبقى الشرطة  
 ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الاغالبه فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فبقي هؤلاء  
 وهؤلاء كل غير غالب وتبقى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الاغالبه فيقتتلون  
 حتى يسووا فبقي هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتبقى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهى اليهم  
 بقية أهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتله لم ير مثلهما حتى ان الطائر لير بجناحيهما  
 فما خلفهم حتى يخر ميتا فيتعاذ بنو الاب ككناو امة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد  
 فبأى غنية يقرح أو أي ميراث يقسم فيبنيهاهم كذلك اذ سمعوا يا اس هوأ كبر من ذلك فجاءهم  
 الصريح ان الدجال قد خلفهم في ذراريجهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيسمعون عشرة  
 فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان  
 خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ عن أبي هريرة ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم  
 يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بني ارجح فإذا جاءوا هازلوا فلم  
 يقا تلوا بسلاح ولم يروا بسهم قالوا لا اله الا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيه الذي في البحر  
 ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله أكبر فيسقط جانبها الا تخروم يقول الثالثة لا اله الا الله  
 والله أكبر فيخرج لهم سيد خلونهم فيمغنون فيبنيهاهم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم الصريح  
 فيقال ان الدجال قد خرج فيستر كون كل شيء ويرجعون (من الحسن) عن معاذ بن  
 جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يرب وخراب يرب  
 خروج المهمة وخروج المهمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ  
 ابن جبل عن النبي عليه السلام قال المهمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال  
 في سبعة أشهر عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين المهمة وفتح  
 المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة وقال أبو داود وهذا أصح وعن أبي الدرداء  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قسطنطين يوم المهمة بالغوطة الى جانب مدينة

يقال له اهدم من خيم مدائن الشام ﴿١﴾ وعن ابن عرانة قال يوشك المسلمون أن يحاصروا  
 الى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر ﴿٢﴾ عن ذى مخبر قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصلحون الروم لها آمنات تغزون أنتم ودهم  
 عدوهم ورائكم فتصرون وتغنون وتساون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذى تلول فيرفع  
 رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيسده  
 فعند ذلك تغدر الروم ويجمع للحمة وزاد بعضهم وينور المسلمون الى أسلمتهم فيقتتلون  
 فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ﴿٣﴾ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 اتروا الحبشة ماتر كوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة  
 ﴿٤﴾ عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه السلام قال دعوا الحبشة  
 ما ودعوكم واتروا الترك ماتر كوكم ﴿٥﴾ عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث  
 يقاسنا لكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلقوهم فيجزي  
 العرب فاما في الساقة الاولى فينجون من هرب منهم فاما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض  
 واما في الثالثة فيصطلون او كما قال ﴿٦﴾ عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل  
 أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها  
 وتكون من أمصار المسلمين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطورا معراض الوجوه صفار  
 الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيمتزق أهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون في أذنان البقر والذرية  
 وهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذرارهم خلف ظهورهم  
 ويقاتلونهم وهم الشهداء ﴿٧﴾ عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أنس ان الناس  
 يصرون أمصارا وان مصر امنها يقال له البصرة فان أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها  
 وكلاها وسوقها وباب أمرائها عليك بضواحيها فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم  
 يبيتون يصحون قردة وخنازير ﴿٨﴾ عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا  
 الى جنبكم قرية يقال لها الابل قلنا نعم قال من يضمن لي منكم أن يصلي في مسجد العشار  
 ركعتين أو أربعاً ويقول هذا الابريرة سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان  
 الله تعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهيدا لا يقوم مع شهداء غيره هم قال أبو  
 داود هذا المسجد عما يلي النهر

### \*(باب اشراط الساعة)\*

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر  
 الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم  
 الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل ﴿١﴾ عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابا بين فاحذروهم ﴿٢﴾ عن أبي هريرة قال بينما النبي  
 عليه السلام يحدث اذا جاء ابي قال متى الساعة قال فاذا ضعت الامانة فانتظر الساعة قال  
 كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير أهل فانتظر الساعة وقال عليه السلام لا تقوم

الساعة حتى يكتم المال ويهضم حتى يخرج الرجل زكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه  
وحتى تغود أرض العرب مروجا وأنهارا وقال عليه السلام تبلغ المسكن أهلب أو نواب  
وقال عليه السلام يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في آخر  
أمتي خليفة يحكي المال حشا ولا يعده عدا وقال عليه السلام يوشك القرات أن يحسرن  
كثر من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يحسرن  
القرات عن جبل من ذهب يقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل  
رجل منهم اعلى أكون أنا الذي أنجو وقال نبي الأرض أنبلاذ كبدها أمثال الأسطوان من  
الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويحيى القاطع فيقول في هذا قطعت رحي  
ويحيى السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعو فلا يأخذون منه شيئا وقال عليه السلام  
والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت  
مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى  
تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الأبل يصرى وقال عليه السلام أول أسراط  
الساعة نار تحترق الناس من المشرق إلى المغرب (من الحسن) عن أنس أنه قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فيكون السنة كالشهر والشهر  
كالجمعة وتكون الجمعة كالיום ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضربة بالنار  
عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لينقم على أقوامنا فرجعنا  
فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلمهم إلى فأضهف عنهم ولا  
تكلمهم إلى أن تقسم فيمجزوا عنهم ولا تكلمهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي  
ثم قال يا ابن حوالة أريت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا  
والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك وعن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذتني دولا والأمانة مغما والزكاة مغروا فاعلم  
أنفس الدين وأطاع الرجل أمر آت به وعن أمه وأدى صديقه وأقضى أباه وظهرت الأصوات  
في المساجد وساد القبيلة فاسمعتهم وكان زعيم القوم أرذاهم وأكرم الرجل مخافة شربه  
وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر ولعن آخر هذه الأمة أوهاها فارتقبوا عند ذلك  
ويحاجروا وزلزلة وخسفا ومصفا وقد فاء آيات تنابيع كنظام قطع سلك فتتابع وروى  
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا فعلت أمتي خمس عشرة خلة حل  
بها البلاد وعدة هذه الخصال ولم يذكروا غير دين وقال وبرصديقه وجفا أباه وقال وشربت  
الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لم يبق  
من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ  
اسمه اسمي وأمه آية أميم أبي علا الأرض قسطا وعدلا كما ماتت ظالموا جورا عن أم سلمة  
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة وعن  
أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني أجلى الجبهة أفنى

الانبياء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا تلك سبع سنين عن أبي سعيد  
 الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدى قال فيحيى اليه الرجل فيقول يا مهدى  
 اعطني اعطني قال فيحيى له في ثوبه ما استطاع أن يحمل عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنه قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة  
 فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيسابعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه  
 بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام  
 وعصائب أهل العراق فيسابعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كاب فيبعث اليهم بعثا  
 فيظهرون عليهم وذلك بعث كاب ويعمل في الناس بسنة بينهم ويأتي الاسلام بحجرانه في الارض  
 فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون عن أبي سعيد أنه قال ذكر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ اليه من الظلم فيبعث الله  
 رجلا من عترتي أهل بيتي فيملأه الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه  
 ساكن السماء وساكن الارض لاتمدح السماء من قطر هاشميا الا بمدة مدراء ولا تمدح  
 الارض من نباتها شيئا لا أخرجنه حتى تتبى الاحياء الاموات تعيش في ذلك سبع سنين  
 أو ثمانين أو تسع سنين عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن  
 أو يمكن لأهل محمد كما كنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره  
 أو قال اجابته عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي  
 بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبه وسوطه وشر المنعة  
 وتخبه ونخذه بما أحدث أهل بعده

\*(باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال)\*

(من الصحيح) عن حذيفة بن أسيد الغفاري أنه قال اطلع رسول الله عليه السلام علينا  
 ونحن نذاكر فقال ما نذكرون قالوا نذكر الساعة قال انهم بالن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات  
 فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وبأجوج  
 ومأجوج وثلاثة خسوف خسوف بالشرق وخسوف بالمغرب وخسوف بجيزة العرب وآخر ذلك  
 ما يخرج من اليمن فطرده الناس إلى محشرهم ويروى ما يخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى  
 المحشر وفي رواية في العاشرة ورخ تلقى الناس في البحر وقال عليه السلام يادروا بالاعمال ستا  
 الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وأمر الساعة وخويزة أحدكم  
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أول الآيات خروجا  
 طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيتها ما كانت قبل صاحبها  
 فالأخرى على أثرها قريبا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا  
 خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من  
 مغربها والدجال ودابة الارض وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من

مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية  
 ﴿عَنْ أَنَّى ذَرَانَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ  
 هَذِهِ قَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَيْنَمَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنَ لَهَا  
 وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا يَقَالُ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ بَخِثْتَ  
 فَتُطْلَعُ مِنْ مَغْرِبِهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ أَلَمْ تَقَالِ اسْتَقَرُّوا تَحْتَ الْعَرْشِ  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَكْبَرُ مِنَ الدِّجَالِ  
 ﴿عَنْ ابْنِ جُرَاجٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُ  
 ثُمَّ ذَكَرَ الدِّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا تَذْكُرُهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا تَذْكُرُهُ قَوْمُهُ لَقَدْ أَتَذْكُرُهُ نُوحٌ قَوْمُهُ وَلَكِنْ أَقُولُ  
 أَسْكُمُ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُورٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُورٍ وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدِّجَالُ أَعُورٌ عَيْنَ الْيَمَنِ كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَائِفَةٍ  
 ﴿وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَتَذْكُرُ أَمْنَهُ الْأَعُورُ  
 الْمَكْذِبُ إِلَّا أَنَّهُ أَعُورٌ وَإِنْ رَأَيْتُمْ بَكْمَ لَيْسَ بِأَعُورٍ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ لُفٌّ رٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَحَدُكُمْ حَدِيثُ شَاعِنِ الدِّجَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ  
 أَنَّهُ أَعُورٌ وَهُوَ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالْقِي يَقُولُ أَنَّهُ الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِلَى أَتَذْكُرُكُمْ  
 كَمَا أَتَذْكُرُ بِهِ نُوحٌ قَوْمُهُ ﴿وَعَنْ حَذِيقَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الدِّجَالُ يَخْرُجُ  
 وَإِنْ مَعَهُ مَا نَارًا فَمَا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَا ذُنُوبُهُمْ تَحْرُقُ وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَا يَرَاهُ بَارِدٌ عَذِيبٌ  
 فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعُ فِي النَّارِ يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَانَّهُ مَا عَسَى أَنْ يَطِيبَ وَإِنَّ الدِّجَالُ عَمُوحٌ  
 الْعَيْنُ عَلَيْهِ سَاطِفَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ ﴿وَعَنْ  
 حَذِيقَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّجَالُ أَعُورٌ الْعَيْنُ الْيَسْرَى جُفَا لَ الشَّعْرِ  
 مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارُهُ فَتَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ ﴿عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّجَالَ فَقَالَ إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حُجَّجُهُمْ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرُ  
 حُجَّجٍ نَفْسُهُ وَاللَّهُ خَلَقَنِي عَلَى كُلِّ مَسْأَلَةٍ أَنَّهُ شَابَ قَطَطَ عَيْنِهِ طَائِفَةٌ كَانَتْ أَشْبَهَ بِعَبْدِ الْعَزَى  
 ابْنِ قُطَيْبٍ فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاحِشُ سُورَةِ الْمَكْهَفِ وَفِي رِوَايَةٍ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ بِفَوَاحِشِ  
 سُورَةِ الْمَكْهَفِ فَأَمَّا جَاوِزُكُمْ مِنْ قَتْنَةٍ أَنَّهُ خَارِجٌ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَعَامٌ بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَ شَعَالَا يَعْبَادُ اللَّهَ فَابْتَدَأَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لَيْسَ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَرْبَعُونَ نَوْمًا يَوْمٌ كَسَنَ  
 وَيَوْمٌ كَشَرٌ وَيَوْمٌ كَجَمْعَةٌ وَسَائِرُهَا مَا كَامَكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَ أَكْفَيْنَا  
 فِيهِ صَلَاتُ يَوْمٍ قَالَ لَا أَقْدِرُ وَالْهَدْيُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا السَّرَاعَةُ فِي الْأَرْضِ قَالَ كَالْفَيْتِ  
 اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ وَالْأَرْضُ فَتَنْبُتُ  
 فَتُفْرِحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ تَذُرِي وَأَسْبَغَهُ ضِرْوَعَا وَأَمَدَهُ خِرَاصِرٌ ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ  
 فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيَصْبَحُونَ بِعَيْنَيْنِ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ  
 وَيَمْرُ بِالْخُرْبَةِ يَقُولُ لَهَا الْخُرْبَى كُنُوزُكَ فَتَلْبَسُهُ كَبُوزُهَا كَيْعًا سَيْبُ الْخَلْعِ ثُمَّ يَدْعُو بِجَلَا  
 مِثْلَ شَايِبٍ بَايَا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَتَقْطَعُهُ بِرُمِيَةِ الرَّمِيَةِ الْعَرْضِ ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ وَيَهْمُالُ وَجْهَهُ  
 بِفَضْلِكَ فَيَسْتَأْذِنُكَ كَذَلِكَ أَدْبَعَتْ اللَّهُ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عَنْهُ الْمَنَارَةُ الْبَيْضَاءُ مَشْرِقُ دُشَنِ

بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأ طأ رأسه قطر وإذا رفعه منه مثل  
 جنان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجدر به نفسه الامات ونفسه تنهى حيث ينهى طرفه فيطلبه  
 حتى يذركه يابا لقيمة ثم يأتي عيسى بن مريم قوما قد عصههم الله منه فيمسح عن وجوههم  
 ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فينما هو كذلك إذا وصى الله إلى عيسى أني قد أخرجت عبيدا إلى  
 لايدان لاحد ببقا لهم بخوز عبادي إلى الطور ويعت الله بأجوج وما أجوج وهم من كل  
 حديد ينسلون قهرا وأقالهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان  
 به ذمة مائة ثم يسرون حتى ينهوا إلى جبل النهر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا  
 من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنسائهم إلى السماء فيرد الله عليهم أنسائهم  
 مخضوبة دما ويحصر بني الله وأصحابه حتى يكون رأس النور لاحدهم خير من مائة دينار  
 لاحدكم اليوم فيرغب بني الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم الغنم فيراهاهم  
 فيصبحون موتى كمثل نفوس واحدة ثم يمطئ الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون  
 في الأرض موضع شبرا الا ملأه زهمهم وفتنهم فيرغب بني الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله  
 عليهم طيرا كاعناق الخبث فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروي تطرحهم بالماء يسل  
 ويسته وقد المساون من قسيهم ونسائهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا الا يكن منه بيت  
 مدرولا ويرفع غسل الأرض حتى يتركها كالزلفه ثم يقال للأرض انبقي ثم ترك ووردى بركنك  
 فيومئذنا كل العصابة من الرماة ويسقطون بقعة هاهنا ويساركن في الرسل حتى ان القعة من  
 الابل لتسكن في القمام من الناس والقعة من البقر لتسكن في القبيلة من الناس والقعة من الغنم  
 لتسكن في القمام من الناس فينماهم كذلك اذ بعث الله رجلا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فيقبض  
 روح كل مؤمن وكل مسلم وتبقى شرار الناس يتأرجحون فيها تراجيح الجرف فليهم تقوم الساعة  
 عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله  
 رجل من المؤمنين فتلقاه المسالحة المسالحة فيقولون له أين تذهب فيقول أعمد إلى هذا  
 الذي خرج قال فيقولون له أو مات مؤمن برئنا فيقول ما برئنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول  
 بعضهم لبعض أليس قد نكحتم ربكم ان تقتلوا أحدهم فدونه فينطلقون به إلى الدجال فاذا رآه  
 المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله عليه السلام قال فيأمر الدجال به  
 فيشيع فيقول خذوه وشيعوه فيوسع ظهره ويطنه ضربا قال فيقول أمات مؤمن بي قال فيقول  
 أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالشار من مقرقه حتى يشرق بين رجله قال ثم عسى  
 الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوى قائما ثم يقول له أو مؤمن بي فيقول ما زددت منك  
 الا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس انه لا يفعل هذا بعدى باحد من الناس قال فيأخذ الدجال  
 ليدبحه فيجعل ما بين رقبته إلى رقبته نحاسا فلا يستطيع اليه سيلا قال فيأخذ يديه ورجليه  
 فيقدق به فيمسب الناس انما قد فقه إلى النار وانما ألقى في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن أم شريك انما قالت قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ليقرن الناس من الدجال حتى يطغوا بالجبال قالت أم شريك قلت يا رسول الله  
 فأين العرب يومئذ قال هم قليل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال

من يهود اصحابنا سبعون ألفا عليهم الطبايسة وقال عليه السلام يأتي الدجال وهو محرم عليه  
أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلى المدينة فيضج البحر رجل وهو خير الناس  
أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله عليه السلام حديثه  
فيقول الدجال أرايتم أن قتلت هذا ثم أحيتته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقول له ثم يحياه  
فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة في اليوم فريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه **عن**  
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة  
حتى ينزل دبرا **عن** حديثهم تصرف الملائكة وجوههم قبل الشام وهناك يهلك **عن** أبي بكره أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ تسبحة أبواب على  
كل باب ملكان **عن** فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى  
صلاته جلس على المنبر وهو يقول فقال للذين كل انسان واصله ثم قال هل تدرون لم اجعتهكم  
قالوا الله ورسوله أعلم قال اني والله ما جعتهكم لرغبة ولا رغبة ولكن جعتهكم لان تقيما الداري  
كان رجلا نصرانيا فجاها وأسلم وحديثي حديثا وافق الذي كنت أحدثكم به عن المسيح  
الدجال حديثي أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من نظيم وجه ذمام فلقب بهم الموج  
شهر في البحر فاروقوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فبدنوا الجزيرة  
فلقيتهم دابة أهلك كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا وبك ما أنت قالت  
أنا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمعت النار جلا  
فوقنا منها أن تكون شيطانة قال فانما لقلنا سرا عا حتى دخلنا الدير فاذا فيه أعظم انسان  
مارأينا قط خلقا وأشدوه فاقا مجموعا يدا الى عنقه ما بين ركبته الى كعبيه فالحديد قلنا  
وبك ما أنت قال قد قدرت على خبري فأخبروني ما أنتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في  
سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهر اذ دخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلك فقالت أنا الجساسة  
اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سرا عا فقال أخبروني عن نخل يسان هل تثمر قلنا نعم ثم قال  
أما انما يوشك أن لا تثمر قال أخبروني عن بحيرة طبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما  
ان ماءها يوشك ان يذهب يذهب قال أخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع أهلها اجزاء  
العين قلنا نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من ما تم قال أخبروني عن نبي الامين ما فعل  
قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه  
أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم أن يطيعوه واني أخبركم  
عني اني أنا المسيح واني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الارض فلا أدع قرية  
الا هبطت في أربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كذاهما كلما أردت أن أدخل  
واحدة منهما الا سمعت قبلي ملك يده السيف صلتا يدها في عنقها وان على كل نقب منها لائكة  
يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرة في المنبر هذه طيبة هذه طيبة  
هذه طيبة يعني المدينة الأهل كنت أحدثكم ذلك فقال الناس نعم فقال ألا انه في بحر الشام



أو يجزأ إلى لابل من قبل المشرق ما هو وأرما يسده إلى المشرق ﴿١﴾ عن عبد الله بن عمر أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأنه من  
 راع من آدم الرجال لهمة كأنه من راع من الهم قدر جملها فهي قطرها متكتأ على  
 عواتق رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم إذا أنا برجل  
 جعد ققط أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأنه من راع من الناس بابل قطن  
 واضعاً يده على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي  
 رواية قال في الدجال رجل أجرجس جعد الرأس أعور عينه اليمنى أقرب الناس به شهراً ابن  
 قطن (من الحسن) عن قاطمة بنت قيس في حديث عقيم الدار قال فإذا أنا بأمرأتين  
 شعراً قال ما أنت قالت أنا الجاسسة اذهب إلى ذلك القصر فأنبهه فإذا رجل يجرس شعره مسلسل  
 في الأغلال ينزوي فيما بين السماء والأرض فقلت من أنت قال أنا الدجال ﴿٢﴾ عن عباد بن الصامت  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتى حديثكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا ان  
 المسيح الدجال رجل قصير أفتخ جعد أعور مطحوس العين ليست بانهة ولا جبراً فان أبس  
 عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور ﴿٣﴾ عن أبي عبيدة بن الجراح أنه قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول أنه لم يكن نبى بعد نوح الا قد أنذر الدجال قومه فأتى أنذركم فوصفه لنا  
 فقال له سيد رك بعض من رأى أو سمع كلامي فقالوا يا رسول الله فكيف قال فأنذركم فوصفه لنا  
 مثلها يعني اليوم أو خير ﴿٤﴾ عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق قال قال حدثنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من أرض المشرق يقال له اخراسان تتبعه اقوام كأن  
 وجوههم الخمان المطرقة ﴿٥﴾ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع  
 بالدجال فليستأذنه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه بما يبعث به من الشهوات  
 ﴿٦﴾ عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الدجال في الارض  
 أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام الساعة في النار  
 ﴿٧﴾ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من أمي سمعون  
 الفاعل عليهم السجبان ﴿٨﴾ وعن أسماء بنت زيدانها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي  
 فدكر الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلاث قطرها والارض ثلاث  
 نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله  
 والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلاف ولا ذات ضرس من النبات الا هلك وان من أشد قنقه  
 أنه يأتى الأعرابي فيقول أأرأيت ان أحيت لك ابلك أأستعملك فيقول بلى فيمهل  
 له نحو ابله كأنه من ما يكون ضروراً وعظمه أسمة قال ويأتى الرجل قدماء أخوه ومات أبوه  
 فيقول أأرأيت ان أحيت لك أباك وأهلك أأستعملك فيقول بلى فيمهل له الشياطين  
 نحو أيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم رجع والقوم في  
 اهتمام وغم مما حدثهم قالت فأخذت بلقي في الباب فقال لهم أسماء قالت يا رسول الله لقد خلعت  
 أفندي تنبأ كذا الدجال قال ان يخرج وأنا حي فأنا حيجه والا فان ربى خليفة على كل مؤمن  
 فقلت يا رسول الله والله ان النجس يحيننا فما نخبره حتى نجوع نكف بالؤمنين يومئذ قال

يجزيهم بما يجزي أهل السما من التسبيح والتقديس

\*(باب قصة ابن الصياد)\*

(من الصحاح) عن عبد الله بن عمران عن الخطاب رضي الله عنه ما اطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطعم بني مغالة وقد قارب ابن الصياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أنشهد أني رسول الله فنظر اليه فقال أنشهد أنك رسول الاميين ثم قال ابن الصياد أنشهد أني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئاً وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعد وقدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع بجذوع النخل وهو يحتل أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زهرمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبع بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسم هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوتر كنه بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركوه وما من نبي الا وقد أنذركوه اثم أنذره نوح وقومه وإكفي سأقول لكم فيه قولاً لم يقله بن القومته تعاون أنه أعور وان الله ليس بأعور عنه عن أبي سعيد الخدري قال لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشهد أني رسول الله فقال هو أنشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ما ترى قال أرى عرشاً على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذباً وكاذبين وصادقاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إبليس عليه فدعوه عنه عن أبي سعيد الخدري أن ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة يضامسك خالص وقال نافع اني ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولاً أعضبه فانتفخ حتى ملا السبكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت لرسول الله ما أردت من ابن صياد أماعات أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبه يغضبا عنه عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي أوليس قد قال هو كافراً وأسلم وأبس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وأنا أريده مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله اني لأعلم مولاه ومكانه وحين هو وأعرف أباه وامه قال فلبسني قال قتله تبسالك سائر اليوم قال وقيل له ايسر لك انك ذلك الرجل



(من الصحيح) عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعثت أنا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل أحدهما على الأخرى عن جابر  
 رضي الله عنه قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يوت بشهر نزلني عن  
 الساعة وأما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منقوسة تاتي عليها مائة سنة  
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاتي مائة سنة وعلى  
 الأرض نفس منقوسة اليوم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رجال من الأعراب  
 جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول ان  
 يعيش هذا لا يدرك الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم (من الحسن) عن المستور بن شداد  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه  
 هذه وأشار بأصبعه السبابة والوسطى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اني لأرجو أن لا تنجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم يعني خمسة أمة سنة

\*(باب لا تقوم الساعة الا على الشرار)\*

(من الصحيح) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة  
 حتى لا يقال في الأرض الله وقال عليه السلام لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله  
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا  
 على شرار الخلق وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تضطرب البيات نساء دوس حول ذي  
 الخصلة وذو الخصلة طائفة دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى  
 فقلت يا رسول الله ان كنت لا ظن حين انزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق  
 ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم بعث  
 الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه  
 فيرجعون الى دين آباءهم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يخرج الدجال فيمكث أربعين لا ادرى أربعين يوما وشهرا أو عاما فيبعث الله عيسى بن مريم  
 عليهم السلام كأنه عروبة بن مسعود رضي الله عنه فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين  
 ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في  
 قلبه مثقال ذرة من خيرا أو ايمان الا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبجد جبل لذخلته عليه  
 حتى تقبضه قال فتبني شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون  
 منكرا فيمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستحيون فيقولون فما نأمرنا فإياهم بعبادة الاوثان  
 وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد الا صفى ليمان ورفيع لينا  
 وأول من يسمعه رجل يلو طحوض ابله فصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل  
 فينبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم  
 الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون ثم يقال أخرجا بعت النار فيقال من كل  
 ألف تسعة مائة وتسعة وتسعين قال فذا اليوم يجعل الولدان شيا وذاك يوم يكشف عن ساق

(من الحسان) عن معاوية رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

\*(باب النسخ في الصور)\*

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين النفتين أربعون قالوا أيا بأهيرة أربعون يوما قال آيت قالوا أربعون شهرا قال آيت قالوا أربعون سنة قال آيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبطون كما ينبط البقل وقال عليه السلام وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه ركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومنه ركب وقال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك ابن ملوك الأرض   عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمى ثم يقول أنا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون ثم يطوى الأرض بشماله وفي رواية ثم يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون عن عبد الله بن مسعود قال جاءه من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات يوم القيامة على أصبع والأرضين على أصبع والجبال على أصبع والشجر على أصبع والماء والنرى على أصبع وسائر الخلق على أصبع ثم يزعزعهن فيقول أنا الملك أنا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يجيئها قال الخبر وتصديقا له ثم قرأ أو ما قدر الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون   عن عائشة رضى الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فإن يكون الناس يومئذ على الصراط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مذكوران يوم القيامة (من الحسان) عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤم بالنسخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمر ورضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الصور قرن ينسخ فيه

\*(باب الحشر)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيناء عقراء كقرصة النقي ليس فيها أحد علم وقال عليه السلام تكون الأرض يوم القيامة خربة واحدة يـكـفـوها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال عليه السلام يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راغبين على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تنقل معهم حيث قالوا وتميت معهم حيث باؤوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسى معهم حيث أمسوا وقال عليه السلام انكم محشورون حقاء عراة غلام قرأ بكاء أنا أول خالق نعيده وعدا علينا أنا كفا عاقلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي انهم لن ينالوا من الدين على اعقابهم مذقار قتهم

فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة  
 حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة  
 الامر اشد من أن ينظر بعضهم الى بعض عن أنس رضي الله عنه أن رجلا قال يا بني الله يحشر  
 الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمتناه على الرجل في الدنيا قادر على أن يمتنيه  
 على وجهه يوم القيامة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي  
 ابراهيم أباه يوم القيامة وعلى وجهه زرقة وغبرة فيقول له ابراهيم ألم أقل لك لا تعصى فيقول  
 له أبوه فاليدوم لا أعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني أن لا تحضرني يوم يبعثون فاي خزي  
 اخري من أي الابد فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابراهيم  
 ما تحت رجلك فينظر فاذا هو بذيخ من مطبخ فمؤخذ بقوائمه فبالي في النار وقال عليه السلام  
 يعرف الناس يوم القيامة حتى يذهب عرفهم في الارض سبعين ذراعا يلجمهم حتى يبلغ آذانهم  
 وقال صلى الله عليه وسلم تدنوا الله من يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كقدر أصبع  
 فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرف فيكون من يكون الى كعبه ومنهم من يكون الى ركبته  
 ومنهم من يكون الى حفره ومنهم من يلجمه العرق الجاما وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بيده الى فيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله  
 تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال أخرج بعث النار قال ما بعث النار  
 قال من كل ألف ثمانمائة وتسعة وتسعون فهدده شيب الصغير ووضع كل ذات حل حمالا وترى  
 الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وما ذلك الا واحد قال  
 اشروا فان منكم رجلا ومن يا جرح وما جرح ألف ثم قال والذي نفسي بيده اني أرجو ان  
 تكونوا اربع اهل الجنة فكبرنا فقال أرجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا وقال أرجو ان  
 تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما نتم في الناس الا كالشجرة السوداء في جلد ثور أبيض  
 أو كشجرة بيضاء في جلد ثور أسود وقال صلى الله عليه وسلم كشف ربنا عن ساقه فيسجد له  
 كل مؤمن ومؤمنه ويبقى من كان يصعد في الدنيا راوية فذهب ليسجد فبعود ظهر وطبقا  
 واحدا وقال صلى الله عليه وسلم لياقن الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يرن عذابه الله جناح  
 بعوضة وقال اقروا فلانقيم لهم يوم القيامة وزنا (من الحسن) عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال ان الذين  
 ما اخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على  
 ظهرها ان تقول عمل على كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها (غريب) وقال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد دعوت الانم قالوا وما ند متة يا رسول الله قال ان  
 كان محسنا ند ان لا يكون ارداد بر او ان كان مسيئا ند ان لا يكون نزع عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة اصناف صفا  
 مشاة ومنه فاركانا ومنه فاركانا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال  
 ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم

كل حذب وشوك **ع** عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مره  
ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت  
واذا السماء انشقت

• (باب الحساب والقصاص والميزان) •

(من الصحاح) **ع** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي  
الجنة سبعون الف لا يحسب حساب **ع** عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ليس أحد يحسب يوم القيامة الاهلك قات او ايس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال  
انما ذلك العرض ولكن من فاقش في الحساب يهلك وقال صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد  
الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر أي من لا يرى الا ما قدم من عمله  
وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاه وجهه فاتقوا  
النار ولو بشقعة **ع** وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كفه ويستره فيقول  
أتعرف ذنبك كذا أتعرف ذنبك كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هالك  
قال سترها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكفار والمنافقون  
فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألألعة الله على الظالمين وقال  
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا ما كانك  
من النار وقال عليه السلام يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيدأل  
أتمه هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وأمة محمد فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكذلك جاءناكم أمة وسطا لئلا تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **ع** عن  
أنس رضي الله عنه قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما أضحك  
قال قلنا الله ورسوله أعلم قال عليه السلام من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجبرني من الظلم  
قال فيقول بلى قال فيقول فاني لأجيز على نفسي الا شاهد امني قال فيقول كفي بنفسك اليوم  
عليك شهيد او بالكرام الكائنين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لا ركانه انطق قال فتنطق  
بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعد الكن وحقا فاعف عنك كنت أناضل **ع** عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس  
في الظهيرة ابست في صحابة قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ايس في صحابة قالوا  
لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية أحدكم قال فاني  
العبد فيقول أي فل الما كرمك واسودك وازوجك وامخرك الخيل والابل واذرك ترأس  
وتربع فيقول بلى قال فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كانبسية ثم  
يلقى الثاني فذكر ماله ثم يلقي الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب أمنت بك وبكتابك وبرسلك  
وصليت وصمت وتصدقت وبثني بخير ما استطاع فيقول ههنا ذاك ثم يقال الان نبعت شهيدا  
عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد على فيختم على فيه ويقال لفتح انطق فتنطق فغذه  
ولجه وعظامه بعد له وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الكافر الذي يخط الله عليه

(من الحسان) عن أبي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الف واثلاث حنيات من حنيات نبي ﷺ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرصات فاما عرصات الجبال واما عرصات العرصة الثالثة فغند ذلك تطاير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله (ضعيف) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكرون هذا شيئا اظلم كتبتى الحافظون فيقول لا يارب فيقول افلك عذر قال لا يارب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول لا يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تطم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء ﷺ عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت النار فيمكث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ييكث قالت ذكرت النار فيمكث فهل تذكر اهل كيم يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة واطن فلا يذكر احد احد عند الميزان حتى يعلم يحض ميزانه اثم يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقروا كتابه حتى يعلم ابن يقع كتابه افي عينه ام في شماله اومن وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهراني جهنم

\*(باب الحوض والشفاعة)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يناسي في الجنة اذا تابنهر حافاه قباب الدراجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينته مسك اذفر وقال عليه السلام حوضي مسير شهرو زواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكبرانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا وقال عليه السلام ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهوا شديد باضامن الثلج واحلى من العسل باللبن ولا ينبتة اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا به منذ قال نعم انكم سجاليت لاحد من ادم تردون على غرار الحجلاب من اتر الرضوء ويروى ترقى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يفت فيه ميزان يدانه من الجنة احد هما من ذهب والاخر من ورق وقال عليه السلام اني فرطكم على الحوض من مر على شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا به لك فاقول محققا محققا غير بعدى ﷺ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهو ايدك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فبريحنا من مكاننا فأتوا آدم فبقولون انت آدم ابو الناس خلقت الله يسده واسكنك الجنة واهدك ملائكته وعلك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هنا كم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نسى عنها وان كان اتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هنا كم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله



به بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هنا كم ويذكرون  
 ثلاث كذبات كذبهم ولكن ائتوا موسى عبدا آناه الله التوراة وكله وقربه ليجيا قال فيأتون  
 موسى فيقول اني لست هنا كم ويذكرون خطيئته التي اصاب قلبه النفس ولكن ائتوا عيسى  
 عبدا لله ورسوله وروح الله وكلته قال فيأتون عيسى فيقول لست هنا كم ولكن ائتوا محمدا  
 عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتون في فاستأذن علي ربي في داره فيؤذن لي عليه  
 فاذا رأيتيه وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع  
 وسل تعطه قال فارفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني ثم أشفع فيحدي حدافا خارج فادخلهم  
 فخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم أعود فاستأذن علي ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيتيه  
 وقعت ساجدا فيدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل  
 تعطه قال فارفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني ثم أشفع فيحدي حدافا خارج فادخلهم  
 الجنة ثم أعود الثالثة فاستأذن علي ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيتيه وقعت ساجدا  
 فمدعني ماشاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع  
 رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني فيحدي حدافا خارج فادخلهم الجنة حتى ما بقي في النار  
 الا من قد حبسه القرآن اى وجب عليه الظلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما  
 محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعد منيكم وعن أنس رضي الله عنه قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ما ج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا  
 الى ربك فيقول لست لها اول لكن عليكم يا ابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول  
 لست لها اول لكن عليكم موسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها اول لكن عليكم عيسى  
 فانه روح الله وكلته فيأتون عيسى فيقول لست لها اول لكن عليكم محمد فيأتون فيأقول أنا لها  
 فاستأذن علي ربي فيؤذن لي وبالله مني محمدا أحدهم لا يتخضرني الا أن فاحدهم بتلك المحامد ثم  
 آخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمي أمي  
 فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فاحدهم  
 بتلك المحامد ثم آخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول  
 يا رب أمي أمي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من ايمان فأنطلق  
 فأفعل ثم أعود فاحدهم بتلك المحامد ثم آخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل  
 تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمي أمي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى  
 مثقال حبة خردلة من ايمان فأنطلق فأفعل ثم أعود الرابعة فاحدهم بتلك  
 المحامد ثم آخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب  
 اتذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي  
 لا يخرج منهن من قال لا اله الا الله عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه أو نفسه عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطعم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس  
 منها ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ

الناس من الغم والسكر ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم  
فيا بون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانتلقى فأتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى ثم يفتح  
الله على من يحامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يقضه على أحد قبل ثم يقال يا محمد ارفع رأسك  
نعمه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول أمتى يا رب أمتى يا رب أمتى يا رب فيقال يا محمد أدخل من  
أمتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك  
من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر  
وعن خذيقه رضى الله عنه في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ترسل الامانة والرحمة فيقومان جنبى العراطينا ونهالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
أن النبى صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن أضلان كثير من الناس فمن  
تبعى فانه منى وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرقع يديه فقال اللهم أمتى أمتى وبكى فقال  
الله عز وجل يا جبريل اذهب إلى محمد وابلأ علم فسله ما يسئله فأنابه عزيريل فسأله فأخبره رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبريل اذهب إلى محمد فقل اناسى ضيكت في أمتك ولا  
نسوة عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم  
القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهرة يحكو اليأس  
مغها حباب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر يحكو اليأس فبعاصاب قالوا يا رسول الله  
قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية أحد هما اذا كان يوم القيامة  
أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب  
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وقاجر أتاهم رب العالمين قال فما  
ذا تنتظرون يتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا فقرمنا كما اليهم  
ولم نصاحبهم وفي رواية أبي هريرة رضى الله عنه فيقولون هذا مكاتبنا حتى ياتيئنا بنا فاذا اجابنا  
عرفناه وفي رواية أبي سعيد رضى الله عنه فيقول هل ينسكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم  
فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا أذن الله لها السجود ولا يبقى من  
كان يسجد اتقاء رياء الاجل الله ظهره طابقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب  
الجسر على جهنم ويحل الشفاعة فيقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبريق  
وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فتأج مسلم ويحدوش مرسل ومكردس في نار جهنم  
حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم باشد مناشدة في الحق  
وقدمين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون  
معنا ويصلون معنا ويحجون معنا فيقال لهم آخر حوامن عرفتم فحرم صورهم على النار  
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد من أمير تنابه فيقول ارجعوا فمجدتم  
في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمجدتم  
في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمجدتم  
في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم تدر فيها خيرا فيقول  
الله شفعت الملائكة وشفعت النبيون وشفعت المؤمنون ولم يبق الا أرحم الراحمين فيقبض قبضة

من النار فيخرج منها اقوام لم يعلموا اسير اقط قد عادوا جميعا فيلقيهم في نهر في اقواء الجنة يقال  
له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحية في جمل السبيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم  
فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوا ولا خسر قد موهب فقال لهم  
لكم ما رايتم ومثله معه وقال عليه السلام اذ دخل اهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول  
الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فأنجز جوده فيخرجون قد امنحشوا  
وعادوا جميعا فيلقون في نهر الحياة فينبئون كما تنبت الحية في جمل السبيل ألم تروا أنها تخرج  
صغرا مملوثة ﷻ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم  
القيامة فذكر معنى حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه غير كشف الساق وقال بضرب  
الصراط بين ظهراني جهنم فاكرون أول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل  
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا  
الله تحطب الناس بأعماهم فثم من يوق به له ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من  
القضاء بين عبادوه أراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج به ممن كان يشهد أن لا اله الا الله  
أمر الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بأثار السجود وحرم الله  
على النار أن تأكل أثر السجود فكل ابن آدم تأكله النار الا أثر السجود فيخرجون من النار قد  
امنحشوا فصب عليهم ماء الحياة فينبئون كما تنبت الحية في جمل السبيل ويبقى رجل بين الجنة  
والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن  
النار قد قضيت ربيحها وأخرفني كأؤ هافية قول هل عسيت ان فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك  
فيعول لا وعزتك فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل به  
الى الجنة رأى بهم جنته اسكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمي عن عبد باب الجنة فيقول الله  
تبارك وتعالى اليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي صكت سألت فيقول  
يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فسا عسيت ان أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك  
لا أسألك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها أقرأى  
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة  
فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما أغدرك اليس قد أعطيت العهد والميثاق أن  
لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يفتح الله  
منه فاذا ضحك أذن له في دخول الجنة فيقول له تعني فيفتي حتى اذا انقطع أمينه قال الله تعالى  
عن كذا وكذا أقبل بذكره حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وقال  
أبو سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لك ذلك وعشرة أمثاله  
ﷻ عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة  
رجل فهو عني مروة ويكوم مروة وتسقعه النازحة فاذا تجاوزها التقت اليها فقال تبارك الذي  
نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحد من الاولين والاخرين فرفع له شجرة فيقول  
أي رب ادني من هذه الشجرة فلا يستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان  
أعطيكمها سألتني غير هافية قول يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيدينه منها فيستظل بظلها

في شرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنى من هذه  
 الشجرة لأشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تأتني غيرها  
 قال بلى يا رب فيقول له لي أن أدنيتك منها تأتني غيرها فيعاهد أن لا يسأله غيرها فيدنيه  
 منها فيستظل بظلها أو يشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأولى  
 فيقول أي رب أدنى من هذه فلا تستظل بظلها أو أشرب من مائها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن  
 لا تأتني غيرها قال بلى يا رب هذه لأسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا يصر له عليه فيدنيه منها  
 فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصري  
 منك أريضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها قال أي رب أنتم زئمتني وانت رب العالمين  
 ففصلك ابن مسعود في قوله تعالى فقالوا لم نصلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لم  
 نصلك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أنتم زئمتني وانت رب العالمين فيقول  
 اتني لأستمزي منك ولكني على ما أشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى إذا  
 انقضاءت به الأمان قال الله هلاكك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه زوجته من  
 الحور العين فتقولان الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيا لك قال فيقول ما أعطى أحدهم مثل  
 ما أعطيت **ع** عن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لصبي اقرا ما سفع من  
 النار بذنوب أصابوها عاقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم اللهم الجحيمون **ع** عن عمران  
 ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشقاعة محمد صلى الله عليه  
 وسلم فيدخلون الجنة ويسعون الجحيمين وفي رواية يخرج قوم من النار بشقاعة  
 يسعون الجحيمين **ع** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتني  
 لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا فيها رجل يخرج من النار حبوا فيقول  
 الله اذهب فادخل الجنة فبأنهم أفيخيل اليه انها ملائكة فيقول يا رب رجعتهم ام لا فيقول  
 الله اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول تسخر مني او تضحك مني  
 وانت الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك  
 أدنى أهل الجنة منزلة **ع** عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتني  
 لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال  
 أعرضوا عليه صغاردنوبه وارفعوا عنه بكارها فيعرض عليه صغاردنوبه فيه قال عمت يوم كذا  
 وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا فيقول نعم لا يستطيع أن يشكر وهو مشفق  
 من بكاردنوبه أن تعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل سبعة حسنة فيقول رب قد عمت أشياء  
 لأراها ههنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه **ع** عن انس  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله  
 تعالى ثم أمر بهم إلى النار فمات أحدهم فيقول أي رب لقد كنت أرجو إذا أخرجتني منها  
 أن لا تعبدني فيها قال فينجيه الله منها وقال عليه السلام يخلص المؤمنون من النار فيحبسون  
 على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص إياهم من بعض مقام كانت بينهم في الدنيا حتى إذا ذهبوا  
 ونفوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا أحدهم أهدى لمزلة في الجنة منه لمزلة

كان في الدنيا وقال عليه السلام لا يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده من النار لو أساء لم يزد  
 شكره ولا يدخل النار أحد إلا أرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة وقال عليه  
 السلام إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار  
 ثم يذبح ثم ينادى مناديا أهل الجنة لا موت وبأهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى  
 فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم (من الحسان) عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل واكوابه  
 عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظم أبدا أول الناس ورودا فقراء المهاجرين  
 الشاه رؤساء الدنس ثيابا الذين لا يشكون المنعمات ولا يفتقن لهم السدد (غريب) عن زب  
 ابن ارقم قال كلم مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما أنتم بجز من مائة ألف جز من يرد  
 على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة أو ثمانمائة (عن الحسن) عن سمرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوضا وإنهم ليتباهون إياهم أكثر واردة وإني  
 أرجو أن أكون أكثرهم واردة (غريب) عن أنس رضي الله عنه قال سألت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل قلت يا رسول الله فإني أطلبك  
 قال اطلبني أول ما أطلبني على الصراط قلت فإني لم ألقك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان  
 قلت فإني لم ألقك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فإني لا أخطئ هذه الثلاثة المواطن  
 (غريب) عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار  
 المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم (غريب) عن ابن مسعود رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كعبه  
 فيسط كما يسط الرجل الجديديرا كعبه من تصدقه به وهو به ما بين السماء والأرض ويحيا بكم  
 حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسب إبراهيم صلوات الله عليه يقول الله تعالى اكسوا إسماعيل  
 فيؤتي بربطتين يضاو من رباط الجنة ثم أكسى على أثره ثم أقوم عن عيني الله مقاما يغبطني  
 الأولون والآخرون (عن أنس رضي الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعة لأهل  
 البكاثر من أمي (عن عوف بن مالك رضي الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا  
 آت من عند ربي فخبرني بين أن يدخل نصف أمي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن  
 مات لا يشرك بالله شيئا (عن عبد الله بن أبي الجعداء رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمي أكثر من بني تميم قبل يا رسول الله سواك  
 قال سواي (عن أبي سعيد رضي الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أمي  
 من يشفع للثام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم يشفع للرجل  
 حتى يدخل الجنة (عن أنس رضي الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز  
 وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمي أربع مائة ألف بلا حساب فقال أبو بكر زنا يا رسول  
 الله قال وهكذا أخذنا بكفيه وجهه سما قال أبو بكر زنا يا رسول الله قال وهكذا أقفلا عمارنا  
 يا أبا بكر فقال أبو بكر وما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر إن الله عز وجل إن شاء أن  
 يدخل خلقه الجنة بكف واحد ففعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر (عن أنس رضي

الله عنه قال يصف أهل النار يومئذ فيرهبهم الرجل من أهل الجنة فيقول الرجل منهم  
يا فلان أما تعرفني أنا الذي سبقتك شربة وقال بعضهم أما الذي وهبت لك وضوا فبشبع له  
فدخله الجنة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن رجلين من دخل  
النار اشتد صياحه ما فقال الرب أخرجهما فقال لهما لا شيء اشتد صياحه كما قالنا فعلنا  
ذلك أترحمنا قال فان رجع ليكان تطلقا فتلقيا فتسكحا حيث كنتم من النار فليأت أحدهما  
نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب مامن لك أن  
تأتي نفسك كما أتيت صاحبك فيقول رب اني أرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني منها  
فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها أعمالهم فاولهم كل البرق  
ثم كل ريح ثم تحضر الفرس ثم كل راكب في رحله ثم كند الرجل ثم كنيه

\*(باب صفة الجنة وأهلها)\*

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله  
تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا  
إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلمت  
إلى أهل الأرض لأضاعت ما بين يديها من ما يراها من الدنيا وما فيها على رأسها خيبر من الدنيا وما  
فيها وقال عليه السلام إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وأوراق  
قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت وقال عليه السلام إن للمؤمن  
في الجنة نخلة من أولوة واحدة تتجوزة طوله استون ميلا في كل زاوية منها لامة ومن أهل  
لأبراهيم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آيتهما وما فيهما وجنتان من  
ذهب آيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم الأبراء الكبرياء على وجهه في  
جنة عتيد وقال عليه السلام إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض  
والفردوس أعلاها درجة منها تتغير أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سأل الله  
فأسأله الفردوس وقال عليه السلام إن في الجنة لسوقا فأتونها كل جمعة فتمر بريح الشمال  
فتمشون في وجوههم وثيابهم فيزدنون حسنا وجالا فيرجعون إلى أهلهم وقد ازدادوا حسنا  
وجالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم  
بعدنا حسنا وجالا وقال عليه السلام إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر  
ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء أضائة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف  
بينهم ولا تباعد لكل امرئ منهم من وجنتان من الخور العين يرى مخ سويقهن من وراء الظلم  
والبحم من الجن يسبحون الله بكرة وعشبا لا يسقمون ولا يولون ولا يتغوطون ولا يتنفلون  
ولا يمتشطون آيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقودهم الجاهلون والآلوة وريحهم المسك  
والخالقهم على خلق رجل واحد على صورة آدم ستمون ذراعا في السماء وقال عليه  
السلام إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتقلبون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتشطون

قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشع المشك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون  
 النفس وقال عليه السلام من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال  
 عليه السلام ينادى مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا أبدا وان لكم ان تحموا فلا تحموا أبدا  
 وان لكم ان تشعروا فلا تمروا أبدا وان لكم ان تنعموا فلا تناسوا أبدا وقال عليه السلام  
 ان أهل الجنة يقرأون أهل الغرف من فوقهم كما تقرأون الكوكب الذي الغار في الأفق من  
 المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بل  
 والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال عليه السلام يدخل الجنة أقوام  
 أفئدتهم مثل أفئدة الطير وقال عليه السلام ان الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة  
 فيقولون لبيك ربنا وسعدك والخير في يدك فيقول هل رضىتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب  
 وقد أعطينا ما لم نعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي  
 شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أنضط عليكم بعده أبدا وقال عليه السلام  
 ان أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تعني فيمتني ويمتنى فيقول له هل تقيت فيقول نعم فيقول  
 له فان لك ما تقيت ومثله معه عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم سيحان وجيحان والقرات والنيل كل من أتمها الجنة عنه عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا  
 أن الحزني قال من شفة جهنم فيموى فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قدر أو الله لقلان ولقد ذكر لنا  
 ان ما بين مصر عرين من مصارع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأثير عليا يوم وهو كظبط من  
 الزحام (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت يا رسول الله هم خلق الخلق  
 قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر  
 وخصبها ها اللؤلؤ والياقوت وتريمها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويمتدح لا يموت ولا  
 تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال عليه السلام ما في الجنة من شجرة الا وساقها من ذهب  
 وقال عليه السلام ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام (غريب) وقال عليه  
 السلام ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعهم (غريب) وعن  
 أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرض من فوعة قال ارتفاعها  
 لكنا بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة (غريب) وقال عليه السلام ان أول زمرة  
 يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على  
 مثل أحسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى  
 محساقها من وراءها عنه عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن  
 في الجنة قوة كذا وكذا من الجاه قيل يا رسول الله أو يعطى ذلك قال يعطى قوة مائة عنه وعن  
 سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن ما بقل ظفر مما في الجنة  
 بذل لخرقت له ما بين خوافي السموات والارض ولو ان رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره  
 لطمس ضوء الشمس كالطمس من الشمس ضوء النجوم (غريب) عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة جرد من دكلى لا يقنى شبابه ولا تبلى  
 ثيابه عنه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة

الجنة ببرد امر د امكعلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة عن اسماء بنت أبي بكر أنها قالت  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سورة المنتهى قال يسير الراكب تحتها في ظل الثمن  
 منها مائة سنة أو يستظل بظلها مائة راكب شك الراوى فيها فراس الذهب كان شعرها الللال  
 (غريب) وعن أنس رضى الله عنهم مائة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الركوتر  
 قال نهر أعطاه الله يعنى في الجنة أشدها من اللبن وأحلى من العسل فيه طير أعناقها  
 كأعناق الجوز قال عمران هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آكلها أنتم منها عن  
 سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال إن الله أدخلك  
 الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت إلا  
 فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قالى أحب الابل فقال إن يدخلك  
 الله الجنة يكون لك فيها ما شئت نفسك ولذت عينك وفي رواية أن ادخلت الجنة أوتيت  
 بفرس من ياقوتة له جناحان غفمت عليه وطار بك حيث شئت عن بريدة رضى الله عنه  
 أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من  
 هذه الامة وأربعون من سائر الامم عن سالم عن أبيه رضى الله عنهم مائة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم باب أمى الذى يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب الجود ثلاثم انهم  
 لضغطون عليه حتى تكاد منا كبهم تزول (ضعيف منكر) عن علي رضى الله عنه أنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن في الجنة لسوقا ما فيها شرا ولا بيع الا الصور من الرجال  
 والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها (غريب) وعن سعيد بن المسيب رضى الله عنهما  
 أنه لقي أبا هريرة رضى الله عنه فقال أبو هريرة سألت الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال  
 سعيد أقسم أسوق قال نعم أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة إذا دخلوها زلوا فيها  
 بفضل أعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربه ويبرز لهم عرشه  
 ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من  
 ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أديانهم وما فيهم من ذئى على  
 كتابان المسك والكافور وما يرون بان أحباب الكرامى بأفضل منهم مجلسا قال أبو هريرة رضى  
 الله عنه قلت يا رسول الله وهل ترى ربنا قال نعم وهل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر  
 قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبين في ذلك المجلس رجل الا حاضرا الله محاضرا حتى  
 يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غداواته في الدنيا  
 فيقول يا رب ألم تغفر لي فبقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فيديناهم على ذلك غشيتهم  
 سماعة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى  
 ما أعددنا لكم من الصكرامة تغذوا ما اشتيتهم ثنائى سوا قد حقت به الملائكة ما لم تنظر  
 اعيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يحط على القلوب فيحمل لنا ما اشتيتهم يناليس يباع فيها ولا  
 يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى  
 من هو دونه وما فيهم من ذئى فيروعه ما يرى ما عليه من اللباس فيا بنقى آخر حديثه حتى يخيل  
 عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم تنصرف الى منازلنا فلتعانا



ازواجنا في قلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجبال افضل مما فارقتنا عليه فنقول أنا  
 جالسنا اليوم ربنا الجبار ومحققنا ان تنقلب بطن ما انتقلنا (غريب) عن ابي سعيد انه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون  
 زوجة ونصيب له قبة من لؤلؤ ويزجره ويأقوت كباين الحماية الى صنعاء وبه قال من مات من  
 أهل الجنة من صغيرا وكبير يدون بنى ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك أهل النار  
 وبه قال ان عليهم التيجان أدنى لؤلؤة منها القضي ما بين المشرق والمغرب (غريب) وبه  
 قال المؤمن اذا استسقى الولد في الجنة كان له ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي (غريب)  
 قال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا استسقى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولا يكن  
 لا يشتهي عن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة نجمة  
 للحرور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلاق مثلها يقن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الزاعقات  
 فلا يئأس ونحن الراضيات فلا نخطط طوي لمن كان لنا وكاله وقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

\*(باب رؤية الله تعالى)\*

(من الصحاح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن  
 عبد الله كنا جواسعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم  
 سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل  
 طلوع الشمس وقبل غروبهم افاعلوا ثم قرأ فسبح بحمده ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها  
 وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك  
 وتعالى ترى يدون شما أزيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال بلى  
 فيرفع الغطاء فينظرون الى وجهه الله غطاء أعطوا شيئا أحب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا الذين  
 أحسنوا الحسنى وزيادة (من الحسن) عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان أدنى أهل الجنة منزلة ان ينظر الى جنانة وأزواجه ونعيمه وخدومه وسريره  
 مسيرة ألف سنة واكرهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة  
 الى ربها ناظرة عن أبي رزين العقيلي أنه قال قلت يا رسول الله أكلذا يرى ربه بمخلها به يوم  
 القيامة قال بلى قال وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين ليس كلكم يرى القمر ليلة البدر بمخلها  
 به قال بلى قال فانما هو حق من خلق الله والله أجل وأعظم

\*(باب صفة النار وأهلها)\*

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من  
 سبعين جزءا من نار جهنم قبل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانما أفضلت عليهن بتسعة وستين  
 جزءا كاهن مثل حرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها انقال رب أكل  
 بعضي بعضا فاذن لها بتقسين نفس في الستاء وتقس في الصيف أكل ما تجدون من الحر وأشد  
 ما تجدون من الزمهرير وقال صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل

زمام سبعون ألف مائتين وثمان مائة وقال عليه السلام ان اخرون اهل النار عذابا من له نعلان  
 وشرا كان من نار يغلي منه مادماغه كما يغلي الرجل ما يرى ان اسدا اشد منه عذابا والله لا هو منهم  
 عذابا وقال عليه السلام اخرون اهل النار عذابا ابو طالب وهو متعل بيمين يغلي منه مادماغه  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي بانهم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في  
 النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب يوتي  
 بأشد الناس يؤسفني الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت  
 يؤسفك قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط عن انس  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة  
 لو ان لك ما في الارض من شيء اكنتم تقتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهلون من هذا  
 واتي في صلب آدم ان لا تشركني شيئا فابيت الا ان تشركني عن حمزة بن حنبل ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كبهيه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم  
 من تأخذه النار الى حجزتيه ومنهم من تأخذه النار الى رقبته وقال صلى الله عليه وسلم ما بين  
 منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاث ايام لراكب الممرع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ضرب من الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث (من الحسان) عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احترت ثم اوقد عليها الف  
 سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال صلى الله عليه  
 وسلم ضرب من الكافر يوم القيامة مثل احد ونفذه مثل البيضاء ومقعدة من النار مسيرة ثلاث  
 مثل الربرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلده الكافر ثنتان واربعون ذراعا وان  
 ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة عن ابن عمر رضي الله عنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليس له لسان القرح والقرح يخن يثو طوله الناس  
(غريب) عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار  
 يصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويروى به كذلك منه ابا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في قوله كالمهل اى كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الحميم ليصب على رؤسهم فينقذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيبلى ما في جوفه  
 حتى يبرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن ابي امامة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء حديد يتجرعه قال يقرب الى فيه  
 فينكره فاذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من  
 دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما قطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل  
 يشوي الوجوه بئس الشراب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال ليرادق النار اربعة بدر كنف كل جدار مسيرة اربعين سنة وقال عليه السلام  
 لو ان دوا من غساق يهرق في الدنيا لقتل اهل الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تقون الا وانتم مسلمون قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض

معادتهم فكيف يمكن يكون طعامه صحيح عن ابي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال وهم فيها كالخون قال تشويه النار فينقلص شفته العيا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرتة عنه عن أنس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أيها الناس ابكوا فان لم تستعصموا فبأكوا فان أهل النار سيكون في النار حتى تسبل دموعهم في وجوههم كأنهم جدد أول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العميون قالوا نسفنا أرخت فيه الجرت عن ابي الدرداء أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيبغاثون بطعام من ضرب لا يسمون ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيبغاثون بطعام ذي غصنة فيذكرون انهم كانوا يجيرون القصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الجيم يكلا ليل الحديد فاذا ذنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا اخرت جهنم فيقولون ألم تكن تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مال الكافية ولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيهم انكم ما كنون قال الا عشي ثبت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم القاعام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجهما فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيهم اخسوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يأسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل ويروي هذا موقوفا على ابي الدرداء عنه عن النعمان بن بشير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذر تركم النار انذر تركم النار فانزال يقولوها حتى لو كان في مقامي هذا سمعها أهل السوق وحتى سقطت خيصة كانت عليه عند رجله عنه عن ابي بردة عن ابيه رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له هيب يسكنه كل جبار عنه عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه ما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان راضرا ضة مثل هبذ وأشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انهم أرسلت من رأس السلسلة سارت اربعين خريشا الليل والنهار قبل ان تبلغ أصلها أو قعرها

• (باب خلق الجنة والنار) •

(من الصحاح) عن أنس رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقت الجنة بالمسكاره وحقت النار بالشهوات عنه عن ابي هريرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أو ثرت بالملك كبيرين والتجبرين وقالت الجنة قال لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقاطهم وغرهم فقال الله للجنة انما أنت رحي أرحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما أنت أعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحد منكما مملوها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجلا فيها وتقول قط قط فها لك قتلى ويرزى بعضها الى بعض فلا ينظم الله من خلقه احدا أو اما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا عنه عن أنس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب

العزة فيها أقدمه فيمنزوي بعضها الى بعض وتقول قطب بعتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل  
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة (من الحسان) عن أبي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما خلق الله الجنة قال جبريل اذهب فانظر اليها فذهب  
فانظر اليها والى ما أعد الله لاهلها فيم اتم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد الا دخلها ثم  
حمقها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فانظر اليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك  
لقد خشيت أن لا يدخلها أحد قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب  
فانظر اليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد فدخلها فحقها بالشهوات ثم قال يا جبريل  
اذهب فانظر اليها فذهب فانظر اليها فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقی أحد الا دخلها

\*(باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام)\*

(من الصحيح) عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه قال اني كنت عند النبي صلى الله عليه  
وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقالوا اقبلوا البشري يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فادخل ناس من  
أهل البين فقالوا اقبلوا البشري يا أهل البين اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا اقبلوا اجدة نالنا لتستق في الدين  
وانسألك عن أول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق  
السموات والارض وكتب في الذر كل شيء ثم أناني رجل فقال يا عمران ادركنا فاقك فقد ذهبت  
فانطلقت اطلمها وايم الله لو ددت اني اقد ذهبت ولم اقم عن عمر رضي الله عنه عليه قال قام فينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل  
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسبه من نسبه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحمتي سبقت  
غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم عاوصف لكم  
عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه  
ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يهدف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يمالأ  
عن أنس رضي الله عنه أنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال  
ذاك ابراهيم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختن  
ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعن أبي هريرة رضي الله عنه  
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات  
الله تعالى قوله اني - قديم وقوله بل فعلة كبيرهم هذا وقال ينهاه ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار  
من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فساله عن امر هذه  
قال اخني فاتي سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتى يغلبني عليك فان سألك فاخبريه  
انك اخني فانك اخني في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي  
بها وهاهنا ابراهيم تصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويري وغط حتى ركض  
برجسه فقال ادعي الله لي ولا اضرك فعدت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ منها لها أو اشده  
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فعدت الله فاطلق فدعا بعض حججته فقال انك لم تاتني بانسان انما

اتيتني بشه طان فاخدمها هاجر فاته وهو قائم وصلي فاوما يده مهميم قالت رد الله كيد الكافر  
 في شجرة واخدم هاجر قال ابو هريرة رضي الله عنه تلك أمكم يا بني ماء السماء ﷺ وعن ابي هريرة  
 رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله  
 اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف بنى الله ابن نبي الله ابن  
 خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيركم  
 في الجاهلية خيركم في الاسلام اذ انقهاوا ﷺ وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم  
 وقال عليه السلام نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف يحيى الموتي ويرحم الله  
 لو طالع قد كان ياوى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال  
 عليه السلام ان موسى كان رجلا حيا سيرة الابرى من جلده حتى استحياه فاذا من آذاه من بنى  
 اسرائيل فقالوا ما يستر هذا التستر الا من عيب بجلده ما برص أو أذرة وان الله اراد ان يبرئه  
 نخله يوم ما وحده ليفتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول نوبى يا جبر  
 نوبى يا جبر نوبى يا جبر حتى انتهى الى ملا من بنى اسرائيل فرأوه عرياناً أحسن ما خلق الله وقالوا  
 والله ما موسى من بأس واخذ ثوبه ووطق بالحجر ضرباً فوالله ان بالحجر لدماء من اثر ضربته ثلاثاً أو  
 أربعاً أو خمساً وقال عليه السلام بينا أيوب يغتسل عرياناً فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب  
 يحثى في ثوبه ففساده ربه يا أيوب الم اكن اغنيك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لى عن  
 بركتك ﷺ عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال امتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال  
 المسلم والذي اصطفى محمد اعلى العالمين فقال اليهودى والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع  
 المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودى فذهب اليهودى الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما  
 كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا تخبرونى على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون  
 أول من يفيق فاذا موسى باطش بجنايب العرش فلا أدري كان فين صعق فافاق قبلى أو كان عن  
 استثنى الله وفي رواية فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أو بعث قبلى ولا أقول ان احدا  
 أفضل من يونس بن أمية وفي رواية لا تخبروا بين الانبياء وفي رواية لا تقضوا بين انبياء الله وقال  
 عليه السلام ما ينبغي لعبدان يقول اني خير من يونس بن أمية وقال عليه السلام من قال انا خير  
 من يونس بن أمية فقد كذب ﷺ عن أبي بن كعب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الغلام الذى قتله الخضر طبع كافراً ولو عاش لادرك أبوه طغياناً وكفراً ﷺ وعن ابي  
 هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الخضر لانه جلس على قروة يضاً  
 فاذا هي تم ترمن خلفه خضراً ﷺ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء ملك للموت الى موسى بن  
 عمران فقال له أحب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت فنفقها قال فرجع الملك الى الله تعالى  
 فقال انك أرسلتني الى عبدك لا يريد الموت وقد نفق عينى قال فرد الله تعالى عليه عينه وقال ارجع  
 الى عبدى فقل آلحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن نورك ما ورت يدك من شعره  
 فانك تعيش بها اسنة قال ثم قال ثم موت قال فالان فالان من قرب رب أدنى من الارض

المقدسة رمية بجعر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب  
 الطريق عند الكتيب الاحمر عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 مرت علي موسى ليلة اسري بي عند الكتيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره وعن جابر رضي  
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال  
 كانه من رجال ازد شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شهاعرة بن مسعود  
 ورأيت ابراهيم فاذا اقرب من رأيت به شهاب صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فاذا اقرب من  
 رأيت به شهاب حمية بن خليفه عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوال الاجداث كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا  
 مربوع الخلق الى الحجرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالا كان النار والرجال في آيات  
 اراهن الله اياه فلا تكن في حمية من لقائه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنتعته فاذا رجلا مضطرب رجل الشعر كانه من  
 رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة أحمر كأنها تخرج من ديباس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا  
 أشبه ولد به قال وايتت باناء من أحدهم البن والاخر فيه حجر فقبل لي خذاهم ما شئت فالتحت  
 اللبن فشر به فقبل لي هذبت الفطرة أما انك لو أخذت الحجر غرت أمك عن ابن عباس قال  
 سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمر بنا وادفقال أي واد هذا فقلوا وادى  
 الازرق قال كاني أنظر الى موسى قد كرم لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جوار  
 الى الله تعالى بالتبسية ما رايت هذا الوادي قال ثم سرتنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا  
 هروشي أولفت فقال كاني أنظر الى يونس على ناقته جراء عليه جبة صفراء خطام ناقته خبسة  
 ما رايت هذا الوادي مليبا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف  
 على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرح فيقرأ القرآن قبل أن تسرح دوابه ولا ياكل الا  
 من عمل يده وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان  
 معهما ابناهما جاءه الذئب فذهب بابن احدهما فقاتل صاحبته انما ذهب بابنك وقالت  
 الاخرى انما ذهب بابنك فتعاكيا الى داود فقضى به لكبرى فخر جتا على سليمان بن داود فاخبرناه  
 فقال اتنوني بالسكين أشبهه بينكما فقال الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنه افقضى به للصغرى  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لا طوفن الليلة  
 على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تاتي بفارس يجاهدن في سبيل الله فقال له الملك قل  
 ان شاء الله فلم يقل ونسي قطاف عليم فلم تحصل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وام  
 الذي نفس محمد بيده نو قال ان شاء الله بل اهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون وعن ابي هريرة  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا وعن ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا أولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة  
 الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينتهم واحدة وليس بيننا وبين ابي هريرة رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد فغز  
 عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الخياط عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة  
 فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام (من الحسن) عن ابي  
 رزين قال قلت يا رسول الله أين كان ريثما قبل ان يخلق خلقه قال كان في عمامة تحتها هو اولا  
 فوقه هو اوسطه وخلفه عرشه على الماء وقال يزيد بن هرون العمامة اى ليس معها شيء وعن العباس  
 ابن عبد المطلب رضى الله عنه زعم أنه كان جالسا في البليحاء في عصاه ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم جالس فيهم فمرت سمحاة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمون هذه قالوا  
 السحاب قالوا والمزن قالوا والمزن قالوا والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء  
 والارض قالوا لا اندرى قال ان بعد ما بينهما اما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة والسماء  
 التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السموات السابعة بحر بين أعلاه واسفله كجابين سماء  
 الى سماء ثم فوق ذلك غاية أو عال بين اطلاقهن نور كجابين مثل ما بين سماء الى سماء ثم على  
 ظهورهن العرش بين اسفله وأعلى ما بين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك عن جابر بن  
 مطعم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال وهنكت  
 الاموال وهلك الانعام فاستسقى الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم  
 قال ويحك انه لا يستشفع بالله على أحد شأ الله أعظم من ذلك ويحك أندرى ما الله ان عرشه  
 على سمواته هكذا وقال يا صابغة مثل القبة عليه وأنه ليضطبه اطيط الرجل بالراكب عن جابر  
 ابن عبد الله رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من  
 ملائكة الله من جملة العرش انما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام عن زرارة  
 ابن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بليريل هل رأيت ذك فانتفض جبريل وقال  
 يا محمد ان بيتي وبينه سبعمائة بيتا من نور لودنوت من بعض الاحترق عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل من يوم خلقه صافا قدامه لا يرفع بصره  
 بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعمائة نور امانهم ان نور يدنونه الا احترق صبح عن جابر  
 رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب  
 خلقتهم يا كلون وبشر بون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا والنا الاخرة قال الله تعالى  
 لا اجعل من خلقتهم يدي وتخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

(باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه)

(من الصحيح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتى  
 كنت من القرن الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من  
 كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم ويروي ان الله اصطفى من  
 ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة وقال عليه السلام اناسيد ولد آدم يوم  
 القيامة وارل من ينشق عنه القبر وارل شافع وارل شفيع وقال عليه السلام انا أكثر الانبياء  
 به يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة وقال عليه السلام أتى باب الجنة يوم القيامة  
 فاستفتح فيقول الخازن من أنت فاقول محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لاحد بك وقال عليه

السلام نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة وقال عليه السلام  
 نحن الآخرون من أهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضى لهم قبل الخلاق وقال عليه  
 السلام أنا أول شفع في الجنة لم يصدقني من الانبياء ماصدقت وان من الانبياء نبيا ماصدقة  
 من أمته الارجل واحد وقال عليه السلام مثلي ومثلي الانبياء كمثل قصر أحسن بنيانه ترك  
 منه موضع لبنة فطاف به النظاري يتعجبون من حسن بنيانه الاموضع تلك اللبنة فكنت  
 اناسدت موضع تلك اللبنة فتم في البنيان وختم في الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين  
 وقال عليه السلام ما من الانبياء من نبي الا قد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما  
 كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله الى فارحون أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة وقال عليه  
 السلام أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجداً  
 وطهوراً فإني أركبها من أمتي ادركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغامر ولم تحل لأحد قبلي  
 وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت لي الناس عامة ويروى فضلت  
 على الانبياء بست أعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم لي النبيون  
 وقال عليه السلام بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا وبينكم رأيتي ائتت بمفاتيح  
 خزائن الأرض فوضت في يدي وقال عليه السلام ان الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها  
 ومغاريها وان أمتي سبيلن ملكها ما زوى لي منها وأعطيت الكثرين الاحمر والابيض واني  
 سألت ربي لا تقي ان لا يملكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدو من سوى أنفسهم فيستبج  
 بضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد والى أعطيتك لامتك ان لأهلك بسنة  
 عامة وان لا تسلط عليهم عدو من سوى أنفسهم فيستبج بضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها  
 حتى يكون بعضهم يلاك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من عسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وحلبنا معه ودعابه طويلا ثم  
 انصرف فقال سألت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يملك لأمي بالسنة  
 فاعطانيها وسألته أن لا يملك لأمي بالعرف فاعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها  
 عن عطاء بن يسار رضي الله عنه قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قلت  
 أخبرني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوراة قال أجل والله انه لموصوف في النوراة  
 ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرز اللاميين أنت  
 عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا مضطرب في الاسواق ولا يدفع بالسببة  
 السببة ولكن يعفو ويغفر وان يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله وتفتح  
 بهم العيون عى وآذان صم وقلوب غاف ورواه عطاء عن ابن سلام (من الحسن) عن حباب  
 ابن الارت رضي الله عنه أنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فاطما لها قالوا يا رسول  
 الله صليت صلاة لم تكن تصلها قال أجل انما صلاة رغبة ورحمة اني سألت الله فيها ثلاثا فاعطاني  
 اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يملك لأمي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدو من  
 غيرهم فاعطانيها وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعها عن أنى مالك الاشعرى رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل أجركم من ثلاث خلال أن



لا يدعو عليكم فيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر أهل الماطل على أهل الحق وان لا تجتمعوا  
على ضلالة ﴿١﴾ وعن عروق بن مالك رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
يجمع الله على هذه الامة سبعين سيماها وسبقا من عدوها ﴿٢﴾ عن العباس انه جاء الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا فقالوا أنت  
رسول الله قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلقى الخلق فجعلنى فى خيرهم ثم جعلهم  
فرقتين فجعلنى فى خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلنى فى خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلنى  
فى خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا واخيرهم بيتا ﴿٣﴾ عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قالوا يا رسول  
الله منى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ﴿٤﴾ وعن عرياض بن سارية عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال انى عبد الله ﷺ وبخاتم النبيين وان آدم لم يجدل فى طينته  
وسأخبركم بأول أمرى دعوة ابراهيم وبشارة عيسى وروياى التى رأت حين وضعنى وقد خرج  
لها نور أضأت لها منه قصور الشام ﴿٥﴾ عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
سيد ولد آدم يوم القيامة ولا نقر ولا نقر ويدى لواء الحمد ولا نقر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت  
لوائى وأنا أول من تشق عنه الارض ولا نقر ﴿٦﴾ عن ابن عباس رضى الله عنه قال جالس نام  
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ  
ابراهيم خليلًا وقال آخرون موسى كليم الله تعالى وآخرون عيسى كليم الله وروحه وقال آخرون آدم  
اصطفاه الله فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم  
خليل الله وهو كذلك وموسى نبي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم  
اصطفاه الله وهو كذلك والاوانا حبيب الله ولا نقر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحت آدم فمن  
دونه ولا نقر وانا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا نقر وانا أول من يجرى لى الجنة فيفتح  
الله لى قسده خلائمى ومعى قفراء المؤمنين ولا نقر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا نقر  
﴿٧﴾ عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاسترون ونحن السابقة يوم  
القيامة وانى قائل قول لا نقر ابراهيم خليل الله وموسى صلى الله عليه وآله وانا حبيب الله ومعى لواء الحمد  
يوم القيامة وان الله وعدنى فى أمتى وأجارهم من ثلاث لا يفقههم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا  
يجمعهم على ضلالة ﴿٨﴾ عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين  
ولا نقر وانا خاتم النبيين ولا نقر وانا أول شافع ومشفع ولا نقر ﴿٩﴾ عن أنس رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا أول الناس خروجا ذابعتوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا  
خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حشروا وانا مبشرهم اذا أيسوا الكرامة والمقاييس  
يومئذ سيدى ولواء الحمد يومئذ يدى وانا اكرم ولد آدم على ربى بطوفى على الف خادم كأنهم  
بيض مكنون أولوا منثور (غريب) وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال فاكتبى حلة من حلال الجنة ثم اقوم عن عيمن العرش ليس احد من الخلائق يقوم  
ذلك المقام غيرى ﴿١٠﴾ عن أبى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لى  
الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة فى الجنة لا يناله الا رجل واحد أرجوان  
اكون انا هو ﴿١١﴾ عن أبى بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت

أدام النبيين وخطيئهم وصاحب شفاعتهم غير نقر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي ولاية من النبيين وإن وليي أبي خليل ربي ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله بعثني للقيام مكارم الأخلاق وبكال محاسن الأفعال عن كعب الأحبار يحكي عن التوراة قال نجد مكتوباً بحمد رسول الله عبدى المختار لا فظ ولا غليظ ولا مضاب بالأسواق ولا يميز بالسبيطة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وأمنه الحادون بحمد مدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلاة إذا جاء وقتها يتأزرون على أنصافهم ويتوضئون على أطرافهم مناديهم ينادى في جوار السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواءهم بالليل دوى كدوى النحل عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم عليهما السلام يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبره

\*(باب أسماء النبي عليه السلام وصفاته)\*

(من الصحاح) عن جابر بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وأنا الخاشع الذي يخشع الناس على قدمي وأنا الهالق والمواقب والماقب الذي ليس بعده نبي عن أبي موسى الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى لنفسه أسماء فقال أنا محمد وأحمد والمفتي والخاشع ونبي التوبة ونبي الرحمة عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تنجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم يشتمون مذموا ويلعنون مذموا وأنا محمد عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي فاني أتعاجلت فاسما أقسم بينكم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شط فقدم رأسه وطيئته وكان إذا دهن لم يتيين وإذا شعث رأسه تبيين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديراً ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزاً ولحماً وقال ثريدانم درت خلقه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى فجعل عليه خيلان كأمثال الثاكيل وقال السائب بن يزيد نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زراجلة عن أم خالد بنت خالد بن سعد بن العاص قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خمسة سود أصغر فقال اتنوني بأمر خالد فأتى بها فحمل فأخذ الحصة بيده فالبسها قال ابلى وأخلق ثم ابلى وأخلق ثم ابلى وأخلق وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا اسماء وهي بالحشمية حسن قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عن أنس رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القاطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشرين سنة وبالمدينة عشرين سنة وتوفيها الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه وطيئته عشرين شعرة بيضا

وفي رواية عن أنس رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس  
بالطويل ولا بالقصير زهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النصف أذنيه  
وفي رواية بين أذنيه وعاتقه وقال كان خضم الرأس والقدمين لم يربعه ولا قبله مثله وكان بسط  
الكفين وفي رواية كان شين القدمين والكفين وعن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
مربوعاً بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة أذنيه رأيت في ليلة جبراً لم أر شيئاً قط أحسن منه  
وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في ليلة جبراً من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن معاذ بن حرب عن جابر  
ابن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع القم أشكل العين منوش  
العقبين قبل لسمالك ما ضليع القم قال عظيم القم قيل ما منوش والعقبين قال قليل لحم العقبين  
قيل ما أشكل العين قال طويل شق العين عن أبي الطفيل انه قال رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان أبيض مليحاً مقصداً وسئل أنس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
انه لم يبلغ ما يخب لوشئت ان أعد شططاه في طايته وفي رواية لوشئت ان أعد شططاه في رأسه  
وفي رواية انما كان البياض في عنقه وفي الصدغين وفي الرأس نبذ عن أنس رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه الا اذا مشى تكفأ وماسست  
ديباجة ولا يرى أئين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شمت مسكاً ولا عنباً أطيب  
من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس رضي الله عنه عن أم سليم ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يأتيها فيقبل عندها فيبسط نطعاً فيقبل عليه وكان كثير العرق فكانت تجتمع  
عرقه فجعل في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ما هذا قالت عرقك فجعل في طيبنا  
وهو من أطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله تزجور بركته لصبياتنا قال أصبت عن  
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى  
اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحداً واحداً وأما أنا فمصح  
خدي فوجدت ليد برداً اريحاً كأنما أخرجهما من جونة العطار (من الحسان) عن  
علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير  
ضخم الرأس واللحية شين الكفين والقدمين مشرب حمرة ضخم الكراديس طويل الممرية  
اذا مشى تكفأ كأنما يخط من صيب لم أرقبه ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم (صح)  
وعن علي رضي الله عنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل المعظم ولا  
بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القلط ولا بالسبط كان جوده ارجلاً ولم يكن  
بالطهم ولا بالملكهم وكان في وجهه تدوير أبيض مشرب أدعج العينين اهتدب الاشفاق جليل  
المشاش والكندأجر ذو مسربة شين الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كأنما عشي في صيب  
واذا الذفت التفت معاً بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس كفواً ورحيمهم  
صدراً وأصدقهم لجة واليتهم عريكة وأكرمهم عشييرة من رأيتهم عشييرة هابه ومن خالطه معرفة  
أحبه يقول ناعته لم أرقبه ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يلبس طيلة حياته ثوباً واحداً الا عرفاً أنه قد سلمه من طيب عرفه قبل

الرابع بنت معوذ بن عقراء حتى لما رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته رأيت  
 الشمس طالعة **ع** وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة  
 اضحيان فجلست أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى القمر وعليه حلة تجراء فاذا هو  
 أحسن عندي من القمر **ع** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في عتيته من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له أقالجهداً تنفساً وأنه لم يركب كثير **ع** عن جابر بن سمرة  
 رضي الله عنه قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم جرسه وكان لا يصفك إلا تسبعا  
 وكنت إذا نظرت إليه قلت أكل العينين وليس بأكل

• (باب في أخلاقه وشماله عليه السلام) •

(من الصحيح) عن أنس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة في  
 قال لي أف ولا لم صنعت ولا أصنعت قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن  
 الناس خلقاً فارساً يوماً لما حجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي إن أذهب لما أمرني به رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفا من رواق قال فنظرت إليه وهو يصعل فقال يا أنس ذهبت  
 حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله وعن أنس رضي الله عنه قال كنت أمشي مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد خمراني غليظ الحاشية فادره اعرابي فجذبه بزرائه  
 جذبة شديدة رجعني الله في شجر الأعرابي حتى نظرت إلى صفة عاتق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبرته ثم قال يا محمد من مال الله الذي عندك فالتفت  
 إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء **ع** عن أنس رضي الله عنه قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأتبع الناس ولقد فرغ أهل المدينة  
 ذات ليلة فاطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس  
 إلى الصوت وهو يقول لم تر أعرالم ترأوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه  
 سيف فقال لقد وجدته جراً وقال جابر رضي الله عنه ما مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم شياً  
 قط فقال لا **ع** عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنماً بين جبلين  
 فاعطاه إياه فاقبضه فقال أي قوم اسأوا فوالله إن محمد يعطي عطاء ما يخاف الفقر **ع** عن  
 جبير بن مطعم رضي الله عنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل من حين  
 فعلت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى حمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال اعطوني رداي لو كان لي عدد هذه العشاء ثم أقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً  
 ولا جبناً **ع** وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء  
 خدم المدينة يأتهم فيهم الماء فالباقون يأتوا بالاعص من يده فقرأوا جازوه في الغداة الباردة فيغص  
 يده فيها وقال أنس رضي الله عنه كانت الأمة من أمة أهل المدينة لتأخذ بدر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فتطلق به حيث شأنت **ع** وعن أنس رضي الله عنه أن امرأته كانت في عقالها  
 شيء فنقلت يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك

حاجتك نغلامها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها عن أنس رضي الله عنه قال لم  
 يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا عابسا كان يقول عند المعتبة ما له ترب  
 حبيبه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قيل يا رسول الله ادع علي المشركين قال اني لم  
 أبعث امانا وانما بعثت رحمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها إذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى  
 منه لهوا وانه اغما كان يبتسم عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دم كان يحدث حديثا لو عدده العاذل احصاه وستات عائشة  
 رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني  
 خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بين أمرين قط الا أخذ أيسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس منه وما  
 انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان ينتقم لله فينتقم الله بها وقالت  
 ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأه ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله  
 تعالى وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتقم من محارم الله فينتقم الله (من الحسان)  
 عن أنس رضي الله عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان  
 سنين خدمته عشرين سنين فالأمرني على شيء قط ألقى فيه على يدي فان لامني لآثم من أهله قال دعوه  
 فإنه لو قضى شيء كان عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا  
 ولا متفحشا ولا مضابيا في الأسواق ولا يجوزي بالسبئية السيئة والمكن بهفو ويصفح عن أنس رضي الله عنه  
 يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعود المريض ويتبع الجنائزة  
 ويحيب دعوة المملوك ويركب الجارية وأبته يوم خيبر على جراح خطامه ليف عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفض نعله ويخيط ثوبه ويعمل في  
 بيته كما يعمل أحدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يلقى ثوبه ويحلب شاة ويخدم نفسه  
 وقيل لا يدب ثابت حدثنا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جارية فكان اذا نزل  
 عليه الوحي بعث الى فكتبته له وكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا  
 واذا ذكرنا الطعام ذكره منا وكل هذا عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى  
 يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن  
 وجهه ولم يزد ما ركبته بين يدي جليس له عن أنس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان لا يدخر شيئا لقد عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم طويل الصمت عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان في كلام رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ترتيب وترتيب عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يسرد دمركم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه عن عبد الله بن الحارث بن بزة قال ما رأيت أحدا أكرمتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

• (باب المبعث وبدء الوحي) •

(من الصحيح) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعمائة سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم اهرى بالبحر فهاجر عشرين سنة ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس رضي الله عنه قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى نبيا وثمانى سنين يوحى اليه واقام بالمدينة اثنا عشر سنة وروى عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة ويرى عن ربيعة عن أنس رضي الله عنه قال توفي الله على رأس ستين سنة وعن الزبير بن عدي رضي الله عنه عن أنس رضي الله عنه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين قال محمد بن اسمعيل ثلاث وستين سنة عن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت من فم الصبح ثم حُبب اليه الخلاوة وكان يخلو بقارحاء فيصنع فيه وهو التعب الذي في ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهل بيته ويتردد لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فقال الملك اقرأ اقرأ ما انا بقارئ قال فاخذني فغطى حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ اقرأ ما انا بقارئ فاخذني فغطى الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطى الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انتك امصل الرحم وتصدق الحديث وتحمّل السكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اجمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى باليتي فم اجسد عايتي اكون حيا اذ يخزيك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يخرجني هم قال نعم يا بن رجل قطعت عمل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حتى ناعدا منه مرارا حتى يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيمكن لذلك جأشه وتقر نفسه عن جابر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث عن فترة الوحي قال فيها انا أمشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراة فاعده على كرسى بين السماء والارض فجئت منه ربيا حتى هويت الى الارض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا أيها المدثر قم فأنزل الوحي فأنزل

ثم جئى الوحي وتتابع ﴿ عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي ففصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك في مكاني فتأني ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه لم يتعد عرقا ﴿ عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي كبر لذلك وتر بدوجه وفي رواية تكسر رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فلما سري عنه رفع رأسه ﴿ عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت وأندرسيرتك الأقرب بين خراج النبي صلى الله عليه وسلم حتى وضعه الصفا فجعل يسأدي باقي فمهر يابني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسول الله لينظر ما هو فجاءه أبو لهب وقريش فقال أرايت أن أخبرتك أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية أن خيلا تخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصديقي ها لو انهم ما جروا عليك الاصدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبالك آل هذا جعنا فزلت تبث بدا ابي لهب وتب ﴿ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم فقال قائل ايكم يقوم الى الجوزور آل فلان فيعمد الى فرثهم او دمها وسلاها تمعه له حتى اذا وجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما وجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضعه كواحي ما لبعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله عنها فاخبرها فاقبلت تسعي وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا و كان اذا دأد عاد عائلا ثلاثا و اذا سال سأل ثلاثا اللهم عليك بعمر و بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمار بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتم صريحي يوم بدر ثم مضوا الى القليب قايب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع أصحاب القليب لعنة ﴿ عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد أتيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبدالمطلب بن عبدل كلال فلم يجيبني الى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم يستفق الا بقرن الشعالب فرفعت رأسي فاذا ابا سحابة قد أظلتني فنظرت فاذا حم الجبل اليماني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال انما امره بحمسئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا حمدان الله قد سمع قول قومك وانما ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني باهلاك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشابين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أربوا ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ﴿ عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلط الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا ربهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيد غضب الله على قوم فعلوا بنيه بشير الى رباعيته اشد غضب الله على رجل يقتله رسول الله

في سبيل الله (من الجسان) عن جابر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي  
 أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من جلة العرش أن ما بين يمينه أذنيه إلى عاتقه مسيرة  
 سبعمائة عام

\*(باب علامات النبوة)\*

(من الصحيح) قال أنس رضى الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو  
 يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علة فقال هذا حظ الشيطان  
 منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاد في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى  
 أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس رضى الله عنه  
 نكنت أرى أثر الخيط في صدره عن جابر بن سمرة رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إنى لأعرف جبرائيل كان يسلم على قبل أن أبعث أنى لأعرفه الآن وقال أنس رضى  
 الله عنه إن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم العرشين حتى  
 رأوا أحرايينهما وقال ابن مسعود رضى الله عنه انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا عن أبي  
 هريرة رضى الله عنه قال أبو جهل هل يعترف محمد وجهه بين أظهركم فقبيل نعم فقال وللآب  
 والعزى لأن رأيت ما يفعله ذلك لاطآن على رقبته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى  
 زعم ليطأ على رقبته فما جفهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقى بيديه فقبيل له مالك فقال ان  
 يئى وبينه ثلاثة فامن ناروهو لاواجحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم نامنى لاختطفته  
 الملائكة عضواً عضواً وقال عدي بن حاتم رضى الله عنه بينما أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ  
 أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة  
 قال نعم قال فإن طالت بك حياة فلتدبرن الظليمة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف  
 أحدا الا الله ولئن طالت بك حياة للتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة لثربن الرجل يخرج  
 مل كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجده أحد اية جله منه ولم يقبل الله أحدكم  
 يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجان يترجم له فليقولن ألم أبعث اليك رسولا قبلك فيقول بلى  
 يا رب فمقولن ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن  
 يساره فلا يرى الا جهنم فأتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي قرأت  
 الظليمة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى  
 ابن هرمل ولئن طالت بكم الحياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج الرجل  
 مل كفه وقال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك كسرى ثم  
 لا كسرى بعده وقصير ليل لكن ثم لا يكون قصير بعده ولتفتحن كنوزهما في سبيل الله وقال  
 عليه السلام ليقبطن عصاة من المسلمين كنز آل كسرى الذى فى القصر الا يهض وعن  
 خباب بن الارت رضى الله عنه قال شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في  
 ظل الكعبة وقد أقيمت من المشركين شدة فقلنا لا تدعوا الله ففدوه وهو محم وجهه قال كان  
 الرجل فيمن كان قبلكم يحترق في الارض فيجعل فيه فيجاء بالميت ارقى وضع فوق رأسه فيشق



بائمين وما يصد ذلك عن دينه ويعتبط بامشاط الحديد ما دون لجه من عظام وعصب وما يصد  
ذلك عن دينه والله ليعتقن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا  
الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عباد بن الصامت رضى الله عنه فدخل  
عليه ايوما فاطعمته ثم جلست ثقلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو  
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله  
يركبون في هذا البحر ملوكا على الاسرة أو مثل الملوك على الامرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن  
يجعلني منهم ف دعاها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله وما يضحكك  
قال ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادع الله أن  
يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها  
حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس رضى الله عنه ان خديما قد قدم مكة وكان من  
أزد شواة وكان يرقى من هذا الريح فسمع صفها أهل مكة يقولون ان محمدا يجنون فقال لو اني  
رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقية فقال يا محمد اني أرقى من هذا الريح فهل  
لك نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله فحمدته ونسئله من يمهده الله فلا مضل له  
ومن يضلل فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله أما  
بعد فقال أعد على كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال  
لقد سمعت قول الكهنة وقول الصخرة وقول الشعراء فسمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا  
قاموس البحر هات يذكأبايعك على الاسلام قال فبايعه

• (فصل في المراج) •

عن قتادة رضى الله عنه عن انس بن مالك رضى الله عنه عن مالك بن صعصعة رضى الله عنه ان  
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أمرى به بينما أنا في الحظيم وروى قال في الخبر فخطبنا  
اذا ناني أت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من نفرة فخره الى شعرة فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست  
من ذهب ملو اياما ففعل قلبي ثم شئى ثم أعيد وفي رواية ثم غسل البطار بما ازمر من ثمل ايماننا  
وحكمته ثم أتيت بديانة دون البغل وفوق الحمار أبيض يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت  
عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك  
قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل من حبابه فتم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيه آدم  
فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسالت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي  
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال  
محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل من حبابه فتم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا بجبريل وعيسى  
وهما ابسا خالة قال هذا بجبريل وعيسى فسلم عليهم ما تسالت فردا ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي  
الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد  
قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل من حبابه فتم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا بيواف قال هذا  
يوسف فسلم عليه فسالت عليه فردا ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى

السماء الرابعة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه  
 قال نعم قبل من حبابه فقم الجبي وجاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه  
 فسلمت عليه فردتم قال من حباب الاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدي حتى اتى السماء الخامسة  
 فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل  
 من حبابه فقم الجبي وجاء فلما خلصت فاذا ارون قال هذا ارون فسلم عليه فسلمت عليه فردتم  
 قال من حباب الاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قبل من  
 هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل من حبابه فقم الجبي  
 جاء فلما خلصت فاذا اموسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال من حبا  
 بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيس ما يبكيك قال أبكى لان غلام بعث بعدى  
 يدخل الجنة من امته أكبر من يدخلها من امتي ثم صعدي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل  
 قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث اليه قال نعم قبل من حبابه فقم  
 الجبي وجاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم  
 قال من حباب الابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا اية هامة مثل قلال حجر  
 واذا ورقاتها مثل آذان القبلة قال هذا سدرة المنتهى فاذا اربعة أنهار نهران باطنان ونهران  
 ظاهران قلت ما هذا ان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة فاما الظاهران النيل  
 والفرات ثم رفعت الى البيت المعمور ثم اتيت بانام من جن وانام من لبن واناء من عسل فاخذت  
 اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ثم فرضت على الصلاة خمسين صلاة كل يوم  
 فخرجت فمررت على موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان أمتك  
 لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد  
 المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرة فخرجت الى موسى  
 فقال مثله فخرجت فوضع عني عشرة فارجعت الى موسى فقال مثله فخرجت فوضع عني عشرة  
 فخرجت الى موسى فقال مثله فخرجت فامررت بعشر صلوات كل يوم وليله فخرجت الى موسى  
 فقال مثله فخرجت فامررت بخمس صلوات كل يوم فخرجت الى موسى فقال بما أمرت قلت  
 أمرت بخمس صلوات كل يوم وإيالة قال ان أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد  
 جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك  
 قال قلت ما أنت ربى حتى استحييت ولكنى ارضى واسلم قال فلما تجاوزت نادى مناد امضيت  
 فريضى وخففت عن عبادى وروى ثابت عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوقه الجارودون البغل يقع حافره عند منتهى  
 طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء قال ثم دخلت  
 المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بانام من جن وانام من ابن فاخترت اللبن  
 فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء السابعة فاذا انابا ابراهيم مسندا  
 ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ليعودون اليه ثم ذهبني

الى سدرة المنتهى فاذا وورقها كاذان القيلة واذا تمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشى  
تغيرت فيها احد من خلق الله بسنة طبع ان ينعموا من حسناتها وحي الله الى ما وحي ففرض على  
خمس صلوات في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال  
يا محمد ان من خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم  
يعمها ما كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر او من هم بسنة فلم يعملها لم تكن شيئا فان  
عملها ما كتبت سنة واحدة عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه قال كان ابو ذر يحدث ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عنى سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم  
غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب فملى بحكمة وايمانا فاقرعه في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ  
بيدى فخرجنى الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افخ فلما فخ علونا  
السماء الدنيا اذا رجل قاعد على عينة أسودة وعلى يساره أسودة اذا انظر قبل عينة ضحك واذا  
نظر قبل شماله بكى فقال مر حيا بالنبى الصالح والابن الصالح فقلت لجبريل من هذا قال هذا  
آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسيم بينه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التى عن  
شماله اهل النار فاذا انظر عن يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب رضى الله عنه  
فاخبرنى ابن جزم ان ابن عباس رضى الله عنه وأبا حية الانصارى كانا يقولان قال النبى  
صلى الله عليه وسلم ثم خرج حتى ظهرت بسوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن  
جرم وأنس قال النبى صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمى خمس صلوات فرجعت حتى  
مررت على موسى فراجعنى فوضع شطرها وقال فى الاسر فرأبعتة فقال هى خمس وهى خمسون  
ما يدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق حتى  
انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هى ثم أدخلت الجنة فاذا فيها اجناس بالؤلؤ  
واذا تراهم المسك عن عبد الله قال لما أمرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة  
المنتهى وهى فى السماء السابعة اليها انتهى ما يرجع به من الارض فيقبض منها واليها ينتهى  
ما يبسط به من فوقها فيقبض منها قال اذ بغشى السدرة ما بغشى قال فرأش من ذهب قال  
فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أعطى الصلوات الخمس وأعطى خواتيم سورة البقرة  
وضفران لا يشرب لئلا يلهو من أمتة شيا المقححات عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى  
صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنى فى الحجرة قرئش تسألنى عن مسراى فسألتنى عن أشياء من بيت  
المقدس لم أثبت اذكرت كرابا ما كرت مثله فرفعه الله تعالى الى أنظر اليه ما يسألونى عن شئ الا  
أثباتهم واقدرا يأتى فى جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلى فاذا رجل ضرب جعد كأنه من  
رجال شواة واذا عيسى قائم يصلى أقرب الناس به شبهاء عروة بن مسعود الثقفى واذا ابراهيم قائم  
يصلى أشبهه الناس به صاحبكم يعنى نفسه فكانت الصلاة قائمهم فلما فرغت من الصلاة قال لى  
قاتل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدا بى بالسلام

### \*(فصل فى المعجزات)\*

عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان أبابكر الصديق قال نظرت الى أقدام المشركين على رؤسنا  
ورغن فى الغار فقلت يا رسول الله لو ان أحدهم نظر الى قدمه أبصرنا فقال يا أبابكر ما ظنك بالثنين

الله نالهما وقال البراء بن عازب لاني بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتم حين منيت مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال أسرىنا المينا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة ورحل الطريق لا يعرفه  
أحد فرفعت المناصرة طويلا فلم تظلم فأتى عليه الشمس فنزلنا عنده وموت للنبي صلى الله  
عليه وسلم مكانا يدي فنام عليه وبسط عليه بردة وذات غبار ولله وانا أنفض ما حولك  
فنام ونخرجت أنفض ما حوله فاذا أنا براع مة بل قلت أفي غمك لبن قال نعم قلت أفصحبك لي قال  
نعم فاخذ شاة فخلب في قعب كثة من لبن ومعى ادواة فلما انتهى صلى الله عليه وسلم لم يرتوى فيها  
يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن أوقظه فوافقه حتى استيقظ  
فصبيت من المساء على اللبن حتى برد أسنانه فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رخصت ثم قال  
ألم يأن للرجيل قلت بلى قال فارتحلتا بعده ما مال الشمس واتبعتنا مائة من مالك فقلت أتبينا  
يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فعدا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارطمت به رسة الى  
بطنها في جلد من الارض فقال اني أراكم ادعوتكم على فادعوا لي قال له لكان أردتكم للطلب  
فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فنجبا فجعل لا يلقى أحدا الا قال كفيتم ما هننا فلا يلقى أحدا الا  
رده وقال أنس رضى الله عنه سمع عبد الله بن سلام يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
في أرض يحترق فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سألك عن ثلاث لا يعلمن الا انبياء أول  
اشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد الى أبيه او الى أمه فقال أخبرني بهن  
جبريل أنفا ما أول اشراط الساعة فنارت حشر الناس من المشرق الى المغرب وأما أول طعام  
ياكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة  
نزع قال أشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم يهت و انهم سم ان  
يعلموا بالاسلام قبل ان تسألهم يهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا جبريلنا  
وابن جبريلنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرايت ان أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاده الله من ذلك فخرج  
عبد الله فقال أشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا ابن شرا فانتقصوه فقال  
هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله وقال أنس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شاورنا حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عباد فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو  
أمرتنا ان نخضعها البحر لاختصنا ما أولوا أمرتنا ان نضرب الكاهل الى برلك انفسنا لنعلما قال  
فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدر فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هلم امصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فاماط احداهم عن موضع يد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
وهو في قبعة ادم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تأسا لتعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر  
بيده فقال حسبك يا رسول الله الخلت على ربك فخرج وهو يقب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع  
ويجولون الدبر وعن ابن عباس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل  
أخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس رضى الله عنه بيعة ارجل من المسلمين يومئذ  
يشد في اثر رجل من المشركين امامه إذ مع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم  
حيزوم اذ نظرت الى المشرك امامه خر مستلقا فنظر اليه فاذا هو قد حطم انفه ونشق وجهه كضربة

السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصارى فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رأيت عن عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شمالي يوم احضر رجلين عليهما ثياب بيض فأتا لسان كاشد القتال ماراً بينهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ردها الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك يده ابراهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذني ظييره فعرفت اني قتله فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجته فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانسكبرت ساقى فقصمت ابراهيمة فانطلقت الى اصحابي فاستهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابط رجلك فبطت رجلي فسمعتها فكأنما لم استكيا فاط وقال جابر ان ابراهيم الخندق يخفر فعرضت كدبة شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اذه كدبة عرضت في الخندق فقال ان انازل ثم قام وبطنه معصوب بمحجر ولبنان ثلاثة ايام لانه قد ذوقا فافاخذ النبي صلى الله عليه وسلم العول فضرب فعاد كتيبا اهيل فانسكفات الى امرأتى فقلت حل عندك شيء فاني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خما شديدا فافخرجت جرابا فسد صاع من شعير وانما هي حبة داجن فذبحتها وطخت الشعير حتى جعلت اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فسرارته فقلت يا رسول الله ذبحنا حبة لنا وطخت صاعا من شعير فتعال أنت ونقر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابر اصنع سوراخي فلا يكمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبرن عيبتكم حتى اجي وجاء فخرجت له عينا فبسط فيه وبارك ثم عدا الى برمتنا فبسط وبارك ثم قال ادع خازنك فلتخبر معك واقدح من برمتكم ولا تنزلوا هارهم الق فاقسم بالله لا كلوا حتى تركوه والمحر فواوان برمتنا لنعط كاهي وان عجبنا الخبز كاهي وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يعص رأسه ويقول بؤس ابن ممية نقلت الفتنة الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب عنه الا ان نفروهم ولا يغزو شائحن نسير اليهم وقالت عائشة رضي الله عنهما المارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل اناه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعت اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فابن فاشار الى قرينة قال انس كاني انظر الى النصارى طاعا في رفاق بني غنم من موكب جبريل عليه السلام حين ما رر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قرينة وقال جابر رضي الله عنه عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فترضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا اليس عندنا ماء تسوا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين أصابعه كأنها مثال العيون قال فشربتا وتوضأ اقبل لما بركم كنتم قالوا لو كانا أنف لكفانا كأنه خمسة عشرة مائة وقال البراء بن عازب رضي الله عنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فترضا منها ثم انزل فيها اقطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانا انا جلس على شقير هاتم دعا ابانا من ماء فتوضأ ثم من ودعاهم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فاروها وانفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال

عمران بن حصين رضى الله عنه كفى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس  
 من العنات فنزل فدعا فلانا ودعا عليه فقال اذهب يا فاطمة عيا الما فانظرا فافيا امرأتين من ادة  
 أو سطحتين من مامخا آتم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستزلوهما عن بعيرها ودعا النبي صلى الله  
 عليه وسلم يا فاطمة ففرغ فيه من أفواه المزدتين ونودي في الناس اسقروا واستقوا قال فسير بنا  
 عطاشا أربعين رجلا حتى روينافلا تا كل قرية معنا وادوة وايم الله لقد أقاع عننا وانه ليخيل  
 اليما انهم أشد ملائمتنا حين ابتدأ وقال جابر رضى الله عنه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حتى نزلنا واديا ففزع فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فلم ير شيئا يستتريه  
 واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحدهما فآخذ بغصن  
 من أغصانه فقال انقضى على ياذن الله فاقادت معه كالبعير الخشوش الذي يصانع فأنذه حتى  
 أتى الشجرة الأخرى فآخذ بغصن من أغصانه فقال انقضى على ياذن الله فاقادت معه كذلك  
 حتى اذا كان بالم نصف مما بينهما قال التما على ياذن الله فالتا ما تخلس احدت نفسي فانت  
 مني لقمعة فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قبلوا واذا الشجرتان قد افترقا فقامت كل  
 واحدة منهما على ساق عن يزيد بن أبي عبيد رضى الله عنه ما قال رأيت أثر ضربته في ساق سامة  
 ابن الاكوع رضى الله عنه فقلت يا أبا مسلم جاهد هذه الضربة قال ضربتها أصابتني يوم خيبر فقال  
 الناس أصيب سامة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث في الثلاث نفثات فبأشكمت حتى  
 الساعية وقال سهل بن سعد رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا عطين  
 هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يجب الله ورسوله ويحب الله ورسوله قلبا وجميع الناس  
 غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله  
 يشتكي عنه فأتى به فبصق في عينه ودعاه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال  
 أنس رضى الله عنه نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيد وجعفر وأبنا رواحة للناس قبل أن يأتيهم  
 خبرهم فقال أخذ الراية زيد فاصيب ثم أخذ جعفر فاصيب ثم أخذ ابن رواحة فاصيب وعينه  
 تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله يعنى خالد بن الوليد رضى الله عنه حتى فزع الله  
 عليهم وقال عباس رضى الله عنه شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى  
 المشركون والمشركون على المشركين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته  
 قبل الكفار وأما أخذ الجلام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكنهها ارادة ان لا تسرع وأبو  
 سفيان بن الحرث رضى الله عنه أخبر كابر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمطاول عليه الى قتالهم فقال هذا حين جئ الوطيس ثم أخذ  
 حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته  
 فمازلت أرى حدهم كالملاوهم مدبرا وقيل للبراء بن عازب رضى الله عنه ان فرتم يوم حنين  
 قال لا والله ما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان أعصابه ليس عليهم كثير سلاح  
 فلقوا قومارما لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحرث رضى الله  
 عنه بقوده فنزل واستنصر وقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صمهم قال البراء

والله اذا احمر البأس تنق به وان الشجاع منال الذي يحاذي به معنى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال سامة بن الاكوع رضى الله عنه غزو ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قولى صحابة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البعلة ثم قبض  
 قبضة من تراب من الارض ثم استقبل بهم وجوههم فقال شأته الوجوه فما خلق الله منهم  
 انسانا الا ملائحته ترابا بلك القبضة فولوا مدبرين عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال  
 شهد ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل من  
 معه يدعى الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به  
 الجراح فجاءه رجل فقال يا رسول الله أرايت الذى تحدث أنه من أهل النار قد قاتل فى سبيل الله  
 من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال أما انه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فيمنها هو  
 على ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح فاهوى بيده الى كتفه فانتزع سهمه فانتحربه فاشتد نذر  
 من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان  
 وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر أشهد أنى عبد الله ورسوله يا بلال قم  
 فاذن لا يدخل الجنة الا المؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عائشة رضى الله  
 عنها أنها قالت سخر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه قد فعل الشئ وما فعله حتى  
 اذا كان ذات يوم عنده دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد أفناني فيما استعقبت به  
 جاءنى رجلان جلس أحدهما عند رأسي والاخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع  
 الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودى قال فيما ذا قال فى شط ومشاطة  
 وجب طامة ذكر قال فاين هو قال فى بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فى افاس من  
 أحبابه الى البئر فقال هذه البئر اتى أريتم او كان ماءها نقاعة الحناء وكان تخلفه اروس الشياطين  
 فاستخبر به عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم وهو يقيم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني عقيم فقال يا رسول الله اعدل فقال  
 ويلك فى نفع اعدل اذ لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر اذن لى اضرب  
 عنقه فقال دعاه فان له أحبابا يحترأ حدكم صلاتهم مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم يقرؤن  
 القرآن ليجاوزوا رقهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه  
 الى نصبه وهو قد حده الى قد ذهبا لا يوجد فيه شئ قد سبق القرث والدم آيتهم رجل اسود احده  
 عضديه مثل ثدى المرأة ومثل البضعة تدر دروي يخرجون على خير فرقة من الناس قال أبو  
 سعيد اشهد أنى سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن على بن أبي  
 طالب رضى الله عنه قاتلهم وأنامهم فاحر بذلك الرجل فاقسم فأقرب به حتى نظرت اليه على نعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم الذى نعمته وفى رواية اقبل رجل غائر العينين نأتى بالهمة كثر اللعبة  
 مشرف الوجنتين يملق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فى يطبع الله اذا عصيته فأمضى  
 الله على أهل الارض ولا تاملوني فسال رجل قتله فنهه فمالوا قال ان من ضئضى هذا قوما  
 يقرؤن القرآن ليجاوز حناجرهم يرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون أهل  
 الاسلام ويدعون أهل الاوثان انى ادر كنتم لاقتلهم قتل عاد وقال أبو هريرة رضى الله عنه

كنت أدعو أمي إلى الاسلام وهي مشركة فدعوته أبو مافا سمعته في رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قلت يا رسول الله ادع الله أن يمدني  
 أم أبي هريرة فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما صرت إلى الباب فإذا هو محجاف فسمعت أمي خشف قدح في قنات مكانك يا أبا هريرة وسمعت  
 خضضة الماء فاعتسلت وابست درعها وعلقت عن خمارها فتفتحت الباب ثم قالت يا أبا هريرة  
 أشهد إن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأنا أبكي من الفرح فحمد الله وقال خيراً وقال أبو هريرة أنبئكم تقولون أكثر أبو هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعود وإن اخوتي من المهاجرين كان يشق عليهم الصق  
 بالأسواق وإن اخوتي من الأنصار كان يشغلهم على أموالهم وكنت أصرهم أمسكتهم الزم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم على مل بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ما إن يدرك أحد منكم  
 فوبه حتى أقضي مقالي هذه ثم يجيء إلى صدره فينسى من مقالتي شيئاً أبداً فبسطت ثمره ليس  
 على فوب غير حاجتي قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جعته إلى صدره فينسى من مقالتي شيئاً أبداً فبسطت ثمره ليس  
 بالحق ما نسيت من مقالته ذلك إلى يومئذ هذا وقال جرير بن عبد الله قال يا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ألا ترى من ذي الخلصة نقلت بلي وكنت لا أئيب على الخليل قد كرت ذلك للنبي صلى  
 الله عليه وسلم فضرب يده على صدره حتى رأيت أثر يده في صدره وقال اللهم ثبته واجعله  
 هادياً مهدياً قال فلو وقعت عن فريسي بعد فأنطلق في مائة وخمسين فارساً من أحسن طرقيها بالنار  
 وكسرها وقال أنس رضي الله عنه إن رجلاً كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن  
 الاسلام وطلق بالمشركون فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأرض لا تقبله فأخبرني أبو طلحة  
 أنه أتى الأرض التي مات فيها فوجد منبوءاً فقال ما شأن هذا فقالوا قد فارقنا قلبه  
 الأرض وقال أبو أيوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فجمع صوتاً فقال  
 يهود نعتب في قبورها وقال جابر رضي الله عنه قد علم النبي صلى الله عليه وسلم من سقر فلما كان  
 قرب المدينة حاجت ربيع تمكاد أن تدفن الزاكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت  
 هذه الربيع لموت مبافق فقدم المدينة فإذا عظيم من المنافقين قد مات في عن أبي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فقام به الياسي فقال  
 الناس ما نحن ههنا في شيء وإن عمالنا خلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليه مملكان يحرسانها حتى تقدموا  
 ليأمنهم قال ارتحلوا فارتحلنا وأقبلنا إلى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا راحلتنا حين دخلنا  
 المدينة حتى أغار علينا بنو عبيد الله بن عطفان وما بهم يجهلهم قبل ذلك شيء وقال أنس رضي الله  
 عنه أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم  
 يخطف في يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع  
 يديه وما نرى في السماء قرعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى نارا السحاب أمثال الجبال  
 ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحدر على لحية فطروا بوابه من ذلك ومن الغد ومن بعد الغد  
 حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تم دم البنا وغرق المال فادع



الله لنا فرج يديه وقال اللهم سوا بينا ولا علينا لما يشاء ير الى ناحية من السحاب الا ان فرجت  
 وصارت المدينة مثل الجوبة ورسال الوادي قنافة شهرا ولم ينجي أحد من ناحية الا حدث بالجود  
 وفي رواية قال اللهم سوا بينا ولا علينا اللهم على الاكام والطراب وبطون الاودية ومنابت  
 الشجر قال فاقلعت وخرجنا نعيش في الشمس وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواي المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحته  
 النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها  
 فضمها اليه فجعلت ثقبين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من  
 الذكر عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ان رجلاً كل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بشماله فقال كل بيمينك فقال لا أستطيع قال لا استطيعت ما منعه الا الكبر قال فافرقها الى  
 فيه عن أنس رضي الله عنه ان أهل المدينة فزعوا امرهم فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا  
 لاني طلبة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا جرافكان بعد ذلك لا يجاري وفي  
 رواية فماسبق بعد ذلك اليوم وقال جابر رضي الله عنه توفي أبي وعاليه دين فمرضت على غرمايه  
 أن يأخذوا القربى عليه فابوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد  
 يوم أحد وولدي سنا كثيرا واني أحب أن يرأ الغرماء فقال لي اذهب فيسدد كل غرض على ناحية  
 ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانوا هم أغروا بي تلك الساعة فلما رأوا ما يصنعون طاف حول  
 أعظمها يسدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فزال يكيل لهم حتى أدى  
 الله عن والدي أماته وأنا أرضى ان يرزى الله امانة والدي ولا أرجع الى اخوتي بقرة فلم الله  
 اليه ادر كلينا حتى اني انظر الى السدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنهم لم تنقص  
 ثمرة واحدة وقال جابر ان أم مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها من اتياءها  
 بنو هاشم والون الادم وامن عندهم شيء فذهبوا الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه  
 وسلم فجذب فيه عنقا فزال يقيم لها آدم يتهاتي عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت  
 عصرته فأتت نعم قال لو تركتم امازال قائما وقال أنس رضي الله عنه قال أبو طلحة لام سليم لقد  
 سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحينا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت  
 نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا الى ان لثت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولا تفتي  
 يبعثه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقضت فسات عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أرسلك أبو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا  
 فانطلق فانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فاخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة  
 حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي يا أم سليم ما عندك فأت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ففقت وعصرت أم سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله  
 أن يقول ثم قال انذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال انذن لعشرة ثم

لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً ويروى أنه قال أئذن لعشرة  
فدخلوا فقال كلوا وجموا الله فأكوا حتى فعل ذلك ثمانين رجلاً ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم  
وأهل البيت وتركوا وروى جعلت انظر هل نقص من شيء ويروى ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم  
دعاه بالبركة فعدا كما كان فقال دونكم هذا وقال أنس رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم بانه وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال  
قنادة رضي الله عنه قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة عن عبد الله بن مسعود رضي  
الله عنه قال كان في الايات بركة وأنتم تعدونم انخروا كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا افضله من ماء فإوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال صلى  
على الظهور المباركة والبركة من الله فقل درأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولقد كان مع تسبيح الطعام وهو يقول كل قال أبو قتادة رضي الله عنه خطبنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسبون عيشكم وابلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فاطلق  
الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة رضي الله عنه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير  
حتى اجاز الدليل فقال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من  
استبقه رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فمروا حتى اذا  
ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بمضأة كانت معي وفيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءاً ودون وضوء قال  
وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا مية أنك فسيكون لها بنا ثم أذن بلال بالصلاة فصلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فأتينا إلى الناس حين  
امتد النهار وحي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هل لك عطاء فقال لا هلك عليكم ودعا بالمضأة  
فجعل يسب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ما في المضأة تسكبوا عليهم افعال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا كلكم سري ويروى قال ففعلوا الجمل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصب ويسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب فقال لي أنس  
فقلت لا أنسب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقى القوم آخرهم شرباً قال فشربت وشرب  
قال فأتى الناس الماء جامداً رواء عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لما كان يوم غزوة تبوك  
أصاب الناس مجاعة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم  
عليهم بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل أزوادهم فجعل الرجل يجي بكف ذرة ويجي  
الآخر بكف ثم ويجي الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فاحذوا في أوعيتهم حتى ماتوا في المسكروا  
الاطوؤه قال فأكوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله  
الا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحبب عن الجنة وقال أنس رضي الله  
عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسان يئب فعمدت أم سلمة إلى عمرو بن  
واقط فصنعت حبسا فجعلته في قوفة فالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي تفرئك السلام وتقول ان هذا لك من قليل يا رسول  
الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلا ناؤا فلا نارجالا ساهم وادع لي من

اقمتم فدعوت من سمي ومن اقيمت فريحت فاذا الميتم غاص باهله قبل لانس كم كان عددكم  
 قال زهاء ثلثمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله  
 ثم جعل يدع وعشرة عشرية كما لو ن من وية قول لهم اذكروا اسم الله عليه واما كل كل رجل على  
 يديه قال فاكاوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكوا كلهم فقال لي يا أنس  
 ارفع فرفعت فما أدرى حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت قال جابر رضي الله عنه غزوت  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لي قد أعيا فلا يكاد يسير فقلنا حق في النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال ما البعير قلت قد عبي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما  
 زال يبين يدي الا بل قد امها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك قال  
 اقمي عنيه بوقية فبعته على أن لي فصار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم المدينة غدت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وورده على عن أبي حمزة قال خرجنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادى القرى على حذيفة لا امرأة فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصنا ماها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق  
 وقال أحصيها حتى ترجع اليك ان شاء الله عز وجل وانطلقتا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقيم فيها أحد منكم فكل بعير فليس له عقالة  
 فهبت ريح شديدة فقام رجل في مائة الف ريح حتى انقته بجبلي طي ثم أقبلنا حتى قدمنا وادى  
 القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حذيفة كم بلغ غرها فقال عشرة أوسق  
 وقال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفقدون مصروهي أرض يسمى فيها  
 القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى أهلها فان اهلهم ذمة ورجعوا وقال ذمة وصمروا فاذا رأيتهم  
 رجلين يختصمسان في موضع ابنة فاجرح منها فأل فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة  
 وأخاه ربيعة يختصمسان في موضع ابنة فخرجت منها حتى عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه قال في أصحابي وفي رواية في أمي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجردون  
 ريحها حتى يبلغ الجبل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدية لسراج من النار تظهر في كافهم  
 حتى تجرم في صدورهم عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 يصعد الذنية ثنية المارافانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فذكر أول من صعد هاخيل ياخيل  
 بن الخبزج ثم تمام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل منكم مغفور له الا صاحب  
 الجبل الا جرفا فنبهنا فقال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان أجده  
 ضالتي أحب الي من أن يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له (من الحسن) عن  
 أبي موسى رضي الله عنه قال خرج أبو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم  
 في أشباح من قریش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فخلوا وراح لهم فخرج اليهم الراهب وكانوا  
 قبل ذلك يميرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحاون رجالهم فجعل يخلوهم الراهب حتى جاء  
 فاختد بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يعثه الله  
 رحمة للعالمين فقال له أشباح من قریش ما علمك فقال انكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا  
 حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا النبي واني أعرفه بجاثم النبوة اسئل من غضره كنفه مثل

التناحية ثم رجع فصنع لهم طعما فلما تأهوا به وكان هو في رعية الابل قال أرسلوا اليه فاقبل  
 وعنده غمامة تظله فلما تأمن النجوم وجدهم قد سبوا في شجرة فلما جلس مال في الشجرة  
 عليه فقال انظر والى في الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه فقالوا ابو طالب فلم يزل  
 يشاهده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر رضي الله عنه سبلالا رزوده راغب من الكهك  
 والزيت **عنه** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة  
 فخرجنا في بعض فواحنا استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله  
**عنه** عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالبراني ليلة أسرى به فحبسهما معهما  
 فاستصعب عليه فقال له جبريل انعم به فعمل هذا فراكبك أحدا كرم على الله منه قال فارفض  
 عرقا **(غريب)** وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا  
 الى بيت المقدس قال جبريل باهجه فخرق بها الخمر فشد به البراق **عنه** عن يعلى بن حمزة التقي قال  
 ثلاثة أشياء رأيتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مر رأيه بهير يسي عليه  
 فلما رآه البهير جري فوضع جرائنه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن صاحب هذا البهير  
 بخاءه قال لا بعينه فقال بل نهبه لك يا رسول الله والله لا هليل بيت مالهم معه شاة غيره فقال اما اذ  
 ذكرت هذا من أمره فانه شكا كثيرا العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سمرنا حتى نزلنا منزلا  
 فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما  
 استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها في ان تسلم على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال ثم سمرنا فمرنا بامام فاته امرأة بابتهاية جنة فاخذ  
 النبي صلى الله عليه وسلم بنظره ثم قال اخرج فاني سمع رسول الله ثم سمرنا فلما رجعنا مرنا بذلك  
 الما فمسألهما عن الصبي فقالت والذي به شك بالحق مارا بنا منه وبيابه ذلك وقال ابن عباس رضي  
 الله عنه ان امرأة جاءت بابتهاية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به  
 جنون وانه ياخذني عند غدا اثنا عشر يوما فاحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فتح ثمة  
 وخرج بن جوفه مثل الجرو الاسود يسعي **عنه** عن أنس رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تمخض بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب  
 ان تزيدك آية قال نعم فنظر الى شجرة من روائه فقال ادع بها فدعاها فجاءت فقامت بين يديه فقال  
 مرها فلترجع فامرها فخرجت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي وقال ابن عمر  
 رضي الله عنه كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن  
 يشهد علي ما تقول قال هذه السلة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشاطي الوادي  
 فاقتبلت تحت الارض حتى قامت بين يديه فاستشهد بها فلما انشدها ثلاثا قال ثم رجعت الى  
 منبتي **عنه** عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عيا  
 أعرف انك نبى قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد  
 فادام الاعرابي **(صحيح)** عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها

شاة فطابه الراعي حتى انترعها منه قال تصعد الذئب على تل فاقى واسرة وقال عدت الى رزق  
 رزقنيه الله احدثه ثم انترعته معنى فقال الرجل نالته ان رأيت كالوم ذئب يتكلم فقال الذئب  
 أعجب من هذا رجل في التخللات بين الحرتين يخبركم بما ضى وما هو كائن بعدكم قال وكان الرجل  
 يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره وأسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم انها أمارات بين يدي الساعة فقد أوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى  
 يتبدله نعله وسوطه بما أحدث أهله بعده ﴿١﴾ عن أبي العلاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه  
 انه قال كالمع النبي صلى الله عليه وسلم أقدم من قصعة من غدة حتى الليل تقوم عشرة وثقة قد  
 عشرة قلنا فما كانت تعد قال من أى شئ تعجب ما كانت تعد الا من ههنا وأشار بيده الى السماء  
 ﴿٢﴾ عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة  
 عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحلهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح  
 الله له فاقبلوا وما منهم رجل الا وقد رجع بحمل أو جليل أو كنسوا وشبعوا ﴿٣﴾ عن ابن مسعود  
 رضى الله عنه عن ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم  
 ثمن أدرك ذلك منكم فليمتقوا الله وليأمر بالعرف ولينه عن المنكر ﴿٤﴾ وعن جابر رضى الله عنه  
 انهم يوديه من أهل خير سميت شاة مصلية ثم أهدتهم الرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها وأكل رطمن أحبابه معه فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ارفعوا أيديكم وأرسل الى اليهودية فدعاه فقال سميت هذه الشاة فقال من أخبرك  
 فقال أخبرني هذه في يدي يعنى الذراع قالت نعم قلت ان كان نياما فلن يضره وان لم يكن نياما  
 استرحنا منه ففعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها ﴿٥﴾ عن سهل ابن الحنظلية أنهم  
 ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطمبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال  
 يا رسول الله انى طمات على جبل كذا وكذا فاذا أنا بهم وازن على بكره أيهم بظهورهم ونفسهم  
 اجتمعوا الى حنين فقبضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنمة المسلمين غدا ان شاء الله  
 ثم قال من يحزننا الليلة قال أنس بن أبى مرثد الغنوى أنا يا رسول الله قال اركب فركب فرسالة  
 فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه فلما أصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى المصاة فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب  
 بالهلاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلاة  
 قال أبشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلل الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرنى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت طمات الشمين كلاهما فمأزأ أحداهما فقال له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا امصليا وقاضى حاجة قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فلا عليكم أن لا تعمل بعدها ﴿٦﴾ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتيت النبي صلى  
 الله عليه وسلم بهرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيمن بالبركة فضمن ثم دعاني فيمن بالبركة قال  
 خلدني فاجعلهم في حردك كلما اردت ان تأخذ منه شيئا فأدخل فيه يدك فخذ ولا تنثره نثر  
 فقد حدثت من ذلك القمركذا وكذا من وسق في سبيل الله فكلنا كل منه ونظم وكان لا يشارك

حقوى حتى كان قتل عثمان فانه انقطع

### • (باب الكرامات) •

(من الصحاح) قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يترك  
عن انس ان اسيد بن خضير وعبيد بن بشر قد ناعدا النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما  
حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة البرد والظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بنقلبان وبسيد كل واحد منهما عصية فاضابت عه احداهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى  
اذا افتترقت بهما الطريق اضاءت لاد ستر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اعله  
وقال جابر لما حضر احد دعائى ابي من الليل فقال ما راى الامة تولا في اول من يقتل من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم واى لأترك بعدى اعز على منك غير نمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وان على ديننا فاقض واستوص باخوانك خير افاصبنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخرى قبر  
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب العقبة كانوا انا سافرا وان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او  
سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابيت حتى صلبنا العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله  
عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيائك قال او ما  
عشيتهم قالت انا وحتي تجي فغضب وقال واقه لا تطعمه ابدا فخافت المرأة ان لا تطعمه وحلف  
الاضياف ان لا يطعموه قال أبو بكر رضى الله عنه كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل  
واكلوا فجعلوا الاربعة لقمة الاربعة من أسفلها أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بى فراس  
ماذا قالت وقرة عيني انما الآن لا أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرارفا كلوا وبعث بها الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فذكر أنه اكل منها (من الحسن) عن عائشة رضى الله عنها قالت لما مات  
النجاشي كنا نحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور قالت عائشة رضى الله عنها لما ارادوا غسل النبي  
صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجبر موتانا ام  
نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا أتى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا ودقته في صدره ثم  
كلهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه  
قميصه يصبرون الماء فوق القميص وبدلوا القميص عن ابن المنكدر ان سفيانة مولى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم واسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا  
هو بالاسد فقال يا ابا الحرث انامولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امرى كبت وكبت  
فاقبل الاسد به بصصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يعشى الى جنبه حتى  
بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال لخط اهل المدينة خطا شديدا شكروا الى عائشة  
رضي الله عنها فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى  
لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فطروا حتى نبت العشب ومقت الا بل حتى تفتقت  
من الشحم فسمى عام الفسق عن سعيد بن عبد العزيز رضى الله عنه قال لما كان ايام الحرقم  
يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يسم ولم يبرح سعيد بن المسيب من المسجد وكان

لا يعرف وقت الصلاة الا به مهمة يسعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم قبل لابي العالمة مع  
انس رضى الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين وذهاله النبي صلى الله  
عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفا كهة مريتين وكان فيهما دجيج من ربح  
المسك (غريب)

\*(باب)\*

(من الصحاح) عن البراء رضى الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجاءا بقرئتنا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر  
ابن الخطاب رضى الله عنه في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فصارايت اهل المدينة  
فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد جاءنا فاجاء حتى قرأت سبع اسم ربك الاعلى في سورة ملها عن ابى سعيد ان الذي رضى الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من  
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختر ما عنده فبكي ابو بكر رضى الله عنه قال فذينة الباء اثنا  
وامهاتنا ففجبه الله وقال الناس انظر الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد  
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فذينة الباء اثنا وامهاتنا فكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخبير وكان ابو بكر رضى الله عنه أعلمنا عن عقبه بن عامر  
رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد عثمان سنين كالمودع  
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين أيديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض  
واني لا انظر اليه واناني مقامي هذا واني قد أعطيت مقاتيخ خزائن الارض واني لست أخشى  
عليكم ان تشركوا بعدي واسكن أخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيم اوزاد به ضمهم فقنتموا  
فنهكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة رضى الله عنها قالت ان من نعم الله على ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سمري ونحري وان الله جمع بين ربي وربقه  
عند موته دخل على عبد الرحمن بن ابى بكر ويده والواثما سند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فرأيت به ينظر اليه فعرفت أنه يحب السواقة فقلت آخذه لك فاشا برأسه ان نعم فتننا ولمه فاشد  
عليه وقلت السملك فاشا برأسه ان نعم فليمنه فامرته على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل  
يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات ثم نصب يده فجعل  
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومات يده عن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الاخير بين الدنيا والاخرة وكان في شئ كواه التي قبض  
بها اخذته بحمة شديدة فسميته يقول مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء  
والصالحين فقالت أنه خير عن أنس رضى الله عنه قال لما قتل النبي صلى الله عليه وسلم جعل  
يتغشاها الكرب فقالت فاطمة رضى الله عنها اواكرب أباه فقال لها اليس على أيك كرب بعد اليوم  
فلما مات قالت يا ابتاه أعجاب بآباءه يا ابتاه من ربه ما أدناه يا ابتاه من حجة الفردوس ما أواه  
يا ابتاه الى جبريل تبعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم ان تحموا على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم التراب (من الحسان) عن أنس رضى الله عنه قال لما قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بغيرهم فقرأ القدومه وقال ما رأيت يوماً كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت يوماً كان أظلم ولا أظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضأ منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء ومائة ضأ أبدينا عن التراب وإنالي دفنه حتى أنكروا فلو بناه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلوا في دفنه فقال أبو بكر رضي الله عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قال ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يجب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراهه

• (باب) •

(من الصحيح) قالت عائشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهما ولا شاة ولا بعيراً ولا أوصى بشيء وعن عرو بن الحرث أخى جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شاة إلا ابغلتها البيضاء وسلاحه وأرضاه لها صدقة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملي فهو صدقة عن أبي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما ترك كصدقة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده قضى نديها قبلها فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها وإذا أراد الله حكمة أمة عذبهم وأنيبهم حتى فاهلكها أو هو ينظر فأقر عينه بهلكها حتى كذبوه وعصوا أمره وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لياتين على أحدكم يوم ولا يراني ثم لا يراني أحب إليه من أهل وماله معهم

• (باب في مذاقب قريش وذكر القبائل) •

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسألهم تبع لمساهم وكافهم تبع لكافهم عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يهزم أحدهم إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال أمر الناس ما مضى ما أولهم اثنا عشر رجلاً كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال غفار غفر الله له أن أسلم سألها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال عليه السلام قريش والأصاير وجهمة ومن بنة وأسلم وغفار وأشجع موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال عليه السلام أسلم وغفار



وغفار ومنزلة وجهينة خير من بنى تميم ومن بنى عامر والحليتين من بنى أسد وعطفان عن  
 ابى هريرة رضى الله عنه قال ما زلت أحب بنى تميم بعد ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتى على الدجال قال وجاءت مدقاتهم فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة رضى الله عنها فقال اعتقبها  
 فانها من ولد اسمعيل (من الحسن) عن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من يرد هوان قريش اهانه الله عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش ~~نكالا~~ فاذا قى آخرهم نوالا عن ابى عامر الاشعري  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحى الاسد والاشعريون لا يفرون  
 فى القتال ولا يقولون هم منى وانامهم (غريب) وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الا زاد الله فى الارض يريد الناس ان يضعوهم ويانى الله الا ان يرفعهم  
 ولما اتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابى كان ازديا ويا ليت احمى كانت ازديا (غريب)  
 عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيفا  
 وبنى حنيفة وبنى امية (غريب) عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 فى ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابى عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال  
 هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا ابلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم فى الصحيح  
 حين قتل الحجاج عمه الله بن الزبير رضى الله عنه قالت اسماء الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا فى ثقيف كذا بابو مبير فاما الكذاب فرايناها واما المبير فلا اخالك الا اياه عن جابر  
 رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله احرق ثنائيل ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا  
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كاعند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس  
 قال يا رسول الله العن جيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله جيرا ادواهم سلام وايدهم  
 طعام وهم اهل امن وايمان (منكر) عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من انت قلت من دوس قال ما كنت ارى أن فى دوس احدا فيه خير عن  
 سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضنى فتغارق دينك قلت يا رسول الله كيف  
 ابغضك وبك هذا قال الله قال تبغض العرب فتبغضنى (غريب) عن عثمان بن عفان رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل فى شفاعتى ولم تزلز مودتى  
(غريب) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلك العرب عن ابى  
 هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المال فى قريش والقضاء فى الانصار  
 والاذان فى الحبشة والامانة فى الازديين واليمن وروى موقوفاهم هو الاصح

\* (باب مناقب الصحابة رضى الله عنهم) \*

(من الصحيح) عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تسبوا اصحابي فلو ان أحدكم اتفق مثل أحد ذهب ما بلغ مدأ أحدهم ولا نصيفه عن ابى بردة  
 عن ابيه أبى موسى الاشعري قال رجع يعنى النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء وكان كثيرا  
 ما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعدون وانا

أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما وعدون وأصحابي أمنة لأمي فإذا ذهب أصحابي أتى أمي ما وعدون عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فتقام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فتقام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فتقام من صاحب من صاحب أصحاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ويزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحد أراي من رأى أحد أراي أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوم ما يشهدون ولا يستشهدون ويحسبون ولا يحفون ولا يؤتمنون ولا يبذرون ولا يقون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروي ثم يخلف قوم يحبون السمانة (من الحسان) عن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا أصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليخلف ولا يستخلف ويشهد ولا يستشهد لأن سره محبوبه الخيانة فليأثم الجماعة فان الشيطان مع القذوم من الاثنين أبعد ولا يخافون رجلا بأمره فان الشيطان قاله ما ومن سرته حسنة وسأته ستينة فهو مؤمن عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقس النار مسلماتي أو رأيت من رأيت عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدني فمن أحبهم فحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه (غريب) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي يموت بارض الابعث فأندو نور الهم يوم القيامة (غريب) عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي في أمي كالخمر في الطعام ولا يصلح الطعام إلا بالمرح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد من أصحابي شيئا فاني أحب ان أخرج إليهم وأنا إمهم والعذر والله الموفق

• (باب مناقب أبي بكر رضي الله عنه) •

(من الصحاح) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس على نبي صبيته وماله ايا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ايا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودة لا يبقى في المسجد خرقة الاخوثة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ايا بكر خليلا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ايا بكر خليلا ولا كنت اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادع لي ايا بكر وابا بكر اذ انا حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتني وتمن ويقول قائل

أنا أولى وبأبي الله والمؤمنون إلا أبا بكر رضي الله عنه عن جبير بن مطعم قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم  
 امرأته فكلمة في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرايت أن جئت ولم أجدك  
 كأنها تريد الموت قال فإن لم تجدني فأتني أبا بكر رضي الله عنه عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتته فقلت أي الناس أحب إليك قال  
 عائشة قلت ومن الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عرفه فوجدته لا يسكت مخافة أن يجعاني  
 في آخرهم رضي الله عنه عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 أبو بكر قلت ثم من قال عمرو وحشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين  
 عن ابن عمر رضي الله عنه قال كُتِبَ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لانهل أبي بكر أحدًا ثم عمر ثم  
 عثمان ثم تترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانهل يذنبهم وفي رواية كُتِبَ قول ورسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حتى أفضل أمة النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان (من الجاهل)  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يذنب الا وقد  
 كافأناه ما خلا أبا بكر فان له عندنا ثواب يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني  
 مال أبي بكر ولو كنت متخذًا خليلاً لا تتخذني أبا بكر خليلاً الا أنا صاحبكم خليل الله وقال عمر  
 رضي الله عنه أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه عن ابن عمر  
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي بكر رضي الله عنه أنت صاحب  
 في الغار وصاحب على الخوض رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره (غريب) وعن عمر رضي الله عنه قال أمرنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصدق ووافق ذلك ما لا عندي فقلت اليوم اسبقني أبا بكر إن  
 سبقته يومًا قال جئتني نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لأهلك فقلت  
 مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما بقيت لأهلك فقال بقيت لهم الله ورسوله قلت  
 لأسبقه الى شيء أبداً رضي الله عنه وعن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال أنت عتيق الله من النار ومثني عتيق رضي الله عنه عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم أتى أهل البقيع  
 فيحشرون معي ثم انتظر أهل مكة حتى أحشروا بين الحرمين رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا في جبريل فاخذ بيدي فإني باب الجنة الذي يدخل منه  
 أمتي فقال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما انت يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي

\* (باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه) \*

(من الصحاح) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان  
 فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فانه عمر رضي الله عنه عن سعد بن أبي وقاص رضي الله  
 عنه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش  
 يكلمنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله ثم تضحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما جعن صوتك ابتدون الحجاب قال عمر يا عدوات الله من  
 اتهمني ولا تهنين رسول الله فقلت نعم أنت افظ وأعظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه  
 يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لي بك الشيطان سالها كفاكظ الاسالك فاجابك فقلت عن  
 جابر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا ابواب الرميضاء امرأة ابى  
 طلحة وسعدت بنسفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصر ابنة جارية قلت لمن هذا  
 قال هذا العسر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر رضى الله عنه بابي وأخي  
 يا رسول الله اعليك أغار ع وعن أبي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علىّ وعلمهم سقم قصص منها ما يبلغ الندى ومنها ما دون ذلك  
 وعرض علىّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعليه قميص يجره قالوا اغناؤا ذلك يا رسول الله  
 قال الدين ع وعن ابن عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا  
 نائم اتيت بمسح لين فشربت حتى انى لارى الرى يخرج فى اظفارى ثم اعطيت فضلى عمر بن  
 الخطاب رضى الله عنه قالوا اغناؤا ليه يا رسول الله قال العلم ع عن ابى هريرة رضى الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتنى على قلب علي عليه السلام فترعت منها  
 ما شاء الله ثم اخذها ابن ابى قحافة فترع عيها ذو با وذو بين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فترعته ثم  
 استحيات عمر فاخذها ابن الخطاب فلم اربع بقرىا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس  
 بعطن ورواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يده  
 أبى بكر فاستحيات في يده غربا فلم اربع بقرىا فبقرىا فبقرىا حتى روى الناس وضربوا بعطن (من  
 الحسان) عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق  
 على لسان عمرو وقلبه وقال على رضى الله عنه ما كتاب بعد ان السكينة تنطق على لسان عمر  
ع وعن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابى جهل بن  
 هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فقد اعلى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى فى المسجد  
 ظاهرا ع عن جابر رضى الله عنه قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال أبو بكر أما ان قلت ذلك فاقدم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت  
 الشمس على رجل خير من عمر (غريب) عن عتبة بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لو كان من بعدى نبي لكان عمر بن الخطاب (غريب) عن بريدة قال خرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض مغازيه فلما انهضوا جارية سوداء فقالت يا رسول الله  
 انى كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان أضرب دين يدك بالدف وانعنى فقال له رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربى والادلا بجمعك تضرب فدخل ابو بكر وهى تضرب ثم  
 دخل على وهى تضرب ثم دخل عثمان وهى تضرب ثم دخل عمر فالت الدف تحت اسبها ثم قدعت  
 عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر انى كنت جالسا وهى  
 تضرب فدخل ابو بكر وهى تضرب ثم دخل على وهى تضرب ثم دخل عثمان وهى تضرب فلما  
 دخلت أنت الت الدف (غريب صحيح) عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جالسا فى المسجد فسمعنا الغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاذا حبسبته تزقن والاصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فأنظري بختت فوضعت يدي على  
منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر اليهما ما بين المنكب الى رأسه فقال لي أما  
شعبت أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر من زاتي عنده اذ طلع عمر فارض الناس عنهما فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اني لأنظر الى شيئين ابين من الجن والناس قد قروا من عمر بن الخطاب قالت  
فرجعت (صحيح غريب) والله الموفق

\* (باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما) \*

(من الصحيح) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل  
يسوق بقرة اذا عفا فركبها فالت انال من خناق لهذا انما خلقنا الحرث الارض فقال الناس سبحان  
الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وأبو بكر وعمر وما هما ثم  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة من افخاذها  
فادر كها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فني لها يوم السبع يوم لا راى لها غيري فقال الناس  
سبحان الله ذئب ينكم فقال عليه السلام فانا اومن به وأبو بكر وعمر وما هما ثم  
رضي الله عنه قال اني لو اقف في قوم فدعوا الله اعمره ودعوا علي سريره اذ ارجل من خلقي قد  
وضع من رقبته على منكبي يقول يرجم الله اني لارجو ان يجعل الله مع صاحبيك لاني كثير اما  
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر  
وانطلقت وأبو بكر وعمر ودخلت وأبو بكر وعمر وخرجت وأبو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن أبي  
طالب رضي الله عنهم أجمعين (من الحسن) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما تزور الكوكب الدر في افاق  
السماء وان أبا بكر وعمر لائم وانما عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما سيدا كهول أهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبي  
 والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي  
بكر وعمر وعن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم  
يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما (غريب) عن ابن عمر ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه  
والاخر عن شماله وهو أخذ بيدهما فقال هكذا نبعت يوم القيامة (غريب) عن عبد الله بن  
حذطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر (مرسل)  
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران  
من أهل السماء ووزيران من أهل الارض فاما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما  
وزيراي من أهل الارض فأبو بكر وعمر عن أبي بكر رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فجهت أنت ووزن أبو  
بكر وعمر فخرج أبو بكر ووزن عمر وعثمان فخرج عمر ثم رفع الميزان فاستأهلهما رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يعني فساء ذلك فقال خلافة نبوتك بولي الله الملك من يشاء



عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه اهل الله بقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان (غريب) عن أبي سمرة رضى الله عنه قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الى عهدا وانا صابر عليه (صح) والله الموفق

• (باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضى الله عنهم) •

(من الصحيح) عن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحد أبواب بكر وعمر وعثمان فرفف بهم فضر به برجله فقال أثبت أحد فاعلم عليك نبي وهدى وشهدان عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجا رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت فاذا عثمان فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان (من الحسن) عن ابن عمر رضى الله عنه قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى أفضل أمة النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم أجمعين

• (باب مناقب علي بن أبي طالب رضى الله عنه) •

(من الصحيح) عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل أنتم معنى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال علي رضى الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الى أن لا يحببني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لا عطيين هذه الراية غدا رجل يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاها فقال ابن علي بن أبي طالب فماتوا هو يارسل الله يشكي عينيه قال فارسلوا اليه فأتى به فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يارسل الله أقاتلهم حتى يكونوا امثلا لنا قال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فبه فوالله لان يهدي الله بك رجلا ولا واحد اخبرك من أن تكون لك حمر النعم عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل أنتم معنى وأما منكم (من الحسن) عن عمران بن حصين رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا منى وأمانته وهوولى كل مؤمن عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلى مولاه عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي موفى وأمان على ولا يؤدى عنى الا أنا وعلى عن ابن عمر رضى الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء على تدمع عيناه فقال أخت بين أصحابك لم تزأخ بيني وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أختي في الدنيا والآخرة

(غريب) عن أنس رضي الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم انني  
 باحب خالقك اليك يا كل معي هذا الطير بقاء على ما كل معه (غريب) وقال على كنت اذا  
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني فاذا سكبت ابتدأني (غريب) عن علي رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انادار الحكمة وعلى بابها (غريب) لا يعرف  
 هذا عن أحد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن جابر رضي الله عنه قال دعا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فاتجهوا فقال الناس لقد طال فجوا مع ابن عمه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتجيبته ولكن الله اتجبهني عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امل على لا يحمل لاحد يحب في هذا المسجد غيري وغيرك قال  
 ضراب بن صرد معناه لا يحمل لاحد يسه طرقة جنبه غيري وغيرك (هذا حديث غريب) عن  
 أم عطية رضي الله عنها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا بهم على قالت فسمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راقد يديه يقول اللهم لا تمنني حق تربني عليا

\*(باب مناقب العشرة رضوان الله عليهم اجمعين)\*

(من الصحيح) قال عمر رضي الله عنه ما أحد اصدق من هذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمي عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا  
 وعبد الرحمن وقال قيس بن أبي حازم رأيت يد طلحة سلام في يوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد  
 عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب  
 قال الزبير انما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير وقال الزبير  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي بني قريظة فيما بيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع  
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو به فقال فذاك أبي وأخي عن علي رضي الله عنه قال  
 ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبو به لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم أحد  
 يا سعد ارم فذاك أبي وأخي وقال سعد اني لاول العرب رمي بسهم في سبيل الله وعن عائشة  
 رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمة المديسة ليلة فقال لبت رجلا  
 صالحا يحرسني اذ معناه صوف سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي  
 خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام  
 وعن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الامة  
 أبو عبيدة بن الجراح وثلاث عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف  
 قالت أبو بكر فقيل ثم من بعد أبي بكر قالت عمر فقيل ثم من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراة هو وأبو بكر وعمر  
 وعلي وعثمان وطلحة والزبير فحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ  
 عليك الانبي اوصديق اوشهيد وزاد بعضهم وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا (من الحديثان)  
 عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر في الجنة وعمر في  
 الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن الجراح في الجنة  
 والجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة عن



أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم أمي بأمي أبو بكر واشدهم بأمي في  
 أمر الله عمر وصدقهم حماء عثمان وافرضهم زيدا بن ثابت واقروهم ابني وأعلمهم بالحلال والحرام  
 معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (صح) ورواه بعضهم  
 عن قتادة رضي الله عنه مرسله واقضاهم علي بن أبي طالب قال كان علي النبي صلى الله  
 عليه وسلم يوم أحد درعان فتمض إلى الصخرة فلم يستطع قطع فقة فطخه تحت حته حتى استوى على  
 الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة وقال جابر نظر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إلى طلحة بن عبيد الله وقال من أحب أن ينظر إلى رجل يشي على وجه  
 الأرض وقد قضى شحبه فليتنظر إلى هذا وفي رواية قال من سره أن ينظر إلى شهيد يشي على  
 وجهه الأرض فليتنظر إلى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال سمعت أذني من  
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جارا في الجنة (غريب) عن سعد بن  
 أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم أحد اللهم سدد  
 رميته وأجب دعوته وروى عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهم استحب لسعد  
 إذا دعاك رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أباء وأمه إلا لسعد  
 قال له يوم أحد ارم فدالك أبي وأمي وقال له ارم أيهم الغلام الخزوري وعن جابر رضي الله عنه  
 قال أقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة  
 وكانت أم النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة

\*(باب مناقب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم)\*

(من الصحيح) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا  
 وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهل  
 بيتي عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل  
 من شعر أسود وموشى معة وش فجا الحسين بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت  
 فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليجعل عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم  
 تطهيرا وقال البراء لما وفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعة في الجنة  
 رضي الله عنه عائشة رضي الله عنها قالت كما أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة  
 ما تحبني مشيت من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم أجاسه اثم  
 سارها فبكى بكاء شديدا فلما رأى حزنهم سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سألتها عما ارتك قالت ما كنت لانشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما  
 ترفى قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرني قالت أما الآن فنهيم أما حين سارني في  
 الامر الاول فانه أخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام  
 مرتين ولا أرى الا بجل الا قد اقترب فأنق الله واصبري فاني نعم السلف انالك فبكيت فلما رأى  
 جزعي سارني الثانية قال فاطمة ألا تريين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة ونساء المؤمنين  
 وفي رواية سارني فأخبرني أنه يقبض في وجهه فبكيت ثم سارني فأخبرني اني أول أهل بيته اتبعه  
 فضحك رضي الله عنه عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن

أغضبهم أغضبني وفي رواية يريني مأثرهم أو يؤذيني ما آذاها وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعبادتي خباين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه  
ووعظ وذكر ثم قال أما بعد أيها الناس انما أنا بشر يوشك أن ياتيني رسول ربّي فأجيب وأنا نارك  
فيكم النفلين اولهم ما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله فاستمسكوا به وأهل بيتي  
أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو  
حبيل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البراء قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم اعلني أنت مني وأنا منك وقال لعقير أشبهت خلقي وخلقي وقال زيد بدأت أخونا  
ومولانا وكان ابن عمر إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين عن البراء  
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي علي عاتقه يقول اللهم اني أحبه فأحبه  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من الثمار  
حتى أتني جناب فاطمة فقال انم لكع انم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعي حتى اعتمق كل  
واحد منهم ما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه  
وعن أبي بكر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي  
إلى جنبه وهو يقول على الناس مرة وعليه أخرى ويقول ان ابني هذا سيد واعلم الله ان يصلح به  
بين فتيين عظيمين من المسلمين عن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم  
هما رحمتي من الدنيا عن أنس رضي الله عنه قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم  
من الحسن بن علي وقال في الحسين أيضا كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن  
عباس رضي الله عنه قال رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة  
وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت لدهوضا  
فقال من وضع هذا فآخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهم ما في أحبهم عن أسامة بن زيد رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيمعدني على نخذه ويقعد الحسن بن علي علي  
نخذه الاخرى ثم يضعهم قائم يقول اللهم ارحهم ما في أرحهم عن عبد الله بن عمر رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا أو امر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في امارته  
فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطعنوا في امارته فقد كنتم قطعنوا في امارتي  
قبل وایم الله ان كان خلقا لا امارته وان كان لمي أحب الناس الى وان هذا المي أحب الناس الى  
بعده وفي رواية واوصيكم به فانه من صالحكم عن ابن عمر رضي الله عنه ان زيد بن حارثة مولى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يدعوهم الا يزيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعواهم لا بتأيمهم (من  
الحسان) عن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة يوم عرفة  
وهو على ناقته القصواء يخطب فسميته يقول يا أيها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به ان  
تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اني نارك فيكم ما ان تمسكتم به ان تضلوا بهدي احدهما أعظم من الآخر كتاب الله  
حبيل عمد ومن السماء الى الارض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الخوض فانظروا

كيف تختلفون في سمائي وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروى عن عائشة رضي الله  
 عنها انها سألت ابي الناس كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة نقيلاً من  
 الرجال قالت زوجها علي وعن المطلب بن ربيعة رضي الله عنه ان العباس رضي الله عنه دخل  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مغضباً وأنا عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا  
 ولقرين اذا اتلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مستبشرة واذا القوا بالقوا بغير ذلك فغضب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى  
 يحبكم الله ورسوله ثم قال يا أيها الناس من آذى عني فقد آذاني فانما عم الرجل صنوايه وروى  
 عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنوايه  
علي عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وأنا منه علي وعنه  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداً الاثني فأتني أنت وولدك حتى ادعوا لهم  
 بدعوة بيعة هك الله بها وولدك فعدا وعدونا معه وألبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس ولولده  
 مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً الا اللهم احفظه في ولده (غريب) عن ابن عباس رضي الله  
 عنه انه رأى جبريل مرتين ودعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين علي وعنه انه قال دعاني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بؤتيي الحكمه مرتين علي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعراً يطير في الجنة مع الملائكة (صح) عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال كان جعقري يحب المساكين ويجلس اليهم ويحذرهم ويحذر ثوبه فكان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يكتنيه باي المساكين علي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة علي عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني الدنيا علي عن اسامة بن زيد رضي  
 الله عنه قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لأدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل  
 عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني أحبهما  
 فأحبهما وأحب من يحبهما ما عن سلى قالت دخلت على أم سامة وهي تبكي فقالت ما يبكيك قالت  
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغنى في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقالت مالك  
 يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين أتفا (غريب) وعن أنس رضي الله عنه قال سئل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أهل بيتك أحب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول  
 لفاطمة ادعي لي ابني فيشتمهما ويضيمهما اليه (غريب) عن بريدة رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قيصان أجران يشبان  
 ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق  
 الله انما أموا لكم وأولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يشبان ويعثران فلم أصبر حتى  
 قطعت حديثي ورفعتهما علي عن زهري بن مرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً حسين سبط من الاسباط علي عن علي قال

الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك (غريب) عن حذيفة قالت لاى دعيت أنى النبي صلى الله عليه وسلم فاصلى معه المغرب واسأله أن يستغفر لى ذلك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصلت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم أقتل فتبعته فسمع صوتى فقال من هذا فأتيت فقلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولا مأك من هذا لم ينزل الأرض قط قبيل هذه الليلة استأذن ربه أن يسل على ويشرفنى إن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وإن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (غريب) عن ابن عباس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن على على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو عمن رضى الله عنه أنه فرض لاسامة فى ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر رضى الله عنه فى ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر رضى الله عنه لا يهلم فضلت لاسامة على فوالله ما سبقته إلى مشهد قال لان زيدا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهلك فمكنا لاسامة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فأتت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حى عمن رضى الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أبعث معى أخى زيدا قال هوذا إن انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا أخار عليك أحدا قال فرأيت رأى أخى أفضل من رأى عمن رضى الله عنه قال لا تضر رضى الله عنه قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصمت فلم يسكنكم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه على ويرفعها ما فاعرف أنه يدعولى (غريب) عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يضى مخاط لاسامة قالت عائشة رضى الله عنها ادعى حتى أتانا الذى أقبل قال يا عائشة أجبيه فأتى أجبيه عمن رضى الله عنه وعن لاسامة قال كنت جالسا إذ جاء على والعباس يسئلا أذنان فقال لا لاسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله على والعباس يستأذنان فقال أترى ما جاء بهما قلت لا فقال لكنى ادرى ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أى أهل أحب إليك قال فاطمة بنت محمد قال ما جئناك نسألك عن أهل من النساء قال أحب أهل إلى من قد أتم الله عليه وانعمت عليه لاسامة بن زيد قال نعم من قال على بن أبى طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عملك آخرهم فقال ان عليا سبقك بالهجرة والله الموفق

• (باب مناقب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم) •

(من الصحيح) عن على رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائى امرئ بنت عمران وخير نسائى اخديجة بنت خويلد واسأله عن كعب إلى السماء والأرض عمن رضى الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام فاذا أتمك فاقرا عليه السلام من ربه وامنى وبشرها ميت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة رضى الله عنها ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيت أو أكن كان يكنى

ذكر هاور بما ذبح الشاة ثم قطعها أعضاء ثم سعتها في صدأ حتى خدجتها فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة نية قول انها كانت وكانت وكان لي منها اولاد عليه السلام عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عليه السلام عن أبي سلمة رضي الله عنه ان عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى عليه السلام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام ثلاث لمال يبي بك الملك في سرقة من سرير فقال لي هذه امرأة أتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا أنت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يصح وقال عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يتبعون بذلك امرؤة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزينين فبعد عائشة وحفصة وصفية وسودة والحرب الا تحرقه أم سامة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهم حزب أم سامة حفصة فقل لها اكلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيه قول من أراد ان يمدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامد اليه حديث كان في كلمته فقال لها الان اؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتي وأنا في ثوب امرأة الا عائشة قالت أتوب الى الله من اذني يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت محمد وآسية امرأة عرعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية ألا تتيمين ما أحب قالت بلى قال فاجي هذه (من الحسان) عن أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة عرعون عليه السلام عن عائشة رضي الله عنها ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حريرة فخرس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة عليه السلام عن أنس رضي الله عنه قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكيت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قلت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة يهودي وان عمك النبي وانك تحت نبي فقيم فقيم عليك ثم قال اتني الله بحفصة ورري عن أم سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فمناجاة فبكيت ثم حدثهم افضحككت فاسألت في رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت عن بكاكم اوضحكها قالت أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحككت

### باب جامع المناقب

(من الصحاح) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رأيت في المنام كان في يدي سرقة من حبر لأهوى الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أخاك رجل صالح أو ان عبد الله رجل صالح عليه السلام عن حذيفة رضي الله عنه قال ان أشبه الناس دلا وصحوا وهديا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته الى أن يرجع اليه لا ندرى ما يصنع في أهل اذ اخلا وقال أبو موسى الاشعري قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينئذ لا نرى الا ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرروا القرآن  
من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل رضى الله  
عنهم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فإقاني  
فوما جلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جالس إلى جنبى فأت من هذا قالوا أبو الدرداء قلت انى  
دعوت الله ان يسر لي جليسا صالحا فإفسر لى فقال من أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس  
عندكم ابن أم عبد صاحب الزمان والوسادة والمظهرة وفيكم الذى أجاره الله من الشيطان على  
لسان نبيه يعق عمارا أوليس فيكم صاحب السر الذى لا يعلم غيره يعنى حذيفة عن جابر رضى  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت الجنة فأريت امرأأبى طلحة وسمعت  
خشخشة أمى فإذا بلال عن سعد رضى الله عنه قال كماع النبى صلى الله عليه وسلم ستة نفر  
فقال المنبر **كون** لآبى صلى الله عليه وسلم اطردهوا ولا يجترؤا علينا قالوا كنت أنا وابن  
مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان است اسمع ما فازل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم  
بالغداة والعشي يريدون وجهه عن أبي موسى الأشعرى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه  
وسلم قال له يا أبا موسى لقد أعطيت من ما رامن من أمير آل داود عن أنس رضى الله عنه قال  
قال النبى صلى الله عليه وسلم لآبى بن كعب ان الله أمرنى أن أقرأ عليكم القرآن قال آله سمعنى  
قال نعم فبكى وروى أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا عن أنس رضى الله عنه قال سمع القرآن  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أبى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو  
زيد قيل لأنس من أبو زيد قال أحد عومق عن خباب بن الارت قال هاجر ناعم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بتغى وجه الله فوقع أجرنا على الله فنام من مضى ليما كل من أجرة شيا منهم مصعب  
ابن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له ما يكف فيه الاخرة فبكنا اذا غطينا رأسه فخرجت رجلاه وإذا  
غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبى صلى الله عليه وسلم غطوا بهم رأسه واجعلوا على رجلاه من  
الاذخر ومنان ابعث له غرة فهو يومئذ بها عن جابر رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله  
عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفى رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ  
وعن البراء رضى الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة خمرى فجعل أصحابه  
يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمن سادى سعد بن معاذ فى الجنة خير منها  
والبن عن أم سلمة انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده  
وبارك له فيما أعطيته قال انس فوالله ان مالى **كثير** وان ولدى وولدى ليمه عاذون على نحو  
المائة اليوم عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم  
يقول لاحد عشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن  
سلام رأيت كأنى فى روضة ذكركم من سمعتم او خضرتهم او سطه اعمود من جديد أسفل فى الارض  
وأعلاه فى السماء فى اعلاه عروفة فقيل لى ارقه فقلت لا استطيع فانانى منه فرفع ثيابى من  
خلفى فرفيت حتى كنت فى اعلاها واخذت بالعروة فاستقيت قطب وانما الى يدي فقصصتها على النبى  
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عود الاسلام وتلك العروة الوثقى  
فأنت على الاسلام حتى تموت عن أنس رضى الله عنه قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب

فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلى اللهم أنتم من أحب الناس إلى بعثي الانصار عليه السلام عن أنس  
 قال مر أبو بكر والعباس يجلس من مجلس الانصار وهم يكونون فقال ما يكيكم فقالوا ذكرنا  
 مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مناذخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاستخبره بذلك فخرج  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد فصد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليرم  
 فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالانصار فانهم كرشى وعيتي وقد قضاوا الذي عليهم وبقى  
 الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج  
 النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم  
 قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي  
 منكم شئ أضر فيه فوما ينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئتهم عليه السلام عن  
 زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء  
 ابناء الانصار عليه السلام عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار  
 بنو النجار ثم بنو عبد الاشمل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن ابي بلاتعة انه شهد بدر وما يدريك لعل الله  
 قد اطاع على اهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد وحيتم لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم  
عليه السلام عن رفاعه بن رافع قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تدعون اهل بدر فيكم  
 قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدر من الملائكة عليه السلام عن حفصة رضي  
 الله عنها ما قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد  
 شهد بدر والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم الا وادها قال اقل نعم تعبه  
 يقول ثم نجي الذين اتقوا وفي رواية انه لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد  
 الذين بايعوا تحتها وقال جابر كل يوم الحديبية النواوير بعثت قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنتم اليوم خير أهل الارض عليه السلام عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 يصعد الشئبة ثنية المرافاة يحيط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان أول من صعد حاشية اخيل  
 بني الخزرج ثم تمام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من صعد حاشية الا صاحب  
 الجمل الا حذفتنا فقلنا له تعالى يستغفر لك رسول الله قال لان أجد ضالتي أحب إلى من أن  
 يستغفر لي صاحبكم (من الحسان) عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اقتدوا بالذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتموا بهدي عمار ونسكوا بهدي  
 ابن أم عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصد قوه عليه السلام عن علي رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة لاهرت عليهم ابن ام عبد عليه السلام عن خيثمة  
 ابن أبي سبرة رضي الله عنه قال أتيت المدينة ف سألت الله ان يسر لي جليسا صالحا فيسر لي أبا  
 هريرة فجلست اليه فقلت اني سألت الله أن يسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من ابن أنت  
 قلت من أهل الكوفة جئت القيس الحسير وأطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة  
 وابن مسعود رضي الله عنه صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وسادة  
 صاحب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى

الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكباين يعني الانجيل والقرآن ﴿عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة  
 ابن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن  
 جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجوح﴾ (غريب) عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشقاق الى ثلاثة على وعمار وسلمان ﴿وعن علي قال استاذن  
 عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتذوقوا له من حبيا بالطيب المطيب ﴿عن عائشة رضي  
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير حمار بين أهر من الاختار أرشد هما  
 ﴿عن أنس رضي الله عنه قال لما حلت جنازة سعد بن معاذ قال المناقبون ما أخف جنازته  
 وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله  
 ﴿عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت  
 الخضراء ولا أقلت الغبراء أمصدق من أبي ذر ﴿وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي الهجة أمصدق ولا أوفى من أبي  
 ذر يشبه عيسى بن مريم ﴿عن معاذ بن جبل رضي الله عنه لما حضره الموت قال التمسوا العلم  
 عند أربعة عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي  
 كان بهم وديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة  
 ﴿وعن حذيفة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم  
 فعصيتوه عذبتهم ولكن ما حدثكم حذيفة قصده وما أقرأكم عبد الله فاقروه ﴿عن حذيفة  
 قال ما احسن من الناس تدركه القننة الا أنا انا خافه اعلمه الاحمد بن مسعود فاني سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة ﴿عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أرى اسماء الا قد نفست فلانة هو حتى اسميه  
 فسماه عبد الله وحسبك بقرعة بيده ﴿عن عبد الرحمن بن أبي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال معاوية اللهم اجعله هاديا هاديًا وهاديًا وهاديًا ﴿وعن عتبة بن غازي رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص﴾ (غريب) قال جابر رضي  
 الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي أراك منكسرًا قلت استشهد أبي  
 وترك عيالا ودينا قال أفلا أبشرك بما في الله به أبالك قال بلى يا رسول الله قال ما كالم الله أحدا  
 قط الا من وراء حجاب وأحيانًا بك فيكم كما كفاحا فقال يا عبيد بن عمير أعطيك قال يا رب تحميني  
 فاقبل فيك ثابته قال الرب تعالى انه قد سبق معي انهم لا يرجعون فترأت ولا تخشع من الذين قتلوا  
 في سبيل الله أمواتا بل احياهم عند ربهم الآية وقال جابر رضي الله عنه استغفر لي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خمسًا وعشرين مرة ﴿عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لآبره منهم البراء بن مالك  
 رضي الله عنه ﴿عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عبيتي التي أوى اليها  
 أهل بيتي وان كرثي الانصار فاعفوا عن مسيئتهم واقبلوا من محسنهم﴾ (صحیح) عن ابن عباس  
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغض الانصار احد يوم من بالله واليوم الآخر



(صحيح) عن أنس رضي الله عنه عن أبي طلحة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئ قومك السلام فانهم ما علمت أعفة صبري عن جابر رضي الله عنه ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله امدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهيد ردا والحديبية عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تقولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكفون أمثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين انقوا لنا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب على نخذ سمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نأبهم أو يعرضهم أو وثق فيكم أو يعضكم

\*(باب ذكر اليمين والشام وذكر أويس القرني رضي الله عنه)\*

(من الصحيح) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتىكم من اليمين يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فداها الله فاذهب به الى موضع الدينار او الدرهم فن اقبله منكم فليس تغفركم عن وعن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خيرا التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليس تغفركم وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اناكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفقر والخيل في أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفقر والخيل في أهل الخيل والابل والقدا دين أهل الوبى والسكينة في أهل الغنم عن أبي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والنجاة وغلظ القلوب في القدا دين أهل الوبى عند اصول اذناب الابل والبقري ربيعة ومضر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والنجاة في المشرق والايان في أهل الحجاز عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في غنمنا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في غنمنا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فافظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان (من الحسن) عن أنس رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا وومدنا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاى شئ ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة أجنتهم عليها عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت تحبش الناس قلنا يا رسول الله فما ناهي قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه استسكون هجرة بعد هجرة فخير الناس هجرة الى مهاجر ابراهيم عليه السلام وفي رواية فخير أهل الارض الزمهم

مهاجر ابراهيم في الارض شرار أهلها تلفظهم ارضوهم تقدرهم نفس الله تحشرهم  
 النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقبل معهم اذا قالوا **﴿﴾** عن ابن حوالة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر أن تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند  
 باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة سخر لي يا رسول الله ان أدركت ذلك قال عليك بالشام فانها  
 خير قاله من أرضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان أيتهم فمليكم بينكم واسقوا من غدركم  
 فان الله عز وجل نزل لي بالشام وأهلها

\*(باب ثواب هذه الامة)\*

**(من الصحيح)** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما أجلكم  
 في أجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود  
 والنصارى كرجل اسسه عمل عتلا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت  
 اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر  
 على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال  
 من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين أفانتم الذين تعملون  
 من صلاة العصر الى مغرب الشمس ألا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن  
 أكثر عملا وأقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي  
 أعطيه من شئت **﴿﴾** عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أشد  
 أمي لي حبا ناس يكونون بهدي يود أحدهم لو رآني باهله وماله **﴿﴾** عن أنس ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وقال لا يزال من أمي أمة قائمة بأمر  
 الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك **(من الحسان)** عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وردت في قدر أيت اخواتي قالوا  
 يا رسول الله ألسنا اخواتك قال بل أنتم أصحابي واخوات الذين ليأوتوا بعد وأنا فرطهم على  
 الخوض **﴿﴾** عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أمي مثل المطر  
 لا يدرى اوله خير ام آخره **(صح)** والحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العرش العظيم والصلاة والسلام على خاتم الرسل  
 الكرام وآله والاصحاب واتباعه الى يوم المآب بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام  
 على خاتم أنبيائه بقول المتوسل بالنبي المختار ابراهيم الدسوقي الملقب بعبد الغفار خادم  
 تصحيح كتب العلوم بدار الطباعة اعانه الله على القيام بواجب هذه الصناعة تم بعون ذي  
 العظمة والمنة طبع كتاب مصابيح السنة ثلث مائة سنة سبعة ايام الحمد لله صلى الله عليه وسلم ذي  
 الخوض المورود وهو الامام البغوي الحسين بن مسعود على ذمة العمدة الرئيس حضرة  
 احمد أفندي ادريس بمطبعة بولاق العامرة ذات النخارير الباهرة المتوفرة دواعي مجدها  
 المشرفة كواكب سعدا في ظل من تعطرت بطيب ذكره الاندية واخضرت بين طلائعها

الاودية عزيز الديار المصرية وحامي حوزتها النبيلة الرافق به منته كل مقام مهتلى  
جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على منته الله بدوام انتجاله بجاه نبيه محمد وآله وكان طبعه  
الرائق وتمثله البديع الفائق مشغولاً بآداب ربه الذكاء والقطانة سعادة حسين بك مدير  
المنبعة والمكافأة وظارة وكيله السالك جادة سيده من عليه اخلاقه تنقى حضرة  
محمد افندي حسنى وملاحظة ذى الرأى المسدد حضرة أبي العيينة افندي أحمد وأما تمام  
طبعه واتقان صنعه فكان في أواسط صفر الخير من سنة أربع

وتسعين ومائتين وألف من شجرة من برآه الله على

أكل وصف صلى الله وسلم عليه وآله

وكل منتسب اليه ما غردت

الاطيار على افنان

الاشجار

آمن